

AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 No: 7546 SATURDAY, DEC. 26, 1987

● السبت ٦ جمادى الأولى ١٤٠٨ هـ ٢٦ ديسمبر ١٩٨٧ م ● السنة الثانية والخمسون - العدد ٧٥٤٦ ●



● مساء اليوم في الرياض :

خادم الحرمين يفتتح القمة الخليجية

أمير قطر لـ"المدينة": قمة الرياض انطلاقة الانجازات

● من عبدالرزاق السنوسي

الرياض - يفتتح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن العزيز مساء اليوم اعمال القمة الثامنة لقادة دول مجلس التعاون .. حيث يلقي كلمة في الجلسة الافتتاحية العلنية التي ستذاع على الهواء مباشرة .. وقد اكد سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر في تصريح خاص لـ [المدينة] ان قمة الرياض ستكون انطلاقة عظيمة لكثير من الانجازات الرائعة للدول الخليجية .

وبعد ان يلقي خادم الحرمين الشريفين كلمة الافتتاح يغادر المدعوون قاعة المؤتمر ثم يعقد القادة اولى جلسات عملهم المغلقة والتي تحضرها الوفود فقط .

وسيتم خلال هذه الجلسة الاستماع الى التقرير السنوي من السيد عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون والذي يتضمن عرضا تفصيليا لمنجزات دول المجلس في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية وما تم تنفيذه فيما بين الدورتين السابعة والثامنة من انجازات .

وفي اليوم الثاني للمؤتمر يعقد القادة جلسة العمل الثانية المغلقة .. وسيحضر قادة دول المجلس في الساعة السابعة والنصف من مساء هذا اليوم حفل افتتاح المقر الجديد للامانة العامة لمجلس التعاون [illegible] بالحي الدبلوماسي بالرياض ويتضمن الحفل كلمة للامين العام ثم يقوم القادة بجولة على بعض مرافق المقر كما يزور القادة معرض الاثار لدول المجلس المقام بمقر الامانة ثم يحضرون مأدبة العشاء التي يقيمها خادم الحرمين الشريفين تكريما للقادة والوفود الرسمية المرافقة لهم في قصر اليمامة بالرياض .

وتعقد الجلسة الثالثة المغلقة للقادة في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين القادم .. ثم تعقد الجلسة الرابعة الساعة الخامسة والنصف من مساء نفس اليوم .

وسيعقد المؤتمر جلسة العمل الخامسة والختامية في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء القادم حيث يتلو الامين العام للمجلس البيان الختامي للمؤتمر ثم كلمة رئيس الدولة التي ستستضيف القمة التاسعة .

هذا وقد اكد الشيخ خليفة بن حمد في تصريحه لـ [المدينة] ان قمة الرياض ستضع نصب اعينها ما يشغل الخليج من هموم واهتمامات في اطار جديد من نوعه له اكبر الاثر في تحقيق امال وشعوب المنطقة اذا ما استغل استغلالا كبيرا .

واشار سموه الى دور قادة دول المجلس في تنظيم السياسة الخليجية الواحدة وقال ان القادة يدركون اهمية التعاون والتنسيق وسوف يثمر هذا التعاضد بالخروج من المنطقة الى واحة مشرقة في عللنا الامر الذي يبرز من خلاله الانسان الخليجي في هذه المرحلة كعنصر اساسي وقوي له دوره المهم .



واوضح سموه ان ماانجزته الدول الخليجية الست اقتصاديا خلال السنوات الماضية كان بمثابة انتصار على التنمية المسخر لها كافة الامكانيات التي قد لا تتوفر في الدول الاكثر تطورا .. وقال سموه ان هذا الانتصار الذي ثبتت قواعده يعبر بما لا يدع مجالا للشك عن قدرات هذه الدول في تحقيق المستحيل ..

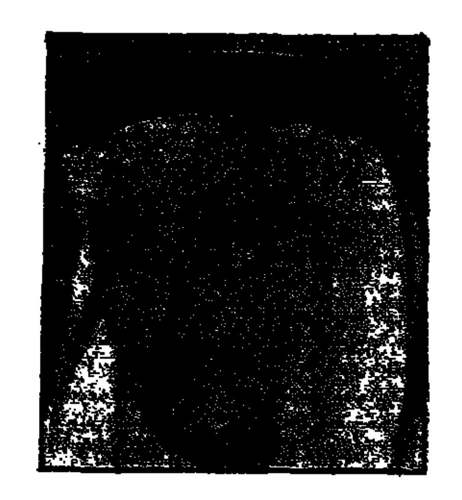


عبدالله بشارة

بشارة : تقييم شامل للقضايا العربية والاسلامية في قمة الرياض

عمان - الوكالات - قال السيد عبدالله بشارة امين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية ان قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية ان قمة مجلس التعاون التي ستبدأ اجتماعاتها اليوم في الرياض سوف تجري تقييما شاملا لمختلف القضايا والاحداث العربية والاسلامية

وذكر في تصريح لصحيفة الدستور الاردنية ان في مقدمة هذه القضايا الحرب العراقية الايرانية والتعاون بين دول المجلس في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية



لقاء الأحبة

بقلم: علي حسن الشاعر
وزير الاعلام

من الايام الخالدة في تاريخ منطقة الخليج ، بل في تاريخ الأمة العربية والاسلامية ، ذلك اليوم التاريخي المشهود ، الذي تم فيه التوقيع ، لاقامة مجلس التعاون الخليجي ، الذي اثبت على مرّ الايام انه صرح شامخ متين البنيان ، يستمد قوته واهميته من المنطلقات الخيرة التي بني عليها ، ومن التصورات المنطقية والعقلانية التي تحكم توجهاته لتحقيق المزيد من الخطوات الاندماجية البناءة .

وعلى مرّ الايام ، استطعنا ولله الحمد ان نعطي الدليل تلو الدليل ، على ان ما تم تحقيقه على ايدي زعماء دول مجلس التعاون ، الذين بذلوا وما يزالون يبذلون جهودهم ، بكل تفان واخلاص منقطع النظير ، من اجل تعهد هذا البناء الشامخ ، الذي يتمثل في هذا التجمع الخير ، ليضطلع برسالته على خير وجه ، وفق البرامج والخطط التي تنفذ ، والمتفق عليها سلفا ، والتي تخضع عادة لبحث مستفيض من قبل جهات الاختصاص .

كما نذكر بالدور الايجابي الذي يضطلع به مواطنو دول مجلس التعاون ، ذلك الدور الذي يشكل القاعدة العريضة لمجمل تلك الانجازات المتعاظمة التي نتفيا ظلالها اليوم ، وكل يوم ، ومن هنا تاتي اهمية الدور المتنامي للمواطن الخليجي ، هذا الدور الذي يعكس عمق الترابط الاخوي ، والتفاعل المثمر البناء فيما بين جميع دول مجلس التعاون .

ولعل من تكرار القول ان نذكر بان مجلس التعاون الخليجي بما يشكله من وحدة اقليمية ، انما يعبر في واقع الامر ، بصدق وباخلاص عن آمال وتطلعات ابناء هذه المنطقة ، كما ان هذا التجمع الخير بما يشكله من قوة في مختلف المجالات ، انما ياتي في واقع الامر ، في اطار توجه عام للتوجهات الوحدوية التي ينطوي عليها ميثاق جامعة الدول العربية ، التي نامل ان تتحقق لها دائما وابدا العزة والمنعة .

وها هي الرياض العاصمة السعودية ، تشهد اليوم لقاء القمة الثامنة لدول المجلس ، وهو لقاء متجدد ، لقاء الاخوة والأحبة ، لقاء يحمل في طياته المزيد من البشائر ، على طريق مسيرة التعاون الخليجي ، مسيرة البناء والنماء ، فالله نسال ان يمد قادتنا بعونه وتوفيقه ، انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير .

● سمو الشيخ زايد للصحافة السعودية :

مجلس التعاون بنيان كبير نواصل تدعيمه

المطالب الإيرانية غير معقولة ومبالغ فيها

● كتب علي محمد حسون :

ابوظبي - اكد سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ان مؤتمر القمة الخليجي الذي يبدأ اعماله اليوم السبت في الرياض يجيء في وقت له اهميته .. ووصف سموه مجلس التعاون بانه بناء كبير .. وان العمل متواصل حتى يتكامل الصرح ويحقق طموحات وامال شعوب المنطقة .. جاء ذلك في حديث شامل ادلى به سمو الشيخ زايد الى وفد صحفي سعودي زائر لدولة الامارات .

وحول الدفاع الخليجي المشترك قال سموه ان المصير واحد والدفاع واجب وانه من الضروري تطبيق نظام يرضي مجموعة دول المجلس ..

وفي اجابة سموه على سؤال حول الحرب العراقية والايرانية قال ان المطالب الايرانية غير معقولة ومبالغ فيها وقد سمع الايرانيون منا هذا كما سمعوه من اخرين .. وعبر سموه عن اعتقاده بانه لو تناقش الايرانيون مع جيرانهم بانفسهم لكان الحل اسهل والتوصل الى وفاق اسهل .. واشار سمو الشيخ زايد في هذا الصدد الى اقتراحه الذي طرحه امام قمة عمان ..

وقال سموه ان الدول الكبرى تختلف اذا كسب احدهم ولم يكسب الاخر .. اما اذا اتحدت مكاسبهم فانهم يتفقون .. واضاف ان هذه الدول جاءت الى مياه الخليج لمضاعفة مصالحها .

ووصف سمو رئيس دولة الامارات العربية المتحدة قمة عمان بانها من انجح اللقاءات التي حضرها سموه وقال ان العالم العربي حقق الكثير من هذه القمة .. واضاف قائلا اعتقد ان العرب يمكن ان يكونوا قد بدأوا يدركون اهمية العدول عن الفرقة والخسارة ..

واكد سموه ان العودة الى اليقظة هي الكفيلة باصلاح حال الجامعة العربية واوضح ان القادة والشعوب هم الذين سوف يصلحون انفسهم ويصلحون الجامعة .

وعن الجهود التوفيقية الاخيرة لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز قال الشيخ زايد ان سمو الامير عبدالله رائد للاوضاع العربية والمنطقة ككل .. ومن الرواد الذين يقتدى بهم واضاف ان جهوده ومساعيه تستهدف الاصلاح والاستمرار في صيانة الموجود وتحقيق ما تم التوصل اليه .

نص المقابلة ص ٦ وص ٧

العنقري : مكة والمدينة تحظيان بجل اهتمام خادم الحرمين الشريفين

الكويت - واس - اعلن معالي وزير الشؤون البلدية والقروية الاستاذ ابراهيم العنقري ان اهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بتطوير المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة يحظى بجل تفكيره واهتمامه رعاه الله .. واوضح معاليه في حديث نشرته صحيفة السياسة الكويتية في عددها الصادر امس الاول ان الاهتمام والتطوير بالمدينتين المقدستين قد تتابع خلال الخطط التنموية الثلاث الماضية واستمر خلال الخطة الحالية .

وقال لقد حظيت المدينتان بكل الاهتمام ورصدت لهما الاعتمادات المالية اللازمة

مؤتمر عربي لتنسيق السياسات الزراعية

القاهرة - ق ن ا - تبدأ بالقاهرة يوم ١٠ يناير المقبل اجتماعات مؤتمر عربي لتنسيق السياسات الزراعية باشتراك ١٢ دولة عربية بالاضافة الى مصر وممثلين عن المنظمات العربية والدولية المعنية ويبحث اعضاء المؤتمر على مدى ثلاثة ايام موضوعات التنسيق العربي في مجال البيانات الزراعية وفي مجال التجارة الخارجية للمحاصيل الزراعية وكذلك تحقيق الامن الغذائي في العالم العربي .

استمرار انتفاضة الاراضي المحتلة

عمان « الوكالات » : استمرت الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة على الرغم من حملة الاعتقالات الواسعة التي قامت بها سلطات الاحتلال الصهيوني .

وقد اعترف راديو العدو امس بان زجاجتين حارقتين قد القيتا الليلة قبل الماضية على دورية صهيونية في خان يونس بقطاع غزة .. واوضح ان القوات الاسرائيلية فرضت حصارا على المنطقة وبدأت عملية تمشيط واسعة النطاق واعتقلت عددا من سكان المدينة .

كما القيت ثلاث زجاجات حارقة فجر امس على سيارتين عسكريتين للعدو احداهما في قباطية الواقعة في منطقة جنين والثانية في بلدة حورا بمنطقة الخليل بالضفة الغربية .

غارات عراقية مباغتة على اهداف ايرانية

بغداد « الوكالات » : شنت اعداد كبيرة من الطائرات الحربية العراقية وفي وقت واحد من قبل ظهر امس غارات مباغتة وصاعقة على اهداف عسكرية ايرانية في القاطع الجنوبي

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن بيان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان المقاتلات العراقية شنت غاراتها الماحقة في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس على المعسكرات والتجمعات العسكرية والاليات والمعدات في منطقتي « ديزفول وشوشتر » .

تسهيلات إعلامية واسعة لتغطية القمة

الرياض - واس - ق ن ا - اعلن معالي وزير الاعلام الاستاذ علي الشاعر ان الوزارة قد استكملت كافة الاستعدادات التي تمكن وسائل الاعلام المختلفة من ايصال وقائع مؤتمر القمة الخليجية الى كافة الدول ..

وسيقوم تلفزيون واذاعة المملكة بنقل وصول القادة الخليجيين حيا على الهواء عبر الاقمار الصناعية الى دول مجلس التعاون والعالم كله ..

وقد اعدت وزارة الاعلام ترتيبات واسعة لتقديم كافة التسهيلات لتغطية اعمال المؤتمر وقد بدأت امس اذاعة صوت مجلس التعاون بثها من الرياض لمدة ساعتين يوميا وطوال خمسة ايام .

وتشمل هذه الترتيبات توفير كافة الخدمات للاعلاميين من الصحفيين ورجال الاذاعة والتلفزيون في دول مجلس التعاون والدول العربية والدول الاجنبية وقد وجهت الدعوة لاكثر من ١٥٠ عضوا من هؤلاء الاعلاميين بالاضافة الى الوفود الاعلامية المرافقة لقادة دول مجلس التعاون .

وخصصت وزارة الاعلام فندق [الرياض ماريوت] والذي يبعد حوالي ٤ كيلومترات فقط عن قصر المؤتمرات للوفود الاعلامية حيث اقامت مركزا اعلاميا ضخما مزودا بعدد ملائم من الوحدات الهاتفية بخطوط دولية واجهزة الفاكسميل واجهزة ارسال الصور ومعامل تحميض الافلام الى جانب حجز العديد من قنوات الارسال من خلال الاقمار الصناعية وخاصة القمر الصناعي العربي حتى يمكن نقل وقائع القمة الى اكبر مساحة ممكنة من العالم الذي تتوجه انظاره لمتابعة وقائع هذه القمة نظرا للظروف الدقيقة التي تمر بها المنطقة

البقية ص ١١

وزراء الاعلام الخليجيون في احاديث خاصة لـ « المدينة » ص ٤ و ٥

مصر تؤكد وقوفها الى جانب دول الخليج

الكويت - الوكالات - اكد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد وقوف بلاده الى جانب الكويت ودول الخليج العربية اذا ما تعرضت احداها الى عدوان .

وقال الدكتور عصمت عبدالمجيد في تصريح نشرته صحيفة القبس الكويتية امس ان مصر تعتبر امن الكويت وامن دول الخليج جزءا من امنها وانها تتصرف حيال تطورات الحرب الدائرة في المنطقة منذ سبتمبر عام ١٩٨٠م بين العراق وايران انطلاقا من هذا المبدأ ..

المملكة تستضيف مؤتمر اتحاد الطرق الدولى الاقليمى بالشرق الاوسط

شبكة الطرق العصرية السعودية امام المؤتمر

● جدة ـ عزيز ردنه واحمد رشوان :

بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله تستعد اللجنة التابعة لوزارة المواصلات بعمل الترتيبات لاستضافة المملكة العربية السعودية مؤتمر اتحاد الطرق الدولى الاقليمي لمنطقة الشرق الاوسط بقاعة الملك فيصل بالرياض فى مطلع العام الميلادى القادم ١٩٨٨م حيث سيعقد المؤتمر تحت شعار « نحو اداء افضل للطرق ..

ويتيح المؤتمر وهو الثالث لاتحاد الطرق الدولى فرصة فريدة للوفود المشاركة لمناقشة الموضوعات المهمة وهى تحسين ورفع مستوى اداء طبقات الرصف ونظم ادارة اعمال الصيانة ووسائل واساليب تخفيف الاضرار التى تلحق بطبقات الرصف وطرق واجراءات تصميم خلطات الخرسات الاسفلتية ومدى ملاءمتها لظروف الجو الحار والاحمال الثقلية وتطوير اساليب التصميم الانشائى لطبقات الرصف فى الظروف السائدة فى منطقة الشرق الاوسط واعادة استخدام طبقات الرصف واصلاح وتحسين اداء الجسور الخرسانية ومشاكل الخرسانة فى الجو الحار وتحديد الحمولات المحورية وسبل مراقبتها ومراقبة نوعية تنفيذ اعمال الطرق واعتبارات تصميم وانشاء وصيانة الطرق فى مناطق الكثبان الرملية واستراتيجيات تشجيع الجمهور على استخدام الطرق وبدائل تمويل عمليات تشغيل وصيانة وادارة شبكات الطرق والتطورات الحديثة فى مجال ابحاث الطرق والابتكارات فى مجال سلامة المرور على الطرق واستعمال اجهزة الحاسب الالى الصغيرة فى مشاريع الطرق والتعاون الاقليمى فى مجال تكنولوجيا الطرق واعتبارات تصميم وتنفيذ الطرق ذات الكثافة المرورية المخفضة ورفع مستوى المواد ذات النوعيات المتدنية .

وعلمت [المدينة] من مصدر بوزارة المواصلات انه تم اختيار حوالى سبعين ورقة فنية اجيزت بواسطة اللجنة الفنية للمؤتمر وستقدم اثناء المؤتمر كما خصص



حسين المنصورى

برنامج علمى فى اليوم الثانى للمؤتمر يتناول فيه المهندسون والخبراء والمتخصصون فى مجال الطرق بحث اهم البحوث التقنية .. وسيتم تقديم عدد من البحوث الفنية من قبل اخصائيون وفنيين وخبراء سعوديين يستعرضون فيه اهم التجارب التى مرت بها المملكة فى سبيل تطوير الطرق واهم السبل التى اتبعتها المملكة فى تمهيد الطرق لتواكب الطرق العالمية .

كما سيخصص اليوم الاخير للبرنامج العام فى المؤتمر لبرنامج فنى لتقديم الملخصات التى سوف يتفق عليها جميع الخبراء ليتم الاتفاق عليها واصدار التوصيات والقرارات الختامية للمؤتمر :

كلمة المدينة

قمة التقييم والابتكار بالرياض

من حق الشعوب الخليجية ان تشعر بالثقة الكاملة فى نجاح القمة الخليجية الثامنة التى تشهدها الرياض اليوم بعد ان توفرت لهذا اللقاء التاريخى المبارك كل عناصر الاتفاق والفعالية للموقف الخليجى العربى الواحد .. والقمة الخليجية الثامنة بانعقادها مرة اخرى بالرياض بعد ان عقدت فى العواصم الخليجية لدول مجلس التعاون خلال السنوات الماضية . انما تعبر عن انطلاقة جديدة ومرحلة جديدة لدول المجلس فى استشرافها لافاق الغد القائم على دعائم وثوابت قوية وضعت تطلعات شعوب دول مجلس التعاون هدفا للوصول اليه يحقق الرخاء والرفاهية لهذه الشعوب ومن خلال وحدة المصير والهدف المشترك كانت خطوات مجلس التعاون خلال السنوات الماضية اكثر رسوخا تحققت فى مسيرتها الصادقة امال شعوب دول المجلس فى الرخاء والاستقرار والتعاون فى جميع المجالات التى تؤكد للعالم يوما بعد يوم بروز الشخصية الخليجية والذات الخليجية القادرة على توفير غد مشرق للاجيال الحاضرة والقادمة يزيد من عمق الانجازات الحضارية التى اقيمت فى بلدان دول المجلس .

وتاتى القمة الخليجية الثامنة امتدادا للقمم الخليجية السبع لتؤكد من جديد مسؤوليتها القومية تجاه امتها العربية والعمل المخلص والدؤوب لقادة وزعماء دول مجلس التعاون لاستثمار كل الانجازات التى تحققت فى هذه المسيرة لخير شعوب دولهم فى ظل روابط عربية واسلامية تجعل من المنطقة الخليجية جزءا لا ينفصل عن الامة العربية والاسلامية .

وانطلاقا من المسؤولية الكبرى التى يتحملها قادة وزعماء دول مجلس التعاون تجاه شعوبهم وتجاه الامتين العربية والاسلامية فان جدول اعمال قمة التقييم والابتكار سيشمل النظر فى قضايا التحديات الراهنة والتطورات المستمرة التى تشهدها المنطقة الخليجية والعربية الى جانب القضايا الاسلامية والانسانية فى العالم اجمع . كما يحفل جدول اعمال هذه القمة المباركة بالعديد من التوصيات التى تهدف الى تدعيم مسيرة التعاون والتنسيق بين دول المجلس وصولا بتطلعات وامال شعوب منطقتهم الى ما فيه الخير والرخاء والاستقرار والسلام لهم ولشعوب الامتين العربية والاسلامية وللعالم اجمع .

تحت رعاية الامير خالد بن عبدالله

ندوة العلاقات العامة تبدأ عملها اليوم

● من احمد سعيد مصلح ومحمد على المحيسنى :

يقام مساء اليوم تحت رعاية صاحب السمو الملكى الامير خالد بن عبدالله وكيل الحرس الوطنى بالمنطقة الغربية ندوة عن العلاقات العامة بالمنطقة الغربية ..

وتهدف الندوة للارتقاء بالمستوى الادارى والمهنى للعلاقات العامة وتدعيم الكفاءات الادارية والوظيفية للادارات الحكومية والهيئات المختلفة حيث شاركت الوكالة ممثلة بادارة العلاقات العامة فى الندوات السابقة مشاركة فعالة واسهمت بنتائج وتوصيات كان لها انعكاس ايجابى على الاهداف العامة للندوة ..

وقد شكلت لجنة دائمة للاعداد لهذه الندوة وتضم ممثلين من كلا من : الحرس الوطنى بالمنطقة الغربية ومعهد الدفاع الجوى بجدة والمؤسسة العامة لتحلية المياه بجدة والمؤسسة العامة للبترول والمعادن [بترومين] وجامعة الملك عبدالعزيز بجدة وفرع معهد الادارة العامة بجدة والمنطقة الغربية للاتصالات وقد تم ترشيح الرائد سليمان بن على الشهيب امينا عاما للندوة وقد اسندت اليه مهمة ادارة جلسات واعمال الندوة ومناقشة الاوراق المقدمة حول موضوع الندوة من الاعضاء وغير الاعضاء الى قسم الاعلام بجامعة الملك عبدالعزيز ومعهد الادارة العامة بجدة ..

وتناقش الندوة بحث مشاكل العلاقات العامة فى الادارات والهيئات بالمنطقة الغربية ومعالجة اساليب العمل المهنى فى العلاقات العامة والممارسة السليمة ومحاولة تدعيم مفهوم العلاقات العامة ودورها فى النظام الادارى المعاصر بالاضافة الى تبنى الافكار والاقتراحات البناءة فى سبيل ايجاد ادارة علاقات عامة نموذجية معتمدة على الاساليب العلمية وتطبيق احدث النظريات مع الاخذ فى الاعتبار طبيعة عمل الادارات باختلاف تخصصاتها وبحث كل ما يمكن ان يساعد على ايجاد جو مناسب لممارسة مهنة العلاقات العامة من تنظيم برامج ودورات وغيرها .. وكذلك من اجل توثيق التعاون بين الادارات المختلفة وايجاد قنوات الاتصال والتعاون فيما بينها نحو علاقات عامة افضل .. وكذلك بحث المشاكل والمعوقات التى تواجه ادارات العلاقات العامة ومدى اقتناع الادارة العليا بدور وتنظيمات العلاقات العامة وبحث كل ما يدخل ضمن هذا الموضوع من تبعات والتزامات ..

الامير خالد بن عبدالله

اذاعة مجلس التعاون بدأت بثها من المملكة

الرياض ـ واس ـ بدأت اذاعة صوت مجلس التعاون بثها من امس الجمعة وحتى يوم الثلاثاء القادم من اذاعة المملكة العربية السعودية ـ البرنامج الثانى .

اوضح ذلك الدكتور على بن عبدالعزيز الخضيرى وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون الاذاعة وقال ان اذاعة صوت مجلس التعاون ستركز برامجها على تغطية احداث القمة الثامنة لقادة دول مجلس التعاون بصورة خاصة الى جانب تقديم البرامج الاعلامية والثقافية والمنوعة عن دول المجلس وما حققته من خطوات عملية فى مجال التعاون وفق الاستراتيجية التى وضعها قادة دول المجلس .

واشار الى ان ارسال الاذاعة سيكون لمدة ساعتين يوميا من الساعة الخامسة الى الساعة السابعة مساء .

يوميات

يكتبها اليوم : حسن الظاهرى

فى الجوازات ... شرخ

لايختلف اثنان فى ان جوازات جدة قد شهدت تغييرا جذريا فى سير العمل عقب تولى العميد اسعد عبدالكريم زمام الادارة .. الذى نجح فى القضاء على الكثير من التجاوزات واجهض طريقة التعامل الخشنة الذى كان يلقاه المراجع من بعض ممن لايقدرون المسؤولية والواجب واستطاع حفر قنوات تمكن العمل من السير سيرا طبيعيا نحو النجاح ساعده على ذلك حسن اختياره فى تعيين الكفاءات الشابه التى تعتبر انها قد جندت نفسها لخدمة المراجعين .. وخير دليل على ذلك هى دماثة الاخلاق وحسن المعاملة التى يلقاها المراجعين لدى مدير شعبة الاجانب ورئيس قسم السفر ورئيس قسم تمديد الزيارات وغيرهم الذين اثبتوا روح العميد اسعد المدير الناجح الذى ساهم فى وضع اسس النجاح لكثير من الدوائر التى كان على راس ادارتها .

تلك الصورة الحسنة عن هذا الجهاز كانت هى المنظور العام والانطباع الذى خرجت به واتمنى ان يظل .. ولكن فى ظل كل هذا النعيم الذى يعيشه المراجع اكتشفت ان هناك شرخا جانبيا يغتال كل هذه الايجابيات يتمثل فى قسم « الوارد العام » واعنى به القسم الذى يتلقى ملفات المكفولين من المناطق المختلفة .. فى ذلك القسم تنقلت من موظف لاخر بهدف معرفة عما اذا كان ملف السائق الذى تم نقل كفالته الينا قد وصل ام .. لا .. حتى خيل الى ان موظفى القسم كانوا يظنون باننى متسول يحصل فى يده ورقة وليس رقم معاملة .. احدهم صرخ فى وجهى قائلا : « هل هذا الوقت المبكر هو وقت تعقيب » ؟! وكانت الساعة الثامنة والربع . فقلت له اسف اذا كنت قد اخطأت .. حدد لى الوقت الذى ترى ان تستقبلنى فيه :

تلك صور اعلم تماما انها شاذة فى ادارة حازمة يهمها مصلحة المواطن وانهاء اجراءاته .. واعترف بالرغم من القسوة التى مررت بها باننى اخطأت لعدم ابلاغى المسؤولين عن هذا التصرف .

ولكن بكل الحب والاعجاب الذى اكنه للعميد اسعد الفت انتباهه لصغائر قد تهدم كل ما بناه ويبنيه من طموحات ..

واس تصدر اول كتاب وثائقي

الرياض ـ واس ـ اكد معالى وزير الاعلام الاستاذ على الشاعر على ان هذا العصر هو عصر المعلومات والباحثين عنها وان كل شىء فى عصر المعلومات هذا يبدأ بالمعلومة كقاعدة للتخطيط وينتهى اليها كنتيجة للتنفيذ .

واضاف معاليه فى تقديمه لكتاب وثائق وكالة الانباء السعودية الذى يعد اول كتاب وثائقى تصدره الوكالة اضاف يقول لقد رأينا ان من حق هذه المسيرة المباركة علينا ان نجمع التقارير التى وزعتها واس خلال العام المنصرم فى كتاب واحد لتيسير مرجع وثائقى غنى بالمعلومات والاحصاءات والصور لبعض من انجازات المسيرة التنموية التى يقودها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز كجهد اعلامى جديد تقوم به واس فى سعيها نحو تقديم اكبر قدر ممكن من الخدمات الاعلامية الداخلة فى اختصاصاتها .

واشار معالى الاستاذ الشاعر الى ان تلك التقارير تشكل خلفية لابد منها لشرح ابعاد الخبر وبيان موقعه التاريخى فى تطور الاحداث مما يغنى مراكز المعلومات فى الجهات الاعلامية داخليا وخارجيا ويوفر لها معينا ثمينا من الوثائق الرسمية المستقاة من مصادرها الاصلية بالكلمات والارقام والصور ..

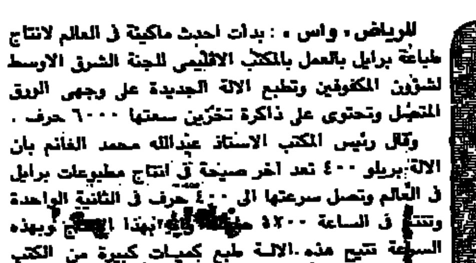
واضاف معاليه فى تقديمه لهذا الكتاب الذى يتزامن صدوره مع موعد مؤتمر القمة الثامن لقادة وزعماء مجلس التعاون لدول الخليج العربية ان الوثائق التى تضمها دفتا هذا الكتاب ليس هى كل معطيات المسيرة التطورية السعودية وانما هى غيض من فيض وتغطية مقصورة على ما اقتضت الضرورة توثيقه من معلومات يتعين على الوكالة تقديمها وفق ما تقتضى به طبيعة نشاطاتها وواجباتها ..

وبين معاليه ان هذا الكتاب مجرد خطوة على طريق هذا النوع من النشاط الاعلامى الذى تبدأه واس لتتبعه كتب اخرى مماثلة تثرى مكتبة المعلومات وترصد الخطوات التطورية التى تخطوها هذه البلاد .

ويقع الكتاب فى ٣٩٧ صفحة من الحجم الكبير وطبع على ورق فاخر وزود بالصور الملونة .

سلطان برونى يصل المدينة المنورة

المدينة المنورة (واس) وصل الحاج حسن بلقيه سلطان برونى الى المدينة المنورة امس قادما من جدة لزيارة المسجد النبوى الشريف والصلاة فيه وكان فى استقباله فى المطار وكيل امارة منطقة المدينة المنورة الاستاذ عبدالله عبدالرحمن الابراهيم ومدير فرع المراسم الملكية بالمدينة المنورة الاستاذ عبدالعزيز اليأس وعدد من المسؤولين .



للرياض « واس » : بدأت احدث ماكينة فى العالم لانتاج طباعة برايل بالعمل بالمكتب الاقليمى للجنة الشرق الاوسط لشؤون المكفوفين وتطبع الالة الجديدة على وجهى الورق المتصل وتحتوى على ذاكرة تخزين سعتها ٦٠٠٠ حرف .

وقال رئيس المكتب الاستاذ عبدالله محمد الغانم بان الالة بريلو ٤٠٠ تعد اخر صيحة فى انتاج مطبوعات برايل فى العالم وتصل سرعتها الى ٤٠٠ حرف فى الثانية الواحدة وتنتج فى الساعة ٥٢٠٠ صفحة ... وبهذه السرعة تتيح هذه الالة طبع كميات كبيرة من الكتب والمجلات والنشرات والمناهج الدراسية وهو ما يلبى احتياجات المكفوفين المتزايدة من مطبوعات برايل .

وقال الغانم ان هذه الماكينة « الملحقة » بالكمبيوتر يمكن تشغيلها على عدة خيارات من حيث عدد الاسطر بالصفحة الواحدة من ١٥ سطرا و٢٨ سطرا و٢٩ سطرا وكذلك يمكن التحكم فى عدد الحروف فى السطر الواحد .. مشيرا الى ان اهم ما يميز هذه الالة هو سهولة تشغيلها وصيانتها على المدى البعيد اذ يمكن لشخص واحد مبصر او كفيف العمل عليها .. واضاف الغانم انه على النطاق العالمى يعد المكتب الاقليمى لشؤون المكفوفين الهيئة العالمية الثانية التى تقتنى هذه الماكينة والتى تبنى عليها امالا كبيرة فى تطوير نوعى يهدف الى الاستغناء التدريجى عن وسائل الطباعة والنسخ القديمة والتركيز على استخدام طاقة الحاسب الالى بشكل اكثر كفاءة .

عيادة طبية جديدة لمكافحة التدخين بالرياض

● محمد عبده صباغ :

من المقرر ان يبدأ قريبا افتتاح العيادة الطبية الجديدة لمكافحة التدخين ضمن مبنى مركز الرعاية الصحية الاولية بالعليا والسليمانية بمساحة (٣٠٠)م٢ ويتكون هذا المبنى من غرفة استقبال واربع عيادات وغرف انتظار بالاضافة الى قاعة محاضرات .

كما سيتم توفير اجهزة عرض حديثة ووسائل ايضاح وكذلك سيتم التنسيق مع مديرية الشؤون الصحية فى منطقة الرياض للاتصال بالمرافق والهيئات الاخرى ذات الاهتمام المشترك سعيا لمواكبة التقدم الصحى الذى تشهده المملكة .

بحث التنسيق بين الامانة ومصلحة المياه والمرور فى تنفيذ مشاريع مدينة جدة

● من محمد صباغ ومحمد المحيسنى :

قام معالى امين مدينة جدة الدكتور خالد محمد رشاد عبدالغنى والمهندس فهد السليمان مدير عام مصلحة المياه والصرف الصحى بالمنطقة الغربية صباح امس بزيارة الى مجمع ادارة مرور جدة حيث اجتمعا مع المقدم ابراهيم الشافعى مدير مرور جدة وبحثا معه كافة المواضيع التى تتعلق بالتعاون بين امانة مدينة جدة ومصلحة المياه والصرف الصحى والمرور فيما يعود على المواطنين بالفائدة وتسهيل الاجراءات المرورية والتنسيق فى تنفيذ المشاريع التى تحت التنفيذ حاليا بمدينة جدة .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله الشيخ محمد عبدالاله الحسينى والد الزميل خالد الحسينى مدير مكتب جريدة « الرياض » بمكة المكرمة .. العزاء يتقبل بمنزلهم بالعابدية ، رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته ..





م . عبدالعزيز الزامل

انارة ٢٨٠ قرية خلال الثلاث سنوات الماضية

● من محمد عبده صباغ :

جدة ـ انطلاقا من توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولى عهده الامين قامت الشركات السعودية الموحدة للكهرباء بمناطق المملكة خلال الاعوام الثلاثة الماضية بايصال التيار الكهربائى عن طريق خطوط الضغط العالى الى ٢٨٠ قرية وهجرة وواد فى جميع مناطق المملكة وبلغت محطات الضغط العالى التى انشئتها لايصال التيار الى هذه القرى اكثر من ١٠٠٠ محطة لتامين الكهرباء ..

الجدير بالذكر انه بمتابعة معالى المهندس عبدالعزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء ووكلاء الوزارة ومساعديهم امكن تحقيق تقديم ملموس فى مجال التوزيع من ناحية عدد المستهلكين الذين بلغوا اكثر من عشرة ملايين مستهلك فى جميع مناطق المملكة ..

مواصفات قياسية سعودية جديدة

الرياض ـ واس ـ اعدت ادارة المنتجات الكيميائية والبترولية بالهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس عددا من مشروعات المواصفات القياسية السعودية الجديدة حيث قامت باعداد مشروع مواصفة الجلاتين المعد للطعام وتختص هذه المواصفة القياسية بالجلاتين المعد للطعام وتشتمل على الخواص التى يجب توافرها فى هذا المنتج وهى ان يكون خاليا تماما من منتجات الخنزير ومشتقاتها والا تحتوى على مواد ملونة مضافة وان يكون خاليا من الميكروبات المرضية او السامة كما تضمنت المواصفة المتطلبات الكيميائية والفيزيائية للجلاتين بدرجاته المختلفة كنسبة الرطوبة والرماد واللزوجة والقوة الجبلية والحموضة والمواد غير الذائبة بالاضافة الى العناصر المعدنية كالزرنيخ والنحاس والزنك والرصاص والحديد ..

كما احتوت المواصفة على طريقة اخذ العينات لاجراء الاختبار عليها اضافة الى طرق التعبئة والنقل والتخزين ووضع البيانات الايضاحية على العبوة من الخارج .. كما قامت الادارة باعداد مشروع الحقن الطبية تحت الجلد المعقمة ذات الاستخدام الواحد للممارسة الطبية العامة وهى مقسمة الى اربعة اجزاء يختص الاول منها بخواص الوصلات المخروطية ـ ذكر وانثى ـ ذات الاستدقاق لبوار ٦٪ للاستخدام بالمحاقن والابر تحت الجلد اضافة الى اجهزة معينة فى الممارسة الطبية والجراحية ويشمل الوصلات المخروطية المصنعة من المواد الجاسئة كالزجاج والمعادن اضافة الى المواد نصف الجاسئة كالبلاستيك وقد حدد فى بنود الخواص الابعاد الخاصة بالوصلات المخروطية ومقاسات الاستدقاق ٦٪ ذكر وانثى واشترط عدم تسرب السائل اثناء الضغط وعدم تسرب الهواء اثناء الشفط كذلك حدد قوة الفصل للوصلة وذكر الاختبارات الواجب اجراؤها للتاكد من هذه الخواص .

نشاط مكثف للمعهد العربى لانماء المدن بالرياض

● الرياض ـ مندوب (المدينة) :

يجرى المعهد العربى لانماء المدن بالرياض حاليا الاعداد للمشاركة فى عدد من المؤتمرات والندوات واللقاءات الاقليمية والدولية ومن ابرز تلك النشاطات التى سيشارك بها هى على النحو التالى :

– ندوة « البيئة الحضرية فى غرب آسيا » والتى تنظمها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربى آسيا وتعقد بالقاهرة خلال الفترة من ١٩ – ٢٣ ديسمبر القادم .

– الندوة الاوروبية حول البيئة الحضرية والتى ينظمها المعهد الاوروبى للدراسات فى جامعة « نيس » الفرنسية ، وتعقد فى الفترة من ١٧ – ٢٠ نوفمبر القادم .

– المؤتمر الدولى حول تلوث البيئة الذى يعقد فى الهند خلال الفترة من ١١ – ١٢ فبراير ١٩٨٨ م

– الندوة الدولية حول المناهج ومشكلات النقل الاقليمى فى منطقة الشرق الاوسط . وتنظمها جامعة اسطنبول بتركيا فى الفترة من ١١ – ٢٦ مايو ١٩٨٨ م .

– ندوة « مركز المدينة العربية ووظائفها » التى ينظمها مركز الدراسات والابحاث فى تحضر العالم العربى وتعقد فى مدينة تولوز بفرنسا خلال عام ١٩٨٨م .



مكاتبنا داخل المملكة

مكاتبنا ومراسلونا فى الخارج
تونس ، الخرطوم ، لندن
ومراسلون فى : بيروت ـ الكويت ـ عمان ـ البحرين ـ داكار ـ كراتشى ـ دكا ـ نيويورك ـ باريس ـ طوكيو

بمناسبة القمة الخليجية

خطة جديدة للسير بمدينة الرياض

الرياض «واس»: اعلن مرور الرياض خطة جديدة للسير يتم تطبيقها ابتداء من اليوم السبت..

واوضح العقيد عمر بصفر مدير ادارة مرور الرياض ان هذه الخطة تضمن تنقلات المواطنين داخل مدينة الرياض في الوقت الذي تستقبل الرياض قادة وزعماء مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واهاب بالمواطنين التعاون مع مرور الرياض لانجاح خطة السير.. كما دعاهم الى التجاوب مع رجال المرور لضمان تقديم افضل الخدمات المرورية لهم.

واشار العقيد بصفر الى ان اتجاهات السير في مدينة الرياض ستكون كالتالي: بالنسبة للاحياء الجنوبية وسكان تلك الاحياء القاصدين مطار الملك خالد الدولي فسيكون اتجاههم عن طريق مجمع الكباري في وادي لبن فالضلع الجنوبي حتى مخرج «١٨» ثم الاتجاه شمالا وبعد الوصول الى مخرج «١٣» يكون الاتجاه شرقا مرورا بمنطقة المعارض فحي النسيم فمدينة التدريب والاتجاه مع طريق الثمامة حتى تقاطع التخصصي ثم بوابة سباق الهجن والاتجاه عن طريق الطيران الخاص ثم الاتجاه غربا عن طريق دوار خزام فدوار بترومين فدخول المطار عن طريق منطقة المساندة ومن الجهة الشمالية للمطار.

وبالنسبة لسكان المناطق الغربية وهي تشكل حي السويدي وشبرا والدخل المحدود فبامكانهم السير مع نفس الطريق الذي ذكر سابقا او ان يسلكوا طريق الحزام الاخضر فطريق الدرعية حتى تلاقيه مع التخصصي ثم الاتجاه مع طريق التخصصي حتى مخرج (٨) ثم الاستمرار شرقا حتى الدوار الموجود في تلك المنطقة والاتجاه شمالا حتى دوار خزام ثم الاتجاه غربا مرة ثانية فدوار بترومين وسيكون دخولهم ايضا عن طريق منطقة المساندة الجهة الشمالية او يسلكون طريق الدرعية فطريق المغرزات حتى التقاطع مع طريق التخصصي ويسلكون نفس الطريق الذي اشرنا اليه سابقا حتى وصولهم الى منطقة المطار.

اما سكان المناطق الشمالية وهي المنطقة المحصورة بين طريق الملك عبدالعزيز وطريق الدرعية وطريق الملك فهد والضلع الشمالي فسيكون اتجاههم عن طريق التخصصي مرورا بالضلع الشمالي واستمرارا في اتجاه الشرق حتى مخرج «٨» حتى الدوار


عمر بصفر مدير مرور الرياض

الموجود في تلك المنطقة والاتجاه شمالا مرة ثانية حتى تقاطع خزام ثم الاتجاه غربا فدوار بترومين فالمنطقة المساندة وسيكون دخولهم ايضا عن طريق المنطقة المساندة الجهة الشمالية.

ويسلك سكان الاحياء الشرقية بشكل عام التي تشمل النسيم والروضة وجميع سكان هذه المنطقة يسلكون طريق خريص فخشم العان مرورا بمدينة التدريب ثم الاتجاه شمالا مع طريق الجمعة فالثمامة حتى بوابة سباق الخيل والدخول عن طريق الطيران الخاص حتى الالتقاء بالخط القادم عن طريق التخصصي ثم الاتجاه شمالا مرة ثانية والعودة مع طريق دوار خزام في اتجاه الغرب حتى تقاطع بترومين والدخول الى المطار عن طريق المنطقة المساندة وعن طريق الجهة الشمالية.

بالنسبة لسكان المناطق الشرقية الذين يريدون الدخول الى مدينة الرياض فهناك عدة طرق سيتمكنون من الدخول بواسطتها الى مدينة الرياض من الشرق الى الغرب اول هذه الطرق طريق التخصصي فطريق المغرزات فطريق حي الجامعة طبعا اتجاههم من الشرق الى الغرب على هذه الطرق او طريق سمو الامير سعد بن عبدالرحمن او طريق منطقة السري او طريق

سمو الامير سلمان بن عبدالعزيز وستكون هناك كثافة مرورية على طريق سمو الامير سعد بن عبدالرحمن وعلى طريق خريص.. فاذا وصل سكان المناطق الشرقية الى مخرج «١٣» فان هناك رجال المرور الذين سيكونون في خدمتهم وسيتم تحويلهم في اتجاه الجنوب. وسيكون دخولهم عن طريق شارع الاربعين او عن طريق شارع سمو الامير سعد بن عبدالرحمن او عن طريق وزارة الصناعة والكهرباء او عن طريق مخرج «١٧» شارع سمو الامير سلمان.. كما سيسلك سكان هذه المناطق طريق الملك فهد او كوبري الخليج فطريق خريص.. وكما هو معروف فان كوبري الخليج يعتبر شارعا رئيسيا لربط منطقة الغرب بالشرق وستكون هناك نقطة تحويل بعد شارع الضباب في اتجاه الغرب.. وسيتم بعد تقاطع شارع الضباب مع طريق الملك «٦» تحويلهم مرة ثانية وهم في اتجاههم الى الشرق في اتجاه الغرب مرة ثانية ويسلكون طريق الضباب حتى تلاقيه مع المطار القديم فشارع الملك عبدالعزيز فالاتجاه شمالا حتى طريق المغرزات او طريق الجامعة او ضلع سري ويتجهون شرقا الى المنطقة الشرقية.

ماعدا هذه الطرق الثلاثة فهناك مناطق عبور ستكون لهم من على الضلع الشرقي عن طريق المغرزات او الجامعة او عن طريق الضلع الشرقي.

وسيكون هناك ربط بين جنوب الرياض وشمال الرياض من احدى الطرق التالية:

١ ـ سيكون الربط عن طريق المطار القديم من تحت كوبري الخليج النفق الموجود بجوار وزارة البترول.

٢ ـ سيكون الربط الثاني شارع الضباب عن طريق النفق الموجود تحت طريق المعذر.

٣ ـ سيكون الطريق الثالث للربط عن طريق العليا العام.

وباستطاعة سكان شمال الرياض وجنوب مدينة الرياض الانتقال الى الشمال او الجنوب عن هذه المحاور الثلاثة الرئيسية.

كما اوضح العقيد عمر بصفر ان دخول وخروج سكان مدينة الرياض من والى مطار الملك خالد الدولي ستكون عن طريق التخصصي او طريق خريص او طريق الضلع الشمالي وكلها تقصد مطار الملك خالد الدولي من جهة الشمال ابتداء من الساعة الثانية عشرة ظهرا وحتى الخامسة مساء.

تكريم الطلاب المتفوقين بمنطقة الزلفي

من ـ مندوب «المدينة»:

نظمت ادارة التعليم بالزلفي يوم الخميس الماضي مهرجان الطفل المعنوي بمقر مسرح وحديقة ادارة التعليم وذلك على شرف امير المنطقة وبحضور كبار المسؤولين في وزارة المعارف ورؤساء الدوائر الحكومية واولياء امور الطلاب.

واوضح مدير التعليم بمنطقة الزلفي د. سليمان بن احمد الطليوي انه سيتم بهذه المناسبة تكريم الطلاب المتفوقين دراسيا والبالغ عددهم ٣٥ طالبا وهم

سعود ناصر الحمد وعبدالعزيز محمد دحيم الدحيل وحسين عبدرب الرسول السيسي وعبدالله عبدالمحسن عبدالله المطير ووحيد عبدالهادي مقبل علي وعبدالله سليمان الفرهود وسليمان الراشد عبدالعزيز الرومي وعلي عبداللطيف صالح السمحان وصالح عبداللطيف السمحان وعبدالله خليفة دخيل السويكت ويحيى ابراهيم الاعجم وقعيشيش ناصر السميعي وفهيد سعد سعود المطيري وعبدالرحمن عبدالله الفريح ومحمد عبدالله محمد الفايز وعبدالعزيز سليمان الطريقي وعبدالله سعد عبدالله العبيد وفهد بن عبدالله منيع المنيع وفلاح عبدالرحمن سعد العبيوي وفهد عبدالرحمن سعد العبيوي ومحمد سليمان عبدالله الربيعة وعبدالله عبدالعزيز الفرهود ومحمد العلي الاحمد النافع ونويزح سعود البداح الدوسري وسعود الاحمد السمحان.

بدء القبول للكلية المتوسطة بالاحساء

● من عبدالله المقرن.

الاحساء صرح عميد الكلية المتوسطة بالاحساء الاستاذ/ حمد الخالدي ان الكلية بدات حاليا باستقبال الراغبين في الالتحاق بالفصل الدراسي الثاني.

وقال انه يشترط في المتقدم ان يكون سعودي الجنسية وحاصلا على الشهادة الثانوية باحد قسميها (العلمي والادبي) والشاملة وخريجي معاهد المعلمين او مراكز الدراسات او دور التوحيد والمعهد العلمي وان يكون حسن السيرة والسلوك ويفضل ان يكون الدارس على راس العمل في التدريس بالتعليم الابتدائي وغير منتسب او منتظم باحدى الكليات الجامعية.

وسيجري اختبار القبول ابتداء من يوم السبت ٥/١٣ في تخصص الدراسات القرانية.

واليوم الثاني لتخصصات العلوم ـ الرياضيات ـ ثقافة اسلامية ـ اجتماعيات ـ لغة عربية.

اما اليوم الثالث فستكون في تخصص التربية الفنية.. فيما يكون اليوم الرابع في تخصص التربية البدنية..

وستجري الاختبارات على صالة ادارة التعليم بالهفوف.

اخي المواطن..

لقد لاحظت كثيرا.. وقرات كثيرا عما يدور في الاسرة وفي المجتمع بل في العالم من مشاكل وامراض ولو دققت قليلا لمعرفة سبب تلك المشاكل وايضا سبب هذه الامراض لوجدت معظمها من.

المخدرات. فالمخدرات هذه افة الشعوب تهدم لبنة الاسرة وتفتت كيان المجتمع وتعرقل نمو الوطن.

فيقع الفرد ضائعا في مدارها تحوله كالحشرة يضر ولاينفع. فحافظ اخي المواطن على زهرة شبابك.. وحكم عقلك.. واحذر تلك السموم...

مع تحيات الادارة العامة لمكافحة المخدرات

مسؤول سوداني ينوه بدور المملكة الرائد

جدة (واس) نوه الامين العام للمجلس الاعلى للشؤون الدينية والاوقاف في السودان الدكتور محمد الامين البصير بالدور الرائد الذي تضطلع به المملكة على الصعيد الاسلامي ودورها في مساعدة البلدان الاسلامية والمسلمين في كافة انحاء العالم.

وقال ان الدعم الذي تقدمه المملكة لا يقتصر على دولة دون أخرى او مجال دون آخر وهو دعم مبذول في سبيل الله ومرضاة وجهه الكريم.

واعرب الدكتور البصير في تصريح لوكالة الانباء السعودية عن تقديره للاهتمام الكبير الذي توليه المملكة للحرمين الشريفين وما تسخره من امكانات لخدمة الحجاج والمعتمرين والزوار.

واشار في هذا الصدد الى مشروعات توسعة الحرمين الشريفين ومجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف الذي وصفه بانه عمل اسلامي جليل.


الطلاب في قسم استقبال الاخبار — تصوير: احمد الملحى

طلاب المعهد الوطني في «المدينة»

● قام عدد من طلاب المعهد الوطني الثانوي بجدة بزيارة لمجمع مباني مؤسسة المدينة للصحافة زاروا خلالها مختلف اقسام التحرير والمطابع وتعرفوا على المراحل التي تمر بها طباعة الجريدة بدءا باعداد المادة التحريرية وحتى تقديمها للقارىء عند كل صباح.. وقد رافقهم في الجولة الاستاذان صفوت ابراهيم وطارق المنشاوي من المعهد.

طلاب المدارس يزورون المشاريع الصناعية

من مندوب المدينة

قامت المديرية العامة للتعليم بالمنطقة الغربية بالتنسيق مع المرافق و الهيئات الصناعية حول اعداد برامج لزيارة طلاب المدارس للمشروعات الصناعية للاطلاع على مدى التقدم الصناعي في بلادنا.

كما يتم ذلك في اطار الدراسة الميدانية لطلاب المرحلة الثانوية حيث يقومون باعداد أبحاث حول ما شاهدوه من انجازات وكذلك اعطاء تقييم شامل لهذه الاعمال.

وسوف تشمل هذه الزيارات الميدانية كافة الطلاب بمختلف المراحل الدراسية بالغربية.

مشاريع تطويرية ينفذها المجمع القروي بالقنفذة

● من صديق علي احمد:

جدة: اكد الاستاذ صالح الزيد رئيس المجمع القروي بالقوز في منطقة القنفذة.. ان هناك خطة تطويرية قادمة لتشمل القوز والبرك والمظيلف والعرضية الشمالية والجنوبية حيث يتم تنفيذ بعض المشروعات الجديدة مثل السفلتة والانارة.. واقامة الحدائق والميادين.. والاسواق النموذجية من اجل رفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

بدء تدريب الشباب السعودي بمحطات الفحص الدوري

بدات بمقر مركز التدريب بالادارة العامة للفحص الدوري الدورة التدريبية الاولى التي تضم ٢٤ من الكوادر السعودية من خريجي الكليات والمعاهد العلمية ومراكز التدريب المهني بمختلف انحاء المملكة.

وقد بدات الدورة ـ التي تعتبر ضمن خطة ادارة الفحص في سعودة الكوادر الفنية والادارية بمحطات الفحص ـ بكلمة للاستاذ سعيد حسين العمودي مدير العلاقات العامة، رحب فيها باسم ادارة الفحص بالمتدربين، ثم اشار الى اهمية تطبيق نظام الفحص كخطوة حضارية ووسيلة من وسائل تأمين السلامة على الطريق نفذتها الدول المتقدمة، واستفادت من نتائجها اكبر استفادة.

واكد العمودي على اهمية مشاركة الشباب السعودي في مجالات التنمية المختلفة.

كما تحدث عن الاثار الامنية والاقتصادية والاجتماعية لتطبيق نظام الفحص، واهاب بالشباب السعودي ان يعملوا على الاستفادة من هذه الدورة على قدر طاقتهم.. وان يستوعبوا مواد الدورة فنيا واداريا حتى يكونوا مؤهلين لشغل المناصب القيادية بمحطات الفحص.

هذا وسيقوم الدارسون بالتدريب على اجهزة الفحص وكيفية تشغيلها، الى جانب الدراسة النظرية التي يقوم بتدريسها متخصصون في مجال الصيانة والتشغيل.

الجدير بالذكر ان المتدربين الملتحقين بهذه الدورة سوف يمنحون مكافآت مالية شهرية خلال فترة التدريب والتي تقرر ان تكون مدتها ستة اشهر وذلك على النحو التالي:

- ١٢٠٠ ريال لحملة الشهادات الجامعية.
- ٧٠٠ ريال لخريجي المعاهد الفنية.
- ٥٠٠ ريال لخريجي مراكز التدريب المهني.

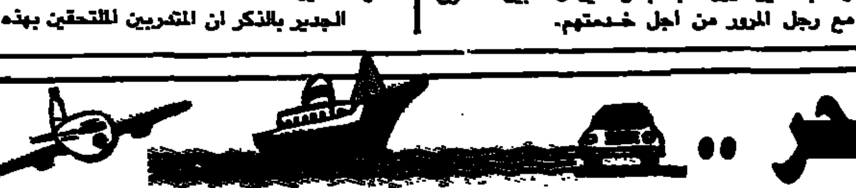
اضافة الى تأمين السكن للمتدربين من خارج مدينة الرياض خلال فترة التدريب كما يصرف لهم بدل اعاشة قدره ٣٠٠ ريال شهريا.

حملات مرورية مكثفة بضباء

● تبوك ـ احمد شاهين:

في اطار الحملات المرورية التي تقوم بها ادارة مرور منطقة تبوك هذه الايام تقوم شعبة مرور ضباء بحملات مرورية مماثلة ومكثفة في الشوارع الرئيسية ومداخل مدينة ضباء من الناحية الشمالية والجنوبية.

ذكر ذلك مدير مرور ضباء الملازم اول سليم عواد البلوي وقال ان الهدف من هذه الحملات توعية المواطنين وارشادهم وحثهم على حمل رخص القيادة واستمارة السير واضاف ان هناك ثلاث دوريات على الطرق الرئيسية تقدم المساعدة للمسافرين والمصطافين وارشادهم بالطرق المرورية الصحيحة واهاب مدير مرور ضباء بالمواطنين في سبيل التعاون مع رجل المرور من اجل خدمتهم.



جو.. بر.. بحر..



د. صالح بن ناصر — ع. الكويتي — ف. الغامدي

امين جدة الى الرياض

■ سافر الى الرياض امين مدينة جدة المكلف د. خالد عبدالغني في مهمة عمل تتعلق باعمال ومشاريع جدة الجديدة لبحثها مع المسؤولين في وزارة الشؤون البلدية والقروية.

مبروك لابن جري

● تمت ترقية الاستاذ محمد بن سعود بن جري الى المرتبة الثانية عشرة على وظيفة مدير عام مكتب سمو الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة.. الف مبروك.

ثناء لمركز حائل

● تلقى المركز الثقافي في حائل التابع للبلدية.. خطاب شكر وتقدير من وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب الدكتور صالح بن ناصر يثني فيها على جهود المركز لانجاح الاسبوع الثقافي الجزائري الذي اقيم هناك مؤخرا.

ترقية الغامدي

● صدر قرار بترفيع السيد فرحة علي الغامدي من موظفي ادارة البرق والتلكس بمنطقة جدة الى المرتبة السادسة وقد وعد الغامدي زملاءه بحفل خاص تهانينا والف مبروك.

مبروك للكويتي

● رزق السيد نبيل خليل الكويتي.. بمولوده الاول اسماه احمد جعله الله من مواليد السعادة واقر به اعين والديه والف مبروك.

هاشم معتوق

● رزق السيد معتوق مهدي من مكة المكرمة بمولود ذكر اسماه «هاشم» جعله الله من مواليد السعادة والف مبروك.

مغادرة المهنا

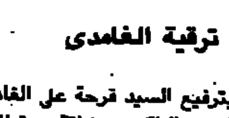
● اقام العاملون بادارة التخطيط والبرامج بالمديرية العامة للشؤون البلدية والقروية بالمنطقة الغربية حفل وداع لزميلهم المهندس جلال رضا مهنا الذي انتهت مدة عمله بالمديرية وذلك بحضور المهندس عبدالله الطاسان مدير عام الشؤون البلدية والقروية بالمنطقة الغربية.

النور باشر عمله

● الاستاذ عباس النور نائب القنصل السوداني بجدة باشر عمله بعد عودته من اجازته السنوية والتي قضاها بين اهله وذويه في السودان الشقيق.

مغادرة العطار

● يغادرنا الى الولايات المتحدة الامريكية السيد مروان عمر صديق عطار رجل الاعمال المعروف في مهمة عمل.. عودا حميدا.



م. عطار

م. مهدي

عادل فرج.. دخل العش

● الاستاذ عادل محمد فرج دخل عش الزوجية امس الخميس بالاسكندرية حيث يقضي شهر العسل هناك بين الاهل والاقارب.. مبروك.

سامي عطا الياس نائبا للمدير العام

● تم تعيين المقدم المتقاعد سامي محمد عطا الياس نائبا للمدير العام لشركة مصانع وفنادق التيسير.. الف مبروك.

عودة الحجي

● باشر الاستاذ عصام منصور حجي مدير عام فندق مطار الملك عبدالعزيز الدولي عمله بعد عودته من اجازته التي قضاها في اوروبا واستغرقت اسبوعين حمدا لله على السلامة.

مغادرة الرمل

● فضيلة الشيخ محمد خليل رمل المؤذن بالحرم المكي الشريف غادرنا الى سنغافورة في مهمة خاصة.. بالتوفيق وعودا حميداً.

معالي وزير الاعلام القطري في حديث خاص

التنسيق الاعلامي امر حتمي تقتضيه ظروف المكان والزمان

ميثاق الشرف الاعلامي يرفض اساليب الاثارة والتجريح الشخصي والنيل من الهوية العربية

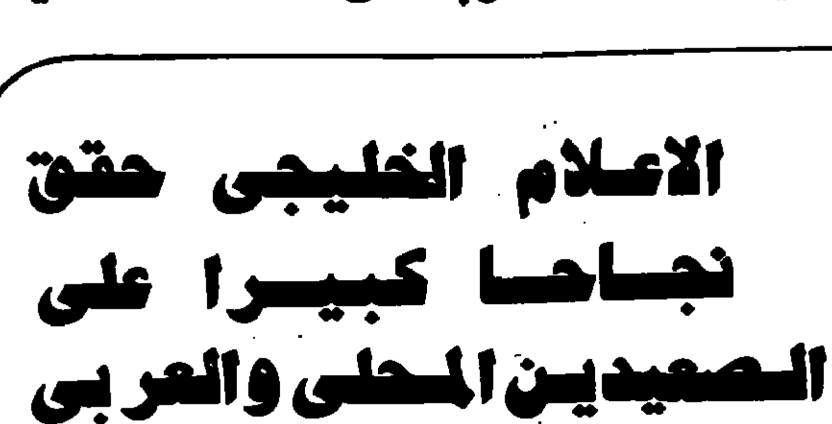
اهتمام المواطن الخليجي بالصحافة الخارجية لا يعد مأخذا محسوبا على الصحافة المحلية


عيسى الكواري

نعترف ببعض القصور في انتاج البرامج الدرامية والوثائقية .. والتعديل سنة الحياة !!

قطع التعاون الاعلامي بين اقطار مجلس التعاون الخليجي خطوات متقدمة في سبيل الوقوف على اوسع سطح فسيح يمكن دول المنطقة من الخروج بموجبه الى عالم يتحدث بلغة عصرية حديثة اي انه يوفر المناخ المناسب لكافة التوجهات السياسية الصادقة نظرا لما عرف على تلك التوجهات من انفرادات في النوع والمضمون الامر الذي يحتم التصدي لاي خروج غير منطقي على ثقافات الدول وشعوبها .

وسوف يعالج معالي الاستاذ عيسى غانم الكواري المستشار الخاص لسمو امير دولة قطر ووزير الاعلام بدولة قطر الشقيقة اهم ما يشغل الاتجاهات الاعلامية في منطقة الخليج بمناسبة انعقاد القمة الخليجية الثامنة في الرياض يوم السادس والعشرين من ديسمبر ٨٧م . حيث سيضع معاليه في هذا اللقاء تصورات جديدة للواقع الاعلامي الخليجي .


الاعلام الخليجي حقق نجاحا كبيرا على الصعيدين المحلي والعربي

لابد من تصحيح الاختلال وايجاد التوازن في التبادل الاخباري

أجرى اللقاء : عبدالرزاق السنوسي — موفد المدينة - الخاص - الدوحة

● كيف تنظرون الى مستقبل التنسيق في المجال الاعلامي بين دول مجلس التعاون الخليجي خاصة وان المرحلة القادمة تحتاج الى بعد في النظر لاهمية الاحداث التي تشهدها منطقة الخليج العربي ؟

ان التنسيق في مجال العمل الاعلامي بين دول مجلس التعاون الخليجي هو امر طبيعي وحتمي تقتضيه ظروف المكان والزمان ووحدة الهدف والمصير لدول المجلس وما يربط بينها من وشائج اخوية وثيقة وروابط تاريخية وجغرافية وتجانس كبير في بنياتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية . هذا علاوة على ما يواجهنا جميعا في عالم اليوم ، وفي منطقة خليجنا العربي على وجه التحديد من ظروف امنية واقتصادية وصراعات دولية تستدعي المزيد من التنسيق والتعاون في الخطط والبرامج والسياسات الاعلامية دفاعا عن حقوقنا ومصالحنا القومية العليا .

هناك الكثير من البرامج التنسيقية القائمة فعلا بين الاجهزة الاعلامية في دول مجلس التعاون ، منها على سبيل المثال لا الحصر : التنسيق في مجالات رقابة المطبوعات والبرامج التلفزيونية وقرارات المقاطعة المتفق عليها ، والتعاون بين وكالات الانباء من جهة وبينها وبين وكالة انباء الخليج من جهة اخرى ، وتبادل المذيعين ومحرري الاخبار وتدريب الكوادر الاعلامية . هذا بالاضافة الى المؤسسات الاعلامية الخليجية المشتركة وبالاضافة الى العديد من اللقاءات والمشاورات المستمرة بين كبار المسؤولين الاعلاميين في دول المجلس من اجل انتهاج سياسات ونظم اعلامية موحدة تنسجم مع ما تم تدارسه واقراره من قبل وزراء الاعلام بدول المجلس في اجتماعاتهم الدورية حول استراتيجيات التعاون الاعلامي المشترك .

لقد حقق الاعلام الخليجي في تقديري نجاحا كبيرا على الصعيدين المحلي والعربي ، ولكن - للاسف - مازال دوره وتأثيره على الصعيد الدولي اقل بكثير مما نتطلع اليه ولا يتناسب مع النهضة الهائلة التي شهدتها دولنا في العقد الاخير والتي يتوجب على اعلامنا تعريف الرأي العام في اوروبا وامريكا بأبعادها حيث مازالت صورتنا في اذهانهم على غير حقيقتها . ولتمكين اجهزتنا الاعلامية الخليجية من القيام بهذا الدور في المستقبل فهي بحاجة ليس فقط لمضاعفة العمل والجهد وزيادة التنسيق فيما بينها ، بل هي بحاجة ايضا الى تطوير وسائلها وتحديثها بشكل جذري .

● ماذا من وجهة نظركم ما سيحققه ميثاق الشرف الاعلامي الخليجي من مكاسب ذاتية للدول التي اسهمت في وضع هذا الميثاق ؟

- ميثاق الشرف الاعلامي لدول مجلس التعاون ، وثيقة هامة في مسيرة التضامن الخليجي ، وهو احد القرارات التي اصدرها مؤتمر القمة السابع لدول مجلس التعاون الذي عقد في ابوظبي عام ١٩٨٦ لينظم توجهات اجهزة الاعلام الرسمية في دول المجلس بهدف دعم وبلورة مفهوم التعاون الخليجي .

والذي نأمل ان يتحقق من خلال هذا الميثاق هو الاهداف التي نص عليها واهمها :

- الرفض المطلق لاساليب الاثارة او التجريح الشخصي ، وكل ما يحض على اثارة الفتنة بين ابناء المجتمع الواحد .
- تجنب كل ما من شأنه النيل من الهوية العربية في الخليج ، او من عقيدة ابناء الخليج الاسلامية .
- الالتزام بدعم قضايا التنمية في مجتمعنا الخليجي .
- التصدي بفعالية ضد محاولة التشويه والدعاية الضارة .
- ضمان انسياب المعلومات والاخبار من مصادرها الاصلية الى اجهزة الاعلام ووسائله عبر قنوات اتصال شرعية ومستمرة .
- تحقيق مبدأ الاصالة المعاصرة فيما تقدمه من فكر وثقافة فلا جمود ولا تقليد ولا نكران لماض عريق .
- الامتناع عن نشر واذاعة اية بيانات او مواد تتعارض في افكارها ومنطلقاتها مع مبادىء ديننا الحنيف واخلاقيات مجتمعنا العربي الخليجي الاصيل .

● هل لمعاليكم ان يضع لنا تصورا محددا لمستوى الفكر والتخطيط بين وزراء الاعلام في دول المجلس عندما يتقرر عادة ان يجتمعوا ؟

تختص الاجتماعات العادية لوزراء الاعلام في دول مجلس التعاون باتخاذ القرار فيما يعرض عليها من امور ، وقد جرت العادة ان يسبق تلك الاجتماعات مراحل تحضير وتمهيد من قبل عدة جهات واجهزة رسمية على مستوى وكلاء وزارات الاعلام في دول المجلس ، والمراكز واللجان الاعلامية المتخصصة الى جانب الامانة العامة لدول مجلس التعاون ، يتم خلالها تدارس الموضوعات التي ستطرح على اجتماعات وزراء الاعلام ، والتشاور بشأن المقترحات واوراق العمل المقدمة ، والتوصل الى توصيات ومشاريع اعلامية محددة تدرج على جدول الاعمال .

ويتم كل هذا تحت اشراف وزراء الاعلام وقبل انعقاد اجتماعهم بوقت كاف .

● ماهي الآمال التي تعلقونها على ايجاد صحافة خليجية اكثر تطورا وملامسة لواقع الحياة اليومية للفرد المواطن في الخليج واحساسه بالثقة والرضى بدلا من اهتمامه بالصحافة الخارجية .

هذا سؤال متشعب له اكثر من جانب .. دعنا نبدأ اولا بتصحيح مدلول ما جاء في نهاية سؤالك هذا ، بالقول ان اهتمام المواطن بالصحافة الخارجية عربية كانت ام اجنبية ، لا يعد في حد ذاته نقصا او مأخذا يحسب على الصحافة المحلية مهما كان مستواها على الصعيد المهني ، فالمجال مفتوح ويجب أن يظل مفتوحا امام جميع المواطنين لاستقاء الاخبار والمعلومات من مصادرها المختلفة .

اما ان كان ما تعنيه من الاهتمام بالصحافة الخارجية اهتماما كليا يقابله اهمال وعدم ثقة بالصحافة المحلية ، فهذا ان حصل بالفعل ، فهو قصور لابد لنا من تداركه .

ولنعد الى صلب سؤالك ، من البديهي ان كل صحافة محلية تهتم بأنباء وقضايا مجتمعها في المقام الاول ، ثم تتسع دائرة اهتمامها لتشمل المجتمع الانساني . ولننظر الى واقع الصحافة الخليجية بشكل عام دون تحديد او تخصيص ، فلو قارنا بين الصحافة المحلية والصحافة العربية التي سبقتنا في هذا المضمار فلابد من الاعتراف بأن هناك تقاربا كبيرا قد حدث في مستويات الاداء ، وفنون الانتاج ولا يغيب عن بالنا ان المجال مجال امكانات وخبرات وتدريب وتطوير مستمر وتحد لاثبات الذات والشخصية الصحافية الخليجية .

ومما يبعث على التفاؤل ان العالم قد ادرك الآن جدوى تدفق المعلومات من جهتين لا من جهة واحدة كما كان الحال في الماضي ، وانه لابد من تصحيح الاختلال وايجاد التوازن في مجال التبادل الاخباري بتأمين تغطية اعلامية شاملة ومنصفة لكل البلدان ، والعمل على تذليل كافة العقبات التي تعترض سبيل الحصول على المعلومات من مصادرها الاصلية حتى تحتل الصحافة ووكالات الانباء في الدول النامية ونحن من بينها ، المكانة اللائقة بها على المستويين المحلي والدولي مما يوحي بالمصداقية والثقة بها كمصدر اعلامي يركن اليه ويعتز به الفرد المواطن في خضم وسائل الاتصالات الدولية . وقد توج هذا المنحى بصدور النظام العالمي الجديد لسياسات الاتصال الذي سبق ان اقرته منظمة اليونسكو وصار منهاجا ثابتا في مجال العمل والتعامل الاعلامي .

وطموحنا لما ننشده لصحافتنا المحلية من تقدم ورقي لا حد له . اننا نتمنى ونعمل لان تصل صحافتنا المحلية الى مصاف الصحافة العالمية ، ولن ندخر وسعا في سبيل تحقيق هذا الهدف بمشيئة الله .

● هل يرى معاليكم ان ما يعرض حاليا على الشاشات الفضية التلفزيونية من محطات دول المجلس .. مقنع الى حد الرغبة في عدم التعديل الشامل ؟

من يتابع ما تعرضه محطات تلفزيون دول مجلس التعاون من برامج اخبارية وعلمية واقتصادية واجتماعية وثقافية وترفيهية وغيرها ، يرى بشكل عام ان الحصيلة البرامجية في مجملها تفي بالغرض ولو الى حين ، وانها ليست في حاجة الى تعديل شامل ذلك بأن التعديل الشامل ينتج بطبيعة الحال عن ضرورة توجدها قناعة بعدم الجدوى ، وهو امر غير وارد في هذا المجال .

ولكن هذا لا يعني ان ما تعرضه محطات التلفزيون في دول المجلس قد بلغ حد الكمال او انه صار مقنعا مائة في المائة .

نعترف بأن هناك بعض القصور في مجال انتاج البرامج المحلية خاصة الدرامية والتسجيلية او الوثائقية ، وهي جوانب هامة للغاية تستدعي مزيدا من الاهتمام والقدرات في نواحي الكم والكيف ، ولكنها محكومة بتوفر امكانات فنية ومادية ، وخبرات تخصصية معينة ، وهو ما نسعى الى تحقيقه .

والتعديل الذي يواكب التطور هو سنة الحياة ، والتلفزيون كما تعلمون يتميز على سواه من اجهزة الاعلام ، بانه جهاز حساس وجذاب ، تمكن من الاستحواذ على اهتمامات الجمهور ، ووثيق الصلة بجميع افراد الاسرة صغيرها وكبيرها على حد سواء ، يمدهم بمزيج برامجي يتم تصنيفه وتوقيته حسب متطلبات كل فئة من فئات مشاهديه من اطفال وامهات وآباء وشباب وطلاب علم وكبار سن ، وهنا تكمن خطورة التلفزيون كجهاز اعلامي ثقافي ، ان لم يحسن اعداده ، وتغذيته بما يفي بالحاجة دون انحراف ، ويتلاءم مع تطلعات كل قطاع من قطاعات المجتمع على اختلاف وتفاوت مستوياتها العلمية والثقافية واذواقها العامة ، وهذا في حد ذاته عبء ينوء به كاهل اي جهاز مهما كانت طاقاته وقدراته الفنية او المادية ، ولهذا يتم الاعداد له بالتعاون والتنسيق التام مع عدد من الجهات والوزارات الاخرى ، المعنية بأمر المخاطبة الجماهيرية وخاصة فيما يتعلق ببرامج التوجيه والارشاد والتعليم والتثقيف العام وتنمية المجتمع . ويتم تصويب مسار الانتاج فيها نوعيا وعدديا وفق ضوابط معينة تدعمها مؤشرات استفتاءات الرأي العام من بحوث ودراسات ميدانية تجرى بشكل مستمر للتحقق من الجدوى البرامجية ، وللوقوف على مدى تجاوب الجمهور رفضا او قبولا للبرامج التي تقدم له .

اكرر القول بأن هناك بعض المآخذ ولكنها ليست بالدرجة التي تستدعي التعديل الشامل .

معالي وزير الاعلام الكويتي في حديث خاص

اقولها بثقة :

هناك تنسيق اعلامي متقدم جدا لصالح شعب المنطقة واهدافه العليا


ناصر الصباح

لوزراء الاعلام في دول مجلس التعاون الخليجي نظرة ثاقبة في اختيار ماهو مفيد ومجد لصالح شعوب المنطقة وهم بالتالي الذين توكل اليهم مسؤولية المواجهة مع من يتزعمون التحديات بصورها المختلفة حتى تجسمت في واقعها لتصبح مقروءة ومسموعة ومرئية في عصر يطلق عليه اسم عصر المعلومات .

وفي حديث معالي الشيخ ناصر الصباح وزير الاعلام الكويتي يلقى مزيدا من الاضواء اسوة باخوانه وزراء الاعلام في دول المجلس الذين يستضيفهم عددنا الوثائقي عن الدول الخليجية .. في ضوء ما يحيط بالمنطقة من احداث لها من الاهمية الدولية ما يجعلها محط اهتمام المراقبين في العالم .. وفيما يلي ننشر حديث معاليه بمناسبة انعقاد القمة الخليجية الثامنة بالرياض .

● كيف يقيم معاليكم التنسيق الحالي بين وزارات الاعلام في دول مجلس التعاون ؟

الاعلام عمل خلاق ، يومي ، متجدد ، وقد اتخذنا في اجتماعات وزراء الاعلام العرب في الخليج مجموعة من المبادىء ، يقوم على اساسها التعاون المشترك دون حدود ادارية او بيروقراطية ، لذلك فأنا وجميع الاخوة وزراء الاعلام في هذه المنطقة الحيوية من الوطن العربي نتبادل المعلومات ، ونتخذ القرارات في ضوئها بشكل جماعي ، وفي اوقات كثيرة يتم الاتصال المباشر بيننا في اليوم الواحد اكثر من مرة ، اما على صعيد العمل التنفيذي ، فان هناك مجموعة كبيرة من المجالات في الاذاعة المرئية « التلفزيون » ، والاذاعة المسموعة ، وبقية وسائل الاعلام المختلفة ، ونتائج هذا العمل التنفيذي مشاهدة ومسموعة ومقروءة يوميا . فهناك تبادل الاخبار التلفزيونية مثلا ، وهناك اذاعة صوت مجلس التعاون وهناك تبادل الخبرات والبرامج بشكل مستمر .

لذلك فانني استطيع ان اقول بثقة ان هناك تنسيقا متقدما جدا بين وزارات الاعلام في المنطقة لصالح شعب هذه المنطقة واهدافه العليا .

● الى اي مدى افرزت الاوضاع في المنطقة الخليجية في تهيئة مناخ اعلامي مواكب ؟

عندما اجيب عن هذا السؤال بالطريقة التي صيغ بها ، اظلم كثيرا الجهد الاعلامي في منطقتنا ، فالاوضاع لم تفرز مناخا اعلاميا ، والمناخ بين ابناء هذه المنطقة بفضل ورعاية قادتها كان موجودا ، وسيظل دائما يدعو الى التواصل والتكاتف واعلاء مصالح ابناء هذا الشعب على امتداد ارضه في الخليج والجزيرة العربية ، ولقد طور العمل الاعلامي كما قلت ولايزال يتطور الى الافضل ، وهو يواجه الاوضاع المستجدة بشكل ايجابي ومتحرك ومرن .

الشعب الخليجي يواجه الاوضاع المستجدة بشكل ايجابي ومتحرك ومرن .. قناعتنا بأن المنطقة تخدم اعلاميا دون تهويل او ابتزاز

● كيف تنظرون الى ميثاق الشرف الاعلامي ودوره في السياسة الاعلامية الخليجية ؟

ميثاق الشرف الاعلامي يحتاج الى وقفة طويلة انني اشعر ان هناك لبسا حول الموضوع ، ففكرة ميثاق الشرف الاعلامي او وجود قواعد مهنية واخلاقية وفنية تحكم هذه المهنة المهمة « الاعلام » قضية مأخوذ بها في كثير من الدول المتقدمة ، وقد اردنا تجربة تطبيقها في منطقتنا لان صناعة الاعلام قد نضجت بما فيه الكفاية واصبح الاعلام رسالة منزهة عن الغرض الشخصي او المصلحي ، من هنا جاءت الفكرة لدرء من تخول له نفسه اللعب بهذه المهنة المهمة والقائدة ، ولذلك اصبح لدى الاخوة وزراء الاعلام في الخليج قناعة بأن منطقتنا يجب ان تخدم اعلاميا دون تهويل او تضخيم او ابتزاز ، فالكلمة الصادقة الحقة نحن نرحب بها منقولة في التلفزيون او المذياع او الصحيفة ، اما الكلمة المدسوسة ذات الغرض والتي لا تكون صحيحة دائما فاننا لا نرحب بها . هذا هو جوهر فكرة ميثاق الشرف الاعلامي في الخليج ، ترحيب بكل ماهو صحيح ، ووقوف امام الدس والابتزاز ، لان مواطنينا ببساطة قد فوتوا على الدس اغراضه .

● ماهي الامور التي ترون انها من الضروري ان تنعكس على الصحافة الخليجية في اعقاب زيارات رؤساء تحرير الصحف الخليجية للدول الاعضاء ؟

هناك الكثير مما يمكن انجازه في الزيارات الصحفية بين الصحفيين في منطقتنا ، فهناك تبادل الخبرة ، والتعرف على المنجزات المحققة في التنمية في كل بلد ، وايضا تفهم الصعوبات التي تواجه كل صاحب مهنة في بلده .

وانا متفائل بهذه الزيارات ، ونحن في الكويت نشجعها كثيرا . فلقد كانت توجيهات صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد حفظه الله ، وتوجيهات سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح حفظه الله دائما هي الترحيب بالصحفيين والصحافة الصادرة في الخليج ، وكذلك الصحافة العربية ، لاننا نعتبرها الجسر الذي ينقل الى اخواننا في كل مكان ما نتصوره ونفكر فيه وما نقوم به من عمل تنموي .

● متى يرى معاليكم انه من المناسب استكمال تطعيم كافة المراكز الصحفية بالكوادر الوطنية الخليجية المدربة ؟

هذا امل يراودني منذ زمن . ولكن هذا العمل يحتاج الى وقت وتدريب ، فهناك قضيتان في هذا المجال هما التدريب والتعليم من جهة والاهتمام الشخصي لمن يمارس العمل الصحفي باشكاله المختلفة من جهة ثانية ، وانا ارجو ان يتوجه الشباب النابه الى هذا العمل لما فيه من فائدة للوطن .



معالى وزير الاعلام البحرينى فى حديث خاص

لقاءاتنا للخير والتعاون وهدفها لتنسيق السياسات الاعلامية

اكد معالى الاستاذ/ طارق عبدالرحمن المؤيد وزير الاعلام بدولة البحرين الشقيقة ان التنسيق الاعلامي بين دول مجلس التعاون الخليجي يكتسب اهمية بالغة خاصة في الظروف التي تحيط بالمنطقة . مشيرا الى اهمية ما تحتله المنطقة من مواقع إستراتيجية حساسة على الخارطة وانه اذا ما احسن استخدام الاعلام كسلاح قوى ومؤثر فان هذا بطبيعته ينسجم مع اهداف دول المجلس وتطلعها الى العيش في امن وسلام إضافة الى اهمية الاعلام في المجال الاجتماعي وما يساهم به في التواصل والتقارب بين ابناء دول المنطقة .

وفيما يلي تنشر المدينة اللقاء الذي تم في المنامة مع معاليه .

طارق المؤيد

● مـاهى الخطوات الفعليـة التى حققتها [ا]جتماعات وزراء الاعلام فى دول المجلس حتى [ا]لان لمواجهة المخططات الاعلامية التى تحيط [با]لمنطقة ؟

[ا]ن اجتماعات وزراء الاعلام فى دول مجلس [الت]عـاون الخليجى هى لقاءات خـير وتعاون ، [هدف]ها التشاور وتبادل الراى وتنسيق السياسات [الا]علامية فى دولنا من اجل بلورة التعاون المشترك [و]برامج ومشاريع تحقق الاهداف المشتركة بفكر [وا]حد ورأى واحد يعبر عن ترابطنا ووحدتنا . [وك]ثيرة هى الخطوات الفعلية التى تحققت فى هذا [ال]حال . الا اننى اعتقد ان ابرزها هو ميثاق [ال]شرف الاعلامى الذى اقره قادة دول المجلس فى [مؤ]تمر القمة الذى عقد فى ابوظبى العام الماضى .

● هل ترون ان ميثاق الشرف الاعلامى سوف [ي]ضع حدا لاى تجاوز يمس الدول الاعضاء ؟

[فـ]ى الواقع ان ميثاق الشرف الاعـلامى هو احدى صيغ التعاون الخليجى المشترك فى المجال الاعـلامى . وقد جـاء اقراره فى ظـل ظروف ومستجدات فرضت على دول المجلس ضرورة الرد والتصدى لتلك الحملات الاعلامية الحاقدة التى تتعرض لها من بعض وسـائل الاعـلام الاجنبية . وهو بداية لانطلاقة جديدة على طريق التنسيق والتكامل الاعلامى بين دول المجلس . ولاشك ان تطبيقه تطبيقا شاملا من شأنه ان يحد من أية تجاوزات قد تمس الدول الاعضاء .

اقرار ميثاق الشرف الاعلامى جاء فى ظل المستجدات المفروضة .. للتصدى للحملات الحاقدة

● جسر الملك فهد بين البحرين والمملكة الا ترون بعد ان بدأ تشغيله فعليا قد اوجد مفهوما اعلاميا جديدا فى المنطقة . بعد ان ربط البحـرين عن طـريق البـر لاول مـرة بالعالم ؟

ان جسر الملك لم يربط البحـرين بالمملكـة العربية السعودية الشقيقة جغرافيا فقط ، وانما ربطها ايضا اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا ، كما انه اوجد مفاهيم كثيرة ليست اعلامية فحسب . وينبغى فى اعتقادى دراسة هذه المفاهيم الجديدة دراسة وافية واستثمارها وبلورتها عـلى ارض الواقع بخطـوات عملية تؤكـد وتعزز عـلاقات الاخوة والمحبة التى تربط بين شعبى البلدين وكافة شعوب المنطقة . والـواقع ان مشـروع الجسر ما كان ليتحقق لولا المساندة والدعم الذى قدمته حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبـدالعزيـز ايمانـا منهـا بعمق الـروابط والصلات التى تربط بـين البلدين والشعبـين الشقيقين وضرورة تعزيزها بما يعـود بالخـير والنفع على ابناء البلدين الشقيقين .

● لاحظت خلال زيارتى للبحرين ان هناك تحكما جيدا فى النواحى الاعلامية فيما يتعلق بالوضع فى الخليج . ماهى فى نظركم الاهمية التى تعلقـونها عـلى ايجاد اعـلام قوى فى المنطقة ؟

لاشك ان الاعلام يكتسب فى وقتنا الحاضر اهمية بالغة خاصة فى ظل الظروف التى تحيط بالمنطقة ، فهو سلاح قوى ومؤثر اذا ما احسن استخدامه وتوجيهه الـوجهة الصـحيحـة التى تحقق اهداف دول المجلس وتطلعها الى العيش فى امن وسلام ، خاصة وان منطقتنا تحتل موقعا استراتيجيا حساسا ، وتتعرض اليوم الى اخطار وتهديدات لعـل اولها خطـر استمرار الحـرب العراقية الايرانية بما تشكله من تهديد ليس لامن واستقرار منطقتنا فحسب وانمـا ايضا للامن والسلم الدوليين . ومن هذا المنطلق تأتى اهمية الدور الذى ينبغى ان تمارسه وسائـل الاعلام فى وقتنا الحـاضر وضرورة التحكم فى مساراتها وتوجهاتها من اجل ضمان ايجاد اعلام مؤثر يخاطب الناس بلغة العصر ويواكب المرحلة الراهنة .

● قام فى الفترة المـاضية عـدد من رؤساء تحرير الصحف الخليجية بزيارات متعددة لـدول المجلس .. ترى هـل ستكسب هـذه العلاقات الوانا جـديدة من فنـون التفاهم والتنسيق والتعاون ؟

ان من اهم اهداف مجلس التعاون لـدول الخليج العربية فى المجال الاجتماعى السياسى تحقيق مزيد من التواصل والتقارب بين ابناء دول المنطقة ، وفى المجال الاعلامى تسجيل جوانب النهضة والتقدم وما تحقق من انجازات وبرامج تنموية لصالح شعوب المنطقة وابـرازها عبـر الوسائل الاعلامية المختلفة ، ومن هذا المنظور نحن نشجع ونرحب بمثل هذه الزيارات التى يقوم بها رؤساء تحرير الصحف الخليجية الى دول المنطقة لان من شأنها ان تتيح لهم فرصة الاطلاع والتعرف عن قرب على مدى ما تحققه من انجازات ، وهى بلاشك تفتح امام شعوب المنطقة مجالات ارحب من التعـاون والتنسيق ليس فى المجال الاعلامى فقط ، وانما فى جميع المجالات المتاحة .

جسر الملك فهد ربط البحرين بالمملكة اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا واوجد مفاهيم كثيرة ينبغى استثمارها

●

منطقتنا تحتل موقعا حساسا وتتعرض لتهديدات الأمن والسلم الدوليين

معالى وزير الاعلام العمانى فى حديث خاص

التعاون الاعلامى الخليجى سيتطور بتنامى الدواعى والمسارات السياسية

الزيارات الصحفية فى المنطقة .. ان لم تثرى مهنيا فهى حتما تثرى شخصيا

عبدالعزيز رواس

يشكل الاعلام فى منطقة الخليج قوة حقيقية فى مواجهة التحديات الخارجية المعادية للمنطلقات الدينية والثقافية والسياسية . وفى هذا الضوء يكرس الوزراء المسؤولون عن هذا الجهاز الكبير باهدافه جميع الجهود لتقوية الجوانب الهامة فى المجتمـع الخليجى فى ضوء مـا تمليه اهميـة التنسيق بين الوزارات فى دول مجلس التعاون الخليجى .

وفى هذا الحديث الذى يسلط فيه معالى وزير الاعلام فى سلطنة عمـان الشقيقة الاستـاذ/ عبـدالعزيـز الرواس الضـوء على التـوجهـات الاساسية لسياسات دول مجلس التعاون بعد ان قطعت مشوارا طويلا من التعاون المثمر وايضا بعد ان جاء ميثاق الشرف الاعلامى الذى اقره اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس فى اخـر قمة خليجيـة عقدت فى ابـوظبى بدولـة الامارات العربية المتحدة والتى سار على نهجها الوزراء المعنيون ببرمجة السياسات ووضعها فى بوتقة واحدة .

وقد توجهنا فى بداية هذا الحديث الى الاحاطة باهمية الدور الاعلامى فى المنطقة الخليجية فى المرحلة الحالية التى تمر بها .. واهمية التنسيق بـين الـوزراء فى دول المجلس .. حيث اجـاب معاليه .

يسعدنى ان اقول بأن التعاون الاعلامى بين الدول العربية فى الخليج لم يكن فقط محصورا فى السنتين الماضيتين اللتين شهدتا اجتماعات وزراء الاعلام فى دول المجلس بل ان البداية الحقيقية للتعاون فى المجال الاعلامى قد بدأ فى ابوظبى ١٩٧٩م وهو اول لقاء لوزراء الاعلام الخليجيين وقد قطع هذا التعاون والتنسيق مرحلة كبيرة جدا فهناك المؤسسات الاعلامية القائمة واخرى المشتركة وهناك تنسيق مستمر وتبادل للمذيعين وللبرامج وللآراء .. ايضا فيما يتعلق بالتعاون الاعلامى سواء على الصعيد العربى او الدولى .. وهذه الامور تجعلنا نشعر بالرضا خاصة واننا نسير فى الاتجاه السليم .

ويبقى بعد ذلك اشيـاء اخرى تتـركز فى المستجدات التى يحكمها التوجه السياسى للدول كما ان هناك الايقاع الثنائى المشترك بين الدول الخليجة وهو قائم وموجود ولانزال عليه ونحن راضون عن هذا التعاون وترابطنا والحمدللـه علاقة شخصية وثيقة سواء كان ذلك على صعيد الوزراء او الاجهزة الاخرى وهذا فى حد ذاته سهل الاتصال بشكل مستمر وعندى قناعة تامة بان هذا التعاون سيستمر ويتنامى على طول الايام بتنامى الـدواعى السياسيـة والمسارات السياسية الحقة التى تؤدى الى استقرار المنطقة ورفاهية شعوبها وكذلك الى وجـود التجانس الفكرى بين اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس من ناحية ثانية وهذا يعطى لنا المؤشر الحقيقى لاوجه التعاون الواجب اتباعها .

الميثاق الاعلامى يضع المصلحة الخليجية فوق كل اعتبار

وقـد صدر ميثـاق الشرف الاعـلامى بين وزارات الاعلام فى دول المجلس بعد مـوافقة المجلس الاعلى عليها وموافقته ايضا على وثيقة الترابط الاعلامى الخـارجى فى مؤتمر القمـة الخليجى فى ابـوظبى ـ العام المـاضى ـ ونحن جادون ان شاء الله لوضع كل ما اتفق عليه موضع التنفيذ .

● ماذا يمكن ان يقدم ميثاق الشرف الاعلامى الى هـذا التنسيق والتعـاون بـين وزارات الاعلام فى دول المجلس ؟

فى تصورى ان ما سيقدمه هذا الميثاق الى التنسيق والتعاون فى دول المجلس امر رائع ومفيد اذ انه يعتبر مؤشرا اساسيا للاعلام الخليجى بنوعيه الرسمى او الصحفى الخاص ويضـع المصلحة الخليجية فوق كل اعتبار سواء كانت الدينية او السـياسية او الاقتصـادية وان لا تتحول وسائل الاعلام الخليجيـة الى محطات تقوية لمن اراد بنا شرا او سوءا او اى بلبلة فكرية خارجة عن معتقداتنا او عـلى توجهنـا السياسى والاقتصادى والاجتماعى .. هذه البلبلة التى لا تسعى الى فكر جديد فيما نملك نحن عقيدتنا السمحاء وتراثنا العريق واصالتنا ولا نسعى فى الوقت نفسه الى استجلاب آراء من الخارج .. ولذلك نجد ان هذا الميثاق قد وضع الصرح الذى يجب ان نضعه كمرآة لنا تعكس ما نحس به وننبذ الغث الذى يأتينا من الخارج ولا نتحول الى محطات تقوية دون ان ندرى او لا ندرى .. وهذا فى تصورى ما يمكن ان يقدمه ميثاق الشرف الاعلامى الخليجى .. فهو ليس قيدا على اية مؤسسة اعلامية ولكنه فى تصورى شمعة فى طريق يسير عليه المجتهد المخلص لعقيدته ووطنه ومبادئه ومنطقته ولامته العربية بشكل عام واملنا ان يكون هذا الميثاق فى يوم من الايام سببا فى قيام ميثاق شرف اعلامى عربى باذن الله يؤدى فى النهـاية الى ان يقف عن الخلافات الجـانبية وان يهتـدى اعلامنـا الى الارشاد نحو القضايا المصيرية التى تمسنـا وتمس حياتنا واصالتنا .

● فى لقائى بمعالى وزير الصناعة والتجارة فى عمان اطلعنى معاليه على اهمية الصراحة فى النقاشات التى عادة ما تدور بين الـوزراء المعنيين بهذا المجال فهل نستطيع ان نقول ان صناعة الاعلام فى منطقتنا تسير فى هذا الجو ؟

لم يكن هناك لقاء بين وزراء الاعلام فى دول المجلس الا وكانت الصراحة والتوجه الحقيقى هما محور حوارنا .. لاننا نعتقد اذا لم يكن هناك وضوح فى الرأى فانك لا تستطيع ان تقنع الناس بقبول اى رأى .. واذا كان هناك طرف مطالب بأن يكون ذا تفكير صريح بين اصحابه فهو طرف الاعلام بدون اشارة اليه . فلكى نقتنع بشيء فيجب ان نقول رأينا فيه بصراحة .. واذا لم نقتنع به فكيف نستطيع ان نقنع الآخرين به ؟؟ فمن باب اولى ان تكون الصراحة هى العامل الاساسى لادارة هذا الحوار نحن لا نجتمع حتى يجامل بعضنا بعضا لان المجاملة حقيقية وليست مصطنعة ولسنا مضطرين للتعبير عنها فى لقاءاتنا الرسمية ولقاءاتنا تتم لكى نفكر بصوت عال مع بعضنا البعض ولكى نتفق بعد المداولة والحوار على الافضل لكى ننفذه والا ما فائدة هذا الحوار ان لم يكن صادقا من القلب الى القلب . وستكون نتائج ذلك واضحة للعيان ومن لم يستطع ان يراها اليوم فسوف يـراها فى اليـوم التالى .. فصديقك من يصدقك لا من يصدّقك .

● فى الفترة الماضيـة قام عـدد من رؤساء تحرير الصحف والمجلات الخليجية بزيارات متنقلة بين دول المجلس الا ترون ان مثل هذه الزيارات قد تحدث مكاسب عظيمة فيما لو لاقت دعما اكبر من الوزارات ؟

اعتقد ان هذا شيء متفق عليه ونحن فى عُمان نرحب بكل الزيارات بين الاشقاء وليست هناك ايـة ضـوابط عـلى هـذه الـزيـارات من حيث التأشيرات التى الغتها حكومـة عمان وليست هنـاك موانـع من اية دولـة اخرى بـالنسبة للمواطنين او الصحفيين العمانيين سواء كان ذلك بالتنسيق مع الدولة المضيفـة او بغير تنسيق مسبق .. وكانت هناك مجموعات اعلامية تزور عمـان فى وقت سابق دون اى تنسيق يسبق الزيارة وهم بـالتالى بـين اهليهم وذويهم لان وجودهم فى عمان دليل صادق على هذا الترحيب الذى نكنه ونؤمن بضرورته فاذا لم تكن هناك زيارات صحفية بين دول المنطقة فكيف نستطيع ان نتـواصـل فيمـا بيننـا كشعـوب وكـدول ومؤسسات وهذه اللقاءات ان لم تثر مهنيا فانها حتما تُثرى شخصيا وهى فى حد ذاتها اثراء فكرى للتطور النوعى الذى تشهده بلادنا يوما بعد آخر ان شاء الله تعالى .

معالى وزير الاعلام والثقافة بدولة الامارات فى حديث خاص

تجاوزنا مفهوم التنسيق التقليدى الى التكامل والمؤسسات المشتركة

واجبنا اتباع نهج اعلامى يستبعد التفسيرات الخاطئة لمواقف دول المجلس

لابد من تكثيف برامج التدريب وتنويع مواقع العمل

حقق مجلس التعاون الخليجي المشترك نجاحا مضطردا فى كافة المجالات التي اسهمت بشكل فاعل ومؤثر فى الدفع بدول المنطقة الى القرار الواحد والراى المشترك .

ويأتى دور الاعلام الخليجي ضمن فعاليات هـذا التعاون مجسدا لرؤية هذا المجلس وهذا التعاون الأمر الذى اكد على نجـاح الاعلام الخليجى عـلى الساحـة الخليجية والعـربيـة والدولية .

وقد تجاوزت العلاقات الاعلامية بـين دول المجلس المفهوم التقليدى الى مفهوم التكامل .

هذا ما قاله معالى وزير الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية فى هذا الحـوار ..

احمد بن حامد

● المدينة : كيف ينظر معاليكم الى التنسيق الاعلامى بين دول المجلس فى المرحلة الراهنة

معالى الوزير : تتجاوز العلاقات الاعلامية بين دول المجلس التنسيق بمفهومه التقليـدى الى مفهوم التكامل واقامة المؤسسات المشتركة . وقد حققنا فى هذا المجال خطوات مهمة على طريق تشكيـل قاعـدة قويـة لاعلام خليجى يخـدم الاهداف المشتركة لدول مجلس التعاون ، ونحن بالتعاون مع اخواننا فى دول المجلس عازمون على تطوير تعاوننا الاعلامى الى مستويات اكثر تقدما ترقى الى اطار طموحات شعوب دول المنطقة وفى اطار العمل الاعلامى العربى المشترك انطلاقا من الاهمية المركزية للاعلام فى خدمة السياسات الوطنية .

● المـدينة : هـل ستكون ظـروف المنطقـة الحـالية كفيلـة بايجـاد تغيير فى الطـابـع الاعلامى للمنطقة بشكل مرض ؟

معالى الوزير : اننا نرى من واجبنا فى هذه المرحلة اتباع نهج أعلامى قادر على التفاعل مع الاحـداث بشكل سـريـع وفعـال حتى نبعـد احتمالات انتشار تفسيرات خاطئة لمواقف دول مجلس التعاون من التطورات الراهنة فى منطقة الخليج العربى .

كما لابد من اعادة التأكيـد على الثـوابت الرئيسية فى سياسة مجلس التعاون تجاه هذه التطورات والتى تتركز حول ضرورة العمل على وقف الحرب العراقية الايرانية وابعاد الوجود الاجنبى عن منطقة الخليج وذلك حفاظـا على مصالح شعوبها وضمانا لاستقـرار الاقتصاد العالمى .

● المـدينة : مـاذا يمكن ان يجسد ميثـاق الشـرف الاعلامى من خطـوات على طـريق الاعلام الامثل ؟

معالى الوزير : اننا ننظر الى ميثاق الشرف الاعـلامى على انـه تجسيد لمفهـومنـا للعمـل الاعلامى الذى يقوم على ان الاعلام يسعى الى ما يجمع ويقرب الناس من بعضهم والترفع عن المهاترات ونشر بذور الشقاق والخلاف ولا نرى فى ميثاق الشرف الاعلامى هدفا اسمى من ذلك .

ونحن نرى ان هذا الميثاق قائم بشكل عملى بين دول المجلس وجاء التأكيد على اصداره عن اجتماعات وزراء الاعلام بدول مجلس التعاون الخليجى كوثيقة لتقنين التعاون الاعلامى فيما بيننا ، ونأمل ان تجد هذه الوثيقة طريقها الى التعاون الاعلامى العربى ككل لتوجيه امكانياتنا الاعلامية نحو خدمة قضايانا العربية وابعادها عن الخـوض فى مجالات التفـرقة والمهـاترات وتغذية الخلافات .

● المدينة : الى اى مدى تتوقعون ان تقفز الصحافة فى الخليج حتى يمكن للمواطن ان يستغنى عن الصحافة الخارجية ؟

معالى الوزير : نحن لا نؤمن بوضع حواجز فكرية امام مواطنى دول المجلس وعلى العكس من ذلك نشجع التدفق الفكرى والاعلامى من منطقة الخليج واليها سعيا وراء اغناء ثقـافة ابنـاء المنطقة وتعريفهم على ثقافات الشعوب ومشاكلهم وقضاياهم .

ولكننا نعتقد ان التطور الموضوعى للصحافة فى دولنا كفيل بأن يفرض نفسه ويكون للصحافة المحلية جمهورها بما يتيح لهذا الجمهور توليد قناعات واختيـارات ناتجـة عن الاطلاع عـلى مختلف الاتجاهات الفكرية وبالشكل الذى يتفق مع المقومات الاساسية لامتنا العربية وديننـا الاسـلامى الحنيف . ونحن فى الـوقت ذاتـه ماضون قدما فى تسهيل السبل امام هذا التطور وتوفير كل ما نستطيع من امكانيات لصحافتنا حتى تتبوأ المكانة التى نصبو اليها جميعا .

● المدينة : كيف لمعاليكم ان يتصور وجودا كثيفا للعمالة الصحفية الوطنية الخليجية المدربة والاكاديمية فى هذا المجال ؟

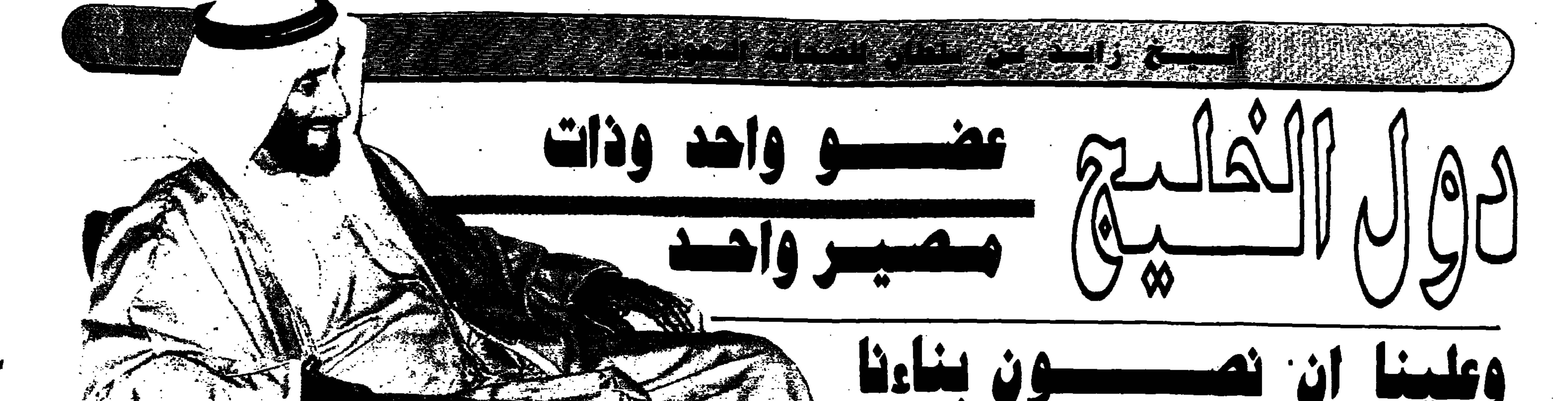
معالى الوزير : حدث فى السنـوات الاخيرة تقدم فى مجال اجتذاب عناصر الشباب من ابناء الخليج للعمل فى الصحافة ، وبدأنا نشهد شبابا فى مختلف مواقع العمل الصحفى ونأمل بأن يزداد اقدام الشباب على العمل فى هذا المجال ولكن لابد من تكثيف برامج التدريب وتنويع مواقع العمل وخاصـة منها مجـالات الانتاج والاخـراج بحيث لا تقتصر على جـوانب دون اخرى .

ونود ان نؤكد انه يحق لنا الان ان نفخر بوجود طليعة مهمة من شبابنا تحتل مواقع مؤثرة فى صحافتنا ووسائل اعلامنا الاخرى .

نأمل ان تجد وثيقة الشرف الاعلامى طريقها الى التعاون .. عربيا

●

لا نؤمن بوضع حواجز فكرية امام مواطنينا ونشجع على التدفق الفكرى



الشيخ زايد بن سلطان للصحافة السعودية

دول الخليج عضـــو واحد وذات مصير واحـد

وعلينا ان نصـــون بناءنا

● ● ●

● كتب علي محمد حسون :

كانت ابو ظبي من الجو عروسا تستحم في بحر فيروزي اللون .. وكانت اعمدة النور تشكل خطوطا من « الوهج » الاخاذ كنت اتابع انوارها وبحرها المتناثرة على صفحته بعض السفن التجارية والطائرة تأخـذ طريقها الى مدرج مطارها الدولي ..

فجأة نبتت كل ذكرياتي عنها وعدت الى العام ١٩٨١م عندما زرتها لاول مرة في مهمة عمل ..

كانت ابوظبي مدينة تدخل العصر وتتحدى الزمن وكنت اتساءل باستمرار ما هو السر خلف ان تكون ابوظبي بهذاالجمال وهذا السحر وهذه العصرية في مظاهرها ؟

هل هو المال الذي تدفق عليها من عائدات البترول فقط ؟

وكان هو السبب الوحيد والاوحد لان تدخل عصر الحداثة من اوسع ابوابه وفي كل شيء لتتحول من مدينة تنام مع بدايات غروب الشمس وهي تسقط في بحر الخليج الهادىء قبل ان تعكره الاحداث الى مدينة لا تغفو الا مع الساعات الاولى من الفجر ؟

ام ماذا هناك ؟

كان السؤال يشغلني باستمرار الى ان تقرر موعدنا مع ذلك الرجل الذي يقف خلف كل هذا الذي يجري في ابوظبي او في الامارات المتحدة .

كان موعدنا للقاء سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قد تحدد في العاشرة من صباح يوم الخميس اول امس بعد ان كان مقررا له الثلاثاء فتأخر بظرف زيارة فخامة الرئيس علي صالح للامارات ..

وانا اخطو الى حيث يجلس سموه .. انبعثت كل المعلومات التي احملها عن سموه والتي تقول بأنه رجل دولة له حضوره في الاحداث وصاحب مواقف .. ورائد وحده استطاع ان يجمع اهله في كل مناطق الامارات في اتحاد هو مضرب المثل ..

كل هذا كنت اعرفه وانبعث اللحظة في ذهني .. لكني كنت اريد ان استمع اليه اكثر لاعرف اكثر .. وكان اللقاء في ديوان سموه ..

ففي العاشرة والنصف كان يدخل الى مكتبه في هدوء بلا ضوضاء وبعد لحظات كنا وجها لوجه امامه فكان انطباعي الاول والسريع عنه .. انه رجل تعطيك نظرات عينيه مدى صدقه .. لماح يستطيع ان يقول لك ما تريد ان تعرف دون جهد وتلك ميزة الصادقين مع انفسهم وأمتهم .. له قدرة عجيبة على ان يذيب كل الفوارق بينك وبينه فتشعر وكأنك تعرفه منذ زمن فلا تحس بالغربة وانت تحاوره ..

وهو رجل واقعي .. وبهذه الواقعية استطاع ان يقود بلاده الى هذا المستوى الحضاري وان يجعلها ذات حضور خليجي وعربي ودولي ..

كنت خلال الحوار الذي امتد حوالي الساعتين اتابعه وهو يتحدث .. وهو يحرك يديه ليضرب الامثلة لتقريب وجهة نظره ..

زايد بن سلطان الذي اختار ان يتحدث الى الصحافة السعودية في هذا اليوم الاغر يوم قمة الخليج في بيت العرب واهل الخليج « الرياض » انما اختار ذلك للتدليل من جديد بأنه هو ذلك الرجل الذي يعرف ما يريد ومن يريد ..

● ● ●

سمو الامير عبدالله رائد للاوضاع العربية والمنطقة العربية ككل

●● الاستاذ عبدالله النويس وكيل وزارة الاعلام في دولة الامارات العربية المتحدة ورئيس تحرير جريدة « الاتحاد » اثبت انه رجل اعلام يتمتع بدقة متناهية في عمله وقد سببنا له ازعاجا كبيرا ونحن نلاحقه للحصول على نص هذا الحوار الذي تطالعونه على هذه الصفحة حيث انتهى الحوار في الثانية عشرة ظهرا ولم يسلم لنا النص الا في السادسة صباحا من اليوم التالي وذهب كل الوقت في تفريغ الحوار ..




عبدالله النويس

لقطات حول الحوار :

● الشيخ زايد بن سلطان اصر على مواصلة الحوار باريحية رائعة ..

● سمو الشيخ زايد بعد نهاية الحوار سأل وزير الاعلام والثقافة قائلا : ماذا فعلتم مع ضيوفكم فكانت لفتة كريمة من سموه ؟!

● حضر اللقاء الاستاذ راشد عبدالله وزير الخارجية لدولة الامارات .. وكان يتابع الحوار حيث وصل لتوه من الرياض ..

● استغرق تفريغ الحوار اكثر من ١٨ ساعة متواصلة ..

● الدفاع الخليجي المشترك يجب تطبيقه وتنظيمه بما يرضى دول المجلس

مصير واحد

● نلتقي بسموك واعتقد ان من الطبيعي ان يبدا حوارنا عن مؤتمر القمة الخليجي ويجيء انعقاد هذه القمة في وقت غاية الخطورة ؟

- الحمد لله ليست هناك اخطار جسيمة الى الان ولم نصل بعد الى موقف الخطر ولكن لاشك ان المؤتمر ياتي في وقت له اهمية واهميته واضحة .. وكما تعرف ان ما بين الاشقاء في دول مجلس التعاون من اتفاقات بموادها وفروعها لا تزال تسير في طريقها بالمتابعة والدراسة للوصول بها الى المؤمل منها وما تعلق بها شعوب المنطقة من امال لان البناء يتطلب وقتا حتى يتكامل ونحن نعتبر انفسنا في دول مجلس التعاون نبني ولذلك يجب ان نضع كل شيء في محله وكلما وجدنا شيئا ناقصا علينا ان نطرحه للمناقشة فان كانت هناك رغبة لاضافة شيء جديد او التخلص من شيء موجود .. هـذا يطرح بين الاعضاء للمناقشة .. ويتدارسونه لان كل عضو له وجهة نظر .. فمجلس التعاون لا يزال يبني ومستمر في طريقه كلما تمر بنا سنة من السنوات تنبهنا الى الامور المقبلة ولو غفلنا عن شيء اليوم لابد ان حوادث الغد تنبهنا له .

ودول الخليج كما هو معروف عنها عضو واحد وذات مصير واحد فما علينا الا ان نتماسك وان نصون بناءنا هذا وكلما وجدناه يتطلب واجبا اضافيا نضيفه اليه بالاتفاق مع الاخوة على اضافته .. ونرجو من الله ان يوفقنا ويعيننا على ما تاتي به الليالي والسنون من تغيرات الاوضاع والاوقات وتغير الصديق من الصداقة الى عكسها .

وهذا كله يجب ان يكون امام نظر الانسان وهو يمارس الحياة .. والانسان لا يستطيع ان يتكهن بمستقبل الايام والليالي فهو يستطيع فقط ان يتذكر الماضي اما المستقبل فلا يستطيع ان يستطلعه ويستعين بالماضي على حوائج المستقبل .. ونسأل الله التوفيق ..

طموحات خليجية

● هل حقق مجلس التعاون الطموحات التي كانت لدى القادة ؟

- مجلس التعاون في بدايته قلنا لكم في بداية الكلام . نحن نبني .. والذي يبني عمارة او قلعة لا يبنيها في سنة واحدة . فكيف الحال مع هذا البناء الكبير الممتد من عمان الى السعودية مرورا بالامارات وقطر والبحرين والكويت . فهذا بناء كبير كما قلت . والله وحده يعلم ماذا يحتاجه من الاساسيات حتى يتكامل . والحياة بما فيها تنبئنا عن الماضي فنتخيل المستقبل . ونرجو ان يكون اذا لم يكن هذا المستقبل اجمل من الماضي .. ان يكون شبيها له . ونامل ان يكون اكبر ويجب ان نسيج اقوى سياج حول هذا البناء ..

● صاحب السمو .. الى اي مرحلة وصل اتخاذ قرار من ناحية الدفاع الخليجي المشترك ؟

- الدفاع الخليجي المشترك فيما اعتقده انا اننا في الخليج يربطنا مصير . ويجب ان لا يكون في الدفاع وفي القوات اية حساسيات وان يطبق وينظم بما يرضي مجموعة دول المجلس .. لا ان يطبق حسب فكرة جهة من الجهات .. بل بما يرضي المجموعة .. وكل يدلي بنظرياته ويضع افكاره وتختار الدول من هذه النظريات الطريقة التي ترضي الجميع . وكيف يكون الدفاع لان الدفاع واجب والمصير واحد . فمن يتغدى بعمان يتعشى بالامارات ومن يتغدى بالسعودية يتعشى بالباقي .. فما دمنا نؤمن بهذا فلابد ان يكون لكل منا ثقة في اخيه .. ثقة واعتماد . هذا ما يجب لتبقى هذه الثقة بيننا ثابتة وراسخة .. حتى يتربى ابناؤنا عليها ويرونها من بدايتها .. ويمارسونها في المستقبل ثم يتوارثونها ويجدون فيها المصالح . اما اذا وجدوا فيها جارا ومجرورا ليس فيه ايمان ولا ضمان ولا اطمئنان . وبعيدا عن المصالح فلا نستطيع ضمان ثباتهم على نفس النظريات لان هذا سلاح . اذا يجب ان يكون هناك اطمئنان وثقة . وكل واحد من مجلس التعاون سواء كان ملكا . او رئيسا او اميرا . يحضر ويتجاوب عن اخوانه ويرضى من اخوانه وباعتماد منهم . هذا ما يجب ان يكون وحتى القوات الموجودة في دول التعاون وفي الخليج يجب ان يخطط لها تخطيطا سليما لا يؤدي الى ان يجر او يشير الى احدنا بشيء من الحساسيات ويكون الظاهر منه مطمئنا والباطن منه مطمئنا وسليم .

هذا ما يجب ان يكون . وعندئذ ستتربى شعوبنا وابناؤنا عليه .. كذلك اخواننا سيستمرون ويعتمدون عليه ويصبح هذا الامر قائما بيننا خير قيام ونلمس ما قمنا به وانجزناه وشيدناه وتعاونا عليه كالجوهرة ليبرز ويزدهر ويترعرع . لاننا لا نريد ان نخسر ابدا . لان الخسارة فيه كبيرة . كبيرة وكذلك تتشمت بنا اعداؤنا . هذا لا نريده . بل نطلب ان يسير كل شيء في طريقه باطمئنان واعتماد وثقة وهدوء بدون جار ومجرور . ولكن بفرحة وسرور .. هذا الذي سيقيم هذا البناء .. وبعد ذلك ستكون الرغبة في الصيانة موجودة . وربما تحتاج السنوات القادمة الى اشياء غير موجودة الان ..

الخليج والبترول

● الى متى تظل دول الخليج تعتمد على البترول . لماذا لا تكون لنا مصادر اخرى للدخل ؟

- متسائلا .. دول الخليج ماذا عندها غير البترول ليس لدينا الماء الذي يكفينا .. ولدينا الاراضي والماء غير متوفر . فقط الماء الموجود من التقطير مع ان الماء متوفر في شط العرب لكن يصب في البحر . ولو هناك تفكير للاستفادة من مياه شط العرب باطمئنان . وحصلت دول الخليج على نصيبها من الماء لامكن في هذه الحالة وضع خطة للمستقبل ..

● باعتبار سموكم قائدا وحدويا قاد الامارات الى الوحدة . وترأستم دورتين لمجلس التعاون .. فما مدى استفادة التجربتين من بعضها البعض ؟

- هناك شيء من الاختلاف بين الاثنين . فهذا مجلس تعاون للاشقاء وذلك اتحاد .. فمجلس التعاون لا يصرف ميزانياته على الذين يتعاون معهم وهو عبارة عن دول كل منها له ميزانية ونفقات خاصة به ونظام في بلده .. فمثلا عمان لها نظام وتصرف على شعبها .. وكذلك السعودية والكويت والامارات فالاثنان مختلفان تماما .. ودولة الامارات مثل السعودية في السعودية .. ومثل عمان في عمان .. ونحن جئنا الى مجلس التعاون من اجل ان نكبر في اعين اعدائنا والطامعين فينا . لا كاتحاد الامارات الذي يختلف عن مجلس التعاون ..

التجربة الاتحادية

● هناك من يعتقد ان تجربة الدولة الاتحادية لا تزال مرتبطة بشخصكم وبالدعم السخي من امارة ابوظبي لميزانية الاتحاد . وسؤالي هل وصل الاتحاد الى درجة من النضج تتجاوز النظرة التشكيكية هذه ؟

- في اعتقادي .. لو سألت شعب الامارات كله . هل هو قانع بما اتاه الله . لان شعب الامارات وحكامه اصبحوا في وضع لم يكن يحلمون به . وانا اولهم لم اكن احلم به .. فاذا وصل الانسان الى شيء لا يحلم به . بل اكثر مما يحلم به . ماذا يريد اكثر من ذلك الا ان يحمد الله على ذلك ويشكره .. هل تجولت في دولة الامارات قبل هذه المرة او قبل سنوات ؟

● نعم على فترات ..

- هل صدقت انك سترى ما تراه مقارنة بما شاهدته لاول مرة ..

● ابدا لا .. لم اصدق ..

- اذا كنت انت لم تصدق . واقنعك ما رأيت . فلماذا لا يقتنع من يعيش على هذه الارض واستفاد من الخير الذي منحه الله . والفقير الذي اصبح غنيا .. من كان يملك خمسا من الابل اصبح يملك خمس عمارات .. وكذلك انتشر الخير والسعادة بين افراد هذا الشعب .. ومن كان في حاجة اصبح في خير عميم ..

● هذا واقع ملموس ياصاحب السمو .. وقد كنا نتكلم عنه كصحفيين فيما بيننا قبل ان نلتقي بسموكم . كما انه معروف في كل بلدان الخليج ..

- نحمد الله ونشكره . لان الشكر على هذه النعم واجب على البشر . لاننا اذا لم نشكر الله على هذا الخير وهذه السعادة . فان الخالق سوف يغضب علينا . واذا غضب علينا الخالق من ينفعنا بعده .

و الدول الكبرى جاءت الى الخليج من أجل مضاعفة مصالحها

● قطعتم شوطا كبيرا في هذه التنمية . فمدى تاثيرها على الانسان وحضارته وثقافته ؟

- الحقيقة .. ان انسان الامارات لم يكن في السابق مثقفا . ولكنه اليوم اصبح مثقفا . فيجب على هذا المثقف اذا كان ذكيا ونبيها ان يراجع ماضيه .. واذا لم يكن يعرف هذا الماضي ليسأل اباه او عمه او اهله .. كيف عاشوا في الماضي . وكيف هم الان . كما انه يستطيع الرجوع الى التاريخ قبل عشرين عاما والى الصور فيرى من خلالها ماذا كنا وكيف اصبحنا ..

جهود الامير عبدالله

● ماذا عن جولة الامير عبدالله بن عبدالعزيز التوفيقية الاخيرة .. باعتبار ان لكم جهودا سابقة في هذا المجال ؟

- على كل حال . الامير عبدالله سلمه الله هو رائد للاوضاع العربية والمنطقة العربية ككل . ومن الرواد الذين يقتدى بهم . وجهوده التي دخل بها في الاونة الاخيرة ومساعيه . ما هي الا خدمة لاصلاح ما وجد . والاستمرار في صيانة الموجود وكسب ما تم التوصل اليه وما لمسناه من مكاسب .. هذا ما عرفناه عن جولة الامير عبدالله ..

الحرب العراقية الايرانية

● الحرب العراقية الايرانية .. قطعا ستكون لها اهميتها في القمة .. ما هو تصور سموكم تجاه هذه الحرب ؟

- حقيقة اذا قلنا ان الحرب العراقية الايرانية غريبة .. فهذا ليس صحيحا لانه ليس هناك من يستطيع ان يعرف عمر الحرب او مدتها لا الذي دخل الحرب ولا من سمع بها والمحارب نفسه يعرف متى سيدخل الحرب ولكنه لا يعرف متى يخرج منها لانه ليس وحده في المعركة وهناك طرف اخر معه فقد يعتقد انه يستطيع دخول الحرب لخمسة اشهر ثم يخرج منها وهذا خطأ وغير واقعي لانه كما قلنا ليس وحده له شريك في هذا الصراع لن يرضى الا بما يراه عقله فكيف يستطيع هذا المحارب ان تفرضه حتمية معينة ليست بيده فقط وانما بيده وبيد خصمه .

هذا منطق الحروب تطول وتقصر ..

حرب تعتقد انها ستدوم شهرا او شهرين ولكنها تدوم سنوات .. وحرب تعتقد انها ستدوم سنة .. واذا بها ستنتهي بعد شهرين .. والحروب لا يستطيع احد ان يتكهن بها او يضمن وقتها ..

شيء اخر انا اعتقد ان المطالب الايرانية غير معقولة ومبالغ فيها وقد سمع الايرانيون منا هذا كما سمعوه من اخرين ولكن انا اعتقد وهذا رأيي انه لو تناقش الايرانيون مع اخوانهم وجيرانهم بانفسهم لكان الحل اسهل .. والتوصل الى الوفاق اسهل ولكن الانسان لا يقبل ما يعرض عليه فرضا حتى لو كان ضعيفا وحتى لو كان لا يستطيع المواجهة فلابد له من الرفض على الاقل ..

الامر يحتاج الى احترام متبادل ووقار وحوار واخذ وعطاء كما قلت لاحدى الصحف الكويتية ردا على سؤال عن الحرب قبل مؤتمر قمة عمان الطارئة .. ان حل قضية الحرب او اقحام الجانبين

قمة عمان من انجح اللقاءات التى حضرتها

المطالب الايرانية غير معقولة ومبالغ فيها وقد اسمعناهم رأينا

الايرانى والعراقى لا يكون الا بتفويض ثلاثة من القادة العرب من مؤتمر قمة عمان يحصلون على تعويض من اخوانهم على ان يكفلوا الحق العراقى والحق الايرانى ومن يثبت له الحق منهم ويضمن ذلك القادة العرب الذين حضروا المؤتمر فاذا قبل الطرفان هذه الكفالة يطلب منهما وقف اطلاق النار وسحب القوات الى ثكناتها ثم يبدأ المحكمون عملهم بعد الاتفاق عليهم من الجانبين .. وبعد صدور الحكم من هؤلاء المحكمين يتحدد لمن الحق وهذا يكون بكفالة كل من حضر المؤتمر من رؤساء وملوك وامراء ونحن منهم .

قال لى رئيس تحرير تلك الصحيفة واذا لم يقبل الايرانيون بهذا الحل .. قلت له هل يستطيع العرب او يودون الدخول فى حرب مع ايران ونحن نعلم ان الحرب لم توقف حربا فى يوم من الايام والنار اذا اشتعلت تطفأ بماء وليس بنار اخرى وهل الحرب الا نار فكيف تطفيء النار .. بالنار ؟ قلت اذا لم يقبل الايرانيون هذا العرض ينقل الى العالم الاسلامى ويطرح عليهم ويقال لهم ما هو رايكم فيما وجهناه نحن كقادة عرب الى العراق وايران وكفالتنا لهما .. وعدم قبول البعض منهم به فاذا كان لدى دول العالم الاسلامى راى معدل لراينا رحبنا باضافته او يقتنع قادة العالم الاسلامى براينا ويطرح مرة اخرى لاخواننا فى العراق وايران .

هذا ما يجب ان يكون ومن يرفض بهذا الراى المحترم غير المجحف بأخذ يكون العالم ضده فى الراى ومعارضا له لان موقفه بـدون جدوى .. والانسان يجب ان يخشى الله ويراعى البشر الذين خلقوا معه فى ارض واحدة ومن خلال هذه المراعاة سوف يعود من كان رافضا من قبل .. اذا لم يرض الكل فللبعض على الاقل .

هذا كان رايى وقد اطلع عليه اخوانى فى المؤتمر فسألتهم لماذا لم تطرحوا هذا الراى او تناقشوه او تستعرضوه فى اجتماعنا هذا .. نحن على علم بان ايران متعنتة .. ومر عليها كثير من هذه الاراء وما يشابهها .. فقلت لم يمر على ايران مثل هذا الراى من قبل . وهو راى جديد .. ويجب اطلاع الايرانيين والعراقيين عليه لاعطائهم فرصة لمناقشته وتقديم الراى فيه .

وقال البعض لا نعتقد ان ايران ستتجاوب مع هذا الاقتراح .. قلت هذا رأى وقد طرحته وانا واحد منكم وانا لا اريد ان اجنب الاراء كلها ولكنى اطرح رايا . فما يناسبكم منه يؤخذ وما لا يناسبكم يترك . وانا واحد منكم وما لا يناسبكم لا يناسبنى ايضا .. فانا الى الان وجهة نظرى باقية فى محلها . متفاوض دول الخليج مع ايران امر لابد منه لان الوضع فى الخليج لم يعد منطقيا . فكيف نتصور ان عشر سفن تتوفر لها الحماية بينما خمسة الاف سفينة معرضة للخطر .. هذا غير مقبول . اذا كانت هذه الدول حقا مصممة على حل المشكلة فعليها ان تتخذ الطرق التى توصلها لذلك . فلماذا لا توضع قوات بين الجانبين ترد بها كل طرف الى ارضه وتحاكمه وتوقفه عند حده .. هذا هو الحل الصحيح اما استمرار هذا الوضع فلا يجوز ..

مصالح الدول الكبرى

● الدول الكبرى تستثمر الحرب كمردود اقتصادى لهم ؟

- الدول الكبرى يختلفون اذا كسب احدهم ولم يكسب الاخر .. اما اذا اتحدت مكاسبهم فانهم يتفقون . واذا كسب احدهم ولم يكسب الاخر فاختلافهم حتمى . هذا موقفهم جميعا ولم يأتوا الى الخليج من اجل مصلحة العرب او مصلحة العالم .. لان هذا الخليج ممر عالمى وليس ممرا يقتصر على العرب .. فهذا الممر العالمى هم لهم نصيب من المرور فيه كما لغيرهم من الدول الغنية او الفقيرة الشرقية او الغربية بالاضافة الى نصيب دول الخليج التى تطل دوله عليه . فهل هم جاءوا من اجل هؤلاء جميعا .. بالطبع لا . ولكنهم جاءوا من اجل انفسهم ومن اجل ان يتضاعف نصيبهم فى الخليج . وخوفا من ان يفلت هذا النصيب منهم . فالشرق يخاف ان يفلت ذلك من يده وكذلك الغرب . لماذا اختلاف امريكا والسوفييت . السوفييت والصين يدعوان للتانى وللحكمة . والامريكان يدعون للاستعجال . الصين والسوفييت يرون لهم لقمة سائغة ويريدون ان يقتنصوها واذا اقتنصوها يكونون هم البادئين .. ماذا سيحدث الامريكان لا يـريدون ان يقـدموا للاخرين هذه اللقمة السائغة .

● صاحب السمو .. ما هو تقييمكم لجهود الامين العام للامم المتحدة دى كويلار لوقف الحرب ؟

- تقييمى مثلما سمعت من البداية حتى النهاية . ولن يكون افضل من هذا ابدا .. وبعد ان فشلت مهمة دى كويلار ما هى النتيجة الان . لا شيء

● هل ترون ان الوجود الاجنبى فى الخليج لحماية السفن التجارية يعطى الفرصة مستقبلا لتواجد اجنبى اكثر شمولا ؟

- كما سبق ان قلت . ان التواجد الاجنبى ليس من اجل العرب . ولا من اجل العـالم . من اجـل انفسهم . ليس من اجلنا نحن ولا من اجل مصلحة العالم كله ونفعه من هذا الممر من اجلهم انفسهم .

انجح القمم

● فى القمة العربية بعمان . كانت هناك قرارات ايجابية منها عودة العلاقات مع مصر .. ما هو تقييمكم لنتائج القمة ومتابعة قراراتها ؟

- الحقيقة ان قمة عمان هى من انجح اللقاءات التى حضرتها . والعالم العربى حقق الكثير من هذه القمة .. مصر كانت بعيدة عن العرب . وان كان قلبها قريبا من العرب فاصبحت الان قريبة من اخوانها .. العراق وسوريا كانت المسافة بينهمـا شاسعة . بل كانت اكبر فجوة فى العرب بين سوريا والعراق . والان اصبح التقارب ملحوظا . والمغرب والجزائر والبوليساريو وغيرهم .. كان هناك تباعد . واصبح التقارب قائما .. لعلنا كعرب ان نكون قد عدلنا عما كنا عليه فى ماضينا وهو العدول عن الفرقة . والعدول عن الخسارة التى تسبب فيها عدم التآزر . والانسان لا يمكن ان يعرف ما تخبئه الايام والليالى . واعتقد ان العرب يمكن ان يكونوا قد بداوا يدركون اهمية العدول عن الفرقة والخسارة . لانهم اصـيبوا بخسارة ودمار . وخسارة فى سمعة وكلمة العرب فى العالم ونرى ان التـاجر الـذى يتعرض للخسارة فى تجارته من سلعة معينة يعدل عنها الى سلعة اخرى لعله يربح منها ..

هـذا شخص واحـد . ونحن قـادة ورؤسـاء كثيرون .. والحكومات متعددة . الا ننتبه ونعدل عما يعيقنا ويورطنا الى ما ينقذنا .. هل ننتظر نحن فى العالم العربى ان تمر علينا عشرات السنين ونعيش فى ضياع وخسارة ولا ننتبه لانفسنا .. هـذا لا يجوز . لقد آن الاوان لليقظة والانتباه ..

العودة الى اليقظة هى التى ستصلح جامعة الدول العربية

مصر والجامعة العربية

● على ضوء ذكركم لمصر .. هل هناك توقع قريبا ان تكون ضمن الجامعة العربية ؟

- ماذا بقى علينا من الجامعة العربية غير ليبيا وسوريا واليمن الجنوبية .. واذا لم تعد الى الجامعة ماذا تحتاج هى فيه الى الجامعة خاصة بعد ان اعلنت غالبية الدول العلاقات مع مصر ماذا قدمت الجامعة طوال السنين الماضية .. ماذا فعلت ازاء الحروب التى حدثت .. هل قربت عربيا الى عربى .. لم تفعل شيئا .. وخسارة كبرى ان الجامعة بهذا المستوى ولم نسمع بكسب عربى من خلال الجامعة وكنا ننتظر منها ان تكون الحصن والمرجع .. ولكن العودة الى اليقظة هذه هى التى ستصلح الجامعة . وليس الجامعة هى التى ستصلح العرب . والقادة والشعوب هم الذين سـوف يصلحـون انفسهم ويصلحون الجامعة ..

● صاحب السمو .. ذكرتم ان فى مؤتمر القمة الاخير بعمان كان فيه نوع من التقارب بـين العراق وسوريا . فالى اى حـد وصلت جهود التوفيق بين البلدين ؟

- الحقيقة اننى سمعت عن هذه الجهود من اخى الملك حسين .. وهى لا زالت كما قال لى فى تقدم مستمر ..

الانتفاضة الفلسطينية

● صاحب السمو .. هل الانتفاضة الشعبية فى الاراضى المحتلة تعد ردة فعل لان الامة العربية لم تحقق شيئا للفلسطينيين الـذين يعيشون تحت الاحتلال ؟

- رد الفعل امر طبيعى وحتمى . الشعب الفلسطينى واجه بالحجارة قوات القمع الصهيونية المسلحة بكل صمود وبسالة .. ويجب علينا كعرب ان نساعد الفلسطينيين وان ندعمهم فى انتفاضتهم ضد العدو الاسـرائيلى لاسترداد حقـوقهم . وفى مـواجهـة الاجحـاف لعدوهم . يجب التحـرك لدعمهم لكى يستمروا فى كفاحهم .. لقد عجز العرب الذين لديهم السلاح عن تحقيق شيء .. ان السلاح العربى عشرة اضعاف ما لدى العدو .. ولم نفعل شيئا .. بينما الشعب الفلسطينى المضطهد فى الارض المحتلة مستمر فى كفاح بطولى يستحق التقدير ..

المؤتمر الدولى

● بالنسبة للقضية الفلسطينية .. هناك فكرة لعقد مؤتمر دولى للسلام .. هل هناك امكانية لحل هذه القضية فى هذا المؤتمر ؟

- الدول الكبرى لا تؤيـد عقد المؤتمـر الدولى . وامريكا بنفسها تريد ان تتحكم فى العرب . وتؤكد اجحافها وتحيزها لاسرائيل .. والمؤتمر يجب ان تشارك فيه دول من الشرق ومن الغرب والاطراف العربية المعنية بالقضية للمطالبة بحقوقهم .. وفى مقدمتهم الشعب الفلسطينى وسوريا والاردن ..

اما مصر فقد حلت مشكلتها .. وتوقف عنهـا الضـرر .. ورغم ذلـك تـواجـه مصر تهـديـدات وتحذيرات اسرائيلية لتقاربها مع العرب ..

الحكومة الفلسطينية

● تـردد ان هنـاك فكـرة لتشكيـل حكـومـة فلسطينية ..؟

- متسائلا .. فى اى مكان .. غدا اذا شكلت حكومة فلسطينية فى المنفى ستهجم اسرائيل عليهم فى اى مكان يسكنون فيه .. حتى لو كانوا تحت سطح البحر او فى كهف بجبل .. من يحميهم من العرب .. لم يقدر على حمايتهم احد عندما كانوا فى اليمن او تونس او الاردن .. اغاروا عليهم .. ولهذا انا لا اشير عليهم بتشكيل حكومة فلسطينية .

● ما راى سموكم فى لقاء الملك الحسن الثانى بـالمغرب مـع رئيس وزراء اسرائيـل السـابق شيمـون بيريـز فى محاولـة العاهـل المغـربى للوصول الى حل معين او على الاقل لتقريب وجهات نظر معينة ؟

- تحدث معى الملك الحسن وابلغنى متسائلا ماذا يريد العرب .. هؤلاء الذين يدعون اننى دعوت بيريز وجلست معه واننى عميل له ولامريكا .. هؤلاء لهم اهداف واغراض .. وقال الملك الحسن ايضا .. كان هدفى ان اسمع منه مباشرة وجهة نظره وافكاره وابلغه بموقف العرب وبالتالى ابلغ العرب بموقفه .. وهذا الامر ليس فيه ضرر بالعرب .. ولن نخسر شيئا ..

كما قال الملك الحسن ان مواقفى معروفة وليس عندى موقفان ولا اعمل فى السر وعندى موقف واحد واذا حارب العرب واردتمونى فى قلب الميدان ساكون كذلك ولكن هل نبقى فى حالة جمود مع عدوى لابد من التحرك اما الحرب او الحوار معه ..

القمة السوفيتية الامريكية

● صاحب السمو .. كانت هناك تفاؤلات كثيرة من خلال القمة السوفيتية الامريكية .. ولكن بعد نهاية القمة لم يكن هناك من النتائج ما يجعل الانسان يتفاءل بنتائجها ؟

- سؤالك الذى القيته الان . اجبت عليه . انعقاد قمة الرئيسية الامريكى والسوفيتى عندما سئلت عن نتائجها قلت ان القمة لن يكون لنا فيها من نصيب ما لم يكن لهما القسم الاكبر . واذا كان لهما هذا القسم الاكبر قد ينالنا نحن شيء يسير . وقد لا ينالنا شيء اذا فكرا بالاستحواذ على كل شيء . ولكن اذا اضطروا ان ينالنا جزء من الكثير الذى ينالونه .. فسوف ننال اضطرارا منهم وليس خيارا .. لانه ليس من امل فى ان يخدموننا او يخدمون قضايانا .. هذا مستحيل ..

● سمو الامير زايد . متسائلا . كيف يخدمون قضـايانا . اليس هم الذين يصنعون الطائرة والسيارة والمدفع والدبابة والذخيرة والصواريخ .. هم يصنعون كل هذه الاشياء فمن يستهلك هذه المعدات .. اليس نحن . السنا من يشتـرى هذه المعدات .. نبيع البترول وناخذ منهم الدولارات . ونشترى بها حديدا ونارا . هم يأخذون الدولارات وبـالكاد يبقى لنا الثلث نتقاسمـه مـع شعبنـا وابنائنا .. فكيف تريد من هؤلاء ان يسعوا . الا نحتاج الى معداتهم وسلاحهم الثقيل والخفيف . لن يستفيدوا . بل سيصابون بالخسارة . فكلمـا كنا محتاجين اليهم كلما ربحوا . وكلما استغنينا عنهم . كلما خسروا . ولا احد يرضى بان يخسر وامامه فرصة ربح .. هذه طبائع البشر فى كل مكان فى الشرق والغرب ..

واشنطن وموسكو لا تخدمان قضايانا إلا اضطرارا

انتفاضة الشعب الفلسطينى بطولة تستحق التقدير

تجربة مجلس التعاون الخليجى برؤية مغربية

المهدى المنجرة : تجربة طموحة لا تهتم بالتهريج

المهدى المنجرة — عبدالملك الشرقاوى — فتحى عثمان — محمد العلمى — مولاى الحسن الادريسى

عبدالملك الشرقاوى : التجربة يجب ان تعنى بتبادل الادمغة والمعلومات اكثر من التبادل الاقتصادى

مكتب المدينة - المغرب :

تعتبر تجربة مجلس التعاون الخليجى من اروع التجارب الوحدوية العربية واكثرها انفرادا وتميزا واستمرارا .. وتكتسب هذه التجربة انفرادها من كونها اتجهت منذ البـدايـة فى ١٩٨١ م الى صيغـة التعـاون كمنطلق مرحـلى يحتضن العمـل الخليجى المشترك ويستهدف كما هو موضح فى النظام الاساسى :

- تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين الدول الاعضاء فى جميع الميادين وصولا الى وحدتها .

- تعميق وتوثيق الروابط والصلات واوجه التعـاون القائمـة بين شعـوبها فى مختلف المجالات .

- وضع انظمة متماثلة فى مختلف الميادين بما فى ذلـك الشؤون المـاليـة والاقتصـاديـة والتجـارية والتعليميـة والثقافيـة وشؤون الصحـة والاجتمـاع والاعـلام والشـؤون التشريعية والادارية .

ان لجوء دول الخليج الى صيغة التعاون كمنطلق اولى من شانه ان يقود الى الوحدة الشاملة يعنى فيما تعنيه ان هذه الدول قد استقرأت تجارب الوحدات العربية السابقة وما رافقها من مثـالب .. ومصير الاحـلاف والتكتلات التى برزت ابتداءا من الخمسينات ومنيت بالفشل نظـرا لغلبة الحمـاس على الفعل .. وتوفر الجانب التنظيرى دون مقدرة عـلى بلـورة مختلف التصـورات النظـريـة للوحدة الى تطبيق عملى .

ان مسألة تحقيق التعاون الخليجى لم يكتنفها صعوبات اساسية سواء على الصعيـد النظرى او التطبيقى وذلك يعود كما يقول سمو الامير سعود الفيصل الى التشابه الكبير بين انظمة دول مجلس التعاون سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ونتيجة للنهج الواقعى والمتزن الذى سلكه قادة هذا الجـزء من الوطن العربى اثناء سعيهم لتحقيق ما هو مطلوب . من هذا المنطلق فان تجربة من مثل هذا المستوى لم تكن لتتم دون ان تثير هنا فى المغرب بعض الاهتمام وتستميل اليها الوجدان فعلاوة على الاحترام والتقدير الذى يبديه اصحاب القرار فى المغرب لمجلس التعاون فقد ظل الشعور السائد نحو هذه التجربة يتمثل فى الاعجاب المشوب بنوع من الغبطة ذلك انه فى هذا الجزء من الوطن العربى ارتبط دوما تحرير الارض من الاستعمار بفكرة وحدة المغرب العربى وقد ظلت هذه الفكرة مهيمنة على جيل الاستقلال ولاتزال حتى الان تشكل هاجس الاجيال الجديدة .

وقد تعرضت فكرة المغرب العربى منذ الاستقلال الى عديد من الصدمات الامر الذى يجعل من فكرة التعاون الخليجى التى تحققت فى صمت ودون نفخ مبالغ فيه فكرة مثالية بالنسبة لادبيات السياسـة المغربية .. وقد ساهمت المشاكل المفتعلة واستمرار بعض المخلفات الاستعمارية كمشاكل الحدود التى لن يتم ايجاد حلول لها بشكل حاسم الى استعصاء حلم الوحدة وابقاءه بعيدا عن ان يتحقق .

« المدينة » تفتح فى هذا التقرير عن تجربة مجلس التعاون الخليجى من خلال رؤية مغربية حوارا جادا وبناء حول هذه التجربة الناضجة رغم فتوتها مع مجموعة من الباحثين والمحللين والمسؤولين والاساتذة الجامعيين .. سيكون كما سنـرى للبعض تحليله العلمى الدقيق وللبعض الاخر رؤيته الاستشرافية وللمتيقنين مأخذهم الصادقة .. لكن جميعهم يحترمون هذه التجربة الخليجية الرائدة ويعتبرونها نموذجا يمكن ان يحتذى .

المهدى المنجرة : التجربة النموذج

فى البداية كان « للمدينة » لقاء مـع المهدى المنجـرة باحث فى العلـوم المستقبلية واستـاذ جامعى ورئيس اتحاد دراسات العالم المستقبلية وصاحب عدة مؤلفات هامة منها : نظـام الامم المتحدة وجامعة الدول العربية .. يقول الاستاذ المهدى المنجرة جوابا على سؤال يتعلق بتقييمه لتجربة مجلس التعاون الخليجى « احب ان اشير وانـا اجيب عن هـذا السؤال بـان اطـروحتى للدكتوراه التى حصلت عليها من جامعة لندن قد تناولت بالخصوص دراسة حول الوحدة العربية بحيث ان هذا الموضوع كان محط اهتمامى وذلك لاسبـاب سياسيـة .. غير انـه فيما بعـد ومـع الصعوبات التى طرات فى عالمنا العربى بـدانا ندرك ان هذه الوحدة السياسية الشاملة لايمكن ان تتحقق منذ البداية .. بل يلزم ان تكون هى المرحلة الاخيرة او نهاية المطاف كما ان الطريق الجدى نحو الـوحدة هـو طـريق الانـدمـاج الاقتصـادى والاجتماعى والثقـافى ولاشك لهـذا الطـريق شروط صعبـة .. لان هنـاك مشـاكـل اقتصادية واجتماعية خـاصة بكل اقليم داخل العالم العربى .

اننى انتهيت منذ سنتين من هذه التجربة الوحدوية فى الخليج واعتبرها نموذجا ايجابيـا يجب ان يحتذى لانها بدات بمستوى فنى قبل كل شيء اما الطموح الذى يحدو هذه التجربة فهو طموح بسيط يرمى الى تحقيق اهداف معينـة ولايهتم كثيرا بالتهريج .. وخلاصة القول ان القطار فى الخليج فى طريقه الصحيح وهناك الان هياكـل ولجان ومؤسسات تشتغل فى هذا الميدان .. وفى الميدان الذى اشتغل به وهو مجال التكنولوجيا والاعلاميات اتابع الاجتماعات السنوية والدورية التى يعقدها المسؤولون فى هذا المجال ويتخذون فيها قرارات غالبا ما تنتقل الى مجال التطبيق .. هذا بالاضافة الى ان هناك نوعا من التوحيد فى النشـاطات والاعمـال والاتصالات .. وعـلى هذا الاسلس فانا اى بان هذه التجربة لن تكون مفيدة فقط للخليج .. وانما يمكن ان تطبق فى مناطق اخرى فى العالم العربى مثل المغرب العربى .. على اننى استطيـع ان أزعم بـان هـذه التجـربـة الوحدوية فى الخليج لم يتم فهمها بعد .. وربما كان السبب يعود فى نظرى الى امرين ..

- ان المهتمـين بـالمشـروع فى الخليـج انـاس عمليون .. وبالتالى فان الجانب الاعلامى للتجربة لا يهمهم كثيرا فهم مشتغلون بالتنفيذ

- ان تبادل المعلومات الذى ينبغى ان يسود بين الاقطار العربية يعانى على العكس من ذلك من ضعف شديد .

تحقيق : عبدالسلام المفتاحى

عبدالملك الشرقاوى : رؤية مقارنة

اما الاستاذ عبدالملك الشرقاوى : رجل الاقتصاد وسفير المغرب الحالى فى السوق الاوروبية المشتركة فيقيم التجربة من منطلق عالم الاقتصاد قائلا :

- سابدأ بتقرير حقيقة اساسية مفادها ان كل تجربة عربية للتوحيد لايمكن النظر اليها الا على اساس انها خطوة طيبة ومباركة .

اما فيما يخص التجربة الوحدوية لدول الخليج فليست تجربة زائدة عن الحاجة كما يقال بل هى تجربة لازمة وحتمية .. فالمستقبل كما هو معروف لن يكون الا للمجموعات الانسانية التى يتراوح حجمها على الاقل ما بين ٣٠ و ٥٠ مليون نسمة .. واذا فكما قلت ومن الناحية السياسية نجد ان هذه الخطوة كانت حتمية .. واذا فكما قلت ومن الناحية السياسية نجد ان التحديات الاخرى .. اقصد تحديات العصر التى تحتم الدخول فى التجربة . والمتمثلة فى التحدى التكنولوجى والتواصل العصرى والمعلوميات والبحث العلمى فهذه التحديات الاساسية والعلمية هى التى ستطبع مستقبل العالم .. ومن المسلم به ان هذه التحديات من الصعب جدا ان تتم على مستوى دول صغيرة بل بالعكس فان اى مجال من هذه المجالات يجب ان تتضافر على انجازه مجموعة بشرية كبيرة .

ولكن اذا اخذنا بمثـال مايجـرى من التجارب الوحدوية التى تجرى فى العالم وبالاخص التجربة الاوروبية فانه يتوجب علينا ان نأخـذ منها بعض الاستنتاجات والتوجهات منها ان التجربة الوحدوية لايمكن ان تتم بالتسرع ولا بالسرعة فالتجربة يجب ان تتم خطوة خطوة . وبطريقة عقلانية وعلى هيكلة تعنى بمصالح الجميع ولا تهضم فيها مصلحة على حساب بلد اخر .

اما المثال الثانى الذى يـوحى لى به التجـربة الاوروبية فهو عناية هذه التجربة بالتعاون فى ميدان ما يسمى بعلم النعيم او الاليات الناعمة اكثر من عنايتها بميدان التبادل التجارى فلاوروبـا الان مشاريـع ضخمة وهائلة فى ميدان الاليات الناعمة .. واظن ان التجربة الحقيقية لنجاح الوحدة الاوروبية ستكون على صعيد نجاح هذه المشاريع اكثر منها على صعيد نجاح الوحدة السياسيـة او البرلمـان الاوروبى او المبادلات الجمركية او الاقتصادية العامة .. ان تجربة دول الخليج فى نظرى يجب ان تعنى ايضا بمشاريع علمية محضة يكون فيها تبادل الادمغة والمعلومات اهم بكثير من تبادل الاقتصاد اما الفكرة الثالثة التى تخالجنى وانا اتحدث فى هذا الموضوع هو ان التجربة الاوروبية تمت على مراحل .. وفى كل مرحلة تؤخذ التجربة السابقة وتهضم .. ويتم تجاوز الاخطاء .. ومن ثم تبنى علاقات على اسس جيدة مع الدول الجديدة التى تلتحق بالمجموعة .. وانا ادرج هذه الفكرة هنا لانه من الممكن ان يتم هذا بالنسبة لدول الخليج .. واذا نظرنا من منظور علمى الى المجموعات التى لها النصيب الاوفر من الحظوظ للنجاح فى هذه التجارب فانى اعتقد بان مجموعة دول الخليج العربى ومجموعة دول المغرب العربى هما المجموعتين الاكثر حظوظا فى النجاح فى عالمنا العربى .

فتحى عثمان : رؤية استشرافية

اما الاستاذ فتحى عثمان خبير اعلامى وباحث فهو يلقى هنا نظرة استشرافية على افاق تجربة مجلس التعاون الخليجى وهو يقول بهذا الصدد .. قيل الكثير وكتب الكثير حول تجربة مجلس التعاون الخليجى كمثال ناجح للمفهوم التدريجى فى بناء الوحدة العربية سواء من حيث الاخذ بالتكامل الاقليمى كخطوة نحو تحقيق حلم الوحدة الشاملة .. او من حيث الاخذ بالتدرج فى تطبيق التكامل الاقليمى ذاته .. وكل ما كتب تأييدا لهذا المفهوم كان صوابا ولعل رسوخ هذا المفهوم هو مايجعلنا نستشعر وجوب استشراق افاق هذه التجربة الناجحة على ارض عالمنا العـربى فى جناحه الشرقى الاثير الى قلوبنا جميعا .

ونظرة على واقع تجربة مجلس التعاون الخليجى تجعل انطلاقنا لاستشراق افق الغد القريب اكثر موضوعية ..

- اصبح لدول مجلس التعاون الخليجى بنية تعاون وتنسيق جماعيين امتدت لتغطى مسائل جوهرية تؤثر بالايجاب على حياة المواطن فى اى من بلدان المجلس واعنى بذلك ماحققه المجلس من تقـدم فى حريـة الانتقال والعمل وممـارسة الانشطـة الاقتصاديـة لمواطنى دولة .. فمن شأن ذلك علاوة على عوامل التقارب التاريخية الراسخة .. ان يعزز الانـدماج الاجتماعى فيما بين دول المجلس واهمية هذا التطور الحيوى انه سيجعل المؤسسات الدستورية فى مجلس التعاون حريصة على تعزيز هذا الاندماج فيما يستجد من صكوك المجلس ووثائقه ..

- اصبح لدول مجلس التعاون الخليجى بنية اساسية اقتصادية صالحة لمشروعات تنمية طويلة الامد من نـاحية .. ومشجعـة على زيـادة درجـة التكـامـل الاقتصادى فيما بينها من ناحية اخرى .. ويكفى مثالا على ذلك ان ما حققته المملكة العربية السعودية من تجربة فريدة فى تحقيق وفرة فى انتاج القمح سيكون له صداه الايجابى فى سائر دول المجلس سواء بامتداد التجربة او باستفادة باقى الدول من فائض القمح السعودى ويمكننا ان نقول مثل ذلك فى الانتاج الزراعى فى سلطنة عمان .. او انتاج الاسماك فى دول المجلس الواقعة على الخليج .

- نجحت دول مجلس التعاون فى صياغة توجهات سياسية واحدة فى مجملها تجاه قضايا العالم العربى على وجه الخصوص مما جعلها على الصعيد القومى تشكل وزنا حاسما فى حسابات المصير العربى سلما

محمد العلمى : نحن مع كل وحدة ؟

ثم كان لنا لقاء مع الاستاذ محمد العلمى رئيس ملتقى المغرب العربى الذى قدم لموضوعه بالحديث عن الوحدة المصرية السورية التى يعتبرها من اكثر التجارب تأثيرا فى الدول العربية . فالتجربة غرست كما يقول العلمى مفهوما تحمست اليه شعوب الامة العربية من الخليج الى المحيط .

ويرى رئيس ملتقى المغرب العربى ان ملامح فشل الوحدة العربية الشاملة قد بدات على اثر هـزيمة حزيران ١٩٦٧ م .. وقد تلاحقت احداث اخرى فى الساحة العربية ادت جميعها كما يرى الاستاذ الى توقيف المد الوحدوى لانشغـال القيادات العـربية بقضايا لم يكن احد يحسب لها حساب .

ويمضى الاستاذ محمد العلمى قائلا : وهكذا فان قضية الامن السياسى والاقتصادى والاجتماعى هى التى دفعت دول الخليج ان تعلن فى ابوظبى يوم ٢٥ مايو ١٩٨١ م قيام مجلس التعاون لمواجهة المشاكل الـداخلية والخـارجية والاقتصـادية والاجتمـاعيـة والامنية بشكل جماعى . وبالرغم من كل ما قيل عن هذه التجربة فان الواقع اثبت بأنها ايجابية فى زمن التردى الذى تعيشه الامة العربية اذ خلق مجلس التعاون مؤسسات مشتركة واتخذ مواقف منسقة على الصعيد السياسى دون ان ننسى تنسيقه فى المجال الاقتصادى . واعتقد ان دول الخليج والمملكة العربية السعودية بالخصوص لها دور كبير فى اغناء هذه التجربة الوحدوية على الصعيد الروحى والثقافى بعد اغنائها على الصعيد السياسى والاقتصادى .

فعليها يقع واجب المسـاهمة فى تقـدم الاسلام وانفتاحه وابعاده من المعتقدات الخرافية التى تذكيها الطوائف .

لحسن الادريسى : تمديد الجسور بين الاجنحة

اما لحسن الادريسى رئيس جامعة الغرف التجارية والصنـاعية بـالمغرب فقـد تحدث هـو الاخـر الى « المدينة » وهو يقول : ابارك مبادرة مجلس التعاون الخليجى واتمنى انه يكون نموذجا ذلك اننا هنا فى المغرب العربى امضينا فترة من الزمن نفكر ونأمل فى تحقيق مثل هذه التجربة .. وحين حالت المشـاكل المطروحة دون تحقيق هذا الامل فلا بأس من نقدم تقديرنا لتجربة مجلس التعاون الخليجى .. لكن فى نظرنا ينبغى عـلى مجلس التعاون الخليجى ان لا ينكفيء عـلى ذاته عليـه وانا اتحـدث من منظور اقتصـادى ان يمد يد المعونة الى جناحه الغربى اقصد مجموعة دول المغرب العربى وذلك حتى يتحقق نوع من التكامل فى جميع الميادين سواء كانت صناعية او فلاحية او تجارية او ثقافية .. ان الوحدة لاتعنى الانغـلاق .. وعـلى دول المجلس تـدعيم التـوجـه الاقتصادى مع الدول المغربية ففى ذلك فقط يتحقق التكامل الحقيقى والوحدة التى ننشدها .

وطن ومواطن

على بعد ٧٥ كيلو مترا من مدينة العلا :





وادي الورد

... يرتدي ثوب الزفاف بزهوره البيضاء

مصيف اكثر من رائع ، على ارتفاع حوالى ٣ الاف قدم ، ينافس في هوائه العليل ومياهه الجارية طوال العام وجباله الدائمة الاخضرار اكثر مصايف العالم شهرة مثل غيره من مصايفنا المنتشرة في ربوع بلادنا ....

في قرية الورد التي تبعد عن مدينة العلا بحوالى ٧٥ كيلو مترا غربا يقع هذا المصيف الساحر بطبيعته الخلابة والثرى بشهامة الاخلاق والعادات العربية الاصيلة لاهالى هذه المنطقة ...

وقرية الورد هى واحدة بين اكثر من ١٥٠ قرية تمثل مثلثا يقع في حدود الارض الممتدة في الشمال الغربي من مدينة العلا الى مدينة الوجه على ساحل البحر الاحمر ، نذكر من هذه القرى « النشيفة » و « الفارعه » و « بواركه » وقرية الجديدة التى تشتهر بزراعة القمح .

يقول الشيخ دخيل الله فالح البلوى ان قرية الورد يسكنها قبائل الخشمان من قبيلة بلي وهم اناس يحملون في صدورهم الطيبة والشهامة العربية التي يستمدونها من اصالة بلادنا الحبيبة وبكل البشاشة والفرح يستقبلون ضيوفهم القادمين الى منطقتهم للاستمتاع بجوها العليل في جو يسوده الامن الذي ينتشر على كل شبر من ارضنا .

ويضيف الشيخ دخيل الله فالح البلوى بانه يأمل ان تنال هذه المنطقة اهتمام صاحب السمو الملكى الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز الذى لايبخل بجهده ورعايته لابناء منطقة المدينة المنورة وهو الذى يسهر على راحتهم وسعادتهم ويلبى لهم مطالبهم بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله وسمو ولى عهده الامين ونأمل ان تشهد منطقتنا الارسال التلفزيوني قريبا وان تربط بين اكثر من ١٥٠ قرية طريق ممهد الى العلا ليربطها بالمدينة المنورة يخدم سكان هذه المنطقة وكذلك فان هذا الطريق سوف يخدم المزارعين في ايصال منتجاتهم وخضرواتهم الى المدينة المنورة وبقية مدن المملكة .

ويضيف الشيخ دخيل الله بان الرعاية الصحية التي توفرها حكومة خادم الحرمين الشريفين للمواطنين فاقت كل التصور والعالم كله يشيد بالمستوى الصحى بالمملكة ويطمع اهالى المنطقة في اقامة مستشفى كبير يستطيع ان يقدم خدماته الصحية والعلاجية لهم حيث ان اى حالة مرضية تحتاج الى رعاية متقدمة لابد ان تنتقل بها الى العلا او المدينة المنورة ويدعو الشيخ دخيل الله فالح البلوى ان يحفظ على هذه البلاد امنها واستقرارها وتقدمها بين شعوب ودول العالم المتقدم في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله وسمو ولى عهده الامين .

شخصياتهم من جيوبهم





كتب - منصور السريحي .

قبل ان اعرض فكرة هذه الزاوية على احد الاشخاص لابد لي اولا ان اتاكد من ان الشخص يحمل محفظة في جيبه ولكن الطريف انني عندما عرضت على ضيف هذه الزاوية فكرتها مانع في بداية الامر كأى انسان لا يريد ان يطلع الاخرون على اسرارهم الخاصة ولا يريد كذلك من الاخرين ان يتعرفوا على شخصياتهم من خلال جيوبهم لاسباب خاصة ولكننى حاولت حتى اقنعته بهذه الفكرة وبادرنى بسؤال وقال لي : توجد لدي محفظتان ايهما تريد ؟

وقبل ان نتعرف على ما يحتويه جيب ضيفنا نقدمه في سطور :

الاسم : امين حسن جعفر .

العمر : ٢٧ عاما .

العمل : موظف في مصنع الكسوة بمكة المكرمة .

* بطاقة الاحوال المدنية .
* مبلغ من المال وقدره ٢٨٤٠ ريالا .
* حفيظة نقوس .
* قلم جاف .
* مفكرة هاتف .
* كرت احدى المؤسسات التجارية .
* رقم هاتف احد الاصدقاء .

المحفظة الثانية .

* ورقة خاصة بأحدى الاندية الرياضية .
* تقرير طبى .
* قصاصة ورقة من احدى الصحف المحلية .
* مفكرة .
* عملات معدنية .
* صور شخصية .
* فاتورة تلفون . .

وقد سألنا الاخ امين عن السبب في وجود محفظتين في جيبه هل يعتبر جيبه مكتبة خاصة به ؟

اجاب قائلا : لا كل ما في الأمر انني احتاج لبعض الاوراق التى لا استغنى عنها ولذلك احتفظ بها في محفظتى داخل الجيب .

راعى ابل في نجران يروى لـ « المدينة »

اعرف دروب ابلى !

من حدود الكويت الى حائل والشمال

ماذا يعنى ان تصادف رجلا وانت تعيش في القرن العشرين لازال يركب الناقة .. العالم تطور ودخلته السيارة منذ اكثر من خمسين عاما .. اذا قيل لك ان هناك رجلا يقود السيارة .. ولازال يركب الناقة يعرف كيف يمسك بالقلم ويوقع ولازالت مهنته الى الان رعى الابل .. ماذا تقول .. هل ستصاب بالدهشة .. اذا اردت ان تعرف هذا الرجل فاقرأ معنا هذا الحوار .

في نجران وفي منطقة تمتد ملء الافق خضرة التقيت به كان اكبر الجالسين سنا واجرأهم حديثا .. جلست بقربه فنظر الي .. يضع نظارة ملائمة لتقاطيع وجهه النحيل بدون مقدمات وضعت جهاز التسجيل امامه وسألته عن اسمه وعمره فقال :

- اسمى حمد بن ناصر المرى .. وعمرى خمسة وستون عاما .. ولست صغيرا قالها وهو ينظر الي ويحسب من خلال نظراته اننى سأقول له انك لست صغيرا ..

■ ضحكت وقلت له يا عم حمد ما هو الفارق بين شبابنا اليوم وشباب الامس ؟!

- ابتسم وقال .. انا لدى « بعارين » اى ابل .. ففى الماضى عندما كنت شابا كنا ناكل مثل « البعارين » ولكن الكبر الان وظروف السن لا تجعلنا ناكل مثل السابق فنحن الان لا ناكل غير الطيور الصغيرة .

■ هل انت متزوج يا عم حمد

- نعم .. ولدى زوجتان ولكنى تزوجت ست نساء .. وعندى اثنا عشر ولدا وثلاث عشرة بنتا .. وكلهم يرزقون وينعمون بالحياة الى الان .

■ هل لديك عمل ؟

- نعم لدى عمل .. فأنا اعمل راعيا ؟

■ هل تقصد انك راع لاسرة .. ام راع لاغنام ؟

- لا راع للابل وليس للاغنام .. وانا مازلت اعيش على اللبن والحليب والتمر .. واليوم الخير كثير والحمد لله ولكن « من شب على شىء شاب عليه » .

■ هل سافرت خارج منطقة نجران ؟

- انا اولا لست من نجران .. بل اول ما سافرت وانا شاب خرجت من الرياض الى نجران

■ العم حمد .. انت قلت ان لقبك « المري » هل هى نسبة لتتبع الاثار التى تحدث على الارض وتقصيها ؟

- نعم هى .. ولكنى انا لم ازاولها .. فالله قد اغنانى بحلالى من الانعام .. انا اعرف اثر ودرب ابلى .. لكن الذى لغيرى انا ما اعرفه .

■ هل لازال لديك ابل ؟

- نعم لازلت اعمل راعيا حتى الان وابلى موجودة ولازلت اعيش حياة البداوة اتتبع ابلى على حدود الكويت والعراق .. والى حائل والشمال .

■ هل تتاجر بها ؟ في المواسم ؟

- نعم اذا كنت في حاجة لها فانى ابيع منها .. وذلك على مدار العام .. ولكنى لا اخصص شيئا منها للمواسم

■ لو اردنا ان نسالك عن عددها ؟

- التفت الي وقال : عندى حوالى ٦ رعايا .. اى ستة افواج .. « والرعية تزحم المية » اى يصل عددها الى المائة ..

■ هل انت فقط وحدك تعمل بها ؟

- لا .. ولكن لدى ابنائى يعملون معى كذلك في رعى الابل .

■ هل يدرسون .. ولهم وظائف ؟

- نعم .. هم يقرأون ويكتبون متعلمون الى جانب ان احد ابنائى مدرس عينته الحكومة في البادية لتدريس ابناء البادية .. وبعد اداء عمله يأتى لمساعدتى

■ هل هناك مواقف صعبة مرت عليك ؟

- لا .. وان شاء الله لا تمر علي

■ ماهو اسعد ايامك ؟

- ايامى ان شاء الله كلها سعد .. ولكن في يوم من الايام .. وانا ذاهب الى اهلى يومها كان عندى زوجتان .. وعند وصولى اخبرونى بان زوجتى انجبتا لى ولدين وكذلك فرحت عندما وجدت بعض النياق لدى ولدت ابكارا .. فتلك الايام هى احسن ايامى التى لم انساها .

■ هل تعلمت قيادة السيارة ؟

- نعم اقود السيارة منذ زمن بعيد

■ ماهى اول سيارة قدتها

- اسمها « عنتر تاش » وبعدين « الفورد » ثم الـونيتـات والان عندى افضل السيارات في « الجنس » وانا اسوق الى الان .

أول سيارة ركبتها

كانت من طراز « عنترناش »

حوار : خالد المطرفي

تصوير : محمد عوض

صوت

بقلم : عبدالله سلمان

كلنا لهذا الوطن حب وتفان .. هو البدء ..

من قبلنا ياتى .. ومن بعدنا ياتى .. ويظل شامخا بكل معطيات ابنائه الذين يتوالون عطاء مخلصا وعلامات بارزة ومضيئة على خارطته التى تحنو علينا ككل الأمهات اللائى يمنحن بلا حدود .

كلنا لهذا الوطن الذى يابى بنا الا ان يكون شامخا ويابى علينا الا ان نكون كذلك .

ومن هنا تاتى هذه الوجوه على ساحة « وطن ومواطن » وجوه تعرفها الشمس في ساعات النهار جهدا متصلا .. بناء لكل شبر ..

انجازا في كل موقع وتعرفها ايضا ساعات الليل والنهار عينا لاتنام وتحرس الوطن كما الزرع .. ترويه بعرقها وتغفو وهو بين العيون جميعها كما لو يكون الحلم الجميل وقد اردنا لهذه المساحة ان تتبين ملامح الوطن في وجوه ابناء الوطن .. تتبين ترابه في مساماتهم .. وانجازه في سواعدهم ..

وصورته المثلى في مسلكياتهم .. وغده المشرق بحول الله في عيونهم .. في هممهم المتوثبة .

●● وهنا وعلى هذه الصفحات .. ياتيك من كل الجهات صوت المواطن .. من كل المواقع ياتي معبرا عن حبه اللامتناهى لهذه الأرض .. او نتعرف من بين الزحام على عطائه لها ونشاركه الفرحة ونشاطره الحزن .

ولهذه الارض .. ولهذا الوطن الذى ياتى من قبلنا ياتى ومن بعدنا ياتى .. نقول : لك الحب وحدك .

من ضحايا الحوادث المرورية المفجعة

اصبت بكسر العمود الفقرى وشلل نصفى ورغم ذلك استطعت كسر حاجز اليأس !



هكذا استطيع بالارادة ان اساعد نفسى

حوار : محمد على المحيسنى

المواطن حسنى سليمان ، احد ضحايا الحوادث المرورية المفجعة ، حيث اصيب بكسر في العمود الفقرى وشلل نصفى نتيجة انقلاب سيارة كان يستقلها على الطريق السريع بين جدة ومكة المكرمة ، لكن رغم اصابته التي وضعته في قائمة المعوقين استطاع ان يكسر حاجز اليأس بارادة وتفاؤل .

يقول المواطن حسنى سليمان تعلمت قيادة السيارة بعد اعاقتى منذ ٣ سنوات فقط ولدى رخصة سيارة صادرة من مرور جدة بعد ان اخذت دورة في دلة طبعا على سيارتى الخاصة ونجحت بحمد الله وحصلت على رخصة سعودية ولدى كذلك رخصة سيارة دولية نظرا لكثرة سفرياتى فقد سافرت من جدة الى المدينة تبوك ومنها الى حالة عمار بالاردن ومن الاردن الى سوريا ومن هناك اتجهت الى تركيا بالاضافة الى قيامى برحلات داخلية للمملكة بمختلف المناطق .

وقد استمتعت برحلاتى هذه ولم تعقنى عن الحركة ولم يدخل اليأس الى نفسيتى بل اننى اشعر بسعادة بالغة في السفر والجلوس مع الآخرين .

وقد تعجب الاتراك حين شاهدوني وانا معاق اسوق سيارة فجلسوا ينظرون الى السيارة باعجاب وكذلك الى انا وهم يتساءلون كيف يمكن لمعاق قيادة سيارة وكذلك الحصول على رخصة دولية والسفر بمفردى من المملكة العربية السعودية الى تركيا وانا الان لدى رغبة للسفر حول اوروبا بالسيارة ولكن انتظر مرافق معى في هذه الجولة الاوروبية .

● هل وجدت معارضة من الاهل بخصوص السفر بمفردك ؟

– عندما رغبت في القيام برحلة الى تركيا اخبرت الاهل بذلك فاعترضت الوالدة على ذهابى بمفردى وقالت لازم يذهب معك احد اصدقائك .. فاخبرتهم اننى وجدت رفيق سفر معى سوف امر عليه في منزله ومن هناك اذهب الى تركيا ولم يعلموا اننى سافرت بمفردى الى حين عدت من السفر .

● وعن هواياته اجاب الشاب حسنى سليمان :

– في الحقيقة امارس عدة هوايات ومنها صيد السمك والسباحة وقيادة اللنشات والسفر والقراءة وذلك في وقت الفراغ كما اننى اجيد السباكة وحمل الانتقال .

● ماهى نصيحتك كمعوق كسر حاجز اليأس للمعوقين الاخرين ؟

– نصيحتى للمعاق بان لا يستسلم لليأس ابدا لانه لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس وانصحهم كذلك القيام بأى عمل يستطيع القيام به حتى لو كان العمل بسيطا وعليه الا يجعل الاعاقة استسلاما ويقف عند هذا الحد فانا في بعض الاوقات اقوم بغسل ثيابى واطبخ في بعض المرات واكوى الثياب ولا احب الاعتماد على احد من اهلى بأى عمل يخصنى .

● ماهى الاكلات التى تجيدها ؟

– اجيد عدة اكلات منها الارز والشكشوكة وعدة اكلات اخرى .

● هل حصل معك موقف محرج ؟

– في الحقيقة هو ليس محرج لي بل هو محرج للطرف الثانى وذلك نظرا لانه ليس لدى عمل في الوقت الحاضر فاننى عملت السيارة الخاصة بي « سيارة اجرة » وحدث ان اشار لي احد المارة فوقفت بالسيارة في مكان ممنوع الوقوف فيه وشاهدنى احد رجال المرور واراد تحرير مخالفة لكن عندما اقترب منى وشاهدنى وعرف اننى معاق سامحنى وقال لي لا تعودها مرة اخرى .. وذهبت الى حال سبيلى .

● كمعوق ماهى امنياتك للمعوقين ؟

– اتمنى ان يكون هناك نادى للمعوقين بجدة وكذلك عمل مسابقات للجرى بالكراسى المتحركة وان يشمل النادي على حمام سباحة وتنس ارضى .

● ماهى امنيتك الخاصة ؟

– اتمنى ان توافق امانة مدينة جدة بمنحى كشك او بسطة وذلك للقضاء على وقت الفراغ وكسب الرزق بدلا من استعطاف شفقة الاخرين وكذلك اتمنى المشاركة دوليا في السباق على الكراسى المتحركة او السباحة .

سيارة مجهزة للمعاقين انوى السفر بها في جولة اوروبية

لأول مرة

مهنة التدريس رسالة انسانية

● الاسم : محمد حامد احمد السريحى .

● العمر : ٢٤ عاما .

● المؤهل : بكالوريوس آداب قسم العلاقات العامة من جامعة الملك عبدالعزيز بجدة .

يقول لنا في حوار سريع معه : عند تخرجى من جامعة الملك عبدالعزيز كنت اظن اننى سوف التحق بأحدى وظائف قسم العلاقات العامة في احدى الدوائر الحكومية او الشركات الخاصة وذلك حسب تخصصى الذى درسته في الجامعة لابدأ مشوار الحياة العملية من خلال ذلك التخصص .

ولكن عندما تسلمت وثيقة التخرج انتظرت حتى اعلن فرع الديوان بالمنطقة الغربية عن وجود وظائف شاغرة فتقدمت فورا بأوراقى ولم يكن في ذلك الوقت وظائف تناسب مؤهلى ولكن هناك وظائف خاصة بالتدريس ولم اتردد لحظة في الدخول في هذا المجال العملى لانها تعتبر رسالة انسانية ومهنة شريفة فقررت اقتحام هذا المجال .. لاننى سوف اكون مساهما في بناء هذا المجتمع تتخرج على يدى اجيال تخدم وطنها فبذلك اكون عضوا نافعا في المجتمع فتسلمت نموذج تعبئة البيانات الخاصة بهذه الوظيفة وبعد ذلك تسلمت قرار الترشيح من الديوان وقرار التعيين من وزارة المعارف وقد كان هناك اختبار لابد من اجتيازه حتى تكون مؤهلا لهذه الوظيفة فوفقنى الله وتسلمت قرار التعيين ووجهت لمنطقة جدة التعليمية وعينت مدرسا بأحدى المدارس الابتدائية بجدة وكان يدور في مخيلتى افكار كثيرة .. هل اننى سوف انجح في هذا المجال !!

وقد اشار الى ممن سبقنى في هذا المجال بان اشترى بعض الكتب التربوية حتى تساعدنى في مهام هذه الوظيفة واكون ملما بطرق التدريس من حيث تحضير الدروس وطريقة اداء الشرح وكيفية مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وطريقة تقييم الطلاب .

وقد وجدت كل مساعدة من ادارة المدرسة كانت لها الاثر الكبير في دفعى للامام وبث روح الحماس في العمل مما انعكس على نشاطى داخل الفصل وبالتالى على مستوى التلاميذ .. لم تواجهنى اى صعوبات تذكر ولله الحمد لاننى قد استعديت استعدادا جيدا وقد ازددت شرفا بالانتساب لهذه المهنة .

ولايسعنا انا وزملائى ممن التحق بهذه المهنة الا ان نطلب من الله سبحانه وتعالى بان يحفظ لنا قائدنا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ويسدد خطاه .

ألف مبروك

الزواج طريق التفوق فى الدراسة الجامعية

مهر العروس عشرة ريالات

العريس عبدالله بجوار والده محمد

العريسان الصديقان جلال وعمر وضحكة يوم الزواج

فى حياة كل انسان محطات افراح يعيشها ويسعد بها .. وتبقى ليلة الزفاف هى الفرصة الكبرى فى حياة الكثيرين .. و (وطن .. ومواطن) تشارك القلوب والنفوس السعيدة بزفاف كل عروسين لتقديم التهنئة والف مبروك .. مع دعواتنا بدوام التوفيق والسعادة فى عش الزوجية .

العريس عبدالله :

فى قصر الاندلس للافراح بجدة ووسط فرحة الأهل والاقارب والاصدقاء التقينا بالعريس الشاب الملازم أول عبدالله محمد بن محفوظ (٢٥ سنة) ضابط بحرى فى سلاح الحدود .

● ..... ؟

– التفكير فى الزواج بصورة جديدة بدا بعد حصولى على بكالوريوس العلوم البحرية .

● ..... ؟

– اختيار الزوجة كان عن طريق احد الاقارب ولم تكن هناك اى ضغوط اسرية فى اختيارها بل وجدت فيها المواصفات التى اتمناها فى شريكة حياتى .

الجوهر قبل المظهر

● ..... ؟

– المظهر لا يهمنى ويأتى فى الدرجة الثانية بعد اهتمامى باخلاق العروس وجوهرها ، والرسول عليه افضل الصلاة والسلام يقول (اظفر بذات الدين .. تربت يداك) .

● ..... ؟

– والد العروس لم يشترط اى شروط اثناء خطبتى لإبنته والمهر الذى حدده هو عشرة ريالات فضة فقط .

البساطة فى الزواج

● .....؟

– زواجى بصفة عامة حاولت ان يكون بسيطا بقدر المستطاع دون التكلف والاسراف والابتعاد عن المظاهر الزائفة التى لا داعى لها وبالنسبة لحفل عقد القران فقد وزعت علب حلوى على المعازيم لم تتعد قيمة الواحدة ١١ ريال ولا اتصور ان فى ذلك اسرافا مقارنة باسعار بعض علب الحلوى التى تجاوزت المائة ريال وتجد من يستدين من اجل شرائها وتوزيعها على المعازيم والاهتمام بكلام الناس .

● .....؟

– تكاليف زواجى وصلت حدود اربعين الف ريال .

● .....؟

– فى نظرى ان ظاهرة ابتعاد الشباب عن الزواج ترجع الى اهالى الفتيات ولا اقصد هنا الآباء بل الأمهات حيث تجد الكثيرات منهن يصررن على ان لا يكون مستوى حفل زواج بناتهن اقل من الاخريات ويطالبن بمطالب لا حدود لها وكأن الزواج لهن وليس لبناتهن وبالتالى تجد الكثير من الشباب يتراجع عن الزواج بسبب تصورهم لتكاليفه المرهقة وأنه فوق طاقتهم .

● ....؟

– شهر العسل سوف يكون موزعا بين جدة والمدينة المنورة .

● .....؟

– الله يبارك فيك والف شكر .

الزواج والدراسة

العريس عمر :

■ وفى قصر ليالينا للافراح بجدة ووسط فرحة الاهل والاقارب والاصدقاء التقينا بالعريسين الصديقين الشاب جلال سعيد عمر (٢٤ سنة) ويعمل فى مجال الكومبيوتر بشركة (بترويسيف) والشاب عمر محمد باصرة (٢٢ سنة) طالب بكلية العلوم بجامعة الملك عبدالعزيز .

● ....؟

– جلال : تربطنى صداقة قوية بـ (عمر) وشاء النصيب ان اتزوج اخته وتصبح علاقتنا علاقة (رحم) .

● ....؟

– عمر : لم يكن هناك تخطيط مسبق لهذا الشيء ولكن الصدفة وحدها لعبت دورها فى ان نتزوج فى يوم واحد .

● ....؟

– جلال : التفكير بصورة جدية فى الزواج بدأ قبل ثلاث سنوات والتأخير كان بسبب البحث عن العروس والزواج قبل كل شيء قسمة ونصيب .

عمر : قبل ستة شهور بدأت افكر فى الزواج بصورة جدية وعرضت ذلك على الوالد ولم يعارض بل شجعنى على الاقدام للحياة الزوجية .

● ....؟

– عمر : لا اتصور ان الزواج سوف يؤثر على دراستى فى الجامعة بل العكس فمن خلال معايشتى لزملائى المتزوجين فى الجامعة وجدتهم فى راحة نفسية واستقرار عاطفى ومعظمهم من المتفوقين دراسيا والبعض منهم ارتفع مستواه الدراسى ومعدله التراكمى بعد الزواج ..!

ويضيف عمر : الجامعة نفسها تشجع الطالب على الزواج وتقدم له بدل سكن اضافة الى المكافأة الشهرية .

ويشاركنا الشاب على باوزير الطالب فى السنة الثانية بكلية الطب بجامعة الملك عبدالعزيز واحد المعازيم فى الحديث ويقول : مهما كانت صعوبة الدراسة الجامعية فالزواج لا يؤثر عليها طالما كان هناك تنظيم للوقت وتفاهم بين الزوجين واذا عرفنا مدى صعوبة الدراسة فى كلية الطب نجد بعض طلابها متزوجين ومتفوقين دراسيا فى نفس الوقت

ويضيف على : انا شخصيا سوف اقدم على خطوة الزواج فى الصيف القادم .

كرامة العروس

● .....؟

– جلال : والد العروس لم يحدد المهر او يشترط اى شرط خلال خطبتى لها .

عمر : الشيء الوحيد الذى طالبنى به هو المحافظة على كرامة ابنته .

● ....؟

– عمر : المهر الذى قدمته هو عشرون الف ريال .

جلال : قدمت ما فيه النصيب .

● ....؟

– جلال : تكاليف زواجى وصلت الى ٨٠ الف ريال مع تأثيث الشقة .

عمر : نفس الشيء تقريبا .

المظاهر الزائفة

● .....؟

– جلال : الاسباب عديدة واهمها فى نظرى هو ضعف الوازع الدينى لدى بعض الشباب وغياب فكرة الزواج من اذهانهم نتيجة انشغالهم باشياء اخرى ومنها السفر للخارج .

عمر : اتفق مع الاخ جلال فى ذلك وهناك سبب أخر وهو اهتمام الكثيرين بالمظاهر الزائفة فى حفلات الزواج والاسراف فى تكاليفها ومطالبة الشاب المقدم على الزواج بما لا يقدر عليه ماديا وفوق استطاعته وبالتالى يؤدى ذلك الى استدانته من اجل الزواج او ابتعاده عن الزواج كلية .

● ....؟

– عمر : الجامعة لا تعطى اجازة للطالب العريس وبالتالى لا بديل أخر عن جدة لقضاء شهر العسل .

جلال : جميع بلدان العالم تعيش هذه الايام فصل الشتاء والبرد القارس ، ولا اتصور ان هناك أجمل من عروس البحر الاحمر جدة لقضاء شهر العسل خاصة مع الجو الرائع الذى نعيشه فى هذه الايام .

● ....؟

– الله يبارك فيك والف شكر .



اعداد : جمال برهان

اناس افعدهم المرض على الاسرة البيضاء .. يحتاجون للمواساة والكلمة الطيبة .. لتساعدهم على شفائهم وتخفف من الامهم .. ومن اعماق قلوبنا « سلامات » لكل مريض مع دعواتنا بالشفاء العاجل .

يوسف سليمان

● فى قسم الجراحة بمستشفى بخش ، قمنا بزيارة الاخ فهد سليمان السعيد (٣٨ سنة) اجريت له عملية استخراج الحصوة من المرارة تكللت بالنجاح .

يحدثنا عن رايه فى مستوى المطاعم بالمملكة والخدمة التى تقدمها بصفته رجل اعمال وصاحب عدد من المطاعم فى مدينة جدة .

يقول : قبل كل شيء نحن فى نعمة كبيرة ولله الحمد والخير الذى يعم بلادنا الحبيبة لا يوجد فى الكثير من دول العالم وقد سبق لى ان زرت معظم البلدان الاوروبية والأسيوية والافريقية والامريكية ولكن لم ابصر مثيلا لما نتمتع به من توفر الوجبات الغذائية وبكافة اصنافها ومستوياتها وبالاسعار المعقولة فمثلا تستطيع ان تحصل على دجاجة مشوية من بعض مطاعم مدينة جدة وبمستوى نظيف وجيد مقابل ١٠ ريالات بينما تجد فى معظم دول العالم ان السعر يرتفع الى اضعاف مضاعفة وقد لا تستطيع الحصول على الدجاجة فى بعض الاحيان .

ويضيف الأخ فهد : هذا كله يجعلنا نشكر الله على ما نحن فيه من خير ونعمة .

زراعة الورود

● فى نفس القسم قمنا بزيارة العم يوسف سليمان (٥٤ سنة) اجريت له عملية استخراج الحصوة من كليته تكللت بالنجاح . يحدثنا عن زراعة الورود بصفته مزارعا وصاحب مزرعة للورود باليمن الشقيق ويقول زراعتها شاقة وفى نفس الوقت ممتعة وتحتاج للمهارة والمتابعة المستمرة وبالنسبة لربحها المادى فهو بسيط جدا وحاليا نبيع الزنبيل الواحد من الورد الابيض بما يعادل ٣٠٠ ريال سعودى واحيانا يصل الى ٣٥٠ ريالا حسب الطلب والعرض حيث يزداد الاقبال على شراء الورود فى فصل الصيف ومع زيادة حفلات الزواج .

ويعترف العم يوسف بان ادمانه على تخزين (القات) فى فمه كان سببا رئيسيا كما ذكر الاطباء فى اصابته بالحصوة فى كليته .

الخضروات والفواكه

فى قسم الكلى بمستشفى فقيه بجدة قمنا بزيارة العم محمد علي بن سلامة (٥٧ سنة) اجريت له عملية استخراج الحصوة من كليته تكللت بالنجاح .

يحدثنا عن مجال عمله فى تجارة الفواكه والخضروات ويقول : لا شك ان الاقبال على شراء الخضروات والفواكه من حلقة الخضار قد انخفض فى الفترة الاخيرة بسبب تكاثر المراكز التجارية ومحلات (السوبر ماركت) ويسكت قليلا ويضيف مع ابتسامة خفيفة : لكن لابد ان يكون الزبون شاطرا ايضا مقابل شطارة التاجر وان لا ينفر من الشكل فقط بل لابد ان يفرق بين الشيء الطازج وغير الطازج

شبح الايدز يطاردنى

أساليب ملتوية لبيع الخضروات والفواكه

ومؤخرا وخلال جولتى فى أحد محلات (السوبر ماركت) وضعت اشارة على فاكهة الخوخ بأنه طائفى من الطائف وسعر الكيلو ١٠ ريالات بالرغم من انه مستورد وسعر الكيلو الواحد منه بالجملة لا يتعدى الـ ٣ ريالات ..!! ويضيف : الانسان الذى يعرف قيمة الشيء الطازج ويحرص على صحته ويعرف الخيرات الموجودة فى حلقة الخضار والفواكه من مزارع المملكة وخارجها والفارق الكبير بين سعر الحلقة وغيرها ، لا تجده يذهب الى (السوبر ماركت) لشراء الخضار والفواكه ولدى زبائن من الضباط والاطباء والمهندسين يأتون الى الحلقة باستمرار لشراء احتياجاتهم .

محمد بن سلامة

السفر للخارج

● بعد ذلك قمنا بزيارة الاخ الشاب م . س . ع (٢٦ سنة) ويتعالج من اصابته بأحد الأمراض الجنسية ، وقد وافق على ان يتحدث معنا بشرط عدم ذكر اسمه او نشر صورته . يحكى لنا قصة اصابته ويقول : معاناتى مع الامراض الجنسية بدأت قبل ٤ سنوات ومن خلال سفرى المتكرر الى (بانكوك) حيث تعرفت هناك على اصحاب السوء وتعلمت شرب المسكر ومارست الفاحشة مع بائعات الهوى وفى اماكن الدعارة المنتشرة هناك ومع أول رحلة لى الى هناك اصبت بـ (السيلان) وكانت اصابة خفيفة وعولجت منها خلال ايام .. ويضيف مع لمحة الاسى والحزن على وجهه : تكررت اصابتى بـ (السيلان) مع كل رحلة حتى جاءت الرحلة الاخيرة رقم ١٩ واصبت بآلام حادة فى المسالك البولية وكنت اتصور انها مثل اصاباتى السابقة المعتادة واخذت العلاج المعتاد .. ولكن لم يفدنى باي شيء واحسست بان اصابتى اكبر من كونها (سيلان).. وبعد معرفة الاصدقاء بالموضوع أخذ بعضهم يداعبنى بكلامه ويخبرنى بأننى مصاب بـ (الايدز) وكانت نفسيتى سيئة جدا!

واحترق من الداخل وقررت العودة الى الوطن فورا للعلاج وشبح (الايدز) يطاردنى . ويسكت قليلا ويقول : لا تتصور مدى التغير فى نفسيتى عندما تأكدت بأننى غير مصاب بالايدز بعد ان كشف الاطباء علي وأجريت لى الفحوصات المخبرية ، واصابتى هي (سيلان) مزمن وحاد وانا الآن فى مرحلة متقدمة من العلاج وبدأت استرد صحتى وعافيتى بعد شهور من القلق النفسى والتعب الجسدى .

التوبة

ويواصل حديثه عن الايام القادمة ويقول : ما حصل لي كان عقاب من الله ولا اتصور اننى سوف اكرر سفرى الى بانكوك بعد ما حصل لى وسوف ابحث بعد خروجى من المستشفى على (بنت الحلال) للزواج واكمال نصف الدين لأن قناعتى زادت بانه لا بديل عن الزواج للاحساس بالاستقرار النفسى والعاطفى واسأل الله ان يتقبل توبتى الخالصة .

واسأل الاخ م . س . ع . عن دور والده تجاهه فيقول : الوالد رجل اعمال وكل اسبوع يسافر الى بلد ونادرا ما اراه أو اتحدث معه .

ويسرح بعيدا ويقول : كان رفض والدى لزواجى خلال المرحلة الجامعية هو السبب الرئيسى فى بداية قصتى مع السفر الى (بانكوك) وارتكاب المحرمات ويضيف . صحيح ان هناك شيئا اسمه الايمان والارادة لكن نحن فى القرن العشرين وتحيط بنا نحن الشباب العديد من المغريات المؤدية الى الحرام .

نداء عبر « المدينة »

ويختم الاخ م . س . ع . حديثه بقوله : الحمد لله حالتى (جات على كده) ولم اصب بـ (الايدز) او ادمن المخدرات واحب ان اوجه عبر « المدينة » نداء الى المجتمع والآباء بأن قصتى ليست الوحيدة بل هناك الكثيرون غيرى يعيشون نفس مأساتى وقصتى .

فهد السعيد

المدينة تزور معرض العجائب والغرائب

الشباب السعودى متفتح ويفكر فى خطواته قبل ان يقرر !!

اثناء افتتاح معرض البانوم التجارى الذى امتد اسبوعا او اكثر ظلت الناس على تدفق بكثرة على معرض متوسط الاتساع فى صدر المعرض التجارى كان قد كتب عليه من اعلى .. معرض البعد الثالث والعجائب الغريبة ولاول مرة فى العالم العربى سنشاهد صورا متحركة وثابتة باشعة الليزر .. تابعت « المدينة » هذا الحدث من خلال حوار اجرته مع صاحب الفكرة وهو احد الشباب السعودى وكانت السطور التالية :



اثناء افتتاح المعرض ولحظة تساؤل من الدكتور الرضوى

صاحب المعرض الشاب عبدالوهاب البغدادى امام بعض مقتنيات معرض البعد الثالث

الاسم : عبدالوهاب محمود بغدادى ٢٧ سنة متزوج ولدىّ ولد اسمه محمود وانا حاصل على البكالوريوس فى ادارة الاعمال من جدة سنة ١٤٠٦هـ ..

هوايتى المفضلة التمثيل المسرحى وقد قمت بكثير من الاعمال المسرحية فى المدرسة وعلى مستوى رعاية الشباب وفى الجامعة وكنت امين نادى المسرح بالجامعة كما كنت رئيس الفريق النموذجى برعاية الشباب للمسرح .

■ ما المقصود بالبعد الثالث ؟

– البعد الثالث للشىء هو العمق الذى يعطيه التجسيم بشكل يكون ملموسا لنا .. وفى التصوير عادة لا يوجد البعد الثالث وانما تكون الصورة مكونة من بعدين طول وعرض اما العمق فلا يوجد وفى هذا النوع من التصوير وجد البعد الثالث الذى يعتبر خداعا بصريا لدرجة انك تصدق وجود الشىء المصور بالفعل وكأنه حقيقة .

■ ماهو السر فى اختيارك لهذه الفكرة ؟

– بعد تخرجى من الجامعة نظرت حولى ووجدت العمل فى التجارة هو الافضل لى حيث ان الفرصة متاحة من قبل والدى وهو يدعونى للعمل معه وفكرت كثيرا فبدلا من اعمل لدى الغير اعمال فى التجارة وهى ايضا تعود بالمنفعة على البلد والاخرين كما انها ستعود علي بالمنفعة على البلد بشكل اكبر من العمل كموظف ولكن التجارة كثيرة واشكالها متنوعة ومتشعبة ففكرت كثيرا ووجدت ان البلد مكدسة بالبضائع وان الكثير يقلد الكثير والقليل الذى يبحث عن الجديد ولعل ذلك راجع الى التفكير بالربح السريع فغالبية التجار يبحثون عن البضائع التى لاقت حظها فى السوق من حيث الطلب ويقلدوها او يتاجروا فى مثيلها .

ومن هنا اصريت على ان ابحث عن الجديد وفكرت فى اكثر من مشروع وطبعا كانت خبرة الوالد الطويلة فى التجارة مرشدا لى فى كل الاوقات ..

وحدث خلال اسفارى الى اوروبا وامريكا ان صادفت منتجات اشعة ليزر للنساء واشتريتها لزوجتى وعند رجوعنا الى المملكة لاقت استحسانا كبيرا من العائلة والاصدقاء وبالفعل فكرت جديا ان ادرس امكانية استيراد هذه السلعة وبعد موافقة الوالد سافرت حول العالم وبحثت من الشركات والاماكن التى تتعامل فى الهلوغرام .

■ بعد هذا البحث ماهى النتيجة ؟

– بعد البحث الطويل توصلت الى ان اجازف مع والدى فى الدخول الى هذا العلم الغريب الجديد الا وهو عالم الهلوغراف والتصوير باشعة ليزر .

■ كم لك منذ ان بدات وهل هناك تجاوب من الجمهور ؟

– لى الان اكثر من سنة و٨ اشهر تقريبا منذ فتح معرض عجائب البعد الثالث واما من ناحية التجاوب فانا ادرك تماما ان اى جديد لابد وان يأخذ فترة طويلة حتى تعتاد عليه الناس وتطلبه باستمرار وكما درسنا فان لكل سلعة فى بداية عمرها تحتاج الى جهد وعمل متواصل حتى تستطيع ان تستمر ويكثر عليها الطلب والا ماتت فى مكانها .

ولكن مع ان السلعة هذه جديدة الا انها لاقت استحسانا وتجاوبا كبيرا جدا وفوق ما كنت اتوقع ولله الحمد حيث ان هذا النجاح المبدئى هو بفضل الله تعالى ثم رضاء الوالدين الذين طالما دعوا لى بالنجاح فى هذه الخطوة .

■ ماهو الهولوجراف ؟

– الهولوجراف طريقة جديدة لاخذ المناظر ذات الابعاد الثلاثة وذلك باستخدام الاشعة المنبثقة من اجهزة الليزر وتعتبر هذه الطريقة الفنية المعقدة احدث ما توصلت اليه التكنولوجيا الحديثة فقد قام باختراعها شخص يدعى دينيس جابور الذى حصل على جائزة نوبل عام ١٩٧١ عن هذا الاختراع وتعرف المناظر المأخوذة بهذه الطريقة بالهولوجرام .

■ ماهو الهولوجرام ؟

– الهولوجرام عبارة عن قطعة او شريحة من فيلم او زجاج مغطاة بطبقة حساسة تعرضت لاشعة ليزر فصورت الشىء على الفيلم او الزجاج خلافا لما هو معروف ومتبع فى الصور العادية حيث يكون المنظر على طبقة مسطحة اما الهولوجرام فانه عند تعرضه للضوء يظهر المنظر مجسما بثلاثة ابعاد خلف الهولوجرام او امامه لدرجة تعطى الشعور بان فى الامكان لمس هذا المنظر باليد ولو حاولت لمس ما تراه لن تجد شيئا .

■ ماهى الطريقة الصحيحة للنظر الى الهولوجرام ؟

– اسهل طريقة لذلك هى ان تقف مباشرة امام الهولوجرام على بعد متر تقريبا وتركز النظر على وسط الصورة ثم تتحرك حول الهولوجرام الى اليمين تارة والى اليسار تارة اخرى او الى الاعلى والى الاسفل عندها سوف يمكنك رؤية المنظر من اتجاهات مختلفة واحيانا بالوان مختلفة ايضا وربما تتحرك الصورة بمجرد تحركك او تظهر لك صورة اخرى .

■ ماهو الليزر ؟

– هو عبارة عن مصدر جديد للضوء تم اختراعه سنة ١٩٦٠م وهناك العديد من انواع الليزر ولكن كلها تنتج ضوءا هو عبارة عن حزمة ضوئية عادة ما تكون ذات لون واحد .

■ ماهى خطورة الضوء المنبعث من اجهزة الليزر ؟

– فقط اذا كان الضوء ساطعا الى حد كبير ومركزا فى مكان صغير ماعدا ذلك فان ضوء الليزر يعتبر مثل اى ضوء عادى .

■ لماذا يجب ان يضاء بعض الهولوجرام بضوء المفتاح الكهربائى ؟

– بالنسبة للهولوجرام الانتقالى ذو اللون الابيض فانه يحلل الضوء الابيض الناتج عن المصباح الكهربائى الى سبعة الوان تعرف بالوان الطيف وتعطى منظرا يمكن ان تتغير الوانه كلما حركناه الى الاعلى او الى اسفل .

اما بالنسبة للهولوجرام الانعكاسى فانه يستخدم معه الضوء الابيض حيث ان الهولوجرام يستطيع تحليل هذا الضوء الى لون واحد فقط والذى يستخدم لتكوين المنظر .



حتى الان لازال الجمهور يبحث عن المزيد من المعلومات عن البعد الثالث

صورة تجمع بين عبدالوهاب صاحب فكرة عجائب البعد الثالث ووالده

■ هل سيتم التصوير من الصورة وبالطلب الخاص ؟

– يمكن ان يتم التصوير من الصورة العادية ولكن لن نستطيع ان نوجد البعد الثالث حيث ان فاقد الشىء لا يعطيه ولكن يجب ان يوجد الشىء المراد تصويره مجسما لكى يظهر مجسما اما التصوير للانسان والحيوان فمن الممكن ولكنه فى بداية عصره حيث انه لا يوجد فى العالم غير ٣ او ٤ استديوهات لهذا الغرض ومن الممكن لاى شخص او هيئة معينة تريد تصوير مجسم معين ان تحضره لنا ونحن نتولى تصويره بالابعاد الثلاثة .

■ هل من السهل عمل استديو هنا ؟

– من السهل نعم وان احتاج الى بعض الوقت والخبراء ولكن فى الوقت الحالى غير اقتصادى ان اخطو هذه الخطوة حيث ان تغطية تكاليفها صعبة .

■ هل تفكر فى فروع اخرى ؟

– نعم وبالذات فى المنطقة الوسطى الرياض وايضا فى الشرقية ولكن فى التأنى السلامة ونحن نفكر جديا فى الفروع .

!! التصوير باشعة الليزر لازال جديدا حتى فى اوروبا !!!

■ هل تقتنع بالفكرة ؟

– نعم ولدى افكار جديدة ساضيفها ان شاء الله فى كل فترة حتى استطيع ان استمر واتحف الجمهور بما هو مفيد وجديد .

■ فكرة المعارض التى تشارك فيها هل هى دعوى للجمهور ؟

– بالضبط حيث اننى اعتقد ان الذهاب للجمهور هو افضل من عمل الاعلانات لكى يحضروا لنا فى السليمانية بالاضافة الى اننى استطيع ان اشرح الفكرة الجديدة وجها لوجه واجيب على اى استفسارات من الجمهور الكريم .

■ الدعوة الاخيرة للجمهور ؟

– اتمنى ان يتجه الشباب السعودى لدراسة اشعة الليزر واستخداماتها فى التصوير حيث ان هذا الموضوع سيكون حدث العصر واتمنى ان يدرك الشباب انه ليس بالامر الهين وعلينا ان نبحث وندرس لكى نصل للافضل حيث ان مجال البحث كبير فى هذا الحقل .. كما ادعو الجمهور لمشاهدة الهلوغرام وتشجيعنا للاستمرار حتى نستطيع ان نقدم الافضل دائما .

فرق كبير بين طلاب الامس واليوم

شرف بن على الشريف صاحب اول شهادة دكتوراه نوقشت بالمملكة .. هذا الرجل لم يكن يدور فى خلده ان يصبح فى يوم من الايام صاحب اول شهادة دكتوراه تناقش فى احدى الجامعات السعودية فقد خرج هذا الرجل من بلدته طالبا للعلم يحمل بين جنبيه همة قعساء وطموحا عاليا ولا غرو فهو ابن تربة القريبة من الطائف التى اشتهرت بانها بلاد طلاب العلم والفقهاء والعلماء .

« المدينة » التقت مع الدكتور شرف الشريف الاستاذ المساعد بقسم القضاء بكلية الشريعة بجامعة ام القرى الذى فتح قلبه لقراء المدينة وكان الحوار التالى :

■ هل يمكن ان تحدثونا عن مشوار حياتكم العلمية ؟

– درست فى بداية تعليمى بمدرسة العلاوة بتربة التى تسمى الان بالمدرسة العزيزية الابتدائية وكان استاذنا هو الشيخ الفاضل عبدالمحسن بن زيد ال حسين وكان جل ما ندرس القرآن الكريم ووصلنا الى الصف الثالث واستاذنا واحد وكنا ثلاث حلق فى غرفة كبيرة الصف الاول والثانى والثالث وكان الشيخ عبدالمحسن يتنقل بين هذه الصفوف معلما ومربيا وفى الصف الرابع جاء استاذ اخر ثم لما تخرجنا من الصف الرابع انتقلنا الى مدرسة اخرى وهى المدرسة المنصورية الابتدائية وتبعد عن مدرسة العلاوة بخمسة كيلومتر تقريبا لان مدرسة العلاوة لم يوجد بها صف خامس لكثرة الطلاب وقلة المدرسين وعددنا خمسة او ستة طلاب فقط ثم انتقلنا الى المدرسة المنصورية التى كان مديرها ولا يزال الاستاذ عبدالرحمن الحمدان وفقه الله وكانت المدرسة المنصورية تتميز بكثرة طلابها واساتذتها وكنت انا وزملائى نمشى كل يوم عشرة كيلومترات تقريبا ذهابا الى المدرسة ورجوعا الى المنزل ثم تخرجت من الصف السادس الابتدائى وتوفى والدى ذلك العام فترددت فى مواصلة دراستى وبعد ذلك عزمت على مواصلة الدراسة فالتحقت بدار التوحيد المتوسطة بالطائف واكملت بها الدراسة الثانوية ايضا ثم التحقت بكلية الشريعة بمكة المكرمة وتخرجت منها ثم عينت مدرسا بمدارس الثغر النموذجية بجدة ثم انتقلت بعد شهر تقريبا لمواصلة دراستى فى قسم الدراسات العليا بكلية الشريعة بمكة المكرمة فحضرت رسالة الماجستير وموضوعها « صيانة الاسلام العرض والنسب » واشرف على رسالتى الشيخ الدكتور محمد خليل هراس رحمه الله ثم واصلت الدراسة حتى حصلت على الدكتوراه وموضوع الرسالة هو « الاجاره الواردة على عمل الانسان » واشرف على رسالتى الدكتور حسين حامد حسان وفقه الله وهى اول رسالة دكتوراه فى الفقه .

الطالب بين الامس واليوم

■ هل هناك فارق بين طالب الامس وطالب اليوم ؟

– نعم هناك فارق بين طالب الامس وطالب اليوم وفرق بين مدرس الامس ومدرس اليوم .. فالطالب فى السابق اهتمامه بالتحصيل العلمى اكثر واستفادته من مدرسة اكبر ودراسته لاجل تحصيل العلم اما طالب اليوم فاهتمامه بالتحصيل العلمى اقل لكثرة الملهيات والمغريات واستفادته من مدرسة اقل لقلة الرابطة بين الاستاذ وطلابه او انعدامها .. والسبب فى ذلك ربما يعود لكثرة الطلاب او كثرة المشاغل عند الكل ولكن ثقافة الطالب فى الحاضر اكثر من السابق لوجود البرامج الثقافية المتنوعة فى التلفزيون والاذاعة والصحافة والطالب اليوم دراسته لاجل الشهادة او الحصول على الوظيفة اما المدرس فى السابق فهو لا يقتصر على التعليم ولكنه يربى قبل ان يعلم وهو قدوة لطلابه وهو مخلص فى عمله وكم كنا نعتبر الشيخ عبدالمحسن الذى كان يدرسنا فى الابتدائية ابا لانه كان يؤدبنا ويعالجنا وينصحنا ويأخذنا معه الى المسجد ويصحبنا فى الرحلات الجماعية اما مدرس اليوم فالاغلب انه لا يتهم الا باعطاء درسه وقليل من يربى وقليل من يشعر الطالب بالعطف والمحبة فيقول يابنى ياولدى وقليل منهم من يكون قدوة صالحة لطلابه فى الالتزام الاسلامى – الكلمة الطيبة – المحافظة على الصلاة تربية اللحية ونحوها الا ان اساتذة الحاضر يتميزون بسعة الثقافة وخاصة فى العلوم العلمية ولو اهتم اساتذة اليوم بتربية الطلاب مع تعليمهم وكانوا قدوة صالحة للطلاب لكان فى الطلاب تغيير الى الاصلح ومع ان الاهتمام بالمناهج مهم لكن الاهتمام بالاستاذ اهم .

■ ماهو موضوع رسالة الدكتوراه ؟

– موضوع الرسالة كان فى الفقه الاسلامى وهو « الاجارة الواردة على عمل الانسان » .

■ لماذا اخترت التخصص فى مادة الفقه ؟

– العلوم كلها مهمة واخترت التخصص فى الفقه لان الفقه هو الفهم وهو معرفة الاحكام الشرعية وقد قال احد الفقهاء « لا يعلم احد ماالله فاعل به الا الفقيه » ثم ذكر الحديث « من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين » نسأل الله الفقه فى الدين والعمل به ثم ان التخصص فى الفقه له مجالات كثيرة فى الوظائف والاعمال فيكون قاضيا وخطيبا ومحاميا واستاذا ومستشارا شرعيا وغيرها فالفقيه اذا اخلص النية واصلح العمل وجعله خالصا لله وعلى وفق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاز فى الدارين ونال الحسنيين .

■ ماهو شعورك وانت تحصل على اول شهادة دكتوراه بالمملكة ؟

– الحصول على شهادة الدكتوراه هو عبارة عن استلام مفتاح البحث وشعورى هو البهجة والسرور شعور كل انسان وصل الى ما يريد وفرحى اكثر عندما كانت اول رسالة دكتوراه نوقشت فى المملكة العربية السعودية لانها ستكون تاريخية وقد وصلت دولتنا الى مرحلة كبيرة فى الناحية التعليمية حيث اصبحت تمنح فى هذه الارض اعلى الدرجات العلمية برعاية وعناية خادم الحرمين الشريفين حفظه ودولته الرشيدة .

شريف بن على الشريف

■ ماهو السبب فى رأيك فى اختلاف مستوى التحصيل بين الطالب اليوم وطالب الامس ؟

– السبب فى ذلك يعود الى عدم اهتمام الطالب فى الحاضر بالناحية العلمية وانما هدفه النجاح والشهادة وكثرة الملهيات والمغريات وهن مشغلات عن التحصيل العلمى وضعف المدرس غالبا وهذا الحكم على الاغلب وليس الكل فينبغى للطالب ان يكون هدفه هو الاهتمام بالناحية العلمية ليقدم خدمة لدينه ثم لوطنه ومليكه وان يبتعد عن الملهيات والمغريات وينبغى للمدرس ان يعلم ان التعليم امانة فينبغى ان يعد لها ويقدم كل ما يستطيع وان يكون قدوة لابنائه الطلاب .

الزواج المبكر

■ ماارايك فيمن يقول ان الزواج المبكر يكون سببا لقلة التحصيل العلمى وهل هذا القول صحيحا ؟

– حسب تجربتى ومعرفتى فان الزواج المبكر خير واحسن ففيه العفة وفيه طهارة المجتمع من الرذائل وليس سببا فى قلة التحصيل العلمى بل العكس يكون سببا فى كثرة التحصيل العلمى والزوج والزوجة يتعاونان على شؤون الحياة فبدلا من ان يكون كل منهما منفردا يكونان متعاونين الشرط ان يكونا مسلمين ملتزمين سلوكا قولا وعملا .

■ اذا طلبنا منك تقديم نصيحة لطلاب العلم فماذا تقول ؟

– نصيحتى لطلاب العلم ان يتمسكوا باسلامهم عقيدة وسلوكا ويهتموا بالناحية العلمية ويعملوا بجميع التخصصات العلمية والفنية والمهنية ويحاول كل منهم ان يتقن تخصصه ويعمل لا لاجل الشهادة فحسب بل لاجل ان يقدم خدمة لدينه ثم لوطنه ومجتمعه ومملكتنا الحبيبة قدمت لنا الكثير وهى تنتظر ماذا نقدم لها فينبغى ان يكون عطاؤنا مثمرا ومشرفا .

■ هل حقق الدكتور شرف جميع امانيه فى هذه الحياة ؟

– ليس هناك احد تتحقق جميع امانيه فى هذه الحياة بل انه يموت ولم يحققها وصدق من قال :

ما كلما يتمنى المرء يدركه
تجرى الرياح بمالا تشتهى السفن

وان كان لى من امنية هى ان اقدم خدمة لهذه المملكة الحبيبة وفاءا بما قدمت لى طوال دراستى وذلك بالمشاركة بتعليم جيل نافع صالح يخدم وينفع وطنه واتمنى لهذه المملكة ان يوفقها الله بالاستمرار على تحكيم الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وان يبعد عنها كل سوء ومكروه وينصرها على اعدائها واتمنى ايضا لجميع الدول الاسلامية ان يوفقها الله لتحكيم شرعه وسنة رسوله وان ينصر الله المجاهدين فى كل مكان انه ولى ذلك والقادر عليه .

■ ما الذى يعجبك فى شباب اليوم وما الذى لا يعجبك ؟

– يعجبنى فى شباب اليوم سعة الثقافة ولا يعجبنى فيهم انهم لا يجتهدون فى دروسهم ولا يهتمون بها ولا يحافظون على الصلوات مع الجماعة الا نادرا ويلهون كثيرا .

■ هل للرياضة مكان فى نفسك ؟

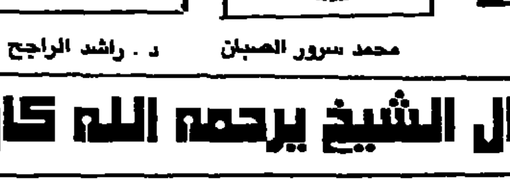
– الرياضة طيبة وتقوى الجسم لان العقل السليم فى الجسم السليم وينبغى للانسان ان يهتم بالرياضة وجسمه وان ينشط عضلاته ودورته الدموية لكن لا تطغى الرياضة على ما سواها لان الرياضة وسيلة والغاية هى التقوية لان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول « المؤمن القوى خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفى كل خير » .

■ من خلال عملكم السابق عميد لشؤون الطلاب خرجتم بحصيلة وتجربة هل يمكن ان تحدثنا عنها ؟

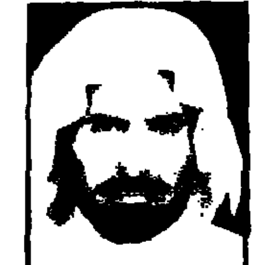
– من خلال عملى فى العمادة استفدت خبرة فى معرفة الشباب وكيفية التأثير عليهم ولا يمكن التأثير على الشباب الا بمخالطتهم ومعاشرتهم المعاشرة الهينة اللينة ثم دعوتهم باخلاص ودعوتهم بعد التطبيق اما اذا دعاهم الانسان الى ان يطبقوا وهو لم يطبق لا يستمعون له ومثلا يقول لا تشربوا الدخان وهو يدخن لا يستمعون له او يقول ربوا لحاكم وهو يحلق لحيته لا يستمعون اليه .. ووجدت ان الشباب عندهم مقدرة عظيمة وجيدة ولكن العيب فى المسؤولين انهم لا يستغلونها اما لو استغلت كما ينبغى لكان هناك انتاج جيد وطيب والحقيقة استفدت من التجربة وعرفت كثير من الطلاب وكثير من الاساتذة وكثير من الجهات المسؤولة والعمل بشؤون الطلاب له اثار كثيرة وجيدة .

■ ماذا تعنى لك بلدة تربة ؟

– تربة بلدتى ولدت فيها وعشت تحت سمائها ولعبت على ارضها فانا احبها وحب الوطن من الايمان وتربة تعنى الشىء الكثير لان فيها ابائى وجماعتى واخوانى وقرابتى ولذلك هى بلدة محببة الى نفسى .



حسن ال الشيخ — محمد سرور الصبان



د . راشد الراجح



عبدالرحمن العشماوى

حسن ال الشيخ يرحمه الله كان رجل علم

د . راشد الراجح شاعر يخفى شعره عن الاخرين

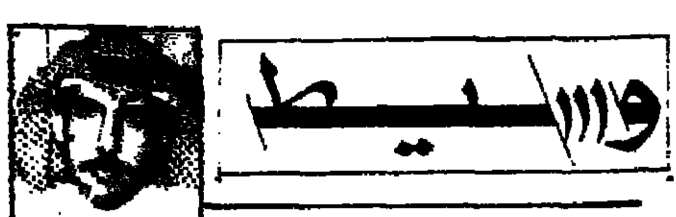
■ اذا سالناك عن هؤلاء فماذا تقول ؟.. حسن بن عبدالله ال شيخ يرحمه الله .. والدكتور راشد الراجح ..

– الشيخ حسن بن عبدالله ال الشيخ رحمه الله هو رجل العلم المخلص الرجل الذى عمل فى التعليم العالى مدة طويلة واذكر انه منذ بدات فى التعليم العالى وحتى انتهيت من رسالة الدكتوراه وهو وزير للتعليم العالى والحقيقة انه رحمه الله كان من الرجال المخلصين وكان الناس الطيبين وكان رجلا لا يخاف فى الله لومة لائم .. ومن صفاته انه لا يرد احدا اذا طلب منه طلبا .

الدكتور راشد الراجح : هذا يمكن ان نطلق عليه الرجل المتفانى .. يعيش فى الجامعة الليل والنهار نسأل الله ان يعينه وهو رجل مخلص ويخاف الله ويحاول ان ينهض بهذه الجامعة ويجعلها من ارقى الجامعات فى العالم .

■ هل من كلمة اخيرة يمكن ان نضيفها فى هذا اللقاء ؟

– نصيحتى فى نهاية هذا اللقاء هى لطلاب جامعة ام القرى وسواهم من الطلاب وهى ان يهتموا بالعلم والجد فيه وكثرة القراءة وتشجيع الانشطة الطلابية وحضورها فانها له اثر كبير على الطالب فان الطالب من خلال مشاركته فى الانشطة الطلابية يتخرج وهو قد تعود على مقابلة الجمهور والطالب الذى لا يشارك فى هذه الانشطة يتخرج ويحتاج الى سنة حتى يستطيع التعود على مقابلة الجمهور .. وانصح الطلاب ان لا يدرسوا من اجل الشهادة بل من اجل العلم وان يخلصوا لوطنهم الغالى الذى اعطاهم الكثير وهو ينتظر ماذا يقدموا له واوصيهم التمسك بالاسلام قولا وعملا وسلوكا وفى نهاية هذا الحديث اشكر لجريدة « المدينة » هذه الزيارة .



عبدالله محمد هاجر

فكرة انشاء جهاز لتنمية الصادرات الوطنية تهدف الى تحصين الاسلوب الامثل لمفهوم التصدير فليس بامكان كل صناعة تملك مخزونا فائضيا ان يؤهلها ذلك للاتجاه صوب التصدير . فهناك اعراف دولية ومواصفات تحددها متطلبات الاسواق الخارجية . اضافة الى تعميق القناعات بجدوى السلعة المراد تصديرها قبل تحقيق مبدا التصدير ..

وكان لاتحاد الغرف التجارية العراقية وجهة نظر هامة حول مبدا واسلوب التصدير تطرق اليها عدد من المهتمين خلال مؤتمر الصناعيين الخليجيين مؤخرا .. والتي تحدد متطلبات نجاح عملية التصدير في النقاط التالية اضافة الى شرط النوعية الجيدة للمنتج فاولا عمل بحث نوعي مكتبي .. وهو بحث سابق لعملية التصدير ويشتمل على معرفة المواصفات القياسية والخواص التي مصدرها هيئة المواصفات في الاقطار المستوردة والاتحادات التجارية اضافة الى تعليمات هيئة الصحة والسلامة وحماية البيئة واهمها منظمة المواصفات الدولية ، الانيرو ، والهيئة الدولية للمواصفات الكهربائية «IEC» ومنظمة الغذاء والزراعة الدولية ومنظمة الصحة الدولية اضافة الى معرفة اشتراطات التغليف ووضع العلامات وطريقة النقل .. وثانيا البحث التسويقي الميداني .

ويجرى عادة اثناء طرح المنتوج للاسواق للتحقق من رد فعل المستهلك تجاه خواص المنتوج الرئيسي وقيامه بوظيفته والتحقق من ملائمة التغليف ومناسبة الاسعار ثم الانتقال الى مرحلة التصميم والانتاج ثم التسويق وما يتعلق به من اعتبارات استثمارية وفنية وتكنولوجية لتحقيق القدرة على الانتاج بالنوعية المطلوبة وباسعار منافسة ..

المؤسسات الصحفية نعم .. التلفزيون سحب البساط !

أعد القسم الاقتصادى قضية شيقة تتناول مشكلة المؤسسات الصحفية والازمة التى سببتها ضعف الموارد خصوصا الاعلانية وكان لذلك عدة مسببات تناولتها القضية من خلال اراء المديرين العامين للمؤسسات وتحدث فى هذه القضية التى تنشرها الصفحة قريبا كل من الاستاذ فهد العريفى والاستاذ صالح العجروش والاستاذ عبدالله خياط والاستاذ سعود على حافظ وهناك مشاركة اخرى من مؤسسة المدينة ومؤسسة عكاظ ستنشر فى حينها ولقد اجمعت معظم الاراء على ضرورة التنسيق بين الصحف والتلفزيون حول الاعلان التلفزيونى وكذلك موضوع زيادة سعر الصحيفة الى ريالين .

فهد العريفى

عبدالله خياط



الوكالة القطرية تتناول دراسة غرفة جدة

• التنسيق بين المصانع التى تنتج سلعا مماثلة !

• تحقيق التكامل الانتاجى وفق المزايا النسبية

الدوحة (ق ن ا) تناولت وكالة الانباء القطرية يوم امس الدراسة التى اعدتها الغرفة التجارية بجدة تحت اسم التنسيق فى مجال تشجيع التسويق الداخلى للمنتجات الخليجية التى تنص على ضرورة بذل الجهود لتنمية وتوسيع نطاق التجارة بين الدول الخليجية العربية اذا ما اريد ان يزداد الترابط بين اقتصادياتها وان تتكامل منتجاتها واسواقها من خلال الدفع الدائم لمجالات التعاون والتنسيق التسويقى ذى البعد التكاملى فيما بينها .

وذكرت الدراسة التى اعدها مركز البحوث بالغرفة التجارية الصناعية بجدة وقدمت لمؤتمر الصناعيين الثانى لدول الخليج العربية الذى انهى اعماله مؤخرا فى الرياض ان هناك عددا من الاسباب والدوافع التى تحتم ضرورة لتجاه المنشآت الانتاجية القائمة فى دول مجلس التعاون نحو تنسيق جهودها التسويقية لزيادة قدرة هذه المنتجات على الدخول الى الاسواق الخليجية مشيرة الى ان اهم هذه الضرورات هي توسيع نطاق السوق الخليجية .. التعزيز من امكانية التحول التدريجى عن سياسة الاحلال محل الواردات .. الترسيخ من الاتجاهات الرامية الى تنويع القاعدة الانتاجية الخليجية والتخفيف من الضغوط المتزايدة عن تراجع موازين المدفوعات .

وقالت الدراسة ان منطقة الخليج العربية تتميز عن غيرها من دول المنطقة .. اتساع نطاق السوق الخليجى وسهولة انسياب مختلف انواع السلع الوطنية عبره .. توافر التجهيزات الاساسية مثل الطرق المعبدة والموانىء البحرية القادرة على استيعاب حركة التبادل الخليجى البينى .. حرية انتقال المصدرين والمستوردين الخليجيين للتحرك داخل السوق الخليجية وحرية النشاط الاقتصادى وحرية انتقال رؤوس الاموال .. ارتفاع معدل الدخل الفردى .

واوضحت الدراسة انه على الرغم من معدلات النمو البارزة التى حققها نشاطا الصناعة والزراعة الخليجيان فى السنوات الاخيرة الا ان الطاقات الانتاجية المتولدة عنها مازالت محدودة جدا بالمقارنة بحجم الناتج المحلى لهذه الدول مما يعكس وجود فجوة انتاجية فى منطقة الخليج العربية تغطى عن طريق الاستيراد من الخارج .

وعددت الدراسة معوقات التبادل التجارى الخليجى البينى من اهمها ضعف الاعتماد المتبادل وبناء الهياكل الانتاجية على اسس غير تكاملية .. ارتفاع التكلفة الانتاجية وضعف علاقات التشابك الانتاجى .. التحيز الاستهلاكى الواضح لصالح المنتجات الاجنبية .. محدودية الجهود التسويقية للمنشآت الانتاجية الخليجية .. عدم كفاية الخدمات المساندة .. مثل خدمات النقل والتخزين المتخصصة .. معوقات متولدة عن الاختلاف فى الاجراءات التنفيذية للاتفاقية الاقتصادية الموحدة .. ومعوقات نابعة من ذاتية المنشآت الخليجية مثل صغر الحجم وتذبذب الانتاج ونقص الترويج والاعلان .

وخرجت الدراسة بعدة توصيات من اجل تطوير التجارة الخليجية البينية من اهمها :

١ – خلق اطار عام للتعاون والتنسيق بين المصانع الخليجية التى تنتج سلعا متماسكة يستهدف اجراء حصر لطاقات المصانع الخليجية واحتياجات السوق الخليجية من تلك الطاقات .

٢ – تجمع القدرات التصديرية للمنشآت الصناعية والزراعية الخليجية المتماسكة تحت اسم تجارى واحد والاسراع فى انشاء شركات تسويق مشتركة .

٣ – الدعوة الى تجمع المصانع الخليجية المتشابهة فى مجال استيراد مستلزمات الانتاج من الدول الصناعية .

٤ – التسريع فى عملية توسيع وتنويع القواعد الانتاجية الخليجية من خلال التكثيف من مجالات التعاون والتنسيق بين السياسات الصناعية فى كل من دول المنطقة .

٥ – مواجهة التضارب القائم بين القوانين والاجراءات المحلية مع متطلبات تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة عن طريق توحيد اللوائح والانظمة .

٦ – التكثيف من الحملات الاعلانية والاهتمام بالابحاث التسويقية .

٧ – انشاء جهاز لتنمية الصادرات فى كل دولة من دول مجلس التعاون ويتولى تنفيذ كافة المراحل التصديرية ويعمل على ايجاد قدر من التنسيق بين الانشطة الانتاجية التصديرية .

٨ – تعزيز القدرات التمويلية للمصدر الخليجى من خلال انشاء مؤسسة خليجية متخصصة تقصر انشطتها الاقراضية على مجال تنشيط الصادرات الخليجية من خلال تأمين التمويل اللازم لعمليات التبادل البينى .

٩ – ايجاد مركز خليجى عربي للمعلومات التجارية تكون مهمته تجميع وتلقى المعلومات عن المنتجات .

د . عبدالله دحلان

احمد بابقى

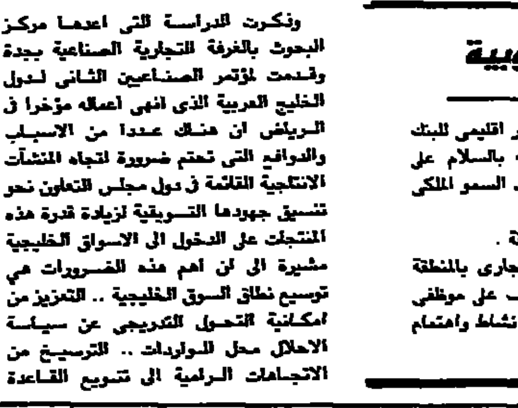
البنك الأهلى يعين مديرا اقليميا للجنوبية

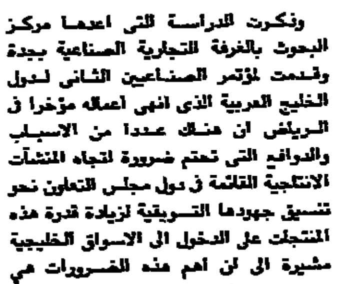
باشر سعادة الاستاذ صابر بن احمد الغامدى عمله الجديد كمدير اقليمى للبنك الاهلى التجارى بالمنطقة الجنوبية وعقب مباشرته تشرف سعادته بالسلام على صاحب السمو الملكى الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير وصاحب السمو الملكى الامير فيصل بن بندر نائب امير منطقة عسير .

كما قام سعادته بزيارات ودية لمديري الادارات الحكومية بالمنطقة .

وبعد ذلك قام سعادته بزيارات لجميع فروع البنك الاهلى التجارى بالمنطقة الجنوبية وعددها واحد وثلاثون فرعا وذلك بهدف السلام والتعرف على موظفى الفروع وللاطمئنان على اوضاعهم كما هو معروف عن سعادته من نشاط واهتمام بشؤون الفروع التابعة لامارته .

محفوظ بن محفوظ





تسهيلات اعلامية .. تتمة

كما تم تخصيص مراكز مستقلة لكل من وكالات الانباء بدول المجلس جهزت بكافة متطلبات العمل من خطوط هاتفية مباشرة واجهزة التلكس والفاكسميلى ..

كما اعدت الوزارة برنامجا حافلا للوفود الاعلامية يتضمن زيارة لجسر الملك فهد الذى يربط بين المملكة العربية السعودية ودولة البحرين وزيارة مدينة الدرعية ومعالمها التاريخية ومشاهدة عروض لسباق الخيل بالاضافة الى تنظيم العديد من اللقاءات مع عدد من الوزراء وكبار المسؤولين وزيارة المراكز الحضارية والصناعية الكبرى بالمملكة .

وقد انتهزت الامانة العامة لمجلس التعاون والادارة العامة للاثار والمتاحف السعودية فرصة هذا التواجد الاعلامى المالى المكثف بمناسبة انعقاد القمة الثامنة لقادة دول المجلس لاقامة المعرض الرابع لاثار دول المجلس بالمقر الجديد للامانة العامة للمجلس وتحت شعار وحدة الخليج فى الاثار والتاريخ .

وتعكس المعروضات العلاقات بين حضارات الخليج والحضارة القديمة قبل حضارة وادى الرافدين وبلاد السند وحضارة وادى النيل

كما يوضح المعرض من خلال معروضاته ايضا بزوغ فجر المجتمع العربى الاصيل ونمو حضارته ومسيرة وحدته الاسلامية وتاريخ الجزيرة العربية والخليج عقيدة وعملا ..

تصدير الاسمنت الوطنى للخارج بعد الاكتفاء الذاتى

● محمد عبده صباغ

وافق كل من معالى وزير التجارة الدكتور سليمان السليم ومعالى وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبدالعزيز الزامل على السماح للمصانع الوطنية بتصدير الاسمنت الى الدول العربية الشقيقة والمجاورة بعد طلب أصحاب المصانع الوطنية وتعهدهم بسد احتياجات السوق المحلى من مادة الاسمنت .

الجدير بالذكر ان المصانع الوطنية للاسمنت فى المملكة بلغت اكثر من ٣٠ مصنعا .

مجلس ادارة جديد لغرفة الباحة

● الباحة – محمد على الزهرانى

ورد للغرفة خطاب سعادة مدير عام التجارة الداخلية رقم ٣٨٤١/٢٢١ فى ١٤٠٨/٤/١١هـ المبنى على قرار معالى وزير التجارة رقم ٣٣٨ وتاريخ ١٤٠٨/٤/١٠هـ . المتضمن موافقة معاليه على تعيين كل من الآتية اسماؤهم اعضاء بمجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بالباحة .

١ – عثمان احمد سويعد .
٢ – على احمد عثمان بردان .
٣ – مساعد احمد معجب .
٤ – جمعان سعيد شنان .
٥ – احمد عبدالله ونان .
٦ – على عبدالله عبدالقادر .

وقد عقد المجلس اجتماعا بتاريخ ١٤٠٨/٥/٢هـ لاختيار رئيس ونائبيه وممثلين عن الغرفة بمجلس الغرف السعودية واسفرت النتيجة عن التالى :

١ – عثمان احمد سويعد رئيسا .
٢ – على عبدالله عبدالقادر الزهرانى نائبا اول للرئيس .
٣ – مساعد احمد معجب نائبا ثانيا للرئيس .

والممثلون عن الغرفة لدى مجلس الغرف عثمان احمد سويعد وعلى احمد عثمان بردان .

رسالة الاسبوع

الاستاذ محرر صفحة الاقتصاد والمال – حفظه الله ..

وبعد .. فباسم الله ثم باسم الانسانية وباسم الاف المساهمين فى شركة الاجهورى من الارامل والايتام والعجزة وكبار السن الذين باعوا جميع ممتلكاتهم ووضعوها مساهمة فى هذه الشركة ..

وبعد ان اسندت تصفية هذه الشركة الى مكتب العمرى – قبل ثمانى سنوات دون بادرة على انهاء هذه التصفية .. ومادام انه حسب ما يقال يحصل على مبالغ طائلة من المبالغ المؤمنة فى البنوك الداخلية والخارجية .. فباسم الله ثم باسم الانسانية وباسم الاف المساهمين نرجوكم الكتابة عن ذلك وحث مكتب العمرى على انهاء التصفية .. جزاكم الله خير الجزاء ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

عبدالله بن عبدالكريم الناصر – الرياض

خدمات تهمك

الصيدليات المناوبة

دولار كندى	٢٫٨٩
الدولار الامريكى	٣٫٧٥٤٧
الجنيه الاسترلينى	٦٫٨٨
١٠٠ فرنك سويسرى	٢٨٤٫١٢
١٠٠ مارك المانى	٢٣٠٫٢٨
١٠٠ فرنك فرنسى	٦٨٫٠٧
١٠٠ فرنك بلجيكى	١١٫٠٤
١٠٠٠ ليرة ايطالى	٣٫١٥
١٠٠ كرون دنماركى	٥٩٫٨٩
١٠٠ كرون سويدى	٦٣٫٤٢
١٠٠ كرون نرويجى	٥٩٫٠٢
١٠٠ دراخما يونانى	٢٫٩٢
١٠٠٠ بزتا اسبانى	٣٤٫١٣
دينار كويتى	١٣٫٧٤
دينار بحرينى	٩٫٩٧
١٠٠ ريال قطرى	١٠٣٫١٨
١٠٠ درهم اماراتى	١٠٢٫٢٥
ريال عمانى	٩٫٧٧
١٠٠ ريال يمنى	٣٨٫٥٦
دينار عراقى	١٢٫١١
دينار اردنى	١١٫٠٨
١٠٠ ليرة لبنانى	٠٠٫٨٦
جنيه سودانى	٠٠٫٨٧
١٠٠ درهم مغربى	٤٧٫٦٧
دينار تونسى	٤٫٧٧
جنيه مصرى	١٫٧٠
١٠٠٠ ين يابانى	٢٩٫٧٤
١٠٠ روبية هندى	٢٨٫٨٧
١٠٠ روبية باكستانى	٢١٫٥٧
١٠٠ دولار سنغافورى	١٨٧٫٨٣
دولار استرالى	٢٫٧٠
اونصة الذهب	١٨١٥٫٩٤
اونصة الفضة	٢٥٫٣١

اسعار العملات وردت من البنك الاهلى التجارى وهى قابلة للتغيير .

خدمات عاجلة

الدفاع المدنى (اطفاء) ٩٩٩
الاسعاف ٩٩٧
حوادث المرور ٩٩٣
اعطال الهاتف ٩٠٤
كهرباء مكة المكرمة ٥٧٤١٠٢٢
كهرباء المدينة المنورة ٨٢٣٧٢١٦
كهرباء الرياض ٤٠٢٩٨٦٦
كهرباء جدة ٦٣٢٢٥٣٠
كهرباء ابها ٢٢٤٦٠٧٦
كهرباء خميس مشيط ٢٢٣٧٢٠٠
كهرباء الدمام ٢٣٤٤٤
كهرباء الاحساء ٢٣٠٢٠

مفاتيح الاتصالات المحلية

■ مناطق المملكة .

مكةالمكرمة ٠٢ – المدينة المنورة ٠٤ – تبوك ٠٤ – حائل ٠٦ – ابها ٠٧ – الرياض ٠١ – الطائف ٠٢ – الجوف ٠٤ – الباحة ٠٢ – الدمام ٠٣ – القصيم ٠٦ – الاحساء ٠٣ – عرعر ٠٤

مفاتيح الاتصالات العربية والعالمية

■ الدول العربية :

البحرين ٠٠٩٧٣ – مسقط ٠٠٩٦٨ – الكويت ٠٠٩٦٥ – قطر ٠٠٩٧٤ – صنعاء ٠٠٩٦٧ – ابوظبى ٠٠٩٧١٢ – دبى ٠٠٩٧١٤ – الشارقة ٠٠٩٧١٦ – بغداد ٠٠٩٦٤١ – القاهرة ٠٠٢٠٢ – تونس ٠٠٢١٦١ – الرباط ٠٠٢١٠٢ – الخرطوم ٠٠٣٤٩ – عمان ٠٠٩٦٢١ – دمشق ٠٠٩٦٣ – طرابلس الغرب ٠٠٢١٨٢١ – بيروت ٠٠٩٦١ – الجزائر ٠٠٢١٣

■ عواصم العالم

لندن ١ – ٠٠٤٤
باريس ١ – ٠٠٣٣
موناكو ٩٣ – ٠٠٣٣
واشنطن ٢٠٢ – ٠٠١
طوكيو ٣ – ٠٠٨١
روما ٣ – ٠٠٣٩
اثينا ١ – ٠٠٣٠
كوبنهاجن ١ – ٠٠٤٥
ستوكهولم ٨ – ٠٠٤٦
جنيف ٢٢ – ٠٠٤١
برسلونه ٣ – ٠٠٤٣
قبرص ٥٥١٥ – ٠٠٣٥١
سيول ٢ – ٠٠٨٢
فيينا ٢٢٢ – ٠٠٤٣
مدريد ١ – ٠٠٣٤
بون ٢٢٨ – ٠٠٤٩
روما ٦ – ٠٠٣٩
بروكسل ٢ – ٠٠٣٢
تايوان ٠٠٨٦
باكولود بالفلبين ٣٤ – ٠٠٦٣
طهران ٢١ – ٠٠٩٨
سنغافورة ٠٠٦٥
كولومبو بسريلانكا ١ – ٠٠٩٤
كاراكاس ٢ – ٠٠٥٨

الكلمة الطيبة

المنبر أمانة

للمنبر دور هام في بث الكلمة الطيبة وايصالها الى الاسماع والقلوب . فمن فوق المنبر رفع المصطفى عليه افضل الصلاة والسلام صوته . واعلن رسالته السماوية الخالدة .. ونشر تعاليم الدين الحنيف .. وسار على نهجه القويم صحابته الكرام وسلفنا الصالح ومازال دور المنبر كبيرا وخطيرا الى ان تقوم الساعة

وهنا تبرز اهمية نوعية الخطيب او الداعية الذي يجب ان يكون قدوة في الفضل والعلم والاخلاص والصدق فيما يقول .

والصدق اهم شرط يجب توفره في رجل المنبر . فإن كان الخطيب صادقا مع الله ومع عباد الله . كان بطبيعة الحال من أولي الصلاح والتقوى .

وبقدر ما يكون الواعظ او الداعية صادقا فيما يقول . يكون تاثيره في قلوب السامعين . لأن الكلمة التي تخرج من القلب تقع في القلب كما ورد في الحديث الشريف . اما الخطيب الذي تخالف افعاله اقواله . فلا يكون لوعظه تاثير في الانفس . ولو كان خطيبا مفوها او عالما نحريرا فضلا عن تعرضه لمقت الله الشديد حيث قال في كتابه الكريم « ياايها الذين امنوا لم تقولون مالا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا مالا تفعلون » .

ان خطبة الجمعة التي يستمع اليها جمع كبير من المسلمين في كل مسجد .. يجب ان يختار موضوعها بعناية بحيث يلامس قضايا المجتمع ويتعرض لما يتعلق بحياة المسلم في بيته وعمله ووطنه وامنه .. كما ينبغي ان يكون الاسلوب مناسبا لكل المستمعين الذين منهم العالم والمتعلم والعامي . وهذا امر لا يقدر عليه الا العالم المتمكن من اللغة وادابها وعلومها .. فلا يجوز ان يعمد الخطيب الى تقليد انسان ما مع تفاوت في الملكات الصوتية واللغوية والذوقية . فيرفع صوته ويخفضه في غير مواضعه . او يطيل الخطبة اكثر مما ينبغي دون مراعاة للضعفاء من الحاضرين وذوي الحاجة . فيكون بتقليده هذا مخالفا لسنة المصطفى الذي كان يحث على اختصار خطبة الجمعة قدر الامكان .

ان المنبر امانة عظيمة لا ينبغي ان يحملها الا من توفرت فيه كل الشروط التي تؤهله لحمل هذا العبء الكبير .

ابراهيم العنزاوى

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا ونبينا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا . اما بعد :

فان مجلس المجمع الفقهي الاسلامي قد نظر في موضوع التلقيح الاصطناعي واطفال الانابيب الموجود على جدول اعماله لهذه الدورة . واستعرض البحث الاصل المفصل الذي اعده وقدمه بعض اعضاء المجلس حول هذا الموضوع في دورة سابقة . ونظر ايضا فيما استقصاه اعضاء أخرون من كتابات جديدة حوله . وتدارس المجلس . في ضوء جميع المعلومات التي تجمعت لديه هذا الموضوع من جميع جوانبه وابعاده .

وبعد المداولة رأى المجلس ان هذا الموضوع شديد الحساسية من الناحية الشرعية . وذو ابعاد كثيرة . وله نتائج خطيرة وانعكاسات على حياة الاسرة والاوضاع الاجتماعية والاخلاقية في مختلف صوره وطرائقه التي قيل انها تجرى اليوم في البلاد الاجنبية . كما ان له ارتباطات متشعبة في النظر الشرعي باحكام من ابواب شتى فيما يتعلق بالحل والحرمة . وقواعد الاضطرار والحاجة . وقواعد النسب والشبهة . وفراش الزوجية . ووطء الحامل من الغير . وباحكام العدة واستبراء الرحم . وحرمة المصاهرة . ثم باحكام العقوبات في الاسلام من حد او تعزير ارتكب فيه ما لا يجوز شرعا من صور التلقيح الداخلي في المرأة . او التلقيح الخارجي في الانبوب الاختباري ثم الزرع في الارحام . الى غير ذلك من الاعتبارات التي تجعل هذا الموضوع الخطير في حاجة الى مزيد من الدرس والتمحيص . ولاسيما بعد الكتابات الجديدة التي نشرها حوله اطباء متتبعون فتحوا بها أبوابا من الشك على بعض وقائعه .

لذلك قرر مجلس المجمع الفقهي ارجاء البت فيه الى الدورة القادمة ليتمكن من استيعاب اوسع وتمحيص اكثر في مختلف جوانبه واحتمالاته وابعاده . وليأتي الرأى الفقهي فيه ابعد عن الابتسار . واقرب الى الصواب في معرفة حكم الشريعة الاسلامية بإذن الله تعالى . والله هو الموفق .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

مجلس المجمع الفقهي الاسلامي لرابطة العالم الاسلامي

دعم الجهاد الفلسطيني بكل الوسائل المادية والمعنوية

مكة المكرمة .

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين .. وبعد :

فان مجلس المجمع الفقهي الاسلامي المنعقد في مكة المكرمة في دورته العاشرة في ٢٤ صفر ١٤٠٨هـ الموافق ١٩٨٧/١٠/١٧م يحيى الشعب الفلسطيني في جهاده المتواصل ضد الغاصبين المعتدين . وصموده ضد المحتلين . ويحيى شجاعة هذا الشعب وبطولته . وفي نفس الوقت الذي يتوجه فيه المجلس بالتحية الاسلامية للمجاهدين الفلسطينيين والدعوة الصادقة الى الله العلي الكبير ان يكتب لهم النصر المؤزر ويؤيدهم بتوفيقه وحفظه . وبهذه المناسبة قرر المجلس بالاجماع التوجه الى العالم الاسلامي حكومات وشعوبا بوجوب القيام بدعم الجهاد الفلسطيني بكل وسائل الدعم المادية والمعنوية والسياسية والاقتصادية .

كما يقرر المجلس جواز صرف بعض اموال الزكاة لهذا الجهاد الاسلامي . والمهم في هذا النداء من المجلس ان يبادر المسلمون خفافا وثقالا للاستنفار لتأييدهم هذا الجهاد في هذه المعركة التي هي معركة الاسلام في هذا العصر . قال الله تبارك وتعالى : « انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون » ووصية المجلس للشعب الفلسطيني المؤمن المجاهد ان يتمسكوا بحبل الله المتين ويواصلوا جهادهم الاسلامي المبارك لاعلاء كلمة الله وحماية المسجد الاقصى المبارك ويعتصموا بالله هو مولاهم نعم المولى ونعم النصير . والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على امام المجاهدين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين .

الدين النصيحة

كثرت هذه الايام ظاهرة الطلاق . وتعتبر هذه مشكلة كبيرة بين الزوجين . وتقع في بعض الاحيان المسؤولية على أب الزوجة حيث يزوج ابنته وهي غير راضية . وهذا يتنافى مع الشريعة الاسلامية .

فنصيحتي لكل أب ان لا يتسرع في مثل هذه الامور فهي حياة مشتركة . وعشرة دائمة . وقد سمعنا ما يذهل العقل من ان بعض الزوجات قد طلقت وهي في الغالب لم تر زوجها اطلاقا . لانها رفضت هذا الزوج من البداية .

ايها الآباء اتقوا الله تعالى في بناتكم . وفي اولادكم . وهذه نصيحتي اقدمها لكل أب وزوج وزوجة حيث يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الدين النصيحة . قالوا : لمن يارسول الله ؟ قال : لله ولرسوله ولكتابه . ولائمة المسلمين وعامتهم » .

ايها الزواج لقد فضلك الله على هذه الزوجة المسكينة حيث يقول تعالى : « الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض » وهذا التفضيل له حل وشرعية .

من هنا كان لزاما على الرجال ان يتقوا الله تعالى في ازواجهم حتى يسعدوا في الحياة الدنيا والاخرة . ويرزقهم الله تعالى الذرية الصالحة . وتستمر الحياة السعيدة بينهم .

ايها الزوج كلمة الطلاق لابد لك من الانتهاء عنها وتركها لانها تفتح المسار للشيطان البغيض فلا تجعلها منفذا له فالله يبغض هذه الكلمة .

من هنا كان علينا جميعا المسؤولية الكبرى في هذه الحياة في تعاملنا مع زوجاتنا . ونتدبر جميعا في امورنا كي نريح ابناءنا . وبناتنا من التفرقة ولا نحرمهم هذا الحنان الأبوي .

وفي الختام ارجو من الله تعالى ان يصلح ذات البين . وان تكون هذه النصيحة مقبولة .

محجوب اسعد حجار العمرى

التعبير بالصورة

تمتاز المساجد في العالم باسره بزخرفتها المميزة . وطابعها الخاص . ولقد اهتمت الحكومات الاسلامية في انشاء المساجد والمراكز الاسلامية في العالم وقدمت الدعم الكثير خاصة حكومة خادم الحرمين الشريفين حيث تلبي كل ما تحتاجه بيوت الله . هذه الصورة المعبرة هي لأحد مساجد ابوظبي الحديثة وهو مسجد قصر الحصن .

مضار الغضب وعلاجه

ان الغضب شعلة من نار ولذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم من غضب ان كان واقفا ان يجلس وان لم يهدأ فليتوضأ وما ذلك الا ليطفيء هذه النار بالماء .

وحقيقة الغضب غليان دم القلب لطلب الانتقام فمتى غضب الانسان ثارت نار الغضب ثورانا يغلي به دم القلب وينتشر في العروق ويرتفع الى اعالي البدن كما يرتفع الماء الذي يغلي في القدر ولذلك يحمر الوجه و تحمر العين والبشرة . ومن نتائجه الحقد والحسد وفقد السيطرة على السلوك وحب الانتقام وظلم الاخرين وغير ذلك من المفاسد التي لا تخفى على عاقل فضلا عن المسلم ولذلك حذر النبي صلى الله عليه وسلم منه عندما اتى له رجل فقال يارسول الله اوصني قال « لاتغضب » قال : زدني قال « لاتغضب » . فمازال يستزيد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول له لا تغضب . وقوله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه ابوهريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب » رواه البخاري ومسلم . وروى عن عكرمة في قوله تعالى « وسيدا وحصورا » قال السيد الذي يملك نفسه عند الغضب ولا يغلبه غضبه .

وروى ان ذا القرنين لقي ملكا من الملائكة فقال : علمني علما ازداد به ايمانا ويقينا قال : « لا تغضب » فان الشيطان اقدر ما يكون على ابن آدم حين يغضب فرد الغضب بالكظم . وسكنه بالتؤده واياك والعجلة فانك اذا عجلت اخطأت حظك وكن سهلا لينا للقريب والبعيد ولا تكن جبارا عنيدا » وضرب احد الحكماء للغضب مثلا فذكر ان مثله مثل كهف اضرمت فيه النار فاسود جوه وحمى مستقره وامتلأ بالدخان وكان فيه سراج فانطفأ فلا تثبت فيه قدم ولا تسمع فيه كلمة ولا ترى فيه صورة ولا يقدر على اطفاء النار وربما زاد الغضب فقتل صاحبه .

فالغضب عواقبه وخيمة اعاذنا الله واياكم من الشرور والفتن انه ولي ذلك والقادر عليه .

عبدالله المحمدى

شقائق الرجال

كانت المرأة قبل الاسلام شبه رقيقة لم يكن لها حق يعترف به . لا حق الملك . ولا حق مزاولة اي عمل باسمها ولا حق اختيار زوجها وكانت تملك ولا تملك . تورث ولا ترث وتكره على الزواج ممن تكره .

فلما جاء الاسلام رفع من شأن المرأة بما قرر من تشريعات ومن ذلك ان قرر تبارك وتعالى مساواة المرأة بالرجل في الجنس . وانها مغرس للنوع الانساني وانها بمقتضى ذلك تستحق كل اكبار واحترام قال تبارك وتعالى « والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة » النحل (٧٢)

فالمولى تبارك وتعالى خلق المرأة من جنس الرجل فهي ليست غريبة عنه وهو تبارك وتعالى الذي جعل للرجال من هذه المرأة البنين والحفدة . والمرأة بهذا تكون مشاركة للرجل في بناء حياة الاسرة التي تحمل اسمه وترفع ذكره وتبقى اثره .

تأكيدا لهذه القاعدة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « انما النساء شقائق الرجال » رواه ابوداود والنسائي عن عائشة رضي الله عنها .

واذا كانت المرأة شقيقة الرجل فان لها من الحقوق

الاسلام رفع العمل نحى النسب

ديننا الاسلامي الحنيف دين المساواة ومن اكبر دلائل هذه المساواة ان المسلمين تتساوى وتتكافأ دماؤهم . فقد كانت (قريش) في ذروة العرب . وكانت (باهلة) من ادنى العرب . فلو قتل قرشي رجلا من باهلة لقتل به وقد سأل الاشعث بن قيس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله . اتتكافأ دماؤنا ؟ قال : نعم ولو قتلت رجلا من باهلة لقتلتك » .

وهؤلاء الناس اذا كانوا متساوين فانما يتفاضلون بأمر آخر وهو التقوى وهم جميعا مدعوون الى الاسهام في بناء المجتمع الاسلامي المؤمن . فالذي يعمل لهذا المجتمع اكثر من غيره فهو خير وافضل . وقد وضع المولى تبارك وتعالى التقوى اساسا لهذا التفاضل « إن اكرمكم عند الله اتقاكم » .

والتقوى هي الحذر مما حرم الله من امور والمولى تبارك وتعالى حرم الشر مطلقا وحرم كل ما يسيء الى نفس الانسان والى المجتمع الانساني الذي يعيش فيه .

فكلما ابتعدت عن الشر . وحذرت ما يضرك ويضر المجتمع المؤمن حولك . واقبلت على الذي ينفعك وينفع مجتمعك . فانت تقي . نعم التقوى تكون الحذر من كل شر والاقبال على كل خير . انها عمل الخير لنفسك وللناس جميعا فكلما اخذت من اسباب عمل الخير كان لك فضل عن غيرك .

مخيم للطلاب المسلمين في ايطاليا

تم مؤخرا في مدينة ميلانو الايطالية اقامة المخيم الصيفي السابع عشر لاتحاد الطلبة المسلمين في ايطاليا لعام ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧ م .

وقد اختيرت مدينة بارما في شمال ايطاليا كموقع له . ضم المخيم اخوة من جميع الجنسيات جمعهم الاسلام على مبدأ التوحيد وشعورا بالمسؤولية ورغبة في التعرف الى حاجة الاسلام والمسلمين وتلمسا لطريق خدمة الدين . وعاشوا جميعا في جو اسلامي تتوق اليه النفوس .

وقد تميز هذا المخيم بكثرة النشاطات التي اقيمت فيه سواء الاجتماعية والروحية والثقافية والرياضية .

لقد تضافرت جهود الاخوة المنظمين لهذا المخيم بتوفير اماكن النوم اللازمة . ولقد حرص الاخوة الساهرون على سير اللقاء ان يتخلل البرنامج الاوقات الكافية للتعارف . والتآلف . وتوثيق عرى الاخوة والمحبة . وتبادل الآراء بين الاخوة مع بعضهم افرادا وجماعات . وكذلك الاستفادة من فرصة لقاء الاساتذة والتحدث معهم في نطاق اخوي . مما اشاع روح المحبة والاخوة في الله .

كما حرص المشاركون بالمخيم على اشباع جانب الروح من خلال وجبات روحية . ونفحات عبادية . واداء الصلوات جماعة في وقتها . كما كان حرص الاخوة واضحا على تلاوة القرآن الكريم .

كما تركز الجانب الثقافي في المخيم على عدة جوانب معينة فمن ناحية المحاضرات فقد تنوعت المحاضرات لهذه السنة . وطرق المحاضرون عدة مواضيع سواء في علوم القرآن . والحديث او عن واقع المسلمين . هذا من فضل ان قوافل الاسلام تجوب العالم

علماء الدنيا وعلماء الآخرة

بعض علماء الدنيا ينظرون الى الرئاسة فيها . ويحبون كثرة الجمع والثناء . وعلماء الآخرة بمعزل عن ذلك وقد كانوا يتخوفونه . ويرحمون من بلي به .

ثلاث

ثلاث من اجتمعن فيه فقد سعد
- من اذا غضب لم يخرجه غضبه عن الحق
- واذا رضي لم يخرجه رضاه الى الباطل
- واذا قدر عفا .

الشيخ زايد يستقبل مفتي لبنان

ق ن ا - استقبل سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة سماحة الشيخ حسن خالد مفتي لبنان الذي يزور دولة الامارات حاليا في نطاق جولة له بعدد من دول المنطقة .

وجرى خلال المقابلة استعراض الوضع في لبنان وعدد من القضايا الاسلامية الراهنة .

وكان الشيخ حسن خالد قد اجتمع في وقت سابق مع الشيخ محمد بن احمد الخزرجي وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف حيث تم بحث عدد من القضايا الاسلامية الراهنة .

د . نصيف :

يؤكد ايجابية ملتقى الصين الاسلامي

اعرب الدكتور عبدالله نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي عن ارتياحه للنتائج التي حققها الملتقى الاسلامي الذي عقد في بكين مؤخرا .. وقال ان اللقاء ساعد على ارساء قواعد التعاون والاتصال بين المسلمين في الصين الشعبية وبين اخوانهم في البلدان الاخرى وذلك عن طريق التنسيق مع رابطة العالم الاسلامي .

واضاف ان سياسة الانفتاح التي انتهجتها بكين قد انعكست آثارها ايجابيا على المسلمين واعطتهم مزيدا من الحرية في ممارسة العبادات واقامة المدارس وانشاء المساجد واعادة فتح بعضها .

عن الزميلة الدعوة رقم ١١٢١ - ١٤٠٨/٥/١هـ

اعتذار عن بناء كنيسة

مكة المكرمة - قدمت وزارة الثقافة والتوجيه الاسلامي في موريتانيا اعتذارها الى المسيو مطران كنيسة نواكشوط بعدم قبول بناء كنيسة جديدة في موريتانيا .

واوضحت الرسالة التي بعث بها معالي الشيخ محمد سالم ولد عبدالودود الوزير الموريتاني الى المطران ان التعليمات المعمول بها تمنع استحداث معبد غير اسلامي في موريتانيا (هذا البلد الاسلامي) مهما كان نوع هذا المعبد حيث ان كنيسة نواكشوط تسع لأكثر من اعضاء السلك الدبلوماسي وغيرهم من الفنيين المسيحيين الموجودين في العاصمة نواكشوط . ومما هو معلوم انه لا يوجد مسيحيون في موريتانيا كلها عدا العاصمة الموريتانية التي يوجد بها عدد قليل من المسيحيين الاجانب تستوعبهم كنيسة نواكشوط ولأكثر منهم عددا .

والجدير بالذكر ان المطران المذكور قد اشترى ارضا كبيرة في حي شعبي من احياء العاصمة الموريتانية نواكشوط وزعم انه يوجد في تلك المنطقة ما يزيد عن ثمانمائة مسيحي وبناء عليه فقد يطلب الاذن من وزير الثقافة والتوجيه الاسلامي لبناء كنيسة جديدة .

جاء ذلك في بعض التقارير التي تلقتها الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي من العاصمة الموريتانية نواكشوط .

رفق .. وأناة

كتب معاوية الى عمرو بن العاص يقول :
اما بعد فان التأني في الخبر زيادة رشد .
وان الرشيد من رشد عن العجلة .
وان الخائب من خاب عن الأناة .
وان المتأني مصيب . او كاد ان يكون مصيبا .
وان العجل مخطيء . أو كاد أن يكون مخطئا .
وان من لا ينفعه الرفق . يضره الخرق .
ومن لا تنفعه التجارب . لا يدرك المعالي .

ندوة اسلامية بتبوك عن مفهوم العبادة

ينظم مركز الدعوة والارشاد في تبوك ندوة دينية عنوانها « مفهوم العبادة » وذلك بعد صلاة المغرب من يوم الاثنين ١٤٠٨/٥/٨هـ بمسجد سعد بن أبي وقاص في المدينة العسكرية هذا وسيشترك كل من اصحاب الفضيلة « عبدالله بن عبدالرحمن الفوزان . ونافع بن شقير السحيمي » ويدير الندوة عبدالله بن محمد العمرى .

انت تسأل و... الاسلام يجيب

● السؤال : شخص لحق الجماعة في بعض الصلاة ثم اتى شخص اخر ليصلي ووجد الشخص قد قام لاتمام صلاته فهل يجوز للشخص الاخير الاتمام والاقتداء بالشخص الاول ؟

الجواب : نعم يجوز للشخص الذي جاء متأخرا ان يقتدي بالشخص الذي لحق الجماعة في بعض الصلاة ثم قام ليتم ما بقي من صلاته بعد سلام الامام والاصل في ذلك ما اخرجه ابوداود والترمذي وحسنه وابن خزيمة وصححه وابن حبان والحاكم ان النبي صلى الله عليه وسلم . رأى رجلا يصلي وحده فقال : الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه . وبما رواه الجماعة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت اصلي معه فقمت عن يساره فأخذ برأسي واقامني عن يمينه .

وما رواه احمد ومسلم عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في رمضان فجئت فقمت خلفه وقام رجل فقام الى جانبي ثم جاء اخر حتى كنا رهطا فلما احس رسول الله صلى الله عليه وسلم انا خلفه تجوز في صلاته ثم قام فدخل منزله فصلى صلاة لم يصلها عندنا فلما اصبحنا قلنا يارسول الله افطنت بنا الليلة ؟ قال نعم : فذلك الذي حملني على ما صنعت . وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام ناس يصلون بصلاته فأصبحوا فتحدثوا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الليلة الثانية فقام ناس يصلون بصلاته رواه البخاري .

هذه الادلة وردت في جواز انتقال المنفرد الى الامامة في اثناء الصلاة . والاصل عدم الفرق بين الفرض والنفل الا بدليل يقتضي التخصيص وكونه مسبوقا لا يمنع اقتداء غيره به فيما بقي عليه ليحصل على فضل الجماعة في اصح قول العلماء .

وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه .

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء مجلة البحوث الاسلامية - العدد ١٤٠٦/١٥هـ

اسباب عدم التدين في وقتنا الحاضر

القى الدكتور جعفر الشيخ ادريس مؤخرا محاضرة باللغة الانجليزية عنوانها اسباب عدم التدين في وقتنا الحاضر وذلك بمركز الخزامي بالرياض .. وقد نظمت هذه المحاضرة الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالتعاون مع مكتب رابطة العالم الاسلامي بالرياض وتهدف هذه المحاضرة الى تعريف ابناء الجاليات المقيمة في المملكة خاصة من غير المسلمين قيم ومبادئ الدين الاسلامي الحنيف والمساهمة في ازالة ما قد يكون في تفكير هؤلاء من صور مشوهة للاسلام والمسلمين .

تجربة لا يعرفها الا من ذاقها

انعم بها من عقيدة العقيدة الاسلامية السمحة ان هذه العقيدة تنشيء في القلب حياة بعد الموت وتطلق فيه نورا بعد الظلمات . حياة يعيد بها تذوق كل شيء . وتصور كل شيء . وتقدر كل شيء بحس آخر لم يكن يعرفه قبل هذه الحياة ونورا يبدو كل شيء تحت اشعته وفي مجاله جديدا كما لم يبد من قبل قط لذلك القلب الذي نوره الايمان .

هذه التجربة لا تنقلها الالفاظ . يعرفها فقط من ذاقها . فالايمان يفتح رؤية وادراك واستقامة كل مؤمن فهو نور وانشراح ويسر وطمأنينة . ويجد الانسان في قلبه هذا النور فتتكشف له حقائق هذا الدين ومنهجه في العمل وطريقته والعبادة واخلاصها لله الواحد الاحد الفرد الصمد . نعم يجد الانسان في قلبه هذا النور فيجد الوضوح في كل شيء وفي كل شأن . يجد الوضوح في نفسه وفي نواياه وخواطره . ويجد الوضوح فيما يجري حوله . ويجد الراحة في باله وماله ومآله ويجد الرفق واليسر في ايراد الامور واصدارها ويجد الطمأنينة والثقة واليقين في كل حالة وفي كل حين .

الثورة البائسة

كتاب جديد

الحلقة الثالثة



د . موسى الموسوى

اى اسلام هذا الذى يدعيه الخمينى وهو يحارب المسلمين ؟!

ثورة الخمينى تساهم فى مؤامرة شريرة للاساءة لمعانى الاسلام ونقاء صورته

• الحرب العراقية الايرانية .. حرب احقاد أجج ويؤجج وقودها الخمينى .. بل وأشعل فتيلها

■ المقدمة

لاول مرة يحدث مثل هذا الانحدار الخطير فى تاريخ الاسلام حيث تقوم شرذمة باسم الدين لتملأ العالم فسادا ونكرا وشرا لم يحدث له نظير قبل ولا من بعد وان اخطر ما يمكن فى هذا الفساد والشر هو ان هذه العصابة حاولت بكل ما اوتيت من قوة وسلطان ان تقلب الموازين الثابتة للاخلاق وتغير الحدود الرصينة بين الخير والشر وبين المدنية والهمجية ولتقضى على كل ما سجلته العصور السالفة من الصور الرائعة للفداء والتضحية فى سبيل الحرية وكرامة الانسان ولتشوه كل ما اعطته الشرائع السماوية للبشرية من خير وسعادة ولتمحو كل ما املته المثل الاخلاقية فى سجل الاخلاق ولتضرب عرض الحائط كل ما املته العقول النيرة من دليل وبرهان .

ان هذه العصابة اذا قدر لها التوفيق فى مساعيها الهدامة لكل موازين المنطق والعقل والاخلاق فانها ستكون الطامة الكبرى والمصيبة العظمى ليست على الاسلام فحسب بل على البشرية فى كل زمان ومكان فلا ولم يحدث من قبل ان ارتكب ابشع صور الاجرام فى حق الانسان باسم الاخلاق وباسم الدين كما ارتكبه طغاة ايران فلا ولم يحدث من قبل ان ارتكب القتل السياسى والتصفية الجسدية بحق شعب آمن باسم الواجب الدينى ... « المفسدين فى الارض » وارتكب التعذيب بابشع صورة باسم ... « التعزير الشرعى » وارتكبت السرقة ونهب الاموال باسم ... « حماية المستضعفين » وارتكب خنق الحريات وخمد الاصوات فى الحناجر باسم ... « مصالح الامة » وارتكب التجسس باسم ... « حماية مكاسب الاسلام » وارتكبت الفوضى والشر وهتك الاعراض باسم ... « مكاسب الثورة الاسلامية » وارتكب التعاون مع الاجانب كعملاء وحلفاء باسم ... « اصدقاء الثورة الاسلامية » ..

وهكذا نرى ان الحدود الفاصلة بين الاخلاق الفاضلة والرديئة قد انقلبت راسا على عقب فاصبح الشر خيرا والقتل حياة والظلم احسانا وابشع صور الحكم فى تاريخ الانسان نموذجا لمدينة فاضلة طالما دعا اليها افلاطون والفارابى .

ان هذا الغزو الفكرى البغيض الى الله والى رسوله اذا نجح فى تسخيره لعقول السذج من ابناء البشر ستكون نتائجه اشد وانكى من اى غزو همجى شهدته الانسانية فى تاريخها الطويل فكيف وقد تصبح الحالة هى ان الظالم ينظر الى عمله وكأنه حق طبيعى وهبه الله اليه يستخدمه انى ومتى شاء ويرضخ المظلوم لهذا الحق برغبة ولهفة لان الله قد كتب له ان يرضخ لمثل هذا الحق ولو كان عليه اذن انها صورة حية لمجتمع الغاب يأكل القوى فيه الضعيف بلا خوف ولا وجل ويستسلم الضعيف للقوى بلا قيل وقال .

اننا نستعرض فى هذا التاليف اسرارا وحقائق وكشفا لهذه الهمجية البربرية التى اعقبت ثورة شعبية عارمة فى تاريخنا المعاصر والتى نجحت بعد طول عناء وجهد وبذل تضحيات لتهزم هزيمة منكرة منذ الساعات الاولى من نجاحها انها قصة ايران الثورة منذ بدايتها حتى نهايتها وان شئت قل انها قصة شعب قدر له البؤس والشقاء فى ظل التيجان والعمائم على السواء انها قصة الاسلام ومحنته العظيمة سنقصها على الناس كافة لتكون ذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد .

الدكتور موسى الموسوى

الخمينى

من هو « جلال الفارسى » ولماذا اراد الخمينى ترشيحه كأول رئيس للجمهورية فى ايران ؟!

الحروب التى شهدها العالم لا يتجاوز كونها حروبا قومية او اقتصادية او دينية ولاول مرة يشهد العالم نشوب حرب بين شقيقين مسلمين لا تحمل بين طياتها هذه العناصر الثلاثة منفردة او مجتمعة فماذا نسمى الحرب الايرانية العراقية ؟ هذه الحرب العجيبة الغريبة التى ادهشت العالم ولن ينساها التاريخ فلنسمها اذن بحقيقتها وواقعها انها « حرب الاحقاد » .

لماذا وكيف نشبت الحرب الايرانية العراقية وماهى اسبابها وماهى خفاياها ؟ قد اكون انا خير من يستطيع الجواب على هذا السؤال لاننى عاصرت ظروفها فى العراق وايران معا وتحدثت مع زعماء البلدين قبل نشوب الكارثة واطلعت على امور لم يطلع عليها احد من قبل ولا من بعد .

لقد وصل الخمينى الى الحكم بصورة فجائية لم يتوقعها احد حتى هو نفسه لم يتوقعها ولم يفكر فيها .. فلذلك لم يكن بعيدا على مثله ان يفكر فى تصدير الثورة الايرانية التى كان يسميها الاسلامية الى خارج حدود ايران فاذا ما نجحت الثورة فى ايران بالصورة التى لم يتوقعها هو ولا غيره فلماذا لم تنجح فى دول عربية مجاورة كانت حسب زعمه وتقديره مزرعة مستعدة لنمو افكاره لاسيما انها لابد وان تأثرت بثورة كانت نتائجها سقوط اقوى نظام مجاور فى المنطقة بين عشية وضحاها .. فكما لعبت الصدفة والمفاجأة فى نجاح الثورة الايرانية فقد تتكرر الصدفة والمفاجأة فى بلاد مجاورة اعجبت شعوبها بايران الثورة فى ايامها الاولى ولعب الحقد الدفين لدى الخمينى لعبته فاختار العراق ليكون اول محطة من محطات تصدير الثورة اليها ولكنه فى نفس الوقت لم يسقط الدول المجاورة الاخرى من حسابه فشنت اجهزة اعلامية هجوما عنيفا على دول الخليج والدول العربية تهددهم بالويل والثبور وتنذر حكامها بمصير الشاه واعوانه .. وهكذا قطع الخمينى الجسور بينه وبين جيرانه منذ ان وصل الى الحكم تاركا وراء ظهره معطيات العقل السليم وحسن الجوار ومصلحة ايران واخلاق الاسلام ودستور القرآن الكريم الذى يقول « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون » ولكى نضع النقاط على الحروف نعدد هنا الخطط الخمينية لضرب الحكم القائم فى العراق لتكون على بينة من الاسباب التى ادت الى حرب الاحقاد .

منذ اليوم الاول لاستلام الخمينى للسلطة نصب عميلا للمخابرات السورية وهو صادق قطب زادة رئيسا لاعلام الجمهورية الاسلامية الفتية وقطب زادة هذا كان من اقرب المقربين الى قلب الخمينى ولم ينفع نصح الناصحين بابعاده من هذا المنصب الخطير فى الجمهورية الفتية حتى ان الشيخ صادق الخلخالى المعروف « بجلاد الثورة » قال لى انه اخبر الخمينى بنفسه ان شقة قطب زادة فى باريس مليئة بالخمور وانواع المسكرات وكل انواع اللهو والفجور وان رجلا كهذا لا يحق له ان يكون فى مثل منصبه الا ان الخمينى لم يعر اذنا صاغية لكلامه ويفضل قطب زادة هذا فان كثيرا من مناوئى الحكومة العراقية الذين وصلوا الى ايران لتوهم بعد الثورة احتلوا اماكن حساسة فى الاذاعة العربية بطهران والاهواز وبداوا بالهجوم الاذاعى على الحكومة العراقية بين حين واخر .

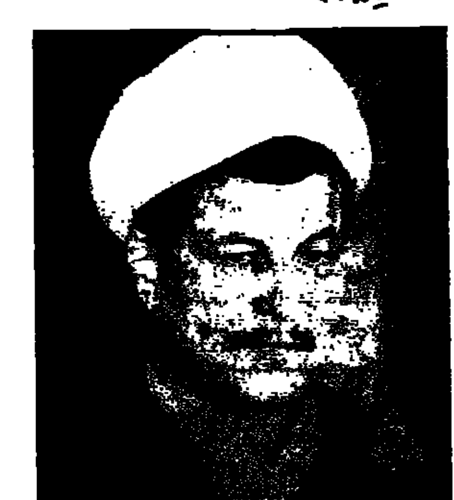
ولكن الطين زادت بلة عندما ارسل الرئيس العراقى احمد حسن البكر برقية تهنئة الى الخمينى بمناسبة اقرار الشعب الايرانى لنظام الجمهورية الاسلامية فى استفتاء عام فجاء رد الخمينى مخيبا للامال وضاربا عرض الحائط اصول الاخلاق بين رؤساء الدول واغرب من كل هذا ان الخمينى نفسه الذى كان يبرق للرئيس البكر فى العراق برقيات مهذبة يبدأها بالتحية ويختمها بالدعاء له ولدولته قد نسى ما خطه بيمينه فى تلك الايام وقد تضمنت برقيته هذه المرة وعيدا وتهديدا وكلاما جارحا وخطابا غليظا لكل زعماء العرب والاسلام الذين يسلكون طريقا يناقض الطريقة التى يسلكها هو وحكومته فى ايران ثم ختمها بقوله والسلام على من اتبع الهدى .

كان موقف العراق الى ذلك التاريخ موقف جار يريد ان يعطى الفرصة لجاره المخدوع كى يفيق من اوهامه وخيلاته لعله يسلك النهج الصحيح فى تقييم الامور ومعالجته لها .. ومن هنا كانت سياسة العراق الصبر والتريث والمعاملة بالحسنى حتى تتجلى الغبرة ليقيم هو بدوره مستقبل العلاقات مع ايران .. وهنا اسجل للتاريخ ما سمعته بنفسى من الرئيس صدام حسين قبل سفرى الى ايران كما اسجل هنا ما سمعته من الخمينى بعد ذلك اللقاء ليعلم الناس كافة مدى الاختلاف الهائل فى تفكير الزعيمين ومعالجتهما لاخطر القضايا المتعلقة ببلديهما .. قال الرئيس صدام حسين : ان حكومة ايران الفتية التى وصلت الى الحكم وهى تجابه مشاكل داخلية عظيمة خلفها النظام السابق والمشاكل التى تحدث بعد كل ثورة بالطبع وقد كان من الواجب عليها ان تبدأ ببناء نفسها ومعالجة مشاكلها الداخلية وتستفيد من كل الامكانيات المتاحة لها سواء كانت داخلية او خارجية وان من مصلحة هذا النظام هو الاستفادة القصوى من العراق الجار الذى ابدى استعدادا كاملا لدعم النظام الجديد وهكذا من كل الجيران الذين ابدوا التعاطف مع النظام الجديد وهم على استعداد لمساعدته اما خلق المشكلات واضافة بعضها الى البعض فانها تنهك قوى هذه الدولة وتجرها الى مشاكل داخلية عظيمة لا تستطيع الصمود عليها وهنا قال الرئيس العراقى كلمة لن انساها وقد نقلتها بنفسى الى الخمينى وهى ان النظام الحاكم فى ايران حتى فى صورة عدائه للعراق لم يكن من مصلحته ان يتجاهر به ويعلنه وكان عليه ان يتريث حتى يصلب عوده ويشتد عضده وحينئذ كان يستطيع التجاهر بكل مايريد اما وهو الان على حافة الانهيار ويريد ان ينال من هذا الجار وذاك فانه انتحار لا للمجموعة الحاكمة بل للشعب والامة باسرها .. وقال الرئيس صدام حسين انه مع كل ماظهرت من النوايا غير الطيبة والعدائية من النظام الجديد فانه مستعد لفتح صفحة جديدة فى العلاقات وانه مستعد لدعم ايران الثورة اذا تركت التدخل فى شؤون الاخرين وطلب منى ابلاغ تحياته الى مهدى بازركان رئيس الوزراء مع التمنى له بالتوفيق اذن لم يكن هناك خلاف اطلاقا من جانب العراق كل ما فى الامر هو ان يلتزم النظام الجمهورى الجديد بحدوده ويترك جيرانه بسلام ويهتم بشؤونه الداخلية وبعدما سمعت من الرئيس صدام حسين طرت الى طهران وانا متفائل بمستقبل العلاقات بين البلدين ولدى هبوط طائرتى فى مطار مهرآباد الدولى كانت سيارة السيد بنى صدر وحرسه الخاص على مقربة من سلم الطائرة فى انتظارى وقيل لى انه ينتظر منى مخابرة فى اى ساعة اصل الى طهران وكانت الساعة تشير الى الواحدة صباحا فاتصلت به من الهاتف الموجود فى سيارته وقال لى انه عائد لتوه من مجلس قيادة الثورة وكان يود ان يكون فى استقبالى فى المطار لولا الجلسة الطارئة للمجلس الذى كان يحتم عليه حضورها وقال انه سيكون فى دارى فى الساعة السادسة صباحا وهكذا بعد سويعات من وصولى الى طهران كان الرئيس بنى صدر فى دارى وهو متلهف ليسمع راى الرئيس العراقى فى العلاقات بين البلدين وكان السيد بنى صدر يرى انه من اهم المشاكل السياسية لايران هى العلاقات مع العراق لان العراق يستطيع ان يلعب دورا هاما وحساسا فى استقرار الوضع السياسى فى ايران ولاسيما فى منطقة الجنوب التى كانت تغلى والارهاب المتبع من قبل الادميرال مدنى لم يكن يغنى من الحق شيئا وان العراق اذا وقف مع ايران فسوف يمكن ايجاد حل مناسب يرضى الله والضمير لمشكلة العرب المتواجدين فى الجنوب اما اذا ما استفز العراق من قبل النظام الايرانى فى حدوده ومصالحه واراضيه فلابد وان العراق سيتخذ سياسة اخرى تكون مدمرة لحل مشكلة الجنوب وقال لى السيد بنى صدر انه لا يعلق امالا كبيرة على لقائى بالخمينى واضاف بلهجة حزينة ان الخمينى تغير كثيرا وسترى رجلا اخر يختلف تماما عن الرجل الذى عهدتاه فى النجف وباريس وانه عاد رجلا لجوجا ركب راسه واصبح احمق من هبى النقة .. وذهبت الى قم والتقيت بالخمينى فى جلسة مغلقة طالت زهاء ساعة وخرجت من عنده وانا حزين القلب اندب حظ الامة الايرانية المسكينة التى اعطت قيادتها بيد هذا الشيخ العجوز .

لقد كانت هذه هى اول مرة التقى بالخمينى بعد ان استولى على سدة الحكم فرايته كما قال بنى صدر شخصية تتناقض تماما مع الخمينى الذى تعودنا عليه زهاء خمسة وعشرين عاما سواء عندما كان فى قم اوفى النجف ولمست فيه نفسا شريرة وروحا انتقامية وغرورا شيطانيا وابتسامة ساخرة بكل المثل والخلاق لم ار فى هذه المرة ذلك الشيخ الوقور الناسك الزاهد الذى كان يتحدث دائما باسم الدين والاخلاق ومصلحة المسلمين بل رايت شيخا عجوزا غلبه هواه وسخره شيطانه وتجلى حقده وهاهو يبتهج من اراقة الدماء ودمار البلاد واذلال العباد وساقص فى اخر هذا الفصل تفاصيل هذا اللقاء المثير والمخيب للامال ليسجل فى التاريخ للاجيال الحاضرة والقادمة على السواء .

وفى الايام نفسها التى كانت فيها العلاقات الايرانية العراقية تسير من سىء الى اسوا .

استقبل الخمينى ابنا ملا مصطفى البرزانى ودعا لهما بالتوفيق وامر بتزويد البرزانى بالاسلحة والعتاد لضرب العراق وايجاد القلاقل فى شمال العراق وهنا تظهر احدى المفارقات للجمهورية الاسلامية التى كان يرأسها الخمينى كيف اجاز الخمينى لنفسه ان يستقبل عميلين مكشوفين للمخابرات المركزية الامريكية وعميلين للشاه الايرانى فى الوقت نفسه وهو الذى عاصر المجازر التى ارتكبت فى شمال العراق على يد هؤلاء باسلحة امريكية ايرانية وعاصر اقتتال الاخوة فى شمال العراق بمساندة الشاه الذى كان الخمينى احد ضحايا تعسفه واستبداده وهاهو اليوم يصافح يدا طالما صافحت الشاه واخذت منه المال والسلاح لقتل المسلمين ثم هو لا يقنع بالمصافحة بل يسلك الطريق نفسه الذى سلكه الشاه فيمد العصابة هذه بالسلاح والمال ويامرهم ان يسلكوا الطريق الذى امرهم الشاه ان يسلكوه ان هذا من اغرب التناقضات التى يسجلها تاريخ الثورة الايرانية عن المنحنى الفكرى لمرشد الثورة والذى بدأ يتجلى فى تناقضه مع روح الاسلام ومصلحة المسلمين وقد زاد الطين بله تنصيب الدكتور مصطفى جمران المسؤول عن منظمة امل اللبنانية المعروفة بعدائها للعراق وزيرا للدفاع لكى ينسق مع المنشقين العراقيين ضرب العراق ومن اغرب المفارقات ايضا ان حسين الخمينى حفيد الخمينى ذكر لى انه حمل الى جده وثائق زودته بها منظمة فتح تثبت ان جمران عميل للمخابرات المركزية الامريكية كما انه ابلغ جده موقف جمران من القضية الفلسطينية وكيف ان يديه ملطختان بدماء الفلسطينيين عندما كان مسؤولا عن منظمة امل فى لبنان الا ان جده لم يعر اذنا صاغية لهذه التقارير بل ازداد فى تعلقه بجمران وثبته فى مركزه كوزير للدفاع .. ومع ان حسين الخمينى صفع جمران فى مطار طهران وامام الجموع المحتشدة عسى ان تؤدى هذه الاهانة الكبيرة لاستقالته من الحكومة الا ان جمران تمسك بمنصبه ولم تهزه صفعة الخمينى الصغير املا بعطف الخمينى الكبير ولم يقنع الخمينى بمساعدة البرزانيين فحسب بل مد يده الى جلال الطالبانى وامده بالمال والسلاح ليقوم هذا الشخص بدوره ايضا بايجاد قلاقل فى العراق .



هاشمى رافسنجانى

ولقد اتصلت بى شخصية سياسية عربية كبيرة فى حينه واخبرتنى انه حسب المعلومات المتوفرة لدى حكومته فان جلال الطالبانى يقوم بدور خطير للروس فى المنطقة حسب الاتفاق مع سوريا وان امداد الطالبانى بالسلاح والعتاد انما هو فى حقيقته امداد للشيوعيين المتواجدين فى ايران وان الجمهورية الاسلامية فى حقيقة الامر تساهم فى تسليح الشيوعيين الايرانيين الذين ينضربون الجمهورية عندما تحين لهم الفرصة وان هذه الاسلحة ستستخدم لضرب ايران فى المستقبل لا لضرب العراق كما يرغب الخمينى وطلبت الشخصية السياسية العربية منى ابلاغ السيد بنى صدر بهذا الامر فابلغته على عجل وبلغ بنى صدر الخمينى ولكن الاخير لم يعتبر بكل ما قيل له فى هذا المجال حسب عادته المألوفة ودخلت الازمة الايرانية العراقية الى مراحل خطيرة عندما قال الخمينى فى خطاب اذاعى تلفزى انه سيحتل بغداد فى غضون ٤ ساعات واعلن بنى صدر فى خطاب اذاعى آخر انه لا يستطيع وقف زحف الجيش الايرانى على العراق واحتلال العاصمة العراقية اذا ما اراد الجيش الايرانى ذلك ونزولا عند رغبة الخمينى ركزت اجهزة الاعلام الخمينية هجومها ضد العراق من الصباح حتى المساء وتحركت فرق من الجيش الايرانى الى الحدود واستقرت مجموعة كبيرة من حرس الثورة فى الحدود الايرانية وبدأ القصف المدفعى للاراضى والقرى العراقية فى اناء الليل واطراف النهار ولما لم تنفع كل الخطوات الخمينية لضرب العراق ارتكب خطأ آخر كان بحد ذاته مميتا للخمينية فى المنطقة ومدعاة للسخرية والاستهزاء فى الوقت نفسه حيث كشف نواياه ونوايا خلفائه وحكومته لقد اراد الخمينى ان يستغل الطائفية فى العراق ويتخذ من شيعة العراق بصفته زعيم ايران الشيعى اداة لضرب الحكم القائم وبدأ يوجه نداءات الى شيعة العراق يطلب منهم القيام ضد الحكومة والصعود على اسطح البيوت للتكبير والتهليل الامر الذى حدث فى ايران فى ظروف خاصة ومع ان شعب العراق بطائفتيه استهزأ بهذه النداءات الصبيانية الطائشة واستنكرها واتخذ من الخمينى اضحوكة فى مجالسه ونواديه الا ان هذا الاخير لم يعتبر بكل هذه الاهانات بل كررت ابواقه نداءه بين فينة واخرى يطالب من الجنود العصيان فى الثكنات ومن الشعب الصياح فوق السطوح واغرب مافى هذه الفكرة الحمقاء المضحكة هو ان صاحبها عاش فى العراق ١٥ عاما وعاصر عن كثب السيد الحكيم الذى كان المرجع الدينى الكبير للشيعة فى العراق واراد استغلال الطائفية لضرب الدولة الحاضرة فى ابان قيامها ورأى بام عينه كيف ان الشيعة خذلت الحكيم ووقفت ضده معبرة عن شعورها واستيائها العميق نحو زعيمها الذى اراد ان يستغلهم فى صراع بينه وبين الدولة لا قبل لشيعة العراق فيه .. واثر هذا الصراع اهين السيد الحكيم فى عقر داره والنجفيون رموا بالحجارة طلبة الافغان الذين خرجوا متظاهرين فى شوارع النجف تأييدا للحكيم وضربوهم بالعصى واهانوهم شر اهانة .. والخمينى انذاك كان فى النجف يرى عن كثب كل ما لحق بالسيد الحكيم من اهانة وذل وهزيمة منكرة حتى هو بنفسه لم يقف بجانب السيد الحكيم فى تلك المحنة بل وقف مع الدولة التى كان انذاك يدعو لها بالعمر المديد انها الدولة التى هو اليوم فى حرب معها ثم ان الخمينى اذا كان يقرأ تاريخ العراق المعاصر وكانت له قدرة الاستنتاج من الحوادث التاريخية لكان يستنتج بوضوح ان شيعة العراق لم يسمحوا لاحد مهما كان شانه وقدره ان يستغلهم فى مآربه السياسية وان ابغض الاشياء لديهم هو المتاجرة بانتمائهم الطائفى .

ان التاريخ يحدثنا ان الشيعة والسنة اشتركوا فى ثورة الاستقلال عام ١٩٢٠ ودحروا الانجليز وقواه المدججة بـ ٤٠٠ الف جندى مسلح وعندما اراد الشعب العراقى اختيار الملك ذهب زعماء الشيعة والسنة معا الى الحجاز لدعوة ملك سنى هو الفيصل بن الحسين ليتربع على عرش العراق وكان الوفد العراقى مؤلفا من زعماء الشيعة والسنة معا .. كان من الشيعة الشيخ محمد رضا الشبيبى والسيد محسن ابو طبيخ والحاج محمد جعفر ابو التمن وكان من السنة السيد النقيب ولم يحدث اى نقاش بين الطائفتين لانتخاب الملك على اساس الطائفية او احقية احدى الطائفتين بان يكون الملك منها بل ذهب وفد الطائفتين الى الحجاز بقلب واحد وعقل واحد وروح واحدة اى بالاخوة الاسلامية التى بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لترسيخها فى كل ضمير وعقل .. وبعد ثورة الاستقلال يعيد التاريخ نفسه لتجتمع الشيعة والسنة لمحاربة الانجليز مرة اخرى وذلك فى عام ١٩٤١ حيث افتى المرجع الاكبر للشيعة وهو جدنا السيد ابوحسن وسائر المراجع مثل الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء والسيد عبدالحسين الحجة ومراجع السنة الكبار مثل الشيخ نجم الدين الواعظ والشيخ امجد الزهاوى وتكاتفت الشيعة والسنة لمحاربة العدو المشترك .

وفى سنة ١٩٤٩ اجتمعت الشيعة والسنة مرة اخرى لضرب معاهدة لورتسموث والاطاحة برئيس وزراء شيعى هو صالح جبر ولم يحدث اى نقاش بين الطائفتين حول اسقاط رئيس الدولة الذى كان ينتمى الى الشيعة بل اتفقتا لاسقاطه عندما رات انه يتعامل مع الاستعمار الانجليزى وبالفعل سقطت دولة الجبر بين عشية وضحاها وكانت التظاهرات الصاخبة محورها النجف وكربلاء اكثر من اى مدينة اخرى .

ومرة اخرى اتفقت الطائفتان لضرب عبدالكريم قاسم ونجحتا فى نضالهما المشترك ودحر القاسم وزال نظامه ولم يحدث حتى الان ان اتخذت احدى الطائفتين الرئيسيتين فى العراق الطائفية وسيلة لاغراض العداء السياسى بينهما او مع الحكومة .

نعم اذا كان هناك خطر حقيقى يهدد العراق فان الشيعة والسنة يواجهون الخطر مشتركين ويناضلان مشتركين واذا كانت هناك حكومة غير وطنية فانهما سيواجهونها بنفس الروحية ايضا كما حدث فى حرب الاستقلال وثورة رشيد عالى او حكومة صالح جبر وعبدالكريم قاسم اذن فان كلا من شيعة العراق وسنة العراق عراقيون قبل انتمائهما المذهبى .

اليس من المؤسف والمؤلم ان الحاكمين فى ايران وعلى رأسهم شيخهم الكبير لا يدركون بديهيات التاريخ ونفسيات الشعوب او ليس جنود العراق المتواجدون اليوم من اقصى الحدود الى اقصاها والذين يحاربون الدولة الخمينية كلهم من ابناء الشيعة والسنة معا من ابناء الكربلاء والنجف والكاظمية وسامراء والموصل وذى قار والانبار والبصرة أوليست الغلبة فى الاسلامى انما هى للحسين وعلى وجعفر وصادق وكاظم ومع كل هذا الم يأن لهذا الشيخ العجوز ان يفيق من ظلمات الجهل والغدر والغباء .

وبعد كل هذا ماهذا الاسلام الذى يدعيه الخمينى واى اسلام هذا الذى اتخذ منه شعارا فى اقتتال الاخوة وايجاد الفرقة والنعرات الطائفية والتعاون مع عملاء الاستعمار لضرب دولة جارة مسلمة وقتل ابنائها .. ان لغة السياسة مع مافيها من انعطاف واساليب ملتوية لا تجوز هذه السياسة النكراء التى تشمئز منها روح الانسانية فكيف وهذه المنكرات التى ترتكب باسم الاسلام اليس هذا يعنى ان هناك مؤامرة شريرة للاطاحة بمعانى الاسلام ونقاء صورته وصفاء واقعه امام العالم وان الذين ينفذون هذه المؤامرة الخبيثة انما هم نفر من الجن ظهروا فى لبوس رجال الدين لهدم الاسلام وقد بذلوا جهدا يفوق على مابذله الصليبيون والمغول معا فى تحقيق اهدافهم واخذوا على عاتقهم المشؤوم هدم الاسلام فى كل زمان ومكان وقد كانوا اطول باعا واقوى ذراعا من اى طابور خامس ظهر حتى الان فى تاريخ الدول القديمة والحديثة ولقد كادوا الكيد ونشروا الرعب وقالوا فى الاسلام مالم يقله احد من قبل ولا من بعد .. الا ان يقظة الامة الاسلامية وحرصها اكتشفت زيف هذه العصابة ونواياها الشريرة فوقفت صفا واحدا كالبنيان المرصوص تدافع فى هذا المنعطف الخطير من تاريخ الاسلام عن كرامته وسمعته ولا « رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه » لكانت امة الاسلام تنكب بالخمينية نكبة لا يقوم لها قائمة بعد اليوم ولكن الحمد لله ان يقظة الامة لم تمهل الخمينى لتظهر الى الوجود كما ظهرت البهائية والقادية بل تركها فى مهب الريح لتنزف جراحا ودما وحقدا وبغضا ولتكون كالعصف المأكول فى حاضر الزمان ومستقبله .

وقبل ان انهى هذا الفصل اود ان اكشف هنا سرا قد يكون جوابا على كثير من التساؤلات التى تدور حول الحرب الايرانية العراقية بل انه جواب للتاريخ وللاجيال القادمة التى لم تعاصر محنة الاسلام فى هذه البلاد .

ولقد اراد الخمينى وبذل قصارى الجهد لتنصيب متهم بعمالة اسرائيل واجنبى لا ينتمى الى ايران

شيعة العراق لم يستجيبوا لنداءات الخمينى ورفضوا المتاجرة بانتمائهم

بصلة رئيسا لجمهورية ايران لانه كان متجاهرا بعدائه للعراق ويبارك الحرب معها بل هو من اشد المتحمسين لها .. كان هذا هو جلال الفارسى الافغانى المولد والذى هاجر الى ايران فى سن الشباب وحصل على الجنسية الايرانية ثم انتمى الى الخمينى وجماعته وجاء الى العراق عندما كان الخمينى لاجئا فى العراق فتعرف عن طريق الخمينى باجهزة الدولة العراقية التى كانت تحميه فزودته الحكومة العراقية بجواز سفر عراقى وبمساعدات مالية عندما غادر العراق الى لبنان غير ان الفارسى لم يلبث كثيرا فى لبنان فقد داهمت الشرطة اللبنانية داره للقبض عليه بتهمة التجسس لاسرائيل وعثرت الشرطة فى داره على مخطط للحدود اللبنانية الاسرائيلية وفر الفارسى الى سوريا ونشرت الصحف اللبنانية هذا النبأ باسهاب واطناب .

ودخل الفارسى الى العراق بعد ذلك ليعيش فيه الا ان الحكومة العراقية رفضت ايواءه بعد التهمة الموجهة اليه وسحبت منه جواز السفر العراقى وارغمته على مغادرة العراق فعاد الى سوريا ليعيش فيها بعض الوقت والتحق بالخمينى فى باريس ليعود معه الى ايران وبدأ الفارسى فى ايران حملاته ضد العراق من الاذاعة الفارسية ومنذ الايام الاولى من نجاح الثورة عرف نفسه بانه سيكون الرجل المفضل لدى الخمينى فى هذا المضمار وعندما امر الخمينى بتعيينه رئيسا للجمهورية رشحه الحزب الجمهورى الاسلامى وصرف الملايين لفوزه فى انتخابات الرئاسة غير ان الرياح جرت على غير ما كان الخمينى يشتهيه فانبرى قوم من المناضلين ضد هذا الترشيح .

لقد كنت انا اول من كشف هذا السر لان الرجل عندما كان فى العراق صارحنى باحواله وفصله ونسبه واردت اعلان الخبر فى الصحف فمنعنى اصدقاء مخلصون وطلبوا منى ان لا ادخل المعمعة بنفسى حتى لا اثير الخمينى وجماعته فيتحمسون للرجل اشد التحمس وسوف لا يجدى الامر شيئا ولذلك اخذوا على عاتقهم كشف السر للجماهير الايرانية وكان نجاحهم باهرا وعظيما فى مهمتهم فبين عشية وضحاها عرف الشعب الايرانى ان الخمينى وحزبه يريدون تنصيب رجل اجنبى عليه كأول رئيس لجمهوريته الاسلامية كما انهم قراوا فى الصحف نص البيان الرسمى الصادر من الاحوال المدنية الذى كان يقول ان الرجل مولود فى افغانستان وانه حصل على الجنسية الايرانية بعد ان هاجر اليها وبلغ سن الرشد وهكذا منع الرجل من خوض انتخابات الرئاسة بنص الدستور الايرانى الذى كان يقول ان رئيس الجمهورية يجب ان يكون مولودا فى ايران ومن اب ايرانى وبحر الحزب الجمهورى والخمينى معا وولوا الادبار لقد اشرت فى مقدمة هذا الفصل الى محادثاتى مع الخمينى وهانا اختم الفصل بكشف تلك المحادثات لنبدأ فصلا آخر من فصول الكتاب باذن الله .

لقد دام اللقاء ساعة تحدثت معه بصراحة بالغة وفى شتى المواضيع وكان بيت القصيد فى المحادثات العلاقات الايرانية العراقية قلت له : اذا كنت مغتاظا من الخروج من العراق فان ذلك قد مهد لك من الاتصال بالصحافة العالمية مالم تستطع ان تفعله فى النجف اذن كان خروجك من العراق لمصلحة الثورة الايرانية .. ان الحكومة العراقية قدمت لك ولحاشيتك العون طيلة ١٥ عاما مالم تقدمه اية حكومة اخرى فى العالم للاجئين السياسيين وانت اليوم فى سدة الحكم فى ايران ما تزال محتاجا الى مساعدة العراق فاذا تريد بناء ايران فلا تعاد الجيران ولاسيما اقربهم الى ايران ثم اقول لك ماعدا مما بدا ان رسائلك الموجهة الى المسؤولين العراقيين لازال حبرها لم يجف بعد وها انت الذى كنت تختمها بالدعاء والتوفيق والنصر لحكومة العراق رئيسا وشعبا واليوم يسمع منك العراق ما يناقض ما قلته وخطته بيمينك فى الامس وان هذا التناقض فى القول والعمل قد يصدر ممن ممتهن السياسة البحتة ولا عجب ولا غرو اما من زعيم دينى فيحير العقل ويريك النفس كان جوابه ماذا فعلت حتى تقول لى هذا الكلام فعددت له الكثير من الممارسات العدائية التى مارستها الجمهورية الفتية ضد العراق بما فيها البرقية الجوابية للرئيس العراقى احمد حسن البكر وما تضمنته من جفوة وقسوة فى الكلام فقال كانت نصيحة فكان جوابى التحية ترد باحسن منها او مثلها كما تقول الاية الكريمة ولا ترد بالكلام الجارح ثم اعلم الجار ما من صداقتها بد قال : وزيرا خارجية البلدين يتحدثان بينهما لحسم المشاكل وانا انتظر التقرير من وزير خارجية ايران .

قلت : ان ما يدور فى اروقة وزارة خارجيتكم تضييع للوقت وتبديد للامال وانت تعرف هذا جيدا انا اضمن لك اذا قبلت اقتراحى ان يكون العراق نصيرا لايران وعونا وسندا وظهيرا لها فى حاضرها ومستقبلها ثم قال وقلت .. وعرجت بعد ذلك الى الاشاعة التى كانت تدور رحاها فى ايران من انه ينوى ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية وقلت : حصلت الهند على استقلالها وبنفوسها البالغة ٦٠٠ مليون هندوسى ومسلم بفضل مهاتما غاندى محررت اعظم امبراطورية عرفها تاريخ الانسان وبعد ان استقلت الهند ارتفع غاندى عن قبول اى منصب بل كان مقامه اشمخ من ان يعرض عليه منصب ومقام وانصرف الى رسالته الاساسية وهو التوحيد بين مختلف القوميات فى الهند لبناء الهند الجديد والتاريخ يخلد غاندى لانه اسس اكبر دولة ديمقراطية فى التاريخ الحديث وهو لم يغتنم منها جلد شعيرة .

انك لو بقيت على وسادتك كمرشد للثورة وكزعيم روحى للامة ولم تطلب لجهادك جزاء ولا شكورا فان رؤساء الجمهورية سيصطفون على بابك وستدخل فى التاريخ من اوسع ابوابه .

قال : كلا لم ارشح نفسى للرئاسة ولا اريد جزاءا ولا شكورا .

ومع ان الرجل التزم بكلامه هذا وامتنع عن ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية الا انه رشح نفسه للولاية المطلقة والامامة العظمى ونال ما اراد فقد جعل نفسه بنص الدستور الجديد حاكما بامر الله على العباد والبلاد يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وهكذا جعل من الدستور الايرانى اضحوكة وسخرية وهراء وعبثا يضحك الثكلى ولولا ان التاريخ قد يكشف للاجيال القادمة التزوير الذى اقر فى ظل هذا الدستور المهين للانسان والانسانية واهانة كرامة الامة الايرانية فى حاضرها ومستقبلها لكانت الاجيال القادمة تلعن فى اناء الليل واطراف النهار اباءا وامهات واجدادا وجدات اقرت العبودية والرقية والذلة لشعب باسره ونصبت عليه ولاة طغاة جناة جفاة فى رداء الاسلام ولبوس الدين لا يفقهون من الحق شيئا ولا يجدون اليه سبيلا .

■ يتبع

بعد نجاح الثورة الايرانية ارسل الرئيس البكر برقية تهنئة فكان رد الخمينى هو التهديد والوعيد

الخمينى زود « البرزانيين » بالاسلحة والعتاد لضرب العراق قبل بداية الحرب بين الدولتين

المنتظرى

المعلق السياسي لوكالة « الانباء » السعودية :

المملكة تؤكد استمرار وقفتها الصارمة مع القضية الفلسطينية

انتفاضة الشعب الفلسطيني ستبقى علامة مضيئة في تاريخنا

الـريـاض « واس » : كتب المعلق السياسي لوكالة الانباء السعودية يقول :

يظل العمل النضالي الذي يقوم به الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة تجاه الممارسات الاسرائيلية البغيضة واللاانسانية دليلا على ان جذوة هذا النضال التي اتقدت قبل خمسين سنة ثم اشتعلت بعد ذلك لايمكن ان تخبو ابدا بل مازالت في توهجها رغم كل صنوف القهر والقسر والتعذيب التي يدلل بها الصهاينة على انهم عاجزون عن تذويب الشعب الفلسطيني وفصله عن هويته العربية والاسلامية .

وتظل الحجارة التي يحاول المواطنون الفلسطينيون بواسطتها حماية انفسهم والدفاع عنها وعن اعراضهم ووجودهم اشد اثرا واقوى تاثيرا من دوي المدافع وقصف الطائرات وهدير الدبابات وازيز الرصاص الذي يستخدمه الصهاينة لاسكات الصوت العربي الفلسطيني وتكميم الافواه من ان تقول لا .. للاحتلال ولا للتعذيب ولا للتذويب .

ان انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة هي ابلغ رد واقوى دليل على ان البقاء للاصلح وليس للاقوى فقد يبقى الاقوى حقبة من الزمن ولكنه سرعان ما يذوب ويتلاشى امام الاصلح والاصلح هنا هو الشعب الفلسطيني واهل فلسطين وعروبة فلسطين رغم محدودية وبساطة الادوات التي يدافع بها شعب فلسطين الاحتلال الاسرائيلي المدجج باحدث الاسلحة العسكرية الحربية .

وعندما نرى صور انتفاضة الشعب الفلسطيني تتداعى الى اذهاننا مواقف الملك عبدالعزيز يرحمه الله من الكفاح الفلسطيني وهي المواقف التي مازالت تشكل حتى اليوم في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اهم اسس السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية .

ولعل من بين تلك المواقف ونحن نضرب هنا المثل بواحد منها فقط حرص الملك عبدالعزيز عام ١٩٣٧م على اذكاء الشعور التضامني الشعبي باصدار تعليماته الى المواطنين السعوديين عن طريق امراء مناطق ومدن وقرى المملكة بالعمل على تشكيل لجان مهمتها جمع التبرعات العينية والمادية لمساعدة ابناء الشعب الفلسطيني .

وفي تلك الفترة التاريخية التي امتدت اثارها حتى اليوم اعلن الشعب السعودي تجاوبه مع دعوة قائده وزعيمه الملك عبدالعزيز فخرج جماعات جماعات تدعو الى الحرب بجانب الشعب الفلسطيني وتقدم المال والسلاح دعما للجهاد والكفاح الفلسطيني .

ويبقى هذا العمل السعودي ليس مجرد تعبير عن التضامن فقط ولكنه دليل لايحتاج الى تاكيد على قوة التلاحم السعودي مع الشعب الفلسطيني وعلى ان القيادة السعودية ومؤسسها الملك عبدالعزيز كانت وستبقى مع الكفاح الفلسطيني المشروع الى ان يستعيد الشعب الفلسطيني ارضه وينعم بوطنه ويقيم دولته .

وفي اطار استمرارية نهج المملكة في دعم الشعب الفلسطيني اعرب مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يوم الاثنين الماضي غرة جمادى الاولى الحالي ١٤٠٨هـ عن شجبه واستنكاره الشديدين لتلك الممارسات الاسرائيلية اللاانسانية التي تهدف الى تصفية الوجود الفلسطيني وناشد المجلس المجتمع الدولي الوقوف في وجه تلك الاعمال العدوانية ووضع حد لها كما حيا مجلس الوزراء انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة ومقاومته للارهاب الاسرائيلي .. واكد المجلس مجددا على استمرارية وقوف المملكة العربية السعودية الى جانب الحق المشروع للشعب الفلسطيني في الدفاع عن النفس والنضال من اجل استعادة اراضيه وتقرير مصيره واقامة دولته على اراضيه .

ان هذا الصوت القوي الذي انطلق من المملكة العربية السعودية عبر مجلس الوزراء انما يمثل في واقعه نبضات القلب السعودي الذي عاش هذه القضية منذ شرارتها الاولى حتى يومنا هذا فالمملكة العربية السعودية تؤمن ايمانا عميقا بان العمق الاستراتيجي لهذه القضية لايقف عند مجرد الدعم المادي ولكنه يمتد الى ما هو اهم واشمل وهو عودة شعب فلسطين واستعادة اراضيه واقامة دولته المستقلة عليها وهو هدف يكرس له خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز جهده وثقل المملكة وتوظيفهما لخدمة هذه القضية لتحقيق اهدافها القريبة والبعيدة .

وفي هذا السياق كان مشروع الملك فهد للسلام الذي يضمن حقوق الشعب الفلسطيني والذي تحول في مؤتمر القمة الذي عقد في فاس المغربية عام ١٩٨١ الى مشروع عربي بعد ان تبنته القمة واصبح التحرك العربي قائما ومبنيا عليه والمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تتحرك نحو قضية فلسطين بكل صدق واخلاص ويقين وقناعة مطلقة بضرورة عودة الحق الفلسطيني الى اهله وعودة الاراضي الى مالكيها من ابناء الشعب الفلسطيني حتى يعم السلام المجتمع الدولي باسره .

وان المملكة العربية السعودية التي اعلنت في عشرات المناسبات مواقفها الثابتة والواضحة من هذه القضية تعود اليوم لتجدد استمرار وقفتها الصارمة والحازمة بجانب القضية الفلسطينية وبجانب الحق الفلسطيني المشروع .

ان انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة ستبقى علامة مضيئة في تاريخ الشعب الفلسطيني الذي سجل ويسجل كل يوم ما يؤكد للعالم كله ان الاحتلال الاسرائيلي مرفوض وان ادعاءات السلام الاسرائيلية كاذبة كما ان الصوت الفلسطيني لن يسكت والدفاع الفلسطيني المشروع مستمر ولو بالحجارة وما النصر الا من عند الله .

القمة الخليجية

اسماعيل حيلب

حريق في مستودع حربي يوناني

اثينا « واس » : شب حريق صباح امس في احدى مستودعات الذخيرة التابع للجيش اليوناني شمال العاصمة اثينا اثر هجوم متعمد قامت به احدى جماعات المعارضة اليونانية .

واشارت وكالة رويتر التي اوردت النبأ عن مصادر الشرطة اليونانية الى انه لم تتم السيطرة حتى الان على الحريق وان حركة المرور بالمنطقة والمناطق المجاورة قد توقفت بسبب الانفجارات الناجمة عن انفجار الذخيرة بالمستودع الا انه لم يحدث أي اصابات او ضحايا نتيجة ذلك الانفجار .

كما اشارت الوكالة الى ان احدى الجماعات اليسارية المتطرفة قد اتصلت بصحيفة يونانية لتعلن مسؤوليتها عن الحادث الذي وقع في منطقة مالاكاسا الواقعة على مسافة ٢٠ ميلا شمال العاصمة اثينا .

تعديل وزاري في بريطانيا مطلع العام الجديد

● من مكتب « المدينة » :

لندن : يتوقع ان تعلن رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارجريت تاتشر عن اجراء تعديل وزاري في حكومتها بعد انقضاء عطلة راس السنة الميلادية وذلك على اثر المرض المفاجيء لنائب رئيسة الوزراء اللورد وايتلو الذي يشغل منصب رئيس مجلس اللوردات احد مجلسي البرلمان البريطاني واعلى سلطة قضائية في البلاد .

وعلى الرغم من ان اللورد وايتلو استعاد صحته وسمح له بالخروج من مستشفى ويستمنستر الحكومي لقضاء العطلة في منزله الا ان مصادر مقربة من عائلته اشاعت انه سينسحب لضغوط اقاربه بالتقاعد عن منصبه كرئيس لمجلس اللوردات ، ورجحت تلك المصادر انه سيبقى نائبا لتاتشر في مجلس الوزراء .

ويقول المحررون السياسيون للصحف البريطانية ان التعديل المرتقب ربما يشمل تكليف السير جيفري هاو وزير الخارجية الحالي برئاسة مجلس اللوردات ، وتعيين نايجل لوسون وزير المالية خلفا لهاو في الخارجية ، وتكليف جون مكر يجوز وزير الزراعة بشغل اعباء حقيبة المالية بدلا عن لوسون .

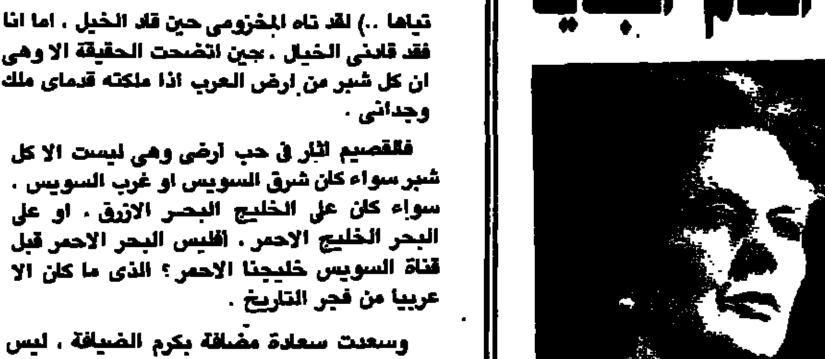
بيد ان هاو ولوسون صرحا مؤخرا بانهما يفضلان البقاء في منصبيهما الحاليين وقال نايجل لوسون انه يعتزم البقاء حتى اعلانه الميزانية البريطانية الجديدة في الربيع المقبل ثم يتقاعد بعد ذلك من العمل الوزاري ليتفرغ للعمل النيابي في البرلمان .

وتقول تقارير اخرى ان تاتشر ربما تقرر تكليف وزير النقل الحالي بول شارو بشغل رئاسة مجلس اللوردات وانها ربما تختار وزير شؤون مقاطعة ويلز السابقة نيكولاس ادواردز « اللورد كريكهاويل حاليا » خلفا لنائبها الحالي ورشحت توقعات اخرى للمنصب نفسه السير همفري اتكنز « اللورد كولنبروك حاليا » .



تاتشر

ضحكت السماء .. ففرحت الارض .. تتمة



تياها ..) لقد تاه المخزومي حين قاد الخيل ، اما انا فقد قادني الخيال . حين اتضحت الحقيقة الا وهي ان كل شبر من ارض العرب اذا ملكته قدماي ملك وجداني .

فالقصيم اثار في حب ارضي وهي ليست الا كل شبر سواء كان شرق السويس او غرب السويس ، سواء كان على الخليج البحر الازرق ، او على البحر الخليج الاحمر . افليس البحر الاحمر قبل قناة السويس خليجنا الاحمر ؟ الذي ما كان الا عربيا من فجر التاريخ .

وسعدت سعادة مضاعفة بكرم الضيافة ، ليس من الذين دعوني لالقاء المحاضرة ، وانما هو بشرف الزيارة مسلما ومودعا صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعد بن عبدالعزيز ، اكرمني بالتحية ، فاذا تحيته حياء . وكانما السماء والارض واهل القصيم واميرها كان الحياة لحياتي .

ابوا الا ان يشبع اهل المدينة المنورة . بيتي من تمر القصيم ، تلك السكرية ، كما اني ما جعت منها قط ، لا هي ولا اختها البرحية .

القصيم عتبي عليه ان لم يعد (اكرانية العرب) . اكثر من مرة حين جعنا وفي المدينة المنورة شبعنا من قمحه اللقيمي للجريش وشربة رمضان ، والحنطة للرغيف . اما السيدة في القمح (المعيا) فلم اجدها كما كانت . هذه الحنطة ذات العرق التي تصنع منها الفطير جلبت الفخر لبنت المدينة . قالوا : اهل المدينة هم الذين يصنعون الفطير المطبق والبريك ، وما اشبه يحسبون ذلك خاصا لا تصنعه الا يد مدينية . ولكن عفا الله عن الدقيق (الفينو) هزم هذا الفخار . بل الهزيمة الاكبر لهذه الحنطة المعيا . فالدقيق (الفينو) كثر الذين يصنعون الفطائر منه . فهم اليوم في كل مدينة بل في كل حارة . وما دام الشيء بالشيء يذكر . فقد جغرفت المدينة المنورة حين اقول شرقها نجدي . فهي امتداد لعالية نجد . الكم الكبير من قبائلها نجدي . ولكن واقولها فخرا بهذا الكيان الكبير اصبحنا وكلنا في هذه الوحدة وحدة المملكة العربية السعودية .

واخيرا فالتحية لجمعية الثقافة والفنون بالقصيم ، واخص الصديق الاستاذ علي خليفة ، فالتحية له هي للجميع .

عرفات

٦٢ شهيدا و٥٢٣ جريحا و١٧٠٠ معتقل

تونس « الوكالات » : اكد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان شهداء الانتفاضة الشعبية التي تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلان اكثر مما تعلنه سلطات الاحتلال حيث بلغ عددهم حتى الان ٦٢ شهيدا فيما بلغ عدد الجرحى ٥٢٣ . وتم اعتقال ١٧٠٠ شخص من الضفة والقطاع والناصرة واصبح بذلك عدد المسلجين في المعتقلات الكبرى ستة الاف موجودين بين معتقل الصرفند وانصار ٢ وجنوب الخليل في الظاهرية وفي معتقل اخر بين نابلس ورام الله .

فيما وجهت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية نداء الى قوى التقدم والديمقراطية والسلام في انحاء العالم اكدت فيه انه في هذا الوقت بالذات تمتحن المواقف والقيم السياسية والاخلاقية على محك الاختبار بين الانحياز الى المدافعين عن الحرية وبين حفاري القبور وحفاري الهاوية المفتوحة على الدم والدمار .

وقال البيان ان هذا الامتحان يأتي في الوقت الذي يواصل فيه الشعب الفلسطيني انتفاضته الشاملة للتحرر من الاحتلال وفي الوقت الذي تصعد فيه الطغمة الاسرائيلية الحاكمة اساليب الارهاب والقمع الوحشي وتشدد قبضتها الحديدية الفاشية العنصرية على المدنيين العزل من السلاح بالرصاص والاعتقال الجماعي والتشريد .

وقد عقدت شخصيات فلسطينية في الضفة والقطاع المحتلين اجتماعا في قاعة الفندق الوطني بالقدس المحتلة مع قناصل امريكا وفرنسا وبريطانيا ورومانيا واليونان والمانيا وايطاليا واسبانيا وبلجيكا بالاضافة الى المدير العام للصليب الاحمر الدولي .

وعرضت الشخصيات الوطنية اوضاع الارض المحتلة السياسية والاقتصادية وممارسات الاحتلال الصهيوني الارهابية وكذلك اسباب الانتفاضة الشعبية حيث اكدوا ان بقاء الاحتلال وممارساته الارهابية هو السبب الرئيسي للانتفاضة .

كما اعلن المجلس الثوري لحركة ـ فتح ـ بعد ظهر امس الاول حالة الاستنفار القصوى والدائمة في صفوف حركة التحرير الفلسطيني ـ فتح ـ دعما لانتفاضة الجماهير الفلسطينية حتى تبلغ ذروتها وتؤتي ثمارها .

وقال بيان صدر في ختام اجتماعات المجلس الثوري واوردته وكالة الانباء الفلسطينية ـ وفا ـ ان المجلس الثوري لحركة ـ فتح ـ بعد ان اطلع على خطة القيادة حول الانتفاضة ودور لجان العمل الشعبية واللجان المتخصصة والمنبثقة عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعن اللجنة المركزية لحركة فتح وعن القيادة العسكرية العليا يعلن عن وضع كافة طاقات الحركة وامكاناتها وكوادرها وعناصرها وتنظيمها ومقاتليها في حالة استنفار قصوى دائمة حتى تصل هذه الانتفاضة الجماهيرية المباركة ذروتها وتقطف الجماهير الصامدة الباسلة ثمار تضحياتها وكفاحها المرير منذ قيام الكيان الصهيوني على انقاض الوطن فلسطين .

عبدالمجيد

كامب ديفيد لا تضع قيودا على القرار المصري

الكويت « ق . ن . ا » : اكد الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ان بلاده تسعى بكل جهدها لوضع حد للممارسات الاسرائيلية التعسفية ضد ابناء الشعب الفلسطيني واكد ضرورة توحيد الصف العربي لدعم المواطنين في الاراضي المحتلة ولايجاد حل سلمي لمشكلة الشرق الاوسط .

ورحب في هذا الصدد بالمبادرات التي تقوم بها الدول العربية لتحقيق تقارب مصري سوري مؤكدا ان سوريا دولة شقيقة وتجمعنا معها امور واهداف قومية كثيرة رغم اختلاف وجهات النظر حول بعض الموضوعات .

واعرب الوزير المصري في حديث لصحيفة القبس الكويتية نشرته امس عن اعتقاده بان اتفاقيات كامب ديفيد لا تضع أي قيود على حرية القرار المصري وقال ان تفسير حكومته للاتفاقية هي انها لا تضع اي قيد على ارادة مصر السياسية عربيا واقليميا وان سياسة مصر الخارجية تضعها الحكومة المصرية وبما تمليها المصلحة القومية بالدرجة الاولى .

وردا على سؤال اكد مجددا حرص مصر على اعتبار امن دول الخليج العربية جزءا من امنها القومي وذكر ان مصر تتصرف دائما ازاء تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية من هذا المنطلق وان الاتصالات مع دول المنطقة مستمرة على كافة المستويات .

الخميـــــنى ينفـــــق « ملاييـــــن الـــدولارات » فـــى التعاون مع العـــدو الصهيونى

مـازال التعاون المشبوه مستمرا بـين النظـام الايرانى والعدو الصهيونى فى مجال عقد صفقات اسلحة اسرائيلية لايران . فيما تشير التقارير الدولية الى ان الخمينى قد انفق ملايين الدولارات الامريكية من اجل الحصول على اسلحة من بعض الدول التى تتاجر فى السوق العالمية للاسلحـة . وتشمل تلـك الصفقات شراء طائرات مقاتلة وصـواريخ ومتفجرات واسلحة اخرى . وتأتى هذه الاسلحة التى عقدها النظام الايرانى فى اعقاب كشف التقارير الدولية عن مدى ضعف السلاح الجوى الايرانى

وقال السيد دون كير بالمعهد الدولى للـدراسات الاستراتيجية بلندن انه يعتقد ان الايرانيين يسعون الى انشاء قوة دفاع جوى فعالة .

وقـالت صحيفة الاتحـاد التى تصدر فى دولـة الامارات العربية المتحدة يوم امس السبت ان ايران حصلت على عدد من الطائرات الحربية السوفيتية الصنع و ١٠٠ صاروخ صينى مضاد للسفن .

ويعتقد السيد كير وخبراء عسكريون اخرون ان قائمة مشتريات ايران لابد وانها تتضمن طائرات وصـواريخ واجهزة رادار لمواجهة تفوق العـراق فى مجـال الجو ولحماية القـوات والسفن الحـربية الايرانية .

وقد برز سعى ايران الى الحصول على الاسلحة من خلال التقارير التى تحدثت عن عقـد صفقات فى السوق السوداء تضمنت اسرائيل وفرنسا

– وقد قالت تلك التقارير ان اسرائيل باعت الى ايران متفجرات واسلحة قيمتها ملايين من الدولارات من خلال وسيط سويدى فى الفترة بـين عامى ١٩٨٤ و ١٩٨٦ .

وفى باريس رفض وزير الداخلية الفرنسى شارل باسكوا اتهامات فى بريطانيا والولايات المتحدة بأن فرنسا اشترت حرية اثنين من الرهائن الفرنسيين المحتجزين فى لبنان اطلق سراحهما فى ٢٧ نوفمبر الماضى .

وقال السيد باسكوا ان فرنسـا لم تدفع فدية ولم ترسل اى اسلحة الى ايران مقابل اطـلاق سراح الرهينتين .

وقد باعت الولايات المتحدة اسلحة الى ايران العام الماضى ضمنت لها اطـلاق سراح امـريكيين كـانا مخطوفين فى لبنان فى فضيحة هزت بعنف رئاسـة الرئيس الامريكى رونالد ريجان .

وفى مقابلة نشرتها صحيفة القبس الكويتية يوم امس السبت تنبأ السيد ريتشارد ميرفى مسـاعد وزير الخارجية الامريكى بأن الامم المتحدة ستفرض حظرا على الاسلحة الى ايران لحملها على قبول وقف اطلاق النار .

وقال محللون لشؤون الدفاع ان ايران تنظر نظرة طويلة الاجل لجهودها الحربى وانها تنشىء مصانع للاسلحة .

واضاف هؤلاء المحللون قولهم ان ايران يمكنها تصنيع الكثير من احتياجاتها من الذخيرة ومعظم الاسلحة الاساسية للمشاة . وتقول طهران انها بدأت العمل فى تصنيع صواريخ مبسطة وانظمة لتوجيه الصواريخ .

ويقول الخبراء ان ايران لا يمكنها الحصـول على بعض الاسلحة المتطورة التى تحتـاجها عـلى وجه السرعة الا بالشراء من الخارج .

وقد ثبت ان السلاح الجوى يمثل نقطة ضـعف لايران . فبينما ان لدى طهران الرجال والحافز على القتال فانها تجد صعوبة متزايدة فى الابقـاء على طائراتها الحربية فى الجو .

وفيما يتعلق بالقوة الجوية فان ايـران امامهـا خيارين هما اما تطوير وسـائل الدفـاع الجوى فى مواجهة الطائرات العراقية او توفير غطاء جوى محكم لحماية جنودها وسفنها الحربية .


الخمينى

اما بالنسبة للدعم الجوى فان المحللين يقولون ان ايران تعتمد بشدة على عدد اخذ فيه التناقص من طائرات عتيقة من طراز ف ـ ٥ و ف ٤ .

وقال السيد كير انهم ليس لديهم عدد كبير من اى من النوعين . واضـاف قولـه انه يتوقع ان يلجـأ الايرانيون الى استخدام اجزاء من طائرة او اكثر للابقاء على استخدام الطائرات الاخرى مما سيؤدى الى مزيد من التقلص فى عدد الطائرات .

وفيما يتعلق بالدفاع الجوى فان ايران بحاجة الى قطع غيار ومحركات للمقاتلات العشر التى لديها من طراز ف ١٤ تومكات بالاضافة الى صـواريخ جو ـ جو من طراز فونيكس لتسليح تلك المقاتلات بها . اما امكانية حصولها على قطع الغيار والصواريخ تلك فهذا امر اخر .

وقال السيد كير ان المستخدم الوحيد للمقاتلات من طراز توكات هو البحـرية الامـريكية وحتى يمكن للايرانيين ان يحصلوا على ما يريدونه لطائراتهم فانه يتعين عليهم فعليا ان يسطوا على قاعدة امريكية .

واضاف قوله ان قطع الغيار تمثل مشكلة لايران منذ بداية الحرب . هناك الرواية التى تتحدث عن ان اسرائيل باعت الى ايران اطارات طائرات مستعملة

وقال السيد كير ان الايرانيين سيعطون اولوية لمحركات الطائرات التى يلزم ابدالها بعد استخدامها لما يتراوح بين ١٠٠٠ و ٢٠٠٠ ساعة طيران . وبدون ابدال المحركات فان الطائرات ستقبع على الارض .

وقال نيك كول محلل شؤون الطيران بمجلة جينز العسكرية الاسبوعية انه يعتقد ان ايران فى حاجة ماسة الى قطع غيار للطائرات .

وقد قالت تقارير ان ايران حصلت العام الماضى على ستة اجهزة رادار للدفاع الجوى بريطانية الصنع وانها وقعت عقدا لشراء نوع من رادارات الاستطلاع وتقدمت بطلبات لشراء ٥٠ طائرة صينية من طراز جى ـ ٧ المشتقة من المقاتلة السوفيتية ميج ٢١ . وكل هذا يشير الى محاولات ايران لتطوير دفاعها الجوى .

وقال كوك انه ليس من الصعب العثور على قطع غيار للمقاتلة الامريكية من طراز فانتوم ف ـ ٤ فى منطقة الشرق الاوسط . ولكن الوضع بالنسبة للمقاتلة تومكات يمثل مشكلة كبيرة حيث انه ومن الصعب العثور على نظام الرادار والاسلحة الذى تستخدمه .

وقال محللون انه يتعين على قادة البحرية الايرانية أن يركزوا على السفن الهجومية السريعة اذا ارادوا ان يعدوا قواتهم للتصدى للسفن الحربية الاجنبية المحتشدة حاليا فى الخليج .

وقال السيد جيمس ماكوى مسؤول المعلـومات البحرية بالمعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية بلندن انه من المرجح ان تركز ايران على سبع او ثمانى سفن حربية فرنسية الصنع من طراز كومباتانت ٢ وان تسعى الى الحصول على صواريخ مضادة للسفن من طراز هاربون التى صممت تلك السفن لحملها .

وقال جوزيف الفر الخبير بمعهد جافى للدراسات الاستراتيجية فى تل ابيب ان ايران ابرمت صفقات مشبوهة بالاضافـة الى شراء الاسلحـة من اناس محترمين . واضاف قوله انهم الايرانيون فى حاجة ماسة الى طائرات مقاتلة وقطع غيار للدبابات وطائرات الهليكوبتر .

« فــك مفترس » يحاصر سريلانكا

نعم هناك فك مفترس يحاصر سريلانكا ولكنه ليس وحشا او سمك قرش مفترس كالذى نشاهده فى افلام الرعب والخيال . وانما فك من نوع أخر يهدد شعوب دول الكثير من بلدان العالم الثالث .

فالى جانب الحرب والمشاكل الداخلية التى تعيشها سريلانكا فان هناك خطرا أخـر يعتبر من اصـل المشاكل التى تواجهها البلاد ويتمثل فى خطر الفقر والبطالة التى ادت الى ارتفـاع مستوى الجـريمة واعلان السلطات الاحكام العرفية داخل سريلانكا .

ويعزى ارتفاع معدل الجريمة فى سريلانكا الى اضطرابات عرقية دامية اصابت الجزيرة لمدة اربع سنوات .

ويقول مسؤولون ان تـرويج وادمـان المخدرات يعدان من المشاكل الرئيسية التى تواجهها سريلانكا منذ ١٩٨٠ وان الاتجار فيها له صلة بالعصابات الاجرامية وثوار التاميل .

وازدادت جرائم الابتزاز والسطو المسلح نتيجة للعنف السياسى وارتفاع البطالة .

وقالت رئيسة الوزراء السابقة سيريما باندرانيكة اصبحت البندقية والقنبلة الطريقين الجديدين للكسب السريع والقوة .

وترى الحكومة ان الفقر والبطـالة وخـاصة فى صـفوف الشباب همـا السببان الاسـاسيان لعـدم الاستقرار السياسى وموجة الجرائم المصاحبة له .

وتشير ارقام رسمية الى ان نسبة البطالة تصل الى ١٨ فى المائة من القوى العاملة بينما تقول ارقام غير رسمية انها ٢٥ فى المائة .

وقال رئيس الوزراء راناسينج بيرماداسا ٧٠ فى المائة من اسباب عدم استقرار الشباب هى الفقر والبطالة .

واضاف قائـلا ان الفقر يؤجـج معارك الثـوار الدموية .

وتحدث وزير المالية رونى دى مل عند اعـلانه ميزانية ١٩٨٨ عن تفاصيل برنامج لتعديل الضرائب واصلاح الاقتصاد لايجاد ٥٠٠٠٠٠ عمل جديد خلال ثلاث سنوات .

وقال انها الطريقة الوحيدة التى نتمكن بها من حل مشاكل عدم استقرار الشباب وخلق الشروط اللازمة لتحقيـق الاستقـرار السيـاسى والاقتصـادى فى سريلانكا .

وتعتقد الحكومة ان البطالة قد ساعدت مجموعات الثوار فى شمال وجنوب الجزيرة على تجنيد انصار لهم وان معظمهم من المراهقين الذين تركوا المدارس او فى اوائل العشرينات من اعمارهم .

وتواجه الحكومة فى شمال وشرق سريلانكا ثورة للتاميل المتشددين الذين يطالبون بدولة مستقلـة . وتقوم قوات هندية باخماد الثورة .

وفى الجنوب اتهم ماركسيون متطرفون من جبهة التحرير الشعبية المحظورة التى قامت بثورة عـام ١٩٧١ بارتكاب سلسلة من القتل والهجوم بالقنابل

ويقول مسؤولون حكوميون ان عدم الاستقرار قد شجع عصابات على كسب اموال باستخدام العنف المتخفى فى هيئة عمل سياسى .

وقال زعماء تاميل مـدنيون فى مـدينة فـانونيـا الشمالية فى مقابلات صحفية ان بعض مجموعات ثوار التـاميل يختطفـون سيارات ويسطـون على بيـوت ويسرقون مجوهرات .

وقال محام من التاميل انهم يـريدون الاغتنـاء سريعا والرحيل قبل انهاء سفك الدماء .

وفى الجنوب اتهمت باندرانيكه الحكومة بتصعيد الاضطرابات بتسليح انصارها .

وعزت باندرانيكه فى بيان لها الاحباط الذى اصيب بـه الشباب الى فشـل حكومـة الرئيس جـونيوس جايواردين فى عقـد انتخابـات برلمـانية لمدة عشر سنوات .

ويتهم حـزب الحرية المعارض الـذى ترأسـه باندرانيكـه الحكومـة بمساعـدة الاغنياء وتجـاهل الفقراء مما ادى الى عدم الاستقرار .

وترفض الحكومة هذه الاتهامات قائلة ان سياسة باندرانيكه الاشتراكية قد ادت الى اصابة البـلاد بالشلل .

بســبب الانتـفـاضــة الفلســطينيـــة العـــدو الصـهيـــونى شـعـــر بالاحبـاط



لم يكن يتصـور العدو الصـهيونى ان الشعب الفلسطينى سوف ينهض من جديد لمقاومـة وجود الاحتـلال الغاشم والـدفاع عن ارضـه وحقـوقـه المشروعة فوق تراب دولته فلسطين . وعندما حاول الكيان الاسرائيلى النيل من ذلك الشعب عن طريق الممارسات القمعية لم يضع فى حسبانه ان الشعب الفلسطينى سوف يقاوم تلك الاعمال التعسفية وانه ولابد ان يستسلم للارهاب الاسرائيلى . ولكن جاءت الرياح بما لا تشتهى السفن وانفجرت موجة من الغليان فى الارض المحتلة . موجة وصفها المحللون السياسيون بأنها تمثل اهم واخطر انتفاضة فى تاريخ النضال الوطنى ضد المحتل الصهيونى .

ويرى المراقبون ان التدهور المستمر منذ شهور فى اوضـاع قطاع غـزة المحتـل يـدفـع مزيـدا من الاسـرائيليين الى التسـاؤل عن جـدوى الـوجـود الاسرائيلى فى هذا القطاع كثير السكان .

واصبحت الصحف الاسرائيلية تتحدث صراحة عن الارض الملعونة اشارة الى غزة . بينما يسميها الجنود الاسرائيليون غزة ارض المخاطر . ومع توالى الايام يقل عدد المدنيين الاسرائيليين الذين يغامرون باجتياز حاجز اريتز العسكرى فى مدخل قطاع غزة الشمالى وهو بمثابة مركز حدود حقيقى له برج مراقبة واسلاك شائكة .

فقد قتل اربعة اسرائيليين ضربا بالرصاص او بالسلاح الابيض فى منطقة غزة منذ بداية عام ١٩٨٧ وهم مدنيان وعسكرى وعميل لجهاز الامن الداخلى ـ شين بيت . ولكن الخسائر افدح فى الجانب الاسرائيلى اذ تصل الى عشرة قتلى وعشرات المصابين .

وتميزت الشهور الثلاثة الاخيرة بوقوع حوادث شبه يومية مثل المظاهرات وقذف الحجارة واطلاق الجيش الاسـرائيـلى النـار واضـرابـات المتـاجـر والمـدارس . ولم يجد تعـزيز الـوجود العسكـرى الاسرائيلى نفعا فى تحسين الوضع .

وفى مواجهة هذا التصعيد للوضع لم يتردد شيمون بيريز وزير الخارجية وزعيم حزب العمل فى الاشارة الى احتمال تجريد منطقة غزة من السلاح وتجميد الاستيطان .

وتساءل بيريز قائلا ماذا عسى ان تفيدنا عـدة مستوطنات فى هذه المنطقة وكان يتحدث امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع بالكنيست . وابدى بيريز قلقه من تزايد السكان فى منطقة غزة ـ مساحتها ٣٥٠ كيلومترا مربعا ـ وذلك ان التوقعـات الاحصائيـة الاخيرة تفيد بأن عدد السكان فى القطاع قد يصل الى قرابة مليون نسمة سنة ٢٠٠٠ .

وهناك ما يزيد قليلا على الفين من المستوطنين اليهود وزعوا على ١٢ مستوطنة فى منطقة القطيف فى قلب غزة . وهم يشكلون اقل من نسبة ٠٫٥ من مجموع السكان ويثير وجودهم فى ارض صادرتها السلطـات احتكـاكـا مستمـرا مـع المـواطنـين الفلسطينيين .

وقد اقترح ابراهام كاتز أوز عمالى نائب وزيـر الزراعة صراحة منذ عدة اشهر انسحاب القوات الاسرائيلية من جانب واحد من قطاع غزة قائلا ان امن الدولة العبرية لا يستفيد شيئا من استمرار احتلال هذه المنطقة .

ورغم ان بيريز لم يـذهب الى هذا الحـد فان تصريحاته اثارت ضجة حقيقية فى صفوف اليمين الوطنى المتطرف وهو الشريك الرئيسى لحزب العمل فى حكومة الوحدة الوطنية الاسرائيلية .

وقال اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلى ان هذه التصريحات الانهزامية تفتح السبيل امام ترك يهودا والسامـرة .. اى الضفة الغـربية وهضبـة الجولان السورية التى ضمتها اسرائيل اليها .

وتساءل شامير قائلا هل يعتقد احد اعتقادا جادا ان اسرائيل ستزيل مستوطناتها المزدهرة فى منطقة القطيف .

اما يوفال نئمان عضو الكنيست وزعيم حزب تحيا القومى المتطرف خمسة مقاعد فى البرلمان فقد طالب بتعزيز الاستيطان اليهودى فى منطقة غزة قائلا ان ذلك هو الرد الوحيد على التحدى الارهابى . ويدعو حزب تحيا الى طرد مثيرى القلاقل طردا منظما الى ان يتم نقل اللاجئين الفلسطينيين من الاراضى المحتلة الى الدول العربية .

ولكن هذه الافكار لا ينعقد عليها الاجماع داخل اليمين الاسرائيلى . وذكرت صحيفة جيروزاليم بوست المستقلة التى تصدر بالانجليزية ان بعض زعماء اليمين لا يخفون فى احاديثهم الخاصة ان احتلال قطاع غزة اصبح عبئا على اسرائيل .

وقال هؤلاء الزعماء ان المشكلة تكمن فى ان اى دولة عربية غير معنية حقا بتولى الاشراف على غزة . واضافوا ان هذا القطاع قد يصبح فى حالة الانسحاب الاسـرائيلى منطلقـا لعمليـات تشنهـا مجمـوعـات فلسطينية مسلحة ضد اسرائيل مثلما كان عليه الامر فى الخمسينات .

النشاط الثقافي العربي في ٧ أيام

ذهب الهجوم على المبدعين ولم يبق الا الابداع المتوهج

نظرة سريعة الى النشاط الثقافي في اسبوع تكشف لنا ان الساحة الثقافية ماتزال بخير . وان المهتمين بامر هذه الساحة ماتزال افكارهم حبلى بالكثير . المثير . الدسم الذي سيفيد المتلقي ..

دعونا الآن نتفيأ ظلال النشاط الثقافي خلال الاسبوع الماضي . ونحن نقفز من بستان لآخر . نلتقط بعض الثمار الثقافية التي نضجت وآتت اكلها .

حول الهجوم على المبدعين في دنيا الادب . كتب الدكتور عبدالله باقازاي مقالا بجريدة الشرق الاوسط بتاريخ ٢٥/٤/١٤٠٨هـ قال فيه « ما الذي بقي من الهجوم على المتنبي وابي تمام وشوقي وغيرهم ؟ لم يبق الا هذا الابداع المتوهج لهم . وذهب الذين هاجموهم . وذهبت اسماؤهم ادراج الرياح . يتوهج اليوم شعر المتنبي واسمه عاليا كالشمس . متجددا عبر هذه القرون الطويلة لا تزيده الايام والقرون الا نصالة ومضاء في الخلود في وجدان التاريخ . وبالمقابل ذهبت اسماء مهاجميه .

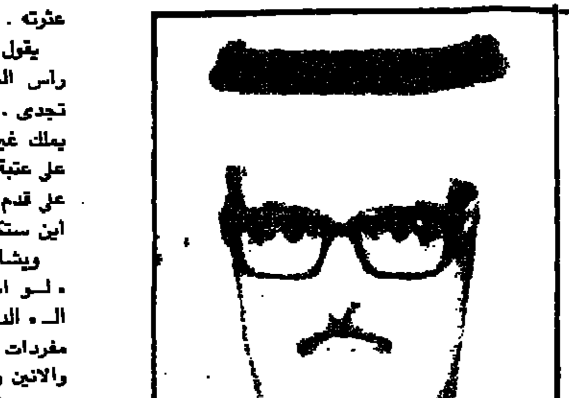
وما الذي بقي من هجوم العقاد على شوقي او من هجوم مارون عبود على شعر العقاد ؟ بقي شعر شوقي وشعر العقاد واندثر الهجوم .

وقد افاد الهجوم هذه الاسماء وساهم في القها وتلميع مكانتها .. هل الصفعة وجه آخر للتحية ؟ يبدو انها كذلك في عالم الفن والابداع »

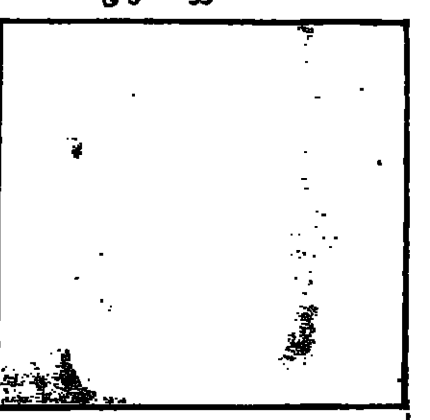
مهلا ايها الشعراء !!

قضية التجديد في الشعر تناولها الاستاذ عبدالعزيز بن محمد النقيدان بجريدة الجزيرة بتاريخ ١/٥/١٤٠٨هـ حيث قال « لا ننكر ان هناك مذاهب ادبية ويجب ان نستفيد من كل فكرة مشرقة لا تهدم مبدا او تحارب فضيلة .. لقد جد الاوائل والمعاصرون في رصد هموم الانسان . الا ان الالتجاء الى الغموض والاتكاء على عمل المخيلة قطع الصلة بين الكاتب والقارىء والشاعر والمتذوق . ان دخول بعض الشعراء في عالم متناقض او شمل ممزق لا يعني ان يكون السواد قد اطبق على الرؤية الصحيحة . وان نصب مشاعرنا في قالب متشائم نلعن الزمن . ونشتم التاريخ ونفكر كيف اصبح هذا غنيا وهذا فقيرا .. وتمتد سخريتنا الى الاديان السماوية . وكاننا نحقق مكسبا رائجا وشهرة ذائعة حين نسيء الى مبادئنا الكريمة !!

انني اخاطب هؤلاء الشعراء . ان يتمهلوا ويبصروا .. اننا نشاهد الغزو السياسي والعسكري لأمة العرب والمسلمين . فهل ايضا نتجرف وراء التيار الفكري باسم التجديد في الشعر ؟! التجديد في الشعر لا يعني الكفر . وانما هو التفتح في صور الكلمة والفكرة من منطلق اسلامي حقيقي يعايش الحضارة ويقدس المبادىء .. اما الزبد فيذهب جفاء ..



د . منصور الحازمي



احمد عبدالمعطي حجازي

عرض من اعداد :

حامد الشيخ حمزة

دوائر في دفتر زمن انسان

الاسبوع الثقافي بجريدة عكاظ بتاريخ ١/٥/١٤٠٨هـ افرد صفحاته الاربع لكلمات وفاء للأستاذ الحاضر الغائب — سباعي عثمان — اقال الله عثرته .

يقول سعيد السريحي « حينما يطاطيء الحزن راس الصديق . يستنجد بكل كلمات الحب . فلا تجدي . ويستصرخ كل الاسماء فلا تجيب .. ثم لا يملك غير الانتظار حينها يكون سباعي عثمان واقفا على عتبة تفصل بين سقف الحياة وفضاء الموت يرتكز على قدم ويرفع الاخرى . ثم لا يعلم كل المحيطين به اين ستكون خطوته الثالثة ».

ويشاطر الاستاذ محمد صادق دياب بهذه الكلمات « لو استنطقنا الصمت والجدران » او قلبنا الـ « الدوائر في دفتر الزمن » لهالنا ان يكون قاموس مفردات سباعي مخضبا بهذا القدر من الجراح والانين والبوح الشجي .. ونتساءل هل كان سباعي يعبر بهذا القاموس اللغوي عن معاناة البشرية في تاريخها الطويل ؟ فمن منا لا يقف اليوم مشدوها امام هذا القاموس اللغوي الخاص بسباعي عثمان المتلىء بالجراح . والصمت . والموت . والنزيف . والصداع ».

وشهادة على صدر السباعي يبديها الدكتور منصور الحازمي بقوله « اعتبر الاستاذ سباعي عثمان . من خيرة الشباب في المملكة الذي يفخر بهم الوسط الادبي والصحفي ويعتبر من طليعة الجيل الجديد الذي طور القصة القصيرة . وقد كتب عن معاناة وتجربة وكثيرا ما نجد قصصه تعكس شخصيته ونلمس فيها النزعة الانسانية .. ادعو له بالشفاء .. وبالا نفجع في اديب كبير ينتظر منه الكثير ..».

ويعترف د . عبدالعزيز النهاري بفضل سباعي عثمان عليه عندما قال « كانت جراة مني — قبل حوالي عشرين عاما — ان اقدم له تلك الخزعبلات . التي تسمى قصة فقد كنت اتصور ان الصحافة كما يفعل البعض هذه الايام مجرد كتابة اشعار وقصص ومقالات . وما ان تسلمها حتى لمحت في عينيه ضحكة وسخرية . كبتها واثنى على ما كتبت واعطاني درسا في كتابة القصة ».

ويخاطب الاستاذ عبدالغني قستي سباعي عثمان قائلا « لا اتجاوز الحقيقة اذا قلت ان الاصالة فيك جعلت منك انسانا مترف الاحساس . غني الشعور ثري الوجدان . ولا ريب ان من يملك هذه المزايا . ويتمتع بتلك الخصائص . سيظل منهجه في الحياة سويا ويبقى تعامله مع الاحباء من هذا المنطلق السلوكي الرفيع ».

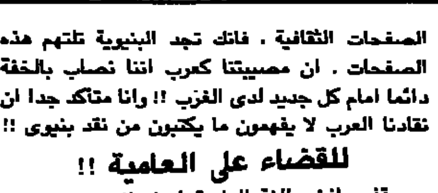
تقويم ادب الشباب

ثمة عداء سافر لانتاج الشباب الادبي في نظر البعض .. هذا ما يراه الاستاذ خليل الفزيع في مقاله بجريدة اليوم بتاريخ ٢/٥/١٤٠٨هـ . واستطرد قائلا « هؤلاء الذين يهاجمون كل الوان الابداع الحديثة ينسون انهم كانوا في يوم من الايام شبابا . وان هناك من اخذ بأيديهم ليصلوا الى ما وصلوا اليه . فاذا بهم بعد ان احتلوا منابر الادب في وسائل الاعلام المختلفة . يرمون انتاج الشباب بحجارة التهم . التي لا يكون سندها غير الباطل . ولا تكون حجتها سوى الوهم ».

صحيح ان بعض انتاج الشباب يحتاج الى تقويم في ضوء المدارس النقدية الجديدة . لكن هذا لا يبرر ان نحمل سيوفنا الخشبية في وجه الشباب ونستعدي كل الناس ضدهم بحجة تطاولهم على الاساليب التي الفناها منذ آلاف السنين . وقد تناسينا ان العملية الابداعية لا تخضع للقوالب الجامدة . ولا تتأثر بالاحكام المسبقة لانها تستجيب فقط لمعطيات العصر . وتتفاعل مع ظواهره .

ان الحدة في التعامل مع ألوان الابداع الجديدة . كفيلة بأن تدفع الشباب الى ما نراه من ألوان التغريب والايهام والمبالغة في الرمز والايغال في التظاهر بالقلق والطرح البعيد عن الوعي .

وان من اسباب بروز الظواهر السلبية في ادب بعض الشباب هو هذا العداء السافر الذي يقابل به انتاجهم من اولئك الذين يعتقدون انهم يملكون — دون غيرهم — مفاتيح خزائن الثقافة ويستطيعون — دون سواهم — ان يمنحوا من يشاءون تذاكر العبور الى مملكة الابداع .



سباعي عثمان

محمد صادق دياب

خليل الفزيع

من يعتقدون انهم يملكون مفاتيح خزائن الثقافة هم سبب بروز الظواهر السلبية في أدب الشباب !!

رسالة الفكر الانساني

في ادب البلاد . وتحت هذا العنوان كتب الاستاذ محمد حسين زيدان بتاريخ ٣/٥/١٤٠٨هـ كتب يقول « الدعوة الى الفكر الانساني جميلة المنظر . فيها خبائث المخبر . فقد أرسلها دعاتها الاوروبيون من هؤلاء الذين كتبوا فكرا انسانيا قوميا . فأخذنا ما وجدنا من ذلك عنهم . سواء من الذين قراوا لهم بلغتهم أو ترجم لهم . ولكنهم فرادى . ولم يكن لهم تأثير على تفكير قومهم ليكونوا انسانيين كما أرادوا . بل كانوا عنصريين . فانعكس ذلك على الفكر والتفكير [illegible] بعيدا ان يكون كل منهما انسانيا .

ويتطرف بعضنا او يتظرف . فيتهم الأدب العربي شعرا ونثرا — كما يتهم الانسان العربي — بأن كل هؤلاء .. الانسان والادب . لم يأتوا بفكر انساني .

ان كلمة الفكر الانساني . قد تكون دعوة مخلصة من كاتب . ولكنها أصبحت وسيلة للحط من الانسان العربي وللنيل منه والاحاطة به في براثن الاستعمار أولا .. واليهودية ثانيا .. وامتصاص الثروات بأكثر من وسيلة ثالثا . لقد الغوا بهذا الاتهام الفكر الانساني الذي كان رسالة العربي . عالما حضاريا . فالامة العربية بما جمعت من العلوم . وما نشرت وما اشاعت قد اهدت للانسانية الحضارة . فاتسع فكر العرب وتأثيرهم . فلقد حازوا برحابة الاسلام وثراء اللغة وذكاء العالم كان ذلك العطاء من الفكر الانساني حيث محا الاسلام العنصرية . فالعربي في شعره ونثره كان انسانا نفسه نعم . ولكن انسانية النفس فكر انساني للنفوس الاخرى .

اما العلم فلا يحتاج الى برهنة جديدة على انه ما وصل الى الغرب الا برحابة الفكر الاسلامي والتفكير العربي [illegible] الصفر ما ارتفع قمر صناعي الى الفضاء . [illegible] الجبر لما ارتفع اينشتاين الى قمة العلماء ..

رأي في الشعر ونقد البنيوية

في حوار اجرته الاربعاء الاسبوعي بتاريخ ٣/٥/١٤٠٨هـ مع الشاعر المصري المعروف احمد عبدالمعطي حجازي . اجاب على سؤال حول الغموض في الشعر فقال « عندما تقرأ الشعر . فانت تقراه قراءة خاصة تختلف عن لغة النثر . لكنها لغة داخل اللغة . فالقصيدة تحتوي على مستويين . الاول هو اللغة التي تذكرنا باللغة المشتركة . وهذا ما قد نتفق عليه جميعا عند قراءتها . وهناك قراءة اخرى باعتبارها لغة داخل اللغة . وهذه هي قراءة الشعر السليمة . فاذا قرانا هذه القراءة وفهمناها . فليس هناك غموض في الشعر اطلاقا . ان الغموض يواجهنا عندما نكتفي بالقراءة الاولى . فلا نفهم . ونحاول ان نحمل الشاعر نتيجة قصورنا في القراءة والفهم . اما اذا كانت لدينا المقدرة على قراءة القصيدة القراءة الثانية . ولم نفهم . فهذه تبقى مسؤولية الشاعر .

وحول رايه في النقد حاليا على مستوى الوطن العربي . اجاب حجازي قائلا : « اننا نعيش الآن في مرحلة خطيرة جدا فيما يتعلق بالنقد . وعندما تفتح الصفحات الثقافية . فانك تجد البنيوية تلتهم هذه الصفحات . ان مصيبتنا كعرب اننا نصاب بالخفة دائما امام كل جديد لدى الغرب !! وانا متاكد جدا ان نقادنا العرب لا يفهمون ما يكتبون من نقد بنيوي !!

للقضاء على العامية !!

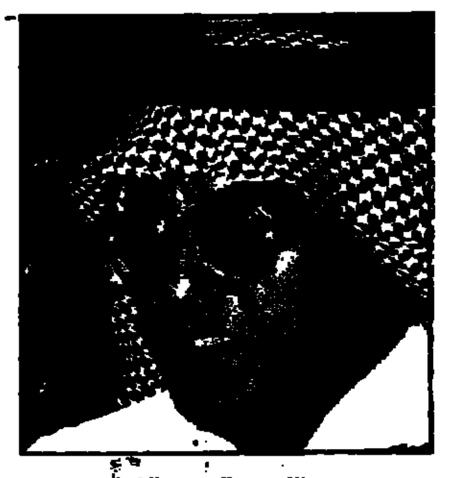
موقف رافض للغة العامية ابداه الاستاذ عبدالله الجعيثن في جريدة الرياض بتاريخ ٣/٥/١٤٠٨هـ عندما قال « نماذج عشوائية من الامثال في الوطن العربي . كلها تشهد بقبح العامية وصعوبة التعامل بها بين أهل الوطن الواحد . وعجزها عن نقل الافكار العميقة . والصور البليغة . فرغم ان الامثال — في العادة — من الوضوح بمكان وان معناها عالمي . الا ان العامية غطتها بحجاب صفيق قبيح من ردامة اللفظ وغموض المعنى وقصور التعبير . واعتقد ان العامية يجوز استعمالها للضرورات الفنية فقط . مثل كلمة عامية في حوار تصيب . ولا تغني عنها كلمة اخرى . على ان الخطر الحقيقي والماحق الذي يهدد اللغة العربية ليس هو العامية . فالادنى لا يهدد الاعلى .

ما يهدد العربية حقا هي اللغة الانجليزية التي اصبحت تفرض سلطانها على جل القطاعات الفاعلة في الحياة العربية . كالطب . والعلوم . والاقتصاد . وذلك يعود لضعف الامة العربية . لا لضعف اللغة العربية . والغريب ان المجتمع العربي الذي صب فيه المال صبا — مؤخرا — لم يستطع ان يوظف ذلك لصالح لغته العربية .

المطلوب جهاز مركزي للترجمة والتعريب تحت اشراف جامعة الدول العربية . وبتمويل سخي من الاعضاء . يتولى التخطيط والتنفيذ لاجل سيادة الفصحى في أوطانها وانتشارها في الخارج . وهذا هو الخيار الامثل فوق انه الواجب .

قضايا واتجاهات ومواقف ادبية





عبدالله عبدالرحمن الزيد

نجيب محفوظ

الشاعرية

في مجلة الحوادث العدد ١٦٢٤ بتاريخ ١٨/١٢/١٩٨٧م كتب جهاد فاضل نقطة على الحرف تحت العنوان اعلاه فقال « تستطيع الثقافة ان تقدم لمن لديه شاعرية خدمة جليلة .. بإمكان الثقافة ان تغني الشاعرية عن طريق فتح منافذ ورؤى جديدة لها . لدرجة القول ان الشاعرية بدون ثقافة ليست سوى موهبة فجة غير قادرة على التفتح والتجدد ».

تجارب مسرحية

رجاء النقاش كتب في مجلة المصور العدد ٣٢٩٧ بتاريخ ١٨/١٢/١٩٨٧ حول المسرح في العالم العربي فقال « ثمة تجارب مسرحية باللغة الاهمية وهناك أسماء لامعة وتجارب حية يمثلها البعض في الوطن العربي — وقد شاهدت بعضها — فاين نحن من هذه التجارب ؟ نحن لا نهتم بهذه التجارب ولا نحرص على مشاهدتها أو تقديمها للجمهور في مصر ولا نبذل أي جهد في دراستها أو العناية بها الا في حدود ما يبذله بعض النقاد .. وكانت النتيجة هي اننا انعزلنا حتى عن الوسط العربي المسرحي ..

محفوظ و٧٦ شمعة

في مجلة آخر ساعة العدد ١٧٧٢ بتاريخ ١٦/١٢/١٩٨٧م كتب مأمون غريب قائلا . « اذا كان نجيب محفوظ قد عبر بوابة العام السادس والسبعين من العمر . فان هذه الاعوام التي مضت عبر فيها الكاتب الكبير بعمق وأصالة عن تجربة عمر ومسيرة حياة . وانطلاقة امة تحاول ان تتخطى واقعها نحو الافضل .. لقد قام محفوظ بتأصيل الرواية العربية وملك من ادوات التعبير الفني ما جعله يتربع على قمتها .. وقد حقق ذلك بعد قراءات طويلة ومتعددة في الادب الاوروبي والتراث العربي بجانب موهبته الفذة ».

معارك الأدب

حول المعارك الادبية التي دارت بين الدكاترة زكي مبارك وتوفيق الحكيم . حقق الدكتور علي شلش هذه المعارك في مجلة الدستور العدد ٥١٢ بتاريخ ٢١/١٢/١٩٨٧ وقال « وهكذا . انتهت معركة مبارك والحكيم بخسارة مجلة الرسالة لقلم الحكيم .. ومع ان هذه المعركة كشفت عن بعض أسرار العلاقات بين الحكيم وطه حسين بصفة خاصة . وكشفت كذلك بعض المعلومات الخاصة بالعقاد . فقد انحرفت عن سياقها وبدايتها الموضوعية — وتحولت الى أمور شخصية وذاتية لا تغني الادب بقدر ما تغني المؤرخين للأدباء ..

هطول من فداحة الاجداب

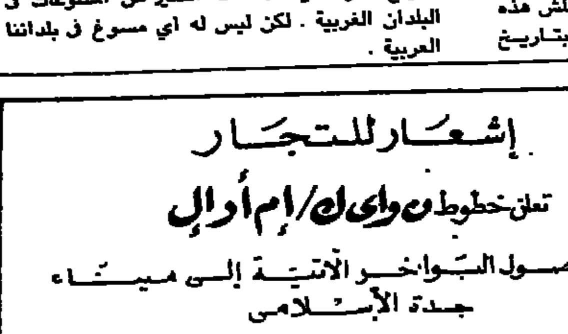
تحت هذا العنوان كتب عبدالله عبدالرحمن الزيد في مجلة اليمامة العدد ٩٨٥ بتاريخ ٣/٥/١٤٠٨هـ وتساءل قائلا « هل من المعقول الا تتحول الثقافة الى موهبة ؟ وهل من الوارد ان تتوقف المحصلات . محصلات التجربة والثقافة عن الحركة والحياة داخل ذات الانسان بهذا الشكل المزري ؟! وهل يتصور ان ينسلخ الانسان من زمنه وتجربته وثقافته بهذه الجنائزية ؟ ثم هل يعقل ان يتحصن الانسان بكل بدائية وصلادة ضد الابتهاج المعرق وضد لغة الزمن والتجربة ؟!

التراث والحداثة

قبل وفاته بايام سئل شيخ اللغويين العرب العلامة الدكتور عمر فروخ عن نظرته الى صراع التراث والحداثة الدائر في البلدان العربية .

مجلة « اقرا » في عددها ٦٥٠ بتاريخ ٤/٥/١٤٠٨هـ اوردت الاجابة حيث قال « يستحيل على اية أمة ان تحيا بدون تراث .. والتراث لا يعني تحجرا عند الماضي واصرارا على عدم الحياد عنه . فالتراث هو ذلك الاطار الشامل الذي يجمع اللغة والدين والفلسفة والعلم والادب والفن وانماط السلوك المعيشية . ولا شك ان هذه العناصر تتطور جميعها اثناء دوران الامة في الفلك الزماني وبحسب عوامل مختلفة داخلية وخارجية .

والمؤسف ان الكثير منا واعتاد على غواية استيراد كل شيء من الغرب بما في ذلك الازمات » فالواقع ان صراع التراث والحداثة له الكثير من المسوغات في البلدان الغربية . لكن ليس له اي مسوغ في بلداننا العربية .




عمر قاضي

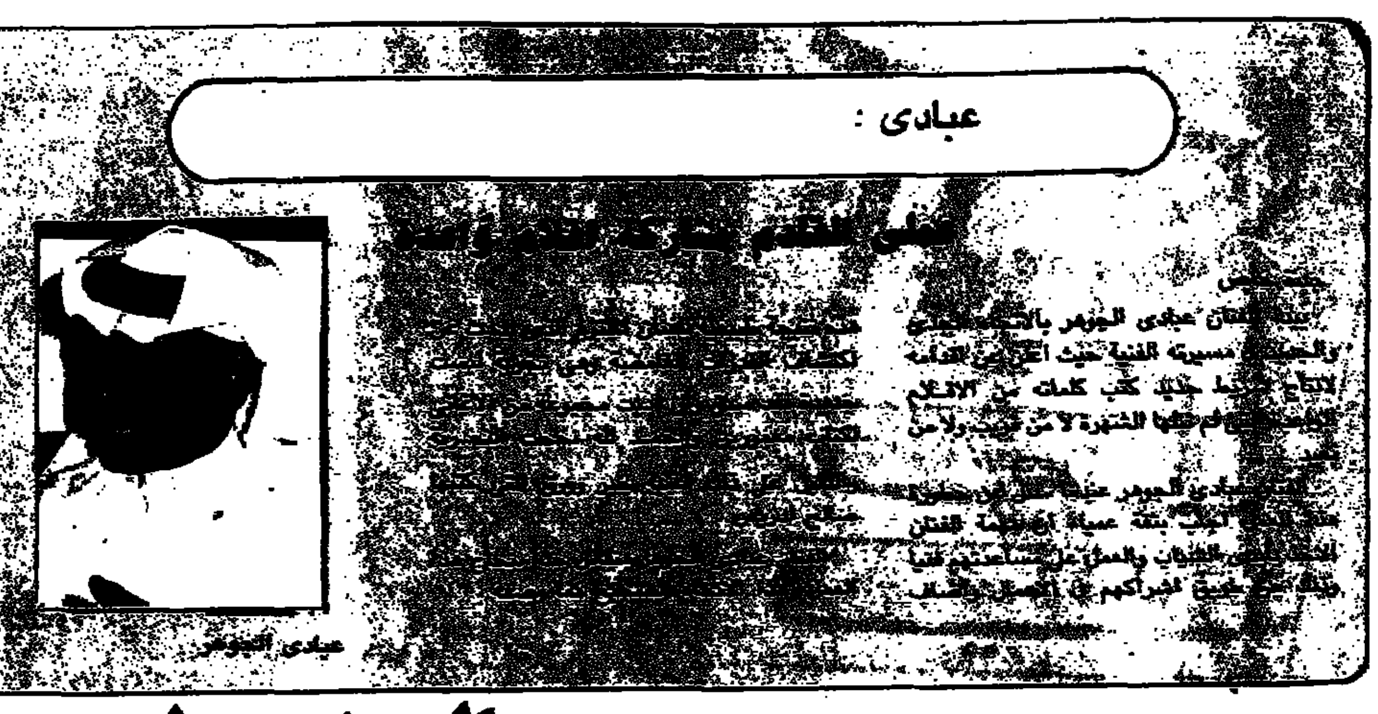
امين المدينة المنورة يرعى معرض الفنانة التشكيلية صفية بن زقر

المدينة المنورة ـ
محى الدين شرشر :

يفتتح معالى امين المدينة المنورة المهندس عمر عبدالله قاضى معرض الفنانة صفية بن زقر والذى سيقام مساء الاحد الموافق ١٤٠٨/٥/٧هـ بصالة ابداع للفنون الجميلة والواقع بطريق قباء الطالع ، اسواق الحكيم ، ويعتبر هذا المعرض السابع عشر فى مجال عرض اعمالها الفنية التشكيلية حيث يحكى المعرض اعمالها الجديدة التى تظهر البيئة المحلية بماضيها وحاضرها بالاضافة الى ثلاثة وثلاثين عملا مختلفا لمراحل متعددة حيث يبدأ منذ عام ١٩٦٦م حتى عام ١٩٨٧م ويبين المعرض مراحل التطور للفنانة صفية بن زقر التى استلته واستلهمته بريشتها وسجلته عن ماضى حضارتنا العريقة باسلوب المراة السعودية المعايشة لاحداث المملكة .

ذكر ذلك « للمدينة » الاستاذ نبيل هاشم نجدى مدير صالة ابداع للفنون الجميلة بالمدينة المنورة الذى اضاف أن الدعوة وجهت الى العديد من المهتمين بالحركة التشكيلية وللفنانين التشكيليين بالمدينة المنورة علما بأنه سوف يحدد يوم خاص لسيدات المجتمع لمشاهدة اعمال الفنانة صفية بن زقر سيحدد فيما بعد .

●●



بعد رحلة ناجحة للكويت

محمد عمر يغني للطفل العربي ويعيد تصوير وادي ثقيف على الطريقة الكويتية

[illegible]

ومضة فن

جدة خاص

فى ظل تداعيات المكافحة الاعلامية للمخدرات عبر وسائلها المختلفة يأتى مسلسل « الهويس » ليمثل اضافة تساعد فى تمهيد وتعبيد مسارات المعرفة عن مسببات واضرار السموم المخدرة بين المتلقين ومن ثم الاسهام فى عملية اجتثاث جذور هذه السموم من وطننا العربى .

ومن خلال قصة وسيناريو وحوار مصطفى الوشاحى واخراج رفعت قلدس قدمت مجموعة كبيرة من الممثلين خيرية احمد وهالة فاخر واحمد بدير وشريف صبرى ونبيل الدسوقى ودلال عبدالعزيز وحسن حسنى وسعاد نصر ومحمد وفيق وغيرهم كثيرون ادوارا تتمحور حول المخدرات تجارة وتوزيعا وادمانا وايضا عن المسببات كما ظهرت عدة اسئلة واستفسارات عن ادوار المحيطين والموجودين داخل المجتمع .

ويعتبر تزامن عرض هذا المسلسل مع الحملات الاعلامية ضد المخدرات توقيتا جيدا له ومن ثم فهو فى صالحه كما ابرز هذا المسلسل المهالك والدركات التى يهبط اليها المدمن وماهية نهايته وبالتالى تاثيره على اسرته وعلى المجتمع باسره لان الفرد جزء من الاسرة والاسرة عماد المجتمع والنهاية المأساوية ليست مآل المدمن فقط وانما هى ذاتها نهاية التاجر والموزع .

ورغم اجادة كاتب القصة والسيناريو والحوار الا ان هناك بعض الخلل فى بناء الشخصية المحورية الا وهى شخصية « طاهر » لان الانقلاب فيها لم يكن مقنعا .. وكذلك عندما طرد الاب ابنه من المنزل فقد كان السبب واهيا .

ونتساءل كيف وفق المخرج فى التصوير بين جنبات الديكور الخشبى الهزيل وكيف وفق فى بعض اللقطات التى تجعل المتلقى يغرق فى الضحك مثل قطعة الخشب التى توضع كمزلاج على باب القهوة مثلا وغيرها الكثير .

ولم ينأى هذا المسلسل من عيوب الاضاءة فهناك الكثير من المشاهد خاصة التى كانت بداخل الاستديو لم تستطع ان نحدد وقتها هل هى بالليل ام بالنهار واعتقد ان هذا من الاهمية بمكان لاثراء معايشة المتلقى واضفاء كثيرا من الواقعية .

ومن المعروف ان هناك طريقة معينة لنطق بعض الكلمات لسكان بعض المدن والقرى فى مصر فمثلا سكان الاسكندرية يتكلموا بصيغة الجمع ويضعون كلمة « ايووه » للاستغراب وسكان مدينة رشيد يعطشون حرف « القاف » وكذلك سكان بورسعيد لهم طريقة ايضا ولكنها لم تكن هى التى كانت على السنة بعض ممثلى هذا المسلسل لانهم وفروا استياء الكثير من ابناء المدينة الباسلة مفتاح قناة السويس مدينة بورسعيد كما لاحظنا ان هؤلاء الممثلين لم يستطيعوا الاستمرار فى لهجتهم المخترعة فى كل المشاهد وايضا لم يجاريهم بقية الممثلين مثل محمد وفيق وهالة فاخر فكان يجب ان يخففوا من غلوائهم .

ولجاد معظم من شخص الادوار ونرى ان احمد بدير يرفل فى عبق الاستاذ محمود المليجى فى المسلسل على سبيل الخصوص خاصة فى ادوار المعلم ويبدو انه شاهد كثيرا من افلامه القديمة لاحظ عزيزى المشاهد اشارته بيده اليسرى وجحوظ عينيه .. عموما ياليته يترسم خطى العظيم الراحل وكذلك كان على مستوى


احمد بدير

طيب نجم التلفزيون شريف صبرى وخاصة فى الجزء الثانى بعد ان صار مدمنا وكان عبرة وعظة لمن فى تجويف رأسه جزء مما يسمى المخ وساندته دلال عبدالعزيز لابراز ماسعى اليه المسلسل .

وادى البقية ادوارهم بطريقة طيبة وان لم تفرق خيرية احمد بين التناول الكوميدى والتناول التراجيدى فكانت هناك مبالغة صارخة فى ادائها ولم تكن هالة فاخر او محمد وفيق فى احسن حالتهما وعداهم ساند او ساهم بقدر ما يمكن .

ولم يوفق المخرج فى اعطاء دور ضابط المباحث للممثل مدحت غالى ذى الملامح الاوروبية وظهر ذلك عندما تنكر فى ازياء اولاد البلاد فكان مكشوفا .

ولنا اضافة

يشير فحص تاريخ المخدرات الى انها قديمة قدم الانسان ذاته ومرت بمراحل عدة واكتشافات متعددة واستخدامات حيوية ومؤثرة وهى كأى شيء فى هذه الحياة خاضع للنسبى وليس للمطلق فبمقدار ما لها من ايجابيات عندما تستخدم فى الصيدلية وتدخل فى الادوية كعلاج وفى البنج عند اجراء العمليات الجراحية لها ايضا سلبيات عندما يمتطيها الانسان ويركض بها نحو عالم التغييب عن الوعى وانسلاخ الارادة والتوهان والانفصام عن واقعه وتدمير ذاته التى خلقها الله .

وتسبب المخدرات فقدان الاحساس الواعى وتضعف العقل او تحجبه وتوفر الاعتمادية سواء النفسية او العضوية عليها وعندما يصل الانسان الى مرحلة الادمان يكون قد تم التفاعل الكيميائى النشط بين مكونات الانسان والمخدر ومن ثم ظهور عوارض قلق وانزعاج وكآبة عند منع المخدر وايضا اضطرابات عقلية ووظائفية مع اوجاع فى جميع اجزاء الجسم مصحوبة بتشنجات وتقيؤ واسهال وقد جسد كل ذلك باتقان الممثل شريف صبرى .

ونحاول عبر هذا المقال ان نعرض مالم يعرض عن المخدرات من مقالات عديدة تملأ الصحف حتى لا يتوفر التكرار الذى تمله عزيزى القارىء .

هناك عدة تصنيفات للمخدرات لعل ابسطها هو تقسيمها الى المخدرات البيضاء والمخدرات السوداء واما الابيض فمثالها الهيروين والكوكايين والمورفين والاسماء غربية .. فالهيروين مشتق من هيرو التى تعنى البطولة فى اللغة اللاتينية والكوكايين هو مسحوق شجرة الكوكا التى تنمو فى بيرو وجبال الانديز والمورفين مشتق من مورفيوس وهو اله النوم والاحلام عند الاغريق .

واما السوداء فمثالها الحشيش والافيون ويأتى الحشيش من نبات القنب والذى يعنى الضوضاء فى الاغريقية القديمة ويستخلص الافيون من نبات الخشخاش .

وهناك مولدات كثيرة من هذه الانواع برع فيها الاثمون الذين يستهدفون الكسب بالخراب والامتلاء بافراغ المجتمع ونشوتهم بافساد مجتمعهم .

من الذى فتح الهويس ؟

بقلم : محمد حجازى

الهويس

تعتبر كلمة الهويس معربة دخلت مصر مع دخول انظمة وسائل الرى الحديثة حيث تعبر عن الحواجز او الابواب التى توضع على عيون او قناطر المياه وبواسطتها يتم التحكم والسيطرة فى مرور المياه لرى الزرع وينتج عن عدم وجود او فساد الاهوسة ضياع الرقابة وموات الاخضر وتحوله الى يابس او غرقه .

وتؤدى الكلمة الدلالة المطلوبة حيث ان المفروض هو التحكم المصحوب بيقظة شديدة لدخول ما تحتاجه الدولة فقط لصناعة الادوية ولكن عدم الرقابة يؤدى الى مانراه الان والذى يجتاح العالم باسره .

وحتى عام ١٩١٩م كان الحشيش والافيون فقط فى البلاد العربية وذلك لاسباب لا يسعها هذا المقال وبنهاية الحرب العالمية الاولى ١٩١٩م استطاع كيميائى يونانى ان يدخل الكوكايين الى مصر ثم دخل الهيروين ايضا عندما شاهد العرب كيف كان يكبح جماح الخيول البريطانية فى اثناء المعارك وكيف كان يسكن الامها عندما تجرح وفى عام ١٩٣٠م تلاشى الكوكايين وحل محله الهيروين وفى اثناء الحرب العالمية الثانية ١٩١٩ — ١٩٤٥ انتهت المخدرات البيضاء تماما من مصر لانشغال السفن فى اعمال الحرب .

واستمرت مطاردات رجال الشرطة لتجار المخدرات السوداء التى تحتاج ممن يتعاطاها تهيئة معينة وادوات محددة كما ان لرائحة دخانها النفاذة مؤشرا على من يتناولها وعليه فمن الممكن السيطرة عليها وكبح جماحها .

وفجأة انهمرت المخدرات البيضاء وهى عكس السوداء فى تعاطيها واسهل وذات مفعول اسرع واقوى يفضى الى الموت لا محالة ويثور التساؤل الان من الذى اعادها بعد ان انتهت اذن من الذى فتح الهويس ؟ ولماذا ؟ وكيف ؟

اسئلة تحتاج الى اجابة بعد بحث وتقص وتحليل وتشريح لكل الظواهر بعد التلفت المتيقن والواعى لكل ما يحيط بهذا العالم العربى المسلم .

السلبية

رغم نشاط الدولة — اى دولة — المكثف تجاه محاربة ومكافحة المخدرات بتشديد العقوبات على التجار والمروجين وانشاء المصحات لعلاج المدمنين حتى يصلوا الى مرحلة الفطام وتتلاشى لديهم التبعيات النفسية والجسدية للمخدر الا ان افراد المجتمع مايزالون يغطون فى سباتهم وهذا ما شاهدنا من سكان الحارة فى المسلسل لم يحرك ابا منهم ساكنا تجاه « حسبو » ومن هم وراءه .. لم يتقدم احدهم للشرطة لم يقف لحد امامه حتى وهم يرون فلذات اكبادهم تغرق فى المخدرات .

وحقيقة يتحمل المثقفون الوزر الاكبر من هذه السلبية حيث انهم واعون لما يدور حولهم ولكنهم منشغلون او انهم يتقوقعون داخل اقبيتهم العالية تاركين مجتمعاتهم ترزح تحت نير فئة من الجهلة معدومة الضمائر وهذا ايضا شاهدناه فى المسلسل عندما لم يتحرك الطبيب محمد وفيق لمساعدة طاهر « شريف صبرى » والمثقفون مشاعل تنوير لم تبخل عليهم مجتمعاتهم وعليه فلابد ان يأخذوا ادوارهم الايجابية .

دور الاسرة

يتعاظم دور الاسرة فى وقاية الابناء عن هذه المهالك وذلك عن طريق تماسكها وتوفير اطر الحب والتفاعل الخلاق بين افرادها وقيام كل فرد فيها بدوره خاصة الاب لانه عماد الاسرة وضرورة وجوده وانصهاره فى ابنائه والام التى هى بمثابة العمود الفقرى للاسرة والتى تعتبر مستودع الحنان وبالاب والام السويين ينشأ الابناء فى جو طبيعى والا صدق على اسرة — اى اسرة — ما ورد فى المسلسل لبعض الاسر المفككة وماذا حدث للابناء من جراء ذلك .

ويجب على الاسرة الا تتساهل مع ابنائها بمعنى ان تمارس الدور الرقابى المطلوب منها وان تقوم بتوعية ابنائها خاصة فى ايام الامتحانات حيث يقع البعض بين براثن الادمان عن طريق الحبوب التى تساعد على استمرار النشاط وبذل المجهود والسهر لتحصيل مافات وحسنا فعلت المملكة العربية السعودية حيث لا تصرف الادوية من الصيدليات الا بواسطة الوصفات الطبية الموثقة خاصة الادوية التى يدخل فيها المخدرات .

الوقاية والعلاج

تحتاج المجتمعات الى الوقاية من الامراض كافة وهى لذلك تنفق الكثير لشراء الامصال واللقاحات وبعد ذلك تقود الدولة حملات للوقاية ورغم ذلك قد تتسلل الامراض للبعض ومن هنا تهرع الدولة بالعلاج .

والمخدرات تعد من الامراض الطاعونية والوقاية تفيد فيها وتكمن فى التوعية الجادة المباشرة وغير المباشرة ومن يتسلل عبر هذه الاجهزة الوقائية لابد للمجتمع ان يقدم له العلاج وهذا قطعا يتزامن مع مطاردات اجهزة الامن للتجار والمروجين وسد كل المنافذ عليهم .

وختاما لابد من تناول هذه المشكلة — مشكلة المخدرات — من الوجهة الاجتماعية والنفسية وصحة المجتمع قبل التناول القانونى .

فى الامارات :

الفنان محمد عبده يوسع انتشاره

نزل الى اسواق الخليج مؤخرا شريط غنائى قدمه الفنان محمد عبدة من كلمات الشيخ محمد بن راشد بن مكتوم .

الشريط يلاقى اقبالا كبيرا من عشاق الفنان محمد عبده وخاصة فى الامارات .

■ يامرحبا يامعنى

■ رمية الهديف

■ ياكيف

ماسبق كان ابرز العناوين التى شملها الشريط ومن المحتمل ان ينزل الشريط الى الاسواق العربية المختلفة فى غضون ايام .

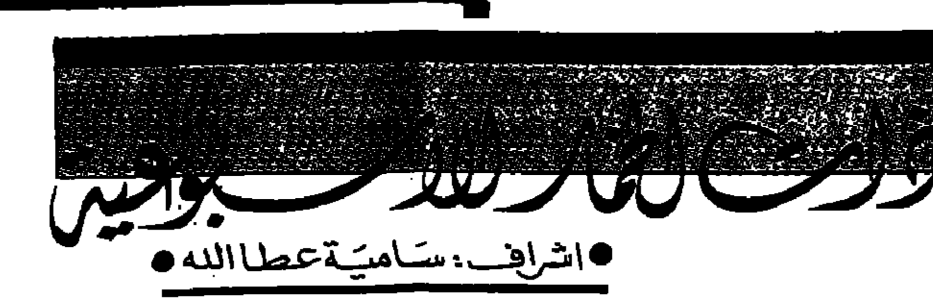
لقاء

على الطريق

اعداد : حمد الناصر

الاسم : خالد الفاضل .
● ول صفحة تقرأها فى الجريدة ؟
الصفحة الاخيرة .
● هل تحب قراءة الشعر ؟
نعم وبكثرة ..
● من هو شاعرك المفضل ؟
الملتاع .
● من هو كاتب اغنية سيوف النصر ؟
ابراهيم خفاجى .
● من هو مطربك المفضل ؟
عبدالكريم عبدالقادر ومحمد عبده
● عربيا ؟
عبدالحليم حافظ .
● عالميا ؟
جون لينون .
● من هى مطربك المفضلة خليجيا ؟
نوال .
● عربيا ؟
وردة .
● عالميا ؟
ان موژرى .
● من هو ملحنك المفضل ؟
عمر كدرس .
● هل تشاهد التلفزيون .
دائما .
● ماهو افضل مسلسل شاهدته ؟
رحلة المليون .
● من هو ممثلك المفضل خليجيا ؟
محمد حمزة .
● عربيا ؟
فريد شوقى ..
● عالميا ؟
جليد فورد
● من هى ممثلتك المفضلة خليجيا ؟
سعاد عبدالله .
● عربيا ؟
سعاد حسنى .
● عالميا ؟
جون ريفوز
● هل تشاهد الفيديو ؟
فى الاسبوع مرتين .
● ما هو افضل فيلم شاهدته ؟
العائلة المسمومة .
● ماهى افضل مسرحية ؟
باى باى عرب .. كويتية .
● هل تحب سماع الموسيقى ؟
نعم وبكثرة
● برنامجك الاذاعى المفضل ؟
رسائل على الهواء .
● برنامجك التلفزيونى المفضل ؟
الى المشاهد مع التحية .
● من هو نجمك الاذاعى المفضل ؟
حسين نجار .
● افضل فنان تشكيلى ؟
فهد الحجيلان .
● افضل فنانة تشكيلية ؟
فاطمة عمران .
● افضل محرر صحفى ؟
محمد السليمان « جريدة الرياض » ..
● افضل محررة صحفية ؟
لايوجد ..
● ماهى افضل اغنية سمعتها .. ولمن ؟
سيدى قيم .. لطلاح مداح
● هل تعرف هذه الاسماء ؟
احمد الجار الله .. رئيس تحرير جريدة « السياسة » الكويتية .
غادة السمان ..
● ما قد سمعت فيها :
احمد المغلوث ..
فنان تشكيلى ..
شكرا لك ..
ياهلا فيك ..


خالد الفاضل



● اشراف : سامية عطاالله ●



طبيبات .... ممرضات

إن التطور الشامل الذى تعيشه مملكتنا الغالية فى كل المجالات لم ينتج من فراغ بل نتيجة جهد ملموس وواضح اتحد واثمر نتائج رائعه .

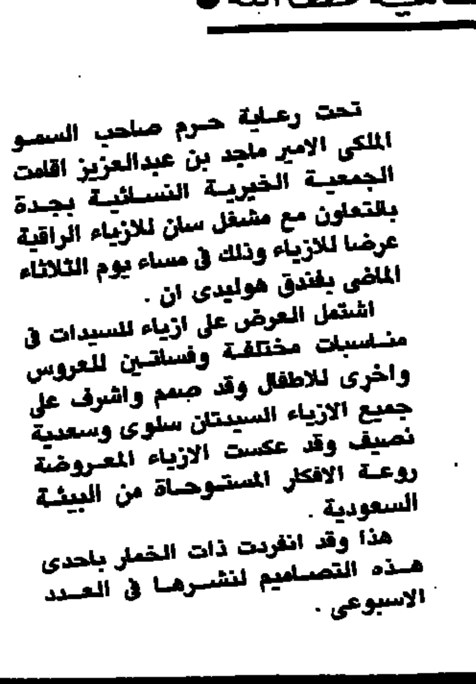
ـ انه بلا شك مؤشر لمدى اهتمام ورعاية حكومة المملكة العربية السعودية البالغة مع الاعداد والتنويع لرفع مستوى الفرد فى كل المجالات التى يمكن الاستفادة منها وتطويعها لصالح المجتمع .

إن زيادة معدل مساهمة المرأه السعودية فى مجالات مختلفة منها على سبيل المثال لا الحصر « الجانب الصحى » لهو دليل على مدى الرعاية التى توليها الحكومة لهذا المجال ومدى وعى المرأه باهميته والتى من خلاله بدأت تعزز عصارة جهدها بشكل جميل لترسم من هذا الوعى مواقف والتزاما يؤهلها للعطاء فى اطار الشريعة الاسلامية السمحاء والتى كانت سبب تالقها ونجاحها ....

نظرة سريعة لعدد الممرضات والطبيبات السعوديات قبل عشرة سنوات ماضية يحفزنا لان نهيىء الارض التى تستقبل اليوم افواجا جديدة من الخريجات الطبيبات فى جميع التخصصات والممرضات اللاتى يعملن فى مجال انسانى رائع لهن ولكل الشباب الذين يمارسون عطائهم لهذه الارض الطاهرة بكل الحب والوعى اجمل تقدير .



*



البر عرض في جدة

تحت رعاية حرم صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبدالعزيز اقامت الجمعية الخيرية النسائية بجدة بالتعاون مع مشغل سان للازياء الراقية عرضا للازياء وذلك فى مساء يوم الثلاثاء الماضى بفندق هوليدى ان .

اشتمل العرض على ازياء للسيدات فى مناسبات مختلفة وفساتين للعروس واخرى للاطفال وقد صمم واشرف على جميع الازياء السيدتان سلوى وسعدية نصيف وقد عكست الازياء المعروضة روعة الافكار المستوحاة من البيئة السعودية .

هذا وقد انفردت ذات الخمار باحدى هذه التصاميم لنشرها فى العدد الاسبوعى .

ذات الخمار فى اول ندوة عن :

رياض الأطفال

أميرة يوسف : الروضة من ضرورات المجتمع الحديث

ماأهمية رياض الاطفال بالنسبة لطفل اليوم ؟

ـ وهل تعتبر ضرورة من ضروريات الحياة الجديدة فى المجتمع الحديث ؟ ماالرسوم التى يدفعها رب الاسرة للروضة ؟ وماهى المقترحات من اجل ايجاد رسوم لرياض الاطفال المثالية ؟؟

وما اهم الملاحظات التى تؤخذ على رياض الاطفال ....

كل هذه سنناقشه مع استاذات فاضلات مربيات يعملن فى مجال التعليم ....

فماذا قلن :

تحمل المسؤلية :

تقول الاستاذة اميره مصطفى يوسف استاذة بقسم التاريخ بكلية التربية للبنات بجدة :

لرياض الاطفال اهمية كبيرة لان الطفل يالف فيها الحياة الاجتماعية ويعتاد على شىء من النظام الذى ربما لايتوفر فى كل منزل وعليه فسيحاول الطفل ان يتصف بهذه الصفة فى حياته الدراسية المقبلة مما يكون له اثر حميد على حياته ومستقبله هذا الى جانب ان الطفل يتعود على المسؤلية منذ الصغر وهذا يخلق فيه نوعا من الثقة بالنفس وشخصية مستقلة .

وتعتبر الروضة ضرورية فى المجتمع الحديث لخروج الكثير من الامهات للعمل فوجود الطفل بالروضة مع اقران له افضل بكثير من وجود الطفل مع الخادمة فى البيت الذى لايعلم ماتفعله معه اثناء غياب الام .

ان الرسوم التى يدفعها رب الاسرة للروضات الاهلية فيها كثير من المغالاة اما بالنسبة للروضات التابعة للرئاسة العامه فالرسوم التى يدفعها رب الاسرة تعتبر رسوما رمزية اذا قيست بالرعاية المتكاملة التى تهيؤها هذه الروضات بالنسبة للاطفال وياحبذا لو كان هناك مساواة من الرسوم بين المعلمة التابعة للرئاسة وبين قرينتها التابعة لهيئة حكومية اخرى لان الكل يؤدى خدمة جليلة ورسالة من إعظم الرسالات .

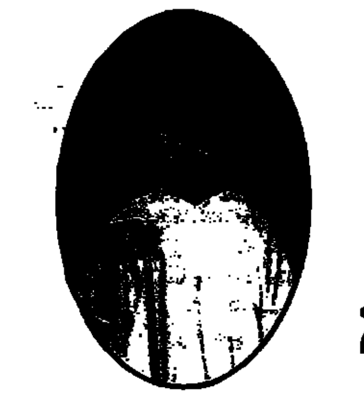
ولو ساهمت كل هيئة حكومية يعمل بها نساء فى ايجاد روضات مماثلة للروضات التابعة للرئاسة لاصبحت الرسوم التى تدفع رسوما مثالية .

اتمنى من بعض المعلمات فى رياض الاطفال بان لايقسون على الاطفال وان لايسخرن من قدراتهم فهم بلا شك رجال ونساء المستقبل .... بل لابد من تفهم شخصياتهم والتعرف فى نفسياتهم ليسهل تعليمهم بشكل اكثر فائدة .

رياض اطفال فى كل جهة :

الاستاذة عزه حمدى المرصفى محاضرة بقسم اللغة الانجليزية بالكلية خرجت الراى للحياة العمليـة فتعلمت وجعلت مع اعلى الشهادات العلمية حتى انه اصبح صعبا عليها ان تحصل على مثل هذه الشهادات ولا تعمل ومع احتياج عدد كبير من المجالات الى عمل المراة كمجال تعليم البنات والطب والتمريض للمراة وغيرها اصبح على المراة ضرورة يتطلبها تقدم المجتمع ولم يعد شيئا ثانويا هذا اذا ما اخذنا فى الاعتبار ان عمل المراة يشغل وقت فراغها وينقذه مما قد يتسرب اليه نتيجة الفراغ الى مالاضرورة له بل ماقد يؤدى خاصة وان الازواج اصبحوا ينشغلون بالعمل ليل نهار !!

لذا كان من الضرورى وجود رياض الاطفال حيث تترك الام اطفالها ساعات عملها بها وهى امنة . كما ان رياض الاطفال لاتجنب الام مشكلة توفير مكان للاطفال اثناء العمل فحسب بل انها تكسب الطفل روحا اجتماعية جديدة وتوسع مداركه ودائرة علاقاته فلم يعد البيت هو فقط محيط ادراك الطفل حتى السنة السادسة من عمره حين يلتحق بالصف الاول الابتدائى وتكون حينئذ مشكلة الصراخ والبكاء التى تواجه معلمى هذا الصف لان الطفل خرج من بيته للمرة الاولى وافترق عن امه فقد انتهت هذه المشكلة بانتشار رياض الاطفال اليها .... هذا الى جانب انها تقدم المرحلة التمهيدية للتعلم مما ادى الى ارتفاع مستوى التلاميذ فى المراحل المتقدمة . بمقربة من مكان عمل امه مما يؤدى بالتالى الى ادائها لعملها وهى ساكنة وهادئة البال وبالتالى يؤدى الى ارتفاع الانتاج .



عزه حمدي : تسهم فى استقرار المرأة العاملة

فوزية عبدالله : الروضة .... مرحلة تأسيسية

ينبغى ان لاننسى المثل القائل .... « العلم فى الصغر كالنقش على الحجر » .

واى معلومة يكتسبها الطفل فى هذه المرحلة سوف تتلصق بذهنه طول العمر .... فلو كانت المعلومة خاطئة او توجيهها غير صائب فان الخطورة مضاعفة بكونها التصقت بذهن الطفل فينبغى على المعلمة فى رياض الاطفال بان تتمتع بقدر كبير من الصبر وسعة الصدر حتى يستطيع الطفل الامساك بالقلم والكتابة .

اما « الخاله » التى تعمل على قضاء حوائج الطفل فهذه بالذات يجب ان تتمتع بكل ما فى الام من حنان ورفق لان الطفل فى هذه المرحلة كثير الحوائج .

ان الرسوم التى يدفعها رب الاسرة للروضة تختلف باختلاف اماكن هذه الرياض فالبعض منها رسوم معقوله وفى متناول دخل الاسرة ذات الدخل العادى وغالبا ماتكون هذه الروضة خاصة بمكان عمل معين قبل روضة خاصة بمؤسسة او جهة عمل معينه .

اتمنى ان تنتشر فكرة ايجاد رفضه مرتبطة بمكان العمل حيث تنشا روضة مرتبطة بمدرسة مثلا تستوعب اطفال المعلمات وروضة مرتبطة بمستشفى تستوعب اطفال الممرضات هنك وهكذا على ان تقدم اماكن العمل هذه دعما الى الروضة يؤدى الى خفض رسوم الطفل والتى يتكفل بها رب الاسرة واقتراحى هذا لايؤدى فقط الى خفض الرسوم وبالتالى التقليل من العبء الذى يقع على كاهل رب الاسرة وانما يؤدى ايضا الى وجود الطفل .

مساعدة للام

الاستاذة سميرة حسن ابكر من قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية للبنات بجدة :

تعتبر الروضة دعامة اساسية لتاهيل الطفل واعداده لدخول المدرسة الابتدائية فى الوقت الحاضر وهى بذلك تعتبر ضرورة لانها تعمل على تربية الطفل وتنمية قدراته وتعليمه مهارات مختلفة وتصريف طاقاته فى انشطة مفيدة تساعده مع فهم ذاته وتقديرها .

وتكمن اهمية الروضة ايضا فى انها مكان اجتماع الطفل باترابه الذين يشاركونه فى اللعب والحديث والطعام ولايخفى ما لهذا الاجتماع والمشاركة من دور فى تكوين شخصية الطفل وتحديدها .

وهناك جانب اخر يبرز اهمية الروضة فى الوقت الحاضر وهو خروج العاملة من المنزل صباحا فتترك ابنها قبل سن دخول المدرسة مع الخادمة ولو نظرنا الى العواقب لرأينا ان وجود الطفل فى الروضة افضل له بكثير من جلوسه مع الخادمة فى المنزل واخيرا فان ما يمتاز به الطفل فى هذا السن وخاصة فى الوقت الحاضر من قدرة مع التعلم ورغبة فى المعرفة وسرعة فى الادراك نتيجة للتقدم الحضارى والتكنولوجى

سميره حسن : تنمية الطفل وتصريف طاقاته تساعده على فهم ذاته

هناك بعض الملاحظات على بعض المدرسات فى رياض الاطفال وهى ضرورة مراعاة طبيعة وخصائص هذه المرحلة وكذلك مراعاة الفروق الفردية بين الاطفال فبعض المدرسات لايراعين بان هذه المرحلة يتميز فيها الطفل بالحركة والنشاط الزائد فتطلب من الطفل الهدوء والجلوس فوق الكرسى دون حركة لفترة طويلة وصحيح انه ينبغى تعويد الطفل على النظام والهدوء ولكن ليس بشكل صارم وبعض المدرسات يتبعن اسلوب الصراخ مع الاطفال حتى يلتزموا بالهدوء فى حين لو ان المدرسة انشأت علاقة ود ومحبة مع الاطفال لاصبحوا يخافوا من غضبها ويسعوا الى كسب رضاها وودها وهناك بعض المدرسات يتركن الاطفال امام الفيديو وتعرض لهم افلام وقصص كثير منها مترجم وبه اخطاء وامور لاتتناسب مع ديننا وتقاليدنا ولاتنتبهم لذلك بالاضافة الى انها لاتشاركهم حتى يستطيعوا ان يتعرفوا على الخير فترغبهم فيه ويتعرفوا مع الخطأ وتنفرهم منه لما هو معروف من قابلية الطفل للاستهواء فى هذه المرحلة .

واخيرا التقينا بمديرة روضة البوادى الاهلية والخاضعة تحت اشراف رئاسة تعليم البنات وسألناها فى نفس المجال .

فقالت الاستاذة فوزية عبدالله باموكره ان مرحلة رياض الاطفال تعتبر ذات اهمية كبرى للطفل فهى تمهد للطفل استعدادا نفسيا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم اطلبوا العلم من المهد الى اللحد واجتماعيا من خلال احتكاكه بالاطفال داخل المدرسة اما النقطة الثانية انها تعتبر مرحلة تأسيسية عظيمة الاثر اذ ان الطفل يتعلم باسلوب تربوى ترفيهى دون ان يشعر ان مشاركته هذه تعتبر تعليما يستطيع بعده التحصيل الدراسى دون رهبه او خوف ومن يدرى فقد تغرس هذه المرحلة فى نفس الطفل الحب الحقيقى للتحصيل العلمى الدراسى دون كلل او ملل .

اما بالنسبة للمراة العاملة فهى بلاشك تشعر بالاطمئنان على طفلها الذى هو بين ايدى امينة وربات فاضلات على قدر من العلم والخبرة والثقافة المتكاملة والاخلاق الحميدة .

اذا انها تعمل وتودى واجبها الوطنى على اكمل وجه مما يؤدى الى التفوق والنجاح المستمر والتقدم الى مستويات افضل فى العمل .

وتقول مديرة الروضة عن الرسوم التى يدفعها رب الاسرة :

الرسوم التى يدفعها رب الاسرة للروضة مناسبة نوعا ما الى ما يقدم للطالب من مناهج تعليمية تربوية تتناسب والمستوى الفعلى هذا بالاضافة الى التكامل الذى تحققه الروضة من ايجاد نوع من الجو الاسرى المحبب لدى الطالب والرعاية الصحية المتوفرة على وجه دائم وعلى ارقى المستويات الصحية حيث مدرسة روضة البوادى الاهلية .

ومن اجل ايجاد رسوم رياض مثالية لابد ان توجد فى الروضة مستوى عمل ممتاز على استخدام وسائل حديثة متطورة مثل الكمبيوتر ووجود رحلات ترفيهية تهدف الى اكتساب الخبرة العملية .

مع وجود وجبة غذائية كاملة وممارسة انواع الرياضة المحببة ووجود لغتين يتعلمهما الطفل بالاضافة الى اللغة العربية وهى الاساسية .



كتبت - سلوى مراد :

لكل منا مساحة ركض .. ودور فاعل ومؤثر فى هذه الحياة .. ومع كل خطوة تزداد تجربتنا ثباتا ويتعمق ايماننا بالدور المناط بنا والامانى التى نتطلع إليها .. ولكل تجربة مذاق الدهشة ثم التجاوز والانطلاق .. ومن تجارب الاخرين نزداد قناعة بان البداية بقدر صعوبتها بالقدر الذى تكون بداية لنا جميعا .

ومن خلال هذه الزاوية الاسبوعية نتعرف على تجارب عدة .

تتحدث مديرة المدرسة ١٧ المتوسطة الاستاذة وفاء عبدالله بجو عن تجربتها فى المجال التعليمى فماذا تقول :

لاشك ان كل انسان يتمنى ان يكون له مكانة فى الحياة وعنصرا فعالا فى مجتمع فعندما طلب منى ان اتحدث عن تجربتى فى مجال التربية والتعليم احببت اعطاء نبذة عن تجربتى فى هذا المجال . فمنذ ان انتهيت وحصلت على الشهادة الثانوية عام ١٣٩٣/١٣٩٤هـ فى الثانوية الثانية بجدة والتحقت بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة ايضا فى قسم التاريخ رغبة منى فى دراسة التاريخ القديم والحديث وذلك يرجع لتاثرى فى الثانوية الثانية بمعلمة الاجتماعيات واعجابى بها كمعلمة ومربية نشأ وكانت مديرة الثانوية الثانية فى ذلك الوقت الاخت حفاوى الحسون وكانت ذات شخصية متميزة وتتمتع بشعبية بين طالبات المدرسة تمنيت ان اكون مديرة بعد اكمالى دراستى الجامعية . بدأت دراستى الجامعية عام ٩٤ - ١٣٩٥هـ . كانت الجامعة حين ذاك تطبق نظام الساعات لأول مرة وهى من الانظمة المريحة للطالبات خاصة وانها تتيح لهن اختيار المواد التى يرغبن فى دراستها خلال مواعيد تتناسب وظروفهن الخاصة وعاد على هذا الامر بالفائدة عندما خطبت واحمد الله على ان زوجى كان محبا للعلم متفوقا فيه لذلك لم يعارض تأخير زواجنا حتى انتهائى فى الجامعة وكنت من المتفوقات ولله الحمد .

اتممت دراستى الجامعية خلال ثلاث سنوات ونصف وذلك بمساعدة والدتى ووالدى اللذين كانا يساعداننى معنويا بتهيئة الجو الدراسى فى المنزل . وتخرجت فى نفس العام معلمة اجتماعيات فى المتوسطة السادسة بجدة . وهنا واجهتنى المشكلة التى تواجه كل طالبة جامعة لا تحمل مؤهل تربوى يعينها على ممارسة التدريس . لكننى ولله الحمد تغلبت عليها عن طريق حضورى لحصص بعض الزميلات القديمات فى سلك التدريس . ثم انتقلت بعد ذلك الى المتوسطة الرابعة عشرة وعملت فيها معلمة تاريخ للسنة الثالثة متوسط . وكانت مديرتها انذاك الاخت سميرة طرابلسى التى يرجع لها الفضل فى تعليمى الشىء الكثير من الاعمال الادارية فالى جانب عملى كمعلمة تاريخ عملت مراقبة ومشرفة (مقصف) وقد احببت عملى كمشرفة على الرغم من تخوفى منه فى بداية الامر وذلك عندما اشرفت على الحسابات والفواتير ولكننى ولله الحمد خضت التجربة فبدأت انظم اعمال المقصف واخترت طالبات من الاول حتى يتاح لى التعامل معهن اطول فترة ممكنة بالاضافة الى اختيارى لمجموعة من الطالبات المنطويات الخجولات حتى اعمل عن طريق المقصف واحتكاكهن بالطالبات الاخريات اثناء البيع الى مساعدتهن وانطلاقهن وبالتعاون مع المشرفة الاجتماعية اثبت ان المقصف المدرسى لا يقتصر على الفائدة المادية فقط بل له اهداف تربوية كثيرة للطالبة فهو يعلمها الاعتماد على النفس والامانة وكيفية التعامل مع الاخرين واشكر الله اننى حصلت على ثمرة جهدى فى نهاية عام ١٤٠٠ - ١٤٠١هـ كمشرفة مثالية على المقاصف فحصلت على شهادة شكر وتقدير من مكتب التوجيه التربوى فى العام التالى ١٤٠١ - ١٤٠٢هـ وفزت بالمقصف المثالى وحصلت ايضا على شهادة شكر وتقدير من مكتب توجيه تربوى فى عام ١٤٠٢ - ١٤٠٣هـ ورشحت للعمل كمساعدة بالمتوسطة الاولى بجدة . ولم اواجه اية صعوبة او عقبة لاننى كما سبق وذكرت كنت قد تدربت على الكثير من الاعمال الادارية ثم انتدبت فى عام ١٤٠٣ - ١٤٠٤هـ للعمل كمساعدة فى المتوسطة الثالثة عشرة بجدة بدلا من الاخت شمائل كردى التى كانت فى اجازة مرضية .

واخيرا فى عام ١٤٠٥ - ١٤٠٦هـ تم ترشيحى للعمل كمديرة للمتوسطة السابعة عشرة ولاازال فيها حتى الان . ولا يختلف كثيرا عمل المديرة عن عمل المساعدة سوى اننى واجهت صعوبة فى البداية وهى ان مراقبات المدرسة والاخت المساعدة فى اجازة امومة وبالتعاون مع الاخوات المعلمات تمكنت ولله الحمد من تنسيق العمل وتنظيمه وبذلك تغلبت على هذه المشكلة .

ومن خلال تدرجى فى سلك التربية والتعليم استطيع ان اقول انه على رغم المسؤوليات التى واجهتنى فى حياتى العملية . غير انه بالامكان التجديد والابتكار خاصة اذا توفرت الراحة النفسية وتنظيم الوقت فى البيت والعمل . وبالنسبة لى فكان زوجى حافزا لى على الاستقرار فى العمل وتهيئة الجو المناسب لذلك وبالنسبة للمدرسة فنحن اسرة واحدة نعمل على تحقيق الاهداف الاجتماعية والتربوية والدينية وتكوين شخصية الطالبة واكسابها الصفات الاجتماعية البناءة .

وعلى الرغم من تحقيق ما اصبو اليه الا اننى اطمع فى الكثير من الامال الكبيرة والطموحات اكثر ومشوار حياتى طويل وما يزال الانسان يعمل ويتعلم من خلال المواقف والتجارب فى حياته ويظل هكذا ما بقى .

المرأة .. ودورها الهام في الصناعات الوطنية

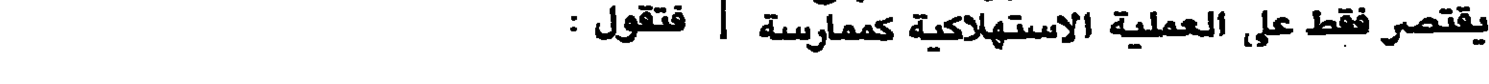
يعتمد المجتمع بشكل عام على « ذوق المرأة » في كل العمليات الاستهلاكية .. كـ « ممارسة » .

ولما كانت المرأة السعودية قد حققت الكثير من طموحاتها فيما يتصل بالتعامل مع كل الجوانب الاستهلاكية لـ « سلع » من واقع النهضة الحضارية التى تشهدها المملكة العربية السعودية .. فان دورها اصبح لا يقتصر فقط على العملية الاستهلاكية كممارسة فحسب .. بل تعدى هذا الدور الى افق ثقافى اكثر خبرة واطلاعا بالمعنى « التقنى » لمفهوم الصناعة .. فى وقت حققت فيه بلادنا قفزات عملاقة فى مجال الصناعة والتصنيع .

وفى هذا الاطار اضحت مسؤولية المرأة لاتقل عن مسؤولية الرجل .

وتتحدث الى المدينة السيدة رجاء كعكى فتقول :

للاعلام دور اساسى



السيدة رجاء كعكى

مسؤولية المرأة تجاوزت الاستهلاك

وعى المرأة هام جدا فى اختيار الصناعة المحلية

فى خلال العشر سنوات الاخيرة توسع القطاع الصناعى وازداد عدد المصانع الحديثة وبدأت عملية التنافس لتقديم صناعة محلية تضاهى الصناعات العالمية واعتبر بان هذا التوسع طبيعى لتوسيع موارد الدخل بدلا من الاعتماد على البترول كمصدر رئيسى للدخل القومى .. لابد من المرأة ان يكون لها دور كبير فى تشجيع الصناعة المحلية حتى تصل هذه الصناعة الى مرحلة متقدمة تستطيع من خلالها التصدير بدلا من الاستيراد .. المرأة هى المسؤولة الاولى فى تشجيع الصناعة الوطنية ذلك لانها عضو فعال مهم فى المنزل . من خلالها يستطيع الفرد ان يدرك اهمية الصناعة لانها الوحيدة فى المنزل التى تستطيع ان تحدد اهمية هذه الصناعة من خلال استهلاكها لها .. اذن مسؤولية المرأة هنا لا تأتى فقط فى الاستهلاك بل تمتد الى تحديد اهمية الصناعة ووعى المرأة مهم فى اختيار الصناعة المحلية . فلابد من خلق هذا الوعى لدى المرأة والرجل والمجتمع من خلال اجهزة الاعلام المختلفة .

اساس متين :

الاستاذة خديجة مفتى من جامعة ام القرى تقول :

لابد ان تكون نظرة المرأة عن الصناعة الوطنية نظرة ايجابية شاملة . فى اعتقادى بان وسائل الاعلام كفيلة بان تخدم الصناعات بكل انواعها . وذلك بالدعاية والترغيب لها .

اتمنى للمرأة السعودية النجاح فى كل مجال عمل تدخل فيه .. حتما سيكون لكل عمل تقوم به نتائج ايجابية بالغة نظرا لان الاساس الذى تنطلق منه المرأة السعودية ما هو الا اساس قوى ومتين يضمن لها ولمجتمعها كل ما تصبو اليه .

الوعى والفهم :

اما السيدة زين مدينى فتقول :

ان لدور المرأة فى دعم الصناعة الوطنية منطلقين اساسيين .

اما عن الاول فهو يكمن فى الوعى والفهم والتوعية فواجب كل امرأة مثقفة ان تعى معنى دعم صناعة بلادها طالما ان هذا الدعم ينعكس بشكل مباشر على حياتنا الاقتصادية والاجتماعية فمعنى تشجيع صناعة بلادك ايجاد فرص عمل واستثمار الطاقات الوطنية والموارد الطبيعية التى حبانا الله بها .

اما الثانى فوسائل الوعى الاتصال بحمد الله فى بلادنا منتشرة فمن خلال الجهات النسائية او وسائل الاعلام المختلفة نستطيع ان نصل الى الهدف المطلوب الحقيقة ان لكل فرد فى مجتمعنا دورا حيويا واساسيا فواجب كل مستورد ان يكف عن استيراد سلعة يكون لها نظير من انتاج بلادى وعلى رجال الاعمال ان يستثمروا اموالهم فى انتاج السلع بدلا من استيرادها من الخارج وبذلك تتمتع الاسواق المحلية بوفرة من السلع بأيد وطنية .

المرأة المثقفة :

وتضيف السيدة زين قائلة :

اود ان اشير هنا الى دور مؤسسات التدريب والتعليم فعليها واجب اعداد وتأهيل الكوادر الوطنية القادرة مع استيراد التكنولوجيا الاجنبية وتطويعها لانتاج ما تحتاجه أسواقنا المحلية وما يمكن ان نصدره [illegible] .

المنطلق التطبيقى يكمن فى القدوة الحسنة بمعنى ان نبدأ اولا بانفسنا فلذا بدأت انا وانت واسرتى وجيرانى بشراء صناعة وطنية وجدنا آلافا يقدمون على ما نقدم عليه هذا مضافا الى الوعى والتوعية .. فى اعتقادى بان مهمة المرأة المثقفة هو نشر الوعى بين افراد اسرتها وهذا سيكون سندا قويا للصناعات الوطنية .

دور المعلمة والمربية :

الانسة مريم السباك تقول :

اننى فرد من افراد المجتمع ودورى فى تشجيع الصناعة الوطنية لايقل اهمية عن دور صاحب المصنع فهو قد انشأ صرحا نافعا لوطنه وانتج ما يمكننا ان نستغنى عن اشياء كثيرة تفيد مصانعنا المحلية وتحافظ على الثروة الوطنية اقتصاديا

يسهل على المستهلك ان يدرك فروق الاسعار لمواجهة العقدة الاجنبية

صناعة العطور فى المملكة

ان دور المرأة سواء كانت اما او مربية او معلمة كبيرة فلها اثر ليس بالقليل مع نفسية الطالبات والفتيات ولهذا السبب لابد ان تدرك كل منا ذلك وتعمل على ترسيخ هذه الفكرة فى اذهان الابناء .

دور الآباء :

وتعلق الانسة مريم قائلة :

ان من الملاحظ ان بعض الآباء والامهات يركزون على صناعة بعينها ويرددون ذلك امام الابناء لدرجة انهم قد يذهبون فى رحلة الى اكثر من بلد ولكنهم يشترون العاب الاطفال من قطر معين وبالتالى ينتقل التمسك بتلك الصناعة لدى الابناء وقد يقوم بعض الجيران والاقارب بهذا الدور فهم يمتدحون صناعة بعينها اما الصناعة المحلية فلا ذكر لها على السنتهم .

تواجد محلى :

الانسة ثناء قارى من جامعة الملك عبدالعزيز بجدة :

الصناعة الوطنية بدأت تأخذ مكانة واضحة ومفيدة فى المجتمع .. صناعة البلاستيك – صناعة الصابون – صناعة البتروكيميائيات – مصانع المياه الصحية – مصانع الالبان – مصنع لتعبئة التمور – مصنع المكرونة – مصانع الموبليا – كل هذه المصانع وغيرها كثير لها مكانة واضحة ومهمة فى المجتمع .. ودورنا لابد ان يتمثل فى تقدير هذه الصناعه وتشجيعها وذلك بشرائها وتشجيع الاهل والاقارب على الشراء منها لايقاف كل ماهو مستورد ويمكن ان نجد بدلا منه فى اسواقنا المحلية .

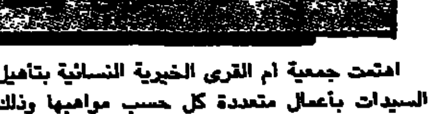
الانسة ثناء قارى :

عندما نقبل على الصناعة الوطنية فاننا نشجعها ■

دور الاعلام :

وتضيف الانسة بدرية مجاهد طالبة جامعية قائلة :

ان الاعتماد على الصناعة كمصدر فى الدخل للمجتمع مهم جدا .. واتجاه بعض المصانع لتصنيع منتوجات تغطى الاسواق المحلية ويمكن من خلالها ان تغطى الاستيراد لتكون بذلك صناعة محلية عالية .. شىء مطلوب ومهم وخصوصا فى المرحلة الراهنة .. العالم يتطلب انتاجا وتصنيعا والصناعة كما نعلم سر التفوق والازدهار وانتعاش الحركة الاقتصادية فى الدولة .. من هنا لابد ان ندرك بان وسائل الاعلام كفيلة باقناع المجتمع باهمية الصناعة الوطنية المحلية .



اهتمت جمعية ام القرى الخيرية النسائية بتأهيل السيدات بأعمال متعددة كل حسب مواهبها وذلك لتأدية الدور المطلوب منها لخدمة مجتمعها وحسب امكانياتها .

فافتتحت قسما لتعليم الخياطة ولضيق المكان لم تستطع الجمعية استقبال جميع الراغبات للدراسة فى هذا القسم

وافتتحت الجمعية بعد تخريج طالبات القسم مشغلا خاصا بهن مع تعليم الخياطة بدون باترون (بالشبر) كما قامت الجمعية بتنمية الهوايات والاشغال الفنية وتعليم فتيات مكة المكرمة مهنة راقية مثل صناعة الزهور والتطريز وعمل الاشغال اليدوية الصغيرة ليكون مصدر رزق شريف للمرأة . وايمانا من الجمعية بتوظيف المرأة فى المؤسسات الحكومية أو الاهلية او الخاصة فقد افتتحت الجمعية قسما لتعليم الآلة الكاتبة وقد بلغ عدد الدارسات لهذا القسم فى عام ١٤٠٣هـ ١٣٣ طالبة .

وبعد موافقة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية اقامت الجمعية بافتتاح قسم خاص لتعليم اللغة الانجليزية لاعداد الفتيات والسيدات القادرات على كتابة وقراءة هذه اللغة العالمية فأنشأ معمل للغة الانجليزية مجهز بأحدث الآلات وذلك لتوفير احدث الفرق لتعليم هذه اللغة كما افتتحت الجمعية فصولا لتقوية الطالبات المكملات فى هذا العام وتوطيدا للعلاقات بين مختلف الفئات النسائية للترويح والتسلية من جانب والتوعية والتوجيه من جانب آخر نسقت الجمعية مع جميع مدارس مكة المكرمة بكافة مراحلها (الثانوى ـ المتوسط ـ الابتدائى ـ الروضة) لاقامة حفلات ثقافية ـ ترفيهية .. فهناك التمثيليات الاجتماعية الهادفة والاناشيد الدينية والوطنية والمسابقات المتنوعة والتى حازت على اعجاب جميع سيدات مكة المكرمة كما أوضحت هذه الحفلات القدرات والطاقات الجيدة وأثبتت الجهود المبذولة من قبل الاداريات والمعلمات .

وقد عملت اللجنة الثقافية والتوعية الدينية بالجمعية جهدها لتقديم محاضرات ثقافية فقد كان أهمها اللقاء عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة بين سيدات مكة المكرمة والشيخ صالح بن باز والذى أوضح لسيدات المجتمع رسالة المرأة فى الحياة لاعداد جيل صالح يستمد قيمة واخلاقه من الدين الحنيف . وأجاب معاليه على اجابة اسئلة كثيرة تتعلق بأمور الحياة .

وتستقبل الجمعية فى الفترة المسائية جميع الراغبات للاطلاع على الكتب المفيدة فى مكتبة الجمعية والمزودة بالكتب الحديثة العامة والمتنوعة كما اقامت اللجنة بالتعاون مع طالبات التربية الفنية بجامعة أم القرى على عرض اللوحات الخاصة بطالبات الكلية تحت اشراف جمعية ام القرى فى فندق انتركونتيننتال ولقد خصص اليوم الاول للرجال ولقد افتتح المعرض نيابة عن سمو الامير ماجد بن عبدالعزيز وكيل امارة مكة المكرمة على ابو العلا وخصص يومين للسيدات ولقد وجد المعرض اقبالا من سيدات المجتمع . كما افتتحت الجمعية ناديا مسائيا من اجل اطفال الامهات العاملات والدارسات فى الجمعية وقد وفرت لهم الامكانيات من الالعاب والاقلام الثقافية وذلك لقاء اشتراك شهرى لكل طفل ١٠٠ ريال .

ليلى أمين عبدالمجيد تحصل على الماجستير بدرجة امتياز

امين عبدالمجيد

حصلت المعيدة بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة الاستاذة (ليلى امين عبدالمجيد) على درجة الماجستير فى التاريخ بتقدير (ممتاز)، عن رسالتها المقدمة بعنوان (النظم الادارية والمالية لبلاد الشام فى عصر دولة المماليك) بإشراف الاستاذة الدكتورة (زبيدة عطا) من جامعة الملك عبدالعزيز فى جدة .

وقد تألفت لجنة مناقشة الرسالة التى تمت بجامعة الملك عبدالعزيز صباح يوم الاحد ١٤٠٨/٤/٢٩هـ الموافق ٢٠ ديسمبر الحالى من الاستاذة الدكتورة (عفاف صبرة) من جامعة الازهر بالقاهرة . والاستاذ الدكتور (عبدالعزيز عبدالدائم) من جامعة أم القرى بمكة المكرمة .

جدير بالذكر ان الاستاذة (ليلى) هي كبرى كريمات الاستاذ امين عبدالمجيد مدير عام الشؤون العربية بالخطوط الجوية العربية السعودية والكاتب الاجتماعي المعروف . وكانت كريمته الثانية (نادية) قد حصلت هي الاخرى قبل فترة على درجة الماجستير فى (علم الكيمياء الحيوية) بدرجة ممتاز . فمبروك للاستاذتين ليلى ونادية على جهديهما وتحصيلهما اللذين توظفانهما فى خدمة الوطن من خلال حقل التعليم . ومبروك للصديق الاستاذ امين عبدالمجيد وحرمه على ثمار الغرس المعطاء .

قرأت لك

تجتاح الولايات المتحدة الامريكية هذه الايام موجة عارمة غريبة لمعرفة أصول الاتكيت مما يسميه النقاد « بالجنون الحضاري » وقد صدرت عدة كتب تحتوى على آلاف الاسئلة والاجوبة لبعض النساء الشهيرات بتعليم الاتكيت فى امريكا .. كما ان بعض المجلات مثل تايم ونيوزويك تفرد اعمدة طويلة للرد على اسئلة القراء عن الاتكيت .. بالاضافة الى دورات تعليمية للصغار والكبار يحجز الامريكان دورهم فيها قبل شهور لشدة الاقبال عليها خصوصا من الذين اثروا فجأة ثراء واسعا واضطروا لدخول المجتمعات الراقية . وتتكلف الدورة الواحدة الممتدة على ١١ يوما حوالى ١٥٠٠ دولار للصغار ويتم التلقين فيها بالفرنسية .

الصفحة الطبية

إعداد: الدكتور عبدالاله ساعاتي

مدير المركز الوطنى الكلى

التبرع بالكلى لغير الاقارب ممنوع

حالات التبرع بالكلى لغير الاقارب ومن ليس لهم صلة عرقية بمن هم مصابون بفشل كلوى هى بعيدة عن السياسة التى وضعتها ادارة المركز الوطنى للكلى .. اوضح ذلك الاستاذ ابراهيم اليحيان مدير المركز الوطنى للكلى بالنيابة فى رسالة بعث بها الى رئيس تحرير هذه الجريدة .

وذكر الاستاذ اليحيان فى رسالته ان هدف ذلك يتمثل فى ازالة الشكوك من ناحية هدف الكسب المادى من التبرع بينما يشجع المركز من يرغب فى حمل بطاقة التبرع بالكلى بعد الوفاة التى يصدرها المركز .. واضاف مدير المركز قائلا ان رسالة المركز الوطنى للكلى تشمل العناية بمرضى الفشل الكلوى وتنسيق الخدمات المقدمة من قبل جميع القطاعات الصحية لمرضى الكلى وجمع المعلومات الخاصة بكل مريض .. تمهيدا لتقديم افضل سبل الرعاية الصحية لهم .

طبيب يناحى

فى احد الاعلانات التجارية التى يبثها تلفزيوننا العزيز .. تأتى لقطة لام تحمل طفلها الرضيع بين يديها وتقول بأنها تعمل كممرضة وانها مهتمة جدا برعاية صحة طفلها والاخذ بكل مايكفل له حياة صحية سليمة .. وفى اللقطة تقوم هذه الام بارضاع الطفل من « الرضاعة الصناعية » وذلك بطريقة فيها تشجيع على استخدام الحليب الصناعى .. طالما ان الام ممرضة ومهتمة جدا بصحة طفلها ومع هذا تعطيه حليبا صناعيا ..

هذا مع ان الدراسات الطبية التى اجريت فى الكثير من دول العالم اثبتت ضرر الرضاعة الصناعية على صحة الطفل .. وتقوم حكومة المملكة من خلال الجهات الصحية المختصة برصد ملايين الريالات للتوعية باهمية الرضاعة الطبيعية وخطورة الرضاعة الصناعية .. بالاضافة الى ما تنفقه على البحوث والدراسات فى هذا الخصوص ..

اننى هنا لا اطالب بعرض حالة رضاعة طبيعية ولكننى اطالب بمنع ظهور الرضاعة الصناعية

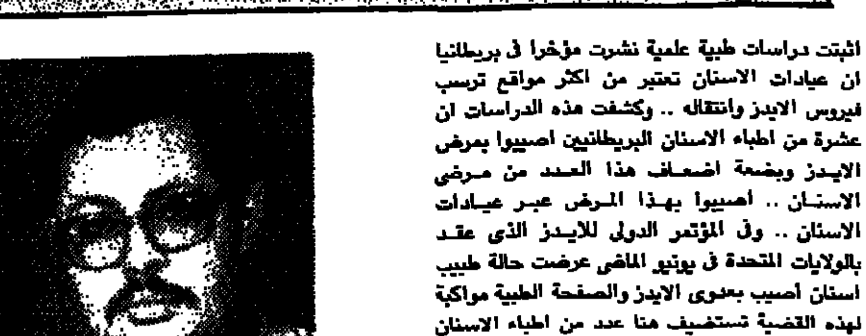
ومن ناحية اخرى فان فى الاعلان نفسه تظهر زجاجة الرضاعة خالية من الحليب .. ومعروفا طبيا ان اعطاء الطفل ليرضع من زجاجة فارغة فيه خطورة على صحته لانه بذلك يرضع هواء .

ولذا اطالب بايقاف هذا الاعلان .. والله الموفق .

د . بكر شماع ـ مدير مستشفى اضم العام

ابحاث طبية بريطانية جديدة تثبت ان

عيادات الاسنان من اكثر مواقع نقل عدوى الايدز



اثبتت دراسات طبية علمية نشرت مؤخرا فى بريطانيا ان عيادات الاسنان تعتبر من اكثر مواقع ترسب فيروس الايدز وانتقاله .. وكشفت هذه الدراسات ان عشرة من اطباء الاسنان البريطانيين اصيبوا بمرض الايدز وبضعة اضعاف هذا العدد من مرضى الاسنان .. اصيبوا بهذا المرض عبر عيادات الاسنان .. وفى المؤتمر الدولى للايدز الذى عقد بالولايات المتحدة فى يونيو الماضى عرضت حالة طبيب اسنان اصيب بعدوى الايدز والصفحة الطبية مواكبة لهذه القضية تستضيف هنا عدد من اطباء الاسنان لمناقشة هذا الموضوع .

اصابة الطبيب اكثر احتمالا

■ الدكتور حمدى عثمان اخصائى الاسنان بمستشفى الداغستانى بجدة يقول : ان احتمال اصابة المريض فى عيادة الاسنان بعدوى الايدز هو امر بعيد الاحتمال .. الا اذا كان الطبيب نفسه مصاب بمرض الايدز والواقع ان الاحتمال الاكبر هو ان يصاب طبيب الاسنان بهذا المرض الخطير اذا كان المريض مصابا به .. وخاصة اذا اصيب اصابع يديه بأى جرح او خدش يؤدى الى التحام دمه مع دم المريض المصاب بالمرض .. وبالتالى ينقل الطبيب المرض الى مريض آخر .

ولكن الواقع ان جهاز التعقيم المستخدم فى عيادات الاسنان يعتبر فعالا ويعقم جميع الاجهزة وبالتالى لايسمح ببقاء الفيروس .

الاحتمالات موجودة

الدكتور صبحى غراف اخصائى الاسنان بمستشفى جدة الوطنى الجديد يقول :

ان احتمالات انتقال عدوى الايدز عبر عيادات الاسنان موجودة .. ولكن الاهم الوقاية والحرص حتى لايصاب الطبيب ولا يصيب مريضا اخر .. ومنع ذلك يتم عبر الوقاية .. والوقاية تشمل التعقيم الدقيق والشامل بالطريقة السليمة .. ومعظم الادوات المستخدمة المفروض انها تكون من النوع الذى يستخدم لمرة واحدة فقط .. بالاضافة الى التزام الاطباء بارتداء القفازات والكمامات .. والواقع انه نظرا لعدم وجود اختبارات كافية للايدز فمن المحتمل ان ينقل المريض العدوى الى الطبيب ثم ينقلها الطبيب الى مريض اخر .. فخلع الاسنان مثلا يؤدى الى نزول دم من المريض فاذا كان مصابا بالمرض فانه ينقل العدوى الى الطبيب خاصة اذا كانت يد الطبيب او اصبعه مشقوقا او مخدوشا .. ولذلك ارى ان يكون هناك فحص دورى للطبيب . والحقيقة ان هناك بحوثا تجرى فى عدد من الدول المتقدمة حول هذا الموضوع .

د . طارق الشرقاوى

التعقيم هو الاساس

● الدكتور تيسير عمر اخصائى الاسنان بمستشفى الملك فهد بجدة يقول : ان احتمالات انتقال عدوى الايدز عبر عيادات الاسنان تعتبر فى نظرى كبيرة سواء من مريض الى مريض او الى طبيب ومنه .. فهناك ادوات والات مستخدمة لا تتغير مثل « ابرة التخدير » و « الفريز » واحيانا تكون اجهزة التعقيم غير عاملة بالصورة المطلوبة .. والواقع ان الوقاية هامة ففى الولايات المتحدة ومعظم دول اوروبا استخدام القفازات والكمامات من قبل طبيب الاسنان يعتبر اجباريا .

الاحتمالات نادرة .. ولكن

● الدكتور طارق الشرقاوى استشارى الفم والاسنان بعيادات الحياة التخصصية وصاحب بحوث فى هذا المجال قال : منذ عام ١٩٨١ م ظهر الايدز طاعون العصر واصبح يهدد البشرية ويزداد بمتوالية هندسية .. ويتميز طبيب الاسنان بان له فرصة مميزة لاكتشاف المرض فى صورته الاولى لوجود العديد من الاعراض مثل ظهور التهابات فطرية بالحلق واللثة والشفتين بالاضافة الى ظهور نوع من الالتهاب بالسطح الجانبى للسان مع ظهور التهابات باللثة بدون ظهور اسبابها المعروفة ووجود اورام تعرف باورام كابوسى بالغدد الليمفاوية المحيطة بالفم وتحت الفكين .. يستطيع طبيب الاسنان ان يكتشف ذلك اذا كان ملما بهذه الاعراض وبالتالى يتخذ الحيطة ويلتزم سبل الوقاية .. وانتقال عدوى الايدز يتم عبر تلامس الدم وليس بالمخالطة الطبيعية .. والواقع ان الطبيب لو اتبع اساليب التعقيم السليمة بحيث لا يستخدم الادوات الا بعد مرورها بدائرة التعقيم بعد علاج كل مريض واستخدام الادوات التى تستخدم لمرة واحدة فقط ثم ترمى ولبس القفازات والقناع الطبى .. فان احتمالات العدوى تصبح غير موجودة .. ولكن اذا لم يهتم الطبيب بالنظافة والتعقيم مما يؤدى الى تعلق دم ولعاب المريض المصاب فى الادوات المستخدمة وبالتالى انتقال العدوى عبرها الى طبيب اخر .. فالتركيز هنا يجب ان يكون على الطبيب .. وطالما كان الطبيب محافظا على نظافة عيادته ملتزما بالتعقيم الشامل والدقيق فان الاحتمالات تصبح نادرة .

● ● ●

ومن ناحية اخرى فلقد اصدر مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة تعميما موجها الى جميع اطباء الاسنان العاملين بالمستشفيات والعيادات العامة والخاصة بالمنطقة تضمن التأكيد على التزام سبل الوقاية .. والحرص على توخى الدقة فى تجنب انتقال عدوى مرض الايدز .. وشمل التعميم بعض المعلومات عن مرض الايدز والارشادات الواجب اتباعها من قبل اطباء الاسنان .

ندوة ناجحة

■ [illegible]

طبيبك فى خدمتك

اضرار حبوب منع الحمل

■ استعملت حبوب منع الحمل لمدة خمس سنوات بعد انجاب طفلى الاول وبعدها حملت والان عدت مرة اخرى لاستعمال الحبوب .. اريد ان اعرف هل هناك مضار للجسم بالنسبة لاستخدام الحبوب لفترة سنوات حاضرا ومستقبلا وان وجدت فما هو البديل ؟

القارئة : سعاد . س ـ جدة

■ كنت اتمنى وانا اجيب على هذا السؤال ان اعرف عمرك بالتحديد حتى اعطيك جوابا محددا .. ولكن كما هو معروف انه لكل عقار مضاره الجانبية وحبوب منع الحمل لها مضارها ولكن فوائدها كبيرة اذا قورنت بمضارها .. واذا اعطيت بواسطة الطبيب الذى يعرف من تصلح له الحبوب ومن لا تصلح له .. فحبوب منع الحمل هى اضمن الوسائل الطبية لمنع الحمل مقارنة بالطرق الاخرى فهى سهلة الاستعمال .. لذا احب ان اطمئنك على استعمال الحبوب ولكن يجب ان يكون عمرك اقل من ٣٥ سنة ويجب عليك اخذها باستشارة الطبيب الاخصائى وليس بشرائها من الصيدلية مباشرة .. كما يجب ان اعرفك بان هناك طرقا اخرى بديلة للحبوب يمكن اللجوء اليها فى حالة عدم مناسبة الحبوب لك .

د . بدر الدين مصطفى استشارى امراض النساء والتوليد ـ مستشفى جدة الوطنى

اخبار المجتمع الصحى

د . الماضى يرأس اجتماع مدراء المستشفيات

■ الدكتور فهد الماضى مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة ترأس يوم الثلاثاء الماضى بمقر الشؤون الصحية بجدة اجتماعا هاما لمدراء وكبار اطباء مستشفيات جدة .. وقد نوقش فى الاجتماع الذى استغرق نحو اربع ساعات عددا من المواضيع الهامة .. كما اجتمع الدكتور الماضى صباح يوم الاربعاء الماضى بمدراء الادارات بمديرية الشؤون الصحية . حيث تم مناقشة سبل توطيد العمل وتحسين الاداء .

د . قزاز مديرا عاما للشؤون الصحية بالنيابة

■ اصدر الدكتور فهد الماضى مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة قرارا اداريا تضمن تكليف الدكتور عباس احمد قزاز بالقيام بعمل مدير عام الشؤون الصحية اثناء غيابه .. ومنحه الصلاحيات الممنوحة للمدير العام بموجب قرار معالى وزير الصحة . الدكتور قزاز له خبرة طويلة واسهام واضح فى وزارة الصحة .

د . فهد الماضى



د . عباس قزاز

د . نظام الدين فى مسكنه الجديد

■ الدكتور نبيل نظام الدين كبير الاطباء بمستشفى الشاطىء بجدة ودع مساكن مستشفى الملك فهد بجدة .. حيث انتقل للسكن فى فيلته الجديدة . ولقد وحد باقامة حفل عشاء بهذه المناسبة السعيدة .

زاهرة الصبان

الاستاذة زاهرة الصبان منسقة التدريب بمستشفى الملك فهد للقوات المسلحة بجدة كلفت بالقيام بمهام قسم السعودة بالمستشفى الذى تم اعتماده مؤخرا فى الهيكل التنظيمى للمستشفى

ندوة للاسنان

■ تنظم مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة بجدة خلال يومى ١٣ ـ ١٤ جمادى الاولى الموافق ٢ ـ ٣ يناير ندوة عن التطورات الحديثة فى طب الاسنان يشارك فيها عددا من اساتذة الاسنان من المانيا .

عودة د . شماع

■ الدكتور بكر شماع مدير مستشفى اضم الذى يدرس فى برنامج دبلوم طب المناطق الحارة للاطفال فى بريطانيا عاد الى جدة لقضاء اجازة قصيرة يعود بعدها لمواصلة دراسته . .

حفل فى البحر

■ الدكتور احمد عاشور مدير مستشفى الولادة بجدة اقام مساء الخميس الماضى حفل عشاء على شاطىء ابحر لعدد من منسوبى القطاع الصحى بجدة .



بكر هوساوى يهزم الانصار امام الرياض

● المدينة المنورة ـ مندوب المدينة :
ازداد موقف فريق الانصار لكرة القدم خطورة بخسارته يوم امس امام فريق الرياض بهدفين مقابل هدف واحد ليزداد معه قلقه مع مركزى المؤخرة والهبوط للدرجة الثانية .

انتهى شوط المباراة الاول بتقدم الرياض بهدف سجله له لاعبه فى خط الوسط محمد البخيت فى الدقيقة ١٥ من تصويبة اطلقها من على بعد ٣٠ مترا لم يوفق حارس الانصار بكر هوساوى من التصدى لها فدخل مرماه هدف سهل للرياض حيث لم تكن الكرة التى صوبها البخيت قوية او صعبة للدرجة التى تدخل مرمى بكر .. وفى الشوط الثانى وفى الوقت الذى كان الانصار يشدد من هجومه على مرمى الرياض بحثا عن التعادل استلم فهد الحمدان فى الدقيقة ٣٢ الكرة من منتصف الملعب من هجمة مرتدة للرياض ليتجاوز مدافع الانصار طلال ابوعصيدة ثم ايوب غلام ويصوبها ضعيفة على المرمى فى الوقت الذى كان حارس الانصار يعتقد ان الحمدان سيجهزها لاحد زملائه .. وللمرة الثانية لم يوفق بكر هوساوى فى التعامل مع الكرة فتدخل مرماه هدف ثاني وغير متوقع .. وبعد هدف الرياض بدقيقة واحدة يخطف حسن الفريدى الكرة التى تجاوزت حارس مرمى الرياض ابراهيم الحلوة الذى خرج لابعاد الضربة الركنية فيصوب الفريدى الكرة فى مرمى الحلوة هدفا انصاريا .

ورغم فوز الرياض الا ان الانصار لم يكن يستحق الخسارة لولا اخطاء حارس مرماه بكر هوساوى الذى كان بعيدا جدا عن مستواه وتسبب فى خسارة فريقه .

فالرياض لعب بحذر شديد لخوفه من ضياع نقاط جديدة وكان هجومه بطيئا رغم وجود الحمدان والنجران وجميل المولد وكان افضل خطوط الرياض هو خط دفاعه وحراسة مرماه رغم الارتباك الذى طرا على اداء الفريق فى خط الوسط فى الشوط الثانى بعد الضغط الذى مارسه الانصار على مرمى الرياض منذ بدء الشوط الثانى ووقف له رباعى خط الظهر الرياضى بالمرصاد بالاعتماد على المراقبة الفردية لموسى مرزوق واللعب بمدافع ساقط لالتقاط الكرات الطويلة التى كان يستخدمها وسط الانصار للاعبى خط المقدمة ونجح لاعب النصر السابق محمد سعد بخيت فى القيام بهذا الدور .. ومن خلف المدافعين برز ابراهيم الحلوة فى اصطياده للكرات العالية ولم يخطىء الا مرة واحدة فقط هى التى جاء منها هدف الانصار .. وفى المقابل كان دفاع الانصار ايضا جيدا ولا يتحمل مسؤولية اى من هدفى الرياض .

وقد كثف الانصار هجومه بعد ان سجل هدفه بحثا عن التعادل وزاد مدربه من عدد مهاجميه حيث اصبح يلعب باربعة مهاجمين هم موسى مرزوق وحسن الفريدى ويوسف عبيد وعمر الشريف الذى نزل بدلا عن احمد النخلى فى الدقيقة ٢٠ من الشوط الثانى الى جانب مساندة الظهير الايمن رضا معتوق بتقدمه مع كل هجمة .. كما بذل وسط الانصار مجهودا جيدا وبالذات من قبل اللاعب حسين المحضار الا ان دفاع الرياض ظل متماسكا ليحول دون تسجيل الانصاريين للتعادل ومال الفريق للدفاع عن فوزه واكتفى بالهجمات المرتدة عن طريق الحمدان والمولد .

● لقطات :

● بهذه النتيجة يرتفع رصيد الرياض الى ١٩ نقطة يتجدد معها امله فى الصعود للممتاز ويبقى الانصار على رصيده بثلاث عشرة نقطة ليبقى مهددا بالهبوط .

● حكم المباراة حسن شانع وساعده ابراهيم الغفيلى ومحمد القزلان وكان التحكيم موفقا .

● رفع الحكم الكرت الاصفر خمس مرات لخالد عبدالرزاق والنجران ومحمد القرنى من الرياض وطلال ابوعصيدة والمحضار من الانصار وعاد ليرفع الكرت الاحمر للمحضار ولاعب الرياض محمد الدوسرى لتشابكهما بالايدى ان سجل الانصار هدفه !

● اضاع لاعب الانصار المحضار ما كان عليه من مستوى بتصرفه اللامسؤول بعد طرده حيث خرج (هائجا) ليتجه صوب المنصة ويشتم ويبصق على من فيها مستخدما فى ذلك عبارات بعيدة عن الخلق الرياضى ومتطاولا بها على منسوبى نادى احد ممن كانوا يجلسون فى المنصة والمدرجات ويجب الا يمر ما فعله المحضار دون عقاب رادع سواء من مسؤولى رعاية الشباب حيث حدث ذلك امام الاستاذ ابراهيم البديرى او من ادارة الانصار التى لا ترضى على الاطلاق بتصرف المحضار الذى تعدى به على كل القيم الرياضية ولم يكن ذلك للمرة الاولى منه حيث سبق ان قام ببعض منه فى لقاء احد والانصار على مستوى الاشبال .

● خرج مهاجم الانصار احمد الحاج مصابا فى الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول لتاثره من اصابته فى منتصف الشوط وشارك بدلا عنه الفريدى .

الرياض قدم

الاتحاد يغرق يغرق فى المحيط

● كتب عيضه حمدان

حقق فريق المحيط فوزا ثمينا على فريق الاتحاد وذلك فى اطار مباريات الدورى الممتاز للكرة الطائرة وذلك بنتيجة ١/٣ رغم ان الاتحاد قد كسب الشوط الاول الا ان ذلك لم يشفع له .

[سير المباراة]

جاء شوط المباراة الاول لصالح الاتحاد لعبا ونتيجة حيث اتضح رغبة الاتحاديين فى احتلال مركز متقدم فى قائمة الدورى ورغم بعض المقاومة التى ابداها لاعبو المحيط الا ان حماس الاتحاد كان اقوى لينتهى الشوط الاول ٦/١٥ للاتحاد .

وفى الشوط الثانى تحسن اداء لاعبى المحيط وتألق محمد احمد عبدالرضا وقاد فريقه للفوز بهذا الشوط ٧/١٥ .

اما الشوط الثالث فقد ظهر واضحا ان لاعبى المحيط يرغبون فى انهاء المباراة لصالحهم وقد وصلت النتيجة الى ٨/٠ لصالح المحيط وما لبث ان تقدم الاتحاد قليلا لتصل النتيجة الى ٥/٨ الا ان لاعبى المحيط ابقوا على فارق النقاط على الدوام لصالحهم ٧/١٠ ، ٧/١٣ وهكذا ينتهى هذا الشوط لصالح المحيط ٩/١٥ .

اما شوط المباراة الرابع فقد كان حماسيا وخاصة بعد ان وصلت النتيجة ٢/٥ للاتحاد لأول مرة ولكن لاعبى المحيط تعادلوا مع الاتحاد ٥/٥ وتقدموا لتصل النتيجة الى ٦/١٠ ثم ٦/١٢ و٦/١٣ وعندها اشتد حماس الاتحاديين ووصلت النتيجة الى ١٠/١٣ ثم ١١/١٣ للمحيط ولكن لاعبى المحيط انهوا المباراة لصالحهم ١٣/١٥ رغم محاولات الاتحاديين .

المحيط طائر

[لقطات من المباراة]

● فريق المحيط يستحق الفوز بكل جدارة .
● لعب محمد احمد عبدالرضا مباراة كبيرة رغم اصابته وقاد فريقه للفوز .
● مستوى الاتحاد كان متواضعا فى هذه المباراة .
● جماهير متواضعة حضرت اللقاء .




أيها الاهلاويون سرحوا هؤلاء !!

لم يخلق بعد الفريق الذى لا تصيبه الهزات .. ولا تقلق جماهيره حالة العواصف التى تتعرض لها الفرق حتى المحترفة منها وهى التى امامها الفرص انواع واشكال للحيطة من هذه العواصف كاستعانتها بلاعبين اجانب جدد تدفع فيهم المبالغ الطائلة وبحثها الدؤوب عن دماء شابة هنا وهناك وباى الاثمان .

فالعواصف شىء ضرورى جدا يحتاج اليها اى فريق من منطلق « رب ضارة نافعة » بحيث يتم التجديد فى الاجهزة الادارية والفنية وتجديد الافكار المبرمجة كخطط تطويرية قد تكون غير متلائمة او مواكبة للمتغيرات !

ومن هذا المنطلق فـ« الاهلى » واحد من هذه الفرق المحتاجة الى التجديد بفعل العواصف التى اوصلت الاهلى الى ترتيب لم يصل له فى الفترة الثانية من حياته وهو العاشر فى قائمة الفرق الـ« ١٢ » ودخل بذلك دائرة المنافسة للهروب من الهبوط بعد خسارته الاخيرة من احد فى جدة وبنتيجة كبيرة !

واذا كان الفكر الاهلاوى قد تحول الى البحث عن وسيلة للهرب من هذا المأزق .. بعد ان كان يفكر فى الحصول على بطولة تعيد البسمة الى الشفاه الظامئة بفعل سوء العروض من الفريق واللامبالاة من اللاعبين وخاصة اولئك المخضرمين والدوليين !

فانه لا يضر الاهلاويين منح الدوليين امثال امين دابو ويحيى عامر وفيصل عتيق وعامر مانع وحتى على حسين منحهم اجازة مفتوحة ليركنوا فيها الى الراحة فى بيوتهم ونترك الفرصة للمدرب لبناء فريق جديد يتجاوز به فقط مرحلة الخوف واعداده للمستقبل وليس اللاعبون الدوليون الذين يحتاجون لاجازة مفتوحة فى مشوار البناء والاعداد لفريق المستقبل بل ايضا الجهاز الادارى الملاصق للفريق فليس يوسف عنبر بالادارى الذى يستطيع القيام بهذه المسؤولية فهو بحاجة لمن يوجهه ويرعاه قبل ان يكون راعيا !

انني اعرف ان مثل هذا القول قاس وفى هذه المرحلة لكن الذى اعرفه ايضا انه لم يعد لدى الاهلاويين شيء يخافون عليه ويمكن لفقدانه ان ينكىء الجراح فى النفوس .. فالفريق فى ترتيب لا يمكن ان يصل اليه مستقبلا الا بوجود هؤلاء اللاعبين الذين لا يهمهم سوى انفسهم ولكنهم فى مباراة اليوبيل ودابو مثالا ايها العاقلون .

ان الادارة فى الاهلى ـ امنية ـ نعم امنية يحلم بها القاصى والدانى من فرق البلاد ـ لحكمتها ـ ووعيها ـ واخلاصها وطول باعها المبنى على المصداقية فى التعامل وعلى الامل فى السير لكن فريقا هؤلاء لاعبوه لا يستحق ادارة كهذه .

وناديا هذه ادارته لايرضى ان يكون من بين فرقه فريق افراده اصحاب ذات وجيوب .

وعند هذه النقطة اتوقف .. وعند الادارة الاهلاوية الخبر اليقين عندما غير الاهلى المسكين !!

عبدالله الحرازى

فيما يتأهل زهران لتمثيل الباحة :

احداث مؤسفة رافقت المباراة بالقنفذة

القنفذة – عمر مغربى :

ضمن مباريات كأس خادم الحرمين الشريفين لاندية منطقة الباحة اقيمت عصر يوم الخميس الماضى على ارض نادى التسامح بالقنفذة المباراة المؤجلة بين فريقى غامد من بلجرشى وزهران من الاطاولة وهى المباراة التى تم تأجيلها لاقامتها على ارض محايدة .. وقد انتهت المباراة بفوز فريق زهران بهدف واحد مقابل لاشىء سجل فى الدقيقة ٢٠ من ضربة جزاء فى الشوط الثانى للمباراة وبذلك يتأهل فريق زهران لتمثيل منطقة الباحة ضمن هذه البطولة .. وقد حضر المباراة مدير المكتب الرئيسى لرعاية الشباب بالباحة الاستاذ عبدالله محمد ملة .. هذا وقد واكب انتهاء المباراة وعقب اطلاق الحكم صافرة النهاية اشتباك بالايدى واعتداء على الحكم من قبل بعض لاعبى فريق غامد الذين احتجوا على نتيجة المباراة مما ادى الى نقل بعض الاصابات الخفيفة الى المستشفى العام بالقنفذة كما تدخل افراد الشرطة لفض الاشتباك .. وقد اعرب جمهور المشاهدين الذين حضروا المباراة عن اسفهم الشديد لما جرى عقب المباراة .. ولم يعرف حتى الان عن العقوبات التى ستتخذ بحق اللاعبين المخالفين من فريق غامد .

رضوى يحقق بطولة المدينة باليد

● ينبع ـ من عبدالله العرق

اقيمت على ملاعب استاد المجد الرياضى بينبع مباراة بكرة اليد درجة ثانية بين فريقى رضوى والمجد من ينبع وكانت مباراة قوية ومثيرة حيث يلعب فريق رضوى بفرصتي التعادل والفوز والمجد يلعب بفرصة واحدة هي الفوز لذلك شهدت المباراة حماسا شديدا من كلا الفريقين وسط هتافات الجماهير فانتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين ١٠/١٠ وفى الشوط الثانى اشتد حماس لاعبي رضوى واصروا على انهاء المباراة بالفوز ليتالوا البطولة عن جدارة فانتهت المباراة بفوز رضوى بـ ٢٤ مقابل ٢١ للمجد وقد ظهر فريق رضوى بمهارات فردية ممتازة حيث استطاع الفوز فى مباراتيه مع الغزوة ومباراة مع المجد وهذه المباراة النهائية فاز بها رضوى وبذلك يصبح بطل منطقة المدينة للدرجة الثانية ويلعب على التصفيات للصعود للأولى .

بدأ فريق رضوى يصعد للتصفيات رغم حداثته ففريقه قد برز بوقت واحد فريق القدم وفريق اليد .

حكم المباراة الحكم محمود جودة واحمد باشه وقد تخلف الحكم الثالث عن الحضور وهو بهجة شقرون .

حضر المباراة جمهور غفير وبالذات من مشجعى فريق رضوى الذى امتلأت بهم مدرجات الملعب رغم وجود مباراة أخرى بالقدم برز من فريق كرة اليد من رضوى كبتن الفريق عبدالعزيز الجبارى واحمد بدين القايدى ومروان ابوزيد والحارس فؤاد بدر الذى تألق بهذه المباراة .

هذا وبهذه المناسبة تحدث مدرب اليد لفريق رضوى جميل على فقال ان فرحتي تفوق الوصف وما حققه فريقي ما هو الا جهود شبابه وحصاد لعمل وتعاون وتفان بكل اخلاص فقد حققنا ووصلنا الى البطولة رغم الوقت القصير لعمر النادي اذا ما قيس بعمر نادي المجد وامنيتي ان نحقق البطولات الاخرى ونصعد للاولى ان شاء الله فهذا بعزم واصرار الشباب ليس بعسير وذلك ناتج عن تفاهم وتظافر نادي رضوى من ادارة ومدربين ولاعبين .

□□□□□

رضوى يفوز على العلا بالتنس والمجد يفوز على رضوى بالطائرة شباب

● ينبع ـ عبدالله العرق

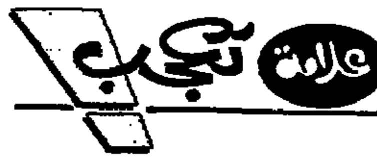
أقيمت على ملاعب استاد المجد الرياضى مباراة بالتنس على مستوى الدرجة الثانية بين فريقى رضوى من ينبع ووادى القرى من العلا أنتهت بفوز رضوى ٥/صفر ويصبح ترتيب الفرق المجد الاول وله ١٠ نقاط رضوى الثانى وله ٨ نقاط الغزوة الثالث وله ٤ نقاط .

كما اقيمت مباراة اخرى بين شباب المجد وشباب رضوى درجة شباب انتهت بفوز المجد على رضوى ٢/صفر .

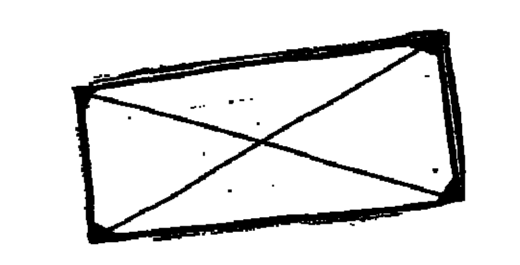
يد النصر تهزم النور

● الرياض – مكتب المدينة :

ضمن مباريات الدورى المشترك لكرة اليد تقابل ظهر يوم الخميس الماضى فريقا النصر والنور وقد انتهى اللقاء بفوز النصر ٢٠/٢٧ .



استحسن كل حضور مباراة الاتحاد والكوكب الخطوة الجيدة والجريئة التى اقدم عليها المكتب الرئيسى لرعاية الشباب والتى تمثلت فى اقامة احدى بطولات العاب القوى بين شوطى المباراة وتسلم كؤوس وجوائز بطولة الغربية للسباحة للفائزين بها .. هذه الخطوة كانت احدى نتاج اقتراحات الاجتماع الدورى بين مدير المكتب والاعلاميين فى المنطقة وفيه تاكيد على الدور الجيد الذى يمكن ان تحققه اقتراحات الاعلاميين ومرئياتهم عندما تجد التجاوب ومن يستمع اليها على النحو الذى فعله وسيفعله مشكورا الاستاذ سعيد جمعان الغامدى .




الاتحاد استغل الفرصة


الاهلى حافظ على الثانى

الاتحاد يلتهم الرياض بعد طرد قائده والاهلى يحافظ على مركـــزه من الأنصـــــار

● من وهيب خليل

● اثبت نجم فريق السلة بنادى الرياض خالد السمارى انه يمثل اكثر من نصف وزن فريقه بعد الهزيمة الساحقة التى مني بها على يد الاتحاد بصالة جدة ضمن لقاءات الاسبوع الرابع عشر لممتاز السلة ٩٣/٦٧ بفارق ٢٦ نقطة حيث لم يشارك السمارى بسبب ايقافه مباراة واحدة بعد حصوله على طرد عدم اهليته فى المباراة السابقة امام الاهلى .

● جاءت نتيجة اللقاء كما كان متوقعا لها واستحق الاتحاد الفوز عن جدارة حيث زاد من احراج فريق الرياض طرد قائده محمد خير الله قبل نهاية الشوط الاول مما سهل مهمة الاتحاد فى تصعيد الفارق خلال الشوط الثانى .

بداية اللقاء متكافئة ركز خلالها كل منهما على التصويب الخارجى ودعم الاتحاد موقفه بتكثيف غزو المنطقة مستغلا عامل القامة والاكتمال والبديل حيث أبدى لاعبو الرياض تحفظا واضحا من ارتكاب الاخطاء الشخصية لانعدام البديل ليستلم الاتحاد زمام الموقف بعد الدقيقة الثانية وقفز فيها بالفارق الى ٩/٢٢ بالتمركز تحت سلة الرياض بقيادة حسن عطا الله وتصويبات السنحانى والشاهين والحمران .

وفى المقابل كانت هجمات الرياض فردية فقط وتحمل عبء المباراة دفاعا وهجوما نجم الفريق وعملاقه خالد المحيا الذى أجهد امام كثافة هجمات الاتحاد المنوعة من داخل وخارج المنطقة وازدياد الاخطاء الشخصية ولم يدعمه فى الهجوم سوى تصويبات عبدالوهاب الوهابى التى قاربت النتيجة الى ادنى حد لها ٣١/٣٧ للاتحاد بعد اخراج مدربه لحسن عطا الله والسنحانى بعد ارتكابهما معا للخطأ الثالث فى الدقيقة ١٧ .

قبل نهاية الشوط بـ ٢١ ثانية يقوم الحكم عبدالرحمن بدوى بطرد قائد الرياض محمد خير الله لتلفظه بالفاظ نابية تجاهه ليجنى بذلك على فريقه الذى لا يملك البديل وكان قرار الطرد صحيحا ويتحمل خير الله مسؤولية تلك الخسارة القادمة التى أوقع بها فريقه لينتهى الشوط الاول ٣٥/٤٧ للاتحاد .

● الشوط الثانى جاء عاديا جدا ومن طرف الاتحاد فقط الذى تألق افراده فى التصويب الخارجى الموفق وتكرار الغزو المباشر امام تحفظ الرياض من الاخطاء واستسلام لاعبيه للواقع وكانت هجماتهم عبارة عن اجتهادات شخصية من السويد والمحيا ولم يقدم البقية ما يذكر لتواضع الخبرة وقد كان مدرب الرياض معذورا فليس لديه ما يمكن ان يتدارك به الوضع بعد تكرار حصول لاعبيه الاساسيين على طرد عدم الأهلية الذى سجل عليهم حتى الآن للمرة الرابعة خلال ثلاثة اسابيع فقط .. وتستمر المباراة من طرف واحد حتى يكسب الاتحاد وبجدارة فى النهاية ٦٧/٩٣ وينفرد بالمركز الثالث حتى الآن فى حين يبتعد الرياض للخامس بعد ان كانا متساويين فى النقاط .

الأهلى – الانصار

● اللقاء الثانى فى نفس المسابقة جمع الاهلى والانصار وجاءت نتيجته كما كان متوقعا لها فوز الاهلى المتفوق فى الخبرة والقامة والبديل والمستوى الفنى .. ورغم ذلك اثبت الانصار الذى لعب بفريق غالبيته من درجة الشباب وشبلين انه فريق جيد حيث خسر بشرف ٩١/٨٢ بدون ان يشاركه نجمه ولاعب المنتخب محمد طاهر الذى حصل على طرد عدم اهليته فى لقاء فريقه السابق امام الهلال .

● سيطر الاهلى على غالبية مجريات الشوط الاول الذى انهاه لصالحه ٣٥/٥٢ حيث كان لعامل الخبرة والقامة دور بارز فى تفوق الاهلى الذى تهاون افراده فى الشوط الثانى وتألق الانصار بخبرة مدربه نعيم عبدالخالق الذى الغى جميع الفوارق الفنية الكبيرة بينهما حيث كثف الانصار من دخول المنطقة وكسب الاخطاء على الاهلى الذى أخرج مدربه كل من التكرونى وجمال عادل وعدد من لاعبيه لاعطاء الفرصة للبقية لينتهى اللقاء ٨٢/٩١ للأهلى الذى حافظ على مركزه الثانى .

الاتحاد ينجو من العيون بهدف والاهلى يجتاح النجمة

● من وهيب خليل

● فى افتتاحية التصفيات النهائية للدورى العام المشترك لكرة اليد حقق الاتحاد فوزا غاية فى الصعوبة كاد ان يفقده امام فريق العيون من الاحساء بفارق هدف واحد فقط ١٥/١٦ وذلك ضمن لقاءات مجموعة فرق المؤخرة الثالثة .

جاء اللقاء متكافئا من بدايته حيث ابدى فريق العيون مقاومة جيدة جدا من خلال جماعية وسرعة العابه .. وفى المقابل لعبت خبرة حسن عابد لاعب الاتحاد العائد مع بدر الحربى فى تكثيف الهجمات والتسجيل عن طريق الظهيرين والجناح الايمن لينتهى الشوط الاول بفارق هدف ايضا ٧/٨ للاتحاد .

● الشوط الثانى لم يختلف خلاله طابع اللعب من حيث التكافؤ حيث ركز العيون على الهجمات المرتدة نظرا لتباطؤ دفاع الاتحاد وقلة خبرة أفراده حيث تفوق العيون فى العامل اللياقى ولو كان هناك متسع من الوقت لحقق العيون التعادل على أقل تقدير وهي النتيجة العادلة للقاء الذى ظفر الاتحاد بنقاطه الثلاث بصعوبة بالغة لعامل الارض حيث سيجد صعوبة فى لقائهما فى الدور الثانى بالاحساء .

الأهلى – النجمة

● اللقاء الثانى جمع بين الاهلى والنجمة ضمن افتتاح التصفيات النهائية لمجموعة المقدمة الاولى وجاء اللقاء على عكس ما كان متوقعا له من حيث التنافس والاثارة لفريقين من المقدمة حيث لم يبد النجمة مقاومة تذكر وكان افراده يلعبون اللقاء من باب تأدية الواجب فقط فلا حماس ولا جماعية وجاء اللقاء من جانب واحد هو الاهلى الذى لم يجد أي صعوبة فى الفوز وبفارق عشرة اهداف ١٤/٢٤ بعد اشراك غالبية لاعبيه من الصف الثانى بعد ان ظهر النجمة بذلك المستوى السيء جدا حيث لم يكن موجودا فى الفريق سوى قائده المخلص عبدالله العليان الذى تحمل مسؤولية التسجيل ولم يتحمل حارس مرمى النجمة الدبيبى مسؤولية غالبية الاهداف نظرا لتهالك دفاع النجمة وتباطؤه فى العودة لحماية منطقته امام سرعة وخبرة لاعبي الاهلى الذين أنهوا الشوط الاول لصالحهم ايضا ٣/١٠ وكان اللقاء بمثابة تسخين للقادم ولاحتضان البطولة المرشحين لها بنسبة كبيرة .



كؤوس وجوائز البطولات التى تعطى لفرق الالعاب المختلفة هى كل ما يحصل عليه لاعبو هذه الالعاب من حوافز وهذا يعنى ضرورة التفريق بين اصحاب المراكز .. اذ ليس من المعقول المساواة فى الجوائز بين صاحب المركز الاول وصاحب المركز الثالث او حتى الثانى وهو الامر الذى حصل فى بطولة المنطقة الغربية للسباحة حيث كانت الجوائز التى اعطيت لصاحب المركز الاول هى نفسها التى اعطيت لصاحبى المركزين الثانى والثالث .. فكيف جاء هذا التقدير ؟

مباريات الاسبوع السادس عشر تستأنف غدا

تستأنف غدا الاحد مباريات الدورى الممتاز لكرة القدم حيث تقام مباريات الاسبوع السادس عشر التى تأتى على النحو التالى :

الاحد ٥/٧ :

● الاتحاد والقادسية مساء فى جدة .
● النهضة والاهلى مساء بالدمام .
● الشباب والكوكب عصرا بالرياض .

الاثنين ٥/٨ :

● النصر والهلال عصرا بالرياض .
● الاتفاق والوحدة مساء بالدمام .
● احد والطائى عصرا بالمدينة المنورة .

فى بطولة السباحة



جدة – المدينة :

سلم الاستاذ سعيد جمعان الغامدى مدير المكتب الرئيسى لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية بين شوطى مباراة الاتحاد والكوكب جوائز وكؤوس بطولة المنطقة الغربية للسباحة التى اقيمت على مسبح الرئاسة بجدة .. واسفرت البطولة عن النتائج التالية :

مرحلة ١٢ سنة :
الاول الاتحاد ، الثانى الربيع ، الثالث الاهلى .

مرحلة ١٥ سنة :
الاول الاتحاد ، الثانى الربيع ، الثالث الاهلى .

وقد حقق البطولة العامة فريق الاتحاد حيث تسلم ادارى الفريق العم يحيى كأس البطولة العام من يد الاستاذ سعيد الغامدى الذى سلم لاعبى الفرق الثلاث ميدالياتهم بحضور الاستاذ على هلال الغامدى عضو مجلس ادارة الاتحاد السعودى للسباحة ورئيس اللجنة الفرعية للسباحة بالمنطقة الغربية .

هذا وقد قام بتحكيم البطولة حكام المكتب وهم : غازى فيومى ، عبدالرحمن الطعيمى ، زاهر ملائكة ، محمد السلوم ، عبدالعزيز حجازى ، عبدالله الحمرانى ، صالح الغامدى .. وحكم عام البطولة الاستاذ بكرى حسين .. وقام بالتنظيم للبطولة الاستاذ محمد الديب مدرب المنطقة الغربية للسباحة .

هذا وقد استحسن حضور المباراة خطوة المكتب فى توزيع الجوائز والهدايا بين شوطى المباراة وفى وسط حضور كبير .

طائرة الهلال تسقط طائرة التعاون بسهولة

الرياض – رياض العساف :

واصل فريق كرة الطائرة بنادى الهلال صدارته المؤقتة لدورى الطائرة بعد فوزه مساء الخميس على التعاون بسهولة ٣/صفر .. وكانت نتائج الاشواط كالتالى ٦/١٥ ، ٧/١٥ ، ٧/١٥ .

الشوط الاول :

بدأه التعاون بقوة وتقدم ٤/صفر بسبب تهاون لاعبى الهلال وتساهلهم لكنهم سرعان ما قلبوا النتيجة لصالحهم ٤/٥ ليسجل التعاون ويسجل الهلال حتى اصبحت التعادل ٦/٦ لينطلق الهلال حتى وصل الى الحد الاقصى وهو (١٥) ..

الشوط الثانى :

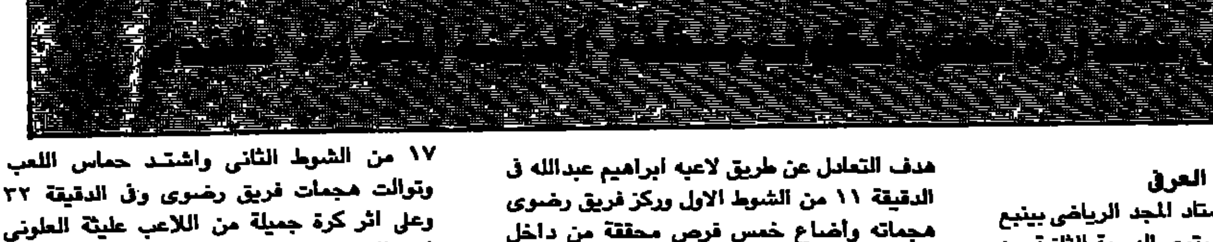
بدأه التعاون بنقطة ليعادله الهلال وهكذا اصبحت عملية التسجيل بالتناوب حتى وصلت ٣/٣ ليتقدم بعدها التعاون الى ٣/٦ ليعود الهلال من جديد وينهى الشوط لصالحه ٧/١٥ .

الشوط الثالث :

تقدم التعاون ٢/ ليتعادل الهلال ويتقدم الى ٦.١/٢ ليسجل التعاون ٣ نقاط ثم عاود لاعبو الهلال نشاطهم واجهزوا على التعاون لينتهى الشوط لصالحهم ٧/١٥ .

من المباراة :

● تميز عبدالله الرشيد نجم الهلال بضرباته الساحقة كما قدم فهد الطويل مباراة طيبة .
● غاب عن الهلال معتوق السليم ولم يترك غيابه اى اثر على الفريق .



● ينبع – من عبدالله العرق

اقيمت على ملاعب استاد المجد الرياضى بينبع مباراة بكرة القدم على مستوى الدرجة الثانية بين فريقى رضوى من ينبع ووادى القرى من العلا وكانت مباراة هامة وحاسمة بالنسبة للفريقين انتهت المباراة بفوز فريق رضوى من ينبع بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد لفريق وادى القرى .

بدأت المباراة بحماس شديد وتبادل الهجمات السريعة وخصوصا فريق رضوى حيث استطاع ان يسجل الهدف الاول فى الشوط فى الدقيقة ٧ سجله لاعبه عبدالله محمد الخفاجى وتبادلت الهجمات واستطاع فريق وادى القرى ان يسجل هدف التعادل عن طريق لاعبه ابراهيم عبدالله فى الدقيقة ١١ من الشوط الاول وركز فريق رضوى هجماته وأضاع خمس فرص محققة من داخل الـ ١٨ وانتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين ١/١ .

وفى الشوط الثانى لعب فريق رضوى بتكتيك جيد واستحوذ على الكرة معظم مجريات الشوط الثانى وتبادلوا الكرة بمهارات فائقة رغم تكتل لاعبي وادى القرى كدفاع حيث يهمهم التعادل أو الفوز نظرا لأنه باق لهم مباراة مع فريق الغزوة من بدر ولديهم ٥ نقاط .. اما رضوى فله ٦ نقاط وهذه المباراة الاخيرة فيلزمه الفوز ليصبح له ٨ نقاط ويحقق بطولة منطقة المدينة المنورة ويتأهل للمنافسة للصعود للدرجة الاولى فاستغل فريق رضوى هبوط مستوى وادى القرى وانفعالهم وانتشروا باللعب وتبادل الكرات بمهارة فتلقى هداف الفريق محمد محمود ديبان كرة جميلة من اللاعب عبدالرحمن لطيف ليسجل الهدف الثانى لفريقه فى الدقيقة ١٧ من الشوط الثانى واشتد حماس اللعب وتوالت هجمات فريق رضوى وفى الدقيقة ٣٢ وعلى اثر كرة جميلة من اللاعب عليثة العلونى استطاع اللاعب نفسه محمد محمود ديبان من تسجيل الهدف الثالث لفريقه ليؤكد فوز رضوى بالبطولة وانتهت المباراة بفوز رضوى بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد لوادى القرى وبذلك يحقق بطولة منطقة المدينة المنورة للدرجة الثانية ويتأهل للمنافسة على الدرجة الاولى حكم المباراة محمد عواد فودة وياسين شاهين وعبدالاله خضر اما وادى القرى فسيلعب مباراة مع الغزوة وتعتبر تحصيل حاصل ليس لها اهمية حيث فازت رضوى على المجد والغزوة والعلا برز من فريق رضوى اللاعب عقيل أبوزيد وعبدالله خفاجى وفهد جمعة ومشعل لطيف وهداف الفريق محمد محمود ديبان .

حضر المباراة جمهور غفير من مشجعى رضوى الذين ملأوا ساحة الملعب بعد نهاية المباراة لتهنئة فريقهم على البطولة .

الاهلى يكرم الكعكى

يقيم النادى الاهلى فى التاسعة من مساء يوم السبت حفل عشاء للاستاذ عبدالله كعكى وذلك تقديرا من النادى للخدمات التى قدمها للرياضة وللرياضيين وسيقام الحفل على مسبح النادى .

اليوم فى النادى : جمعية الوحدة تعقد مساء

يعقد مساء اليوم بنادى الوحدة الجمعية العمومية لنادى الوحدة لاختيار مجلس ادارة جديد للنادى بدلا من الادارة المستقيلة .. وقد رشح عشرون وحداويا اسماءهم للمجلس الجديد من بينهم مرشح واحد للرئاسة وهو الدكتور محمد عبدالله بصنوى رئيس قسم التربية الرياضية بكلية التربية بجامعة ام القرى بمكة المكرمة .

الجمعية ستعقد بعد صلاة العشاء .

كلام لي يفهموه

لم اصدق محدثى منذ الوهلة الاولى وهو ينقل لي خبر فوز احد على الاهلى يوم الاربعاء الماضى بثلاثة اهداف دون مقابل (!!)

فان تكون الكرة حافلة بالمفاجآت .. هذا صحيح ولا اعتراض لنا عليه !

وان يخسر الاهلى هذه الايام فليس فى ذلك غرابة .. واي غرابة ورصيده عشر نقاط فقط يقترب فيها من مؤخرة الترتيب (!!) .

لكن ان يخسر الاهلى فى جدة .. وبثلاثة اهداف نظيفة من احد فهذا هو الغريب والعجيب والمؤلم فى وقت واحد !!

فاكثر الاحديين تفاؤلا لم يكن ينتظر اكثر من التعادل او على الاكثر الفوز بهدف واحد .. وليس فى ذلك انتقاصا فى حق الاحديين ولكنه الواقع الذى تفرضه ظروف الفريقين وامكاناتهما .. ويمليه التاريخ ايضا !!

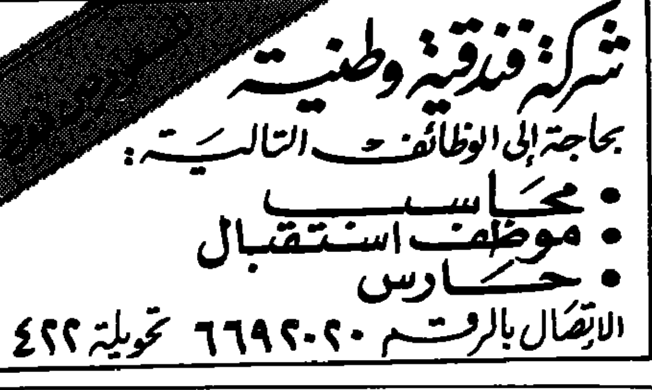
فمهما كانت ظروف الاهلى فانه يظل الاكثر تهيئة من احد للفوز بالمباراة .. فالفارق بين الفريقين كبير جدا من كل الجوانب .

ولكننى عدت وتذكرت وانا استمع لمحدثى يسرد لي تفاصيل الخبر لاقناعى بفوز احد .. او على الاصح بـ (خسارة الاهلى) .. تذكرت ان اهلى هذه الايام ليس اهلى الكؤوس والتاريخ الذى نعرفه !! فقد اضحى (مطمعا) لكل الفرق !! فلم لا يكون لاحد هو الاخر (نصيبه) منه ؟!

والله .. الله ياأهلى .. حتى من احد .. وبالثلاثة ؟

وياخسارة معسكر المانيا .. وياخسارة الصرف والسخاء على اكثر من يلعبون لك الان !! وياعالم ايش اللي جاي ؟! وسلامتكم .

خالد مرشد



صعد للمركز الرابع

بأربعة فى الكوكب .. الاتحاد بشبابه يلعب ويكسب

● كتب جمال عارف :

ضربة الجزاء التي احتسبها حكم المباراة لفريق الاتحاد امام الكوكب واخفق عبدالله موال فى ايداعها مرمى عبدالله المطلق كانت سببا لتحرك الاتحاديين ومهاجمة مرمى الكوكب من جميع الاتجاهات وتسجيل ثلاثة اهداف مرسومة وملعوبة تضاف الى الهدف الذى سجله الفريق فى الشوط الاول .

هذا الفوز الذى حققه الاتحاد رفع رصيده من النقاط والاهداف (١٩) نقطة وا (٢٦) هدفا احتل به المركز الرابع بجدارة بعد مستوى جيد من الاتحاد فى الشوط الثانى الذى نجح فى تسجيل ثلاثة اهداف وضاع مثلها .. حيث ظهر مدى التفاعل الذى وضح على الفريق بعد عودة الفوال الى الجهة اليمنى وتحول رياض عمرو الى الجهة اليسرى .. حيث شكل الاثنان بمعاونة من سعد بريك المتألق قوة هجومية ضاربة اثمرت عن الاهداف الثلاثة .

● المباراة :

كانت بدايها اتحادية الذى هاجم بضراوة مرمى المطلق وبالذات عن طريق رياض عمرو الذى ظل بمفرده يقاوم رباعى دفاع الكوكب .

وفى المقابل (ركن) الكوكب الى الدفاع وتكثيف منطقة المناورة باربعة لاعبين فى محاولة للحفاظ على سلامة شباكهم .

المحاولات الاتحادية الجادة للوصول الى مرمى المطلق اثمرت عن العديد من الهجمات الخطرة ضاعت بسبب عدم استفادة صلاح من اغلبها وعدم قدرة الفوال من الانسجام مع مركز الجناح الايسر ظلت المحاولات الاتحادية مخنوقة رغم كل الاجتهادات التى ابداها العمرو الذى تحرك وشاغب وشكل خطورة كبيرة لكنه لم يجد المعاونة من زملائه .

كانت هجمات الكوكب القليلة تعتمد على الكرات المرتدة وبالذات من الجهة اليمنى التى اجاد فيها خالد الجاسر بتحركاته التى كانت تسبب ازعاجا الا انها وجدت دفاعا اتحاديا صلبا بقيادة الكتورى الذى انهى كل الهجمات قبل ان تصل الى حسن خليفة .

لعب دفاع الكوكب وبالذات قلبى الدفاع الغملاس والعقيل بمبدأ تنظيف المنطقة اولا باول ساعدهما فى ذلك بنيتهما واجسامهما الكبيرة .. ونجحا فى ذلك كثيرا وتمكنا من انهاء فعالية الهجمات الاتحادية فى مهدها .

استمرت الهجمات الاتحادية بنفس النهج والاسلوب الامر الذى سهل من مهمة دفاع الكوكب فى انهائها ..

حتى منتصف الشوط الاول وعندما حاول الاتحاد تنويع هجماته مرة بالغزو من الاطراف .. واخرى من العمق .. اعطى ذلك خطورة حتى تمكن من تسجيل هدفه الاول .

استمر الاداء بعد الهدف رتيبا مملا حتى اعلن الخالدى نهاية الشوط الاول .

الشوط الثانى شهد رغبة اتحادية فى تسجيل مزيد من الاهداف .. لكن هذه الرغبة كانت تنتهى سلبية بسبب اصرار صلاح على الوصول داخل المرمى اجرى سكورتشيك تغييرا موفقا عندما اعاد الفوال الى مركزه الاساسى .. وتحول رياض الى الجهة اليسرى مع اشراك كشمان بجانب صلاح وخروج جبرتى الذى لم يكن موفقا ولا نلومه فى ذلك ..

هذا التغيير اعطى الكثير من الحيوية والخطورة للهجمات الاتحادية .. حيث ادى ذلك الى احتساب ضربة جزاء لعبها الفوال خارج المرمى .

بعد ضربة الجزاء الضائعة .. تحرك الفريق باكمله .. واستعاد الفوال خطورته .. ونجح رياض فى تشكيل خطورة من الجهة اليسرى وسجل الفريق ثلاثة اهداف .. ودانت لهم السيطرة باستثناء بعض المحاولات التى ابداها خالد الجاسر والنفيسة اللذان اجتهدا وحاولا لكنهما وجدا امامهما دفاعا اتحاديا صلبا .

● اهداف المباراة :

سجل عادل الثقفى الهدف الاول بعد ضربة ركنية لعبها رياض عمرو عالجها الثقفى على الطائر لتسكن الشباك .. واضاف صلاح المولد الهدف الثانى بعد كرة (موه) فيها سعد بريك بحرفنته لتجد قدم صلاح لعبها بباطن قدمه فى المرمى .. وسجل الريحان الهدف الثالث بعد كرة وصلته داخل منطقة الجزاء مرتدة من دفاع الكوكب عالجها قوية فى المرمى .

واختتم رياض عمرو مسلسل الاهداف بهدف جميل ورائع بعد ان عدلها له محمد فريج خارج منطقة الجزاء لعبها فى المقص

● من المباراة :

● جمهور اتحادى جيد حضر المباراة وساند فريقه بحرارة .

● حضر المباراة اعضاء شرف الاتحاد يتقدمهم الامير طلال بن منصور ، الامير خالد بن فهد ، الدكتور عبدالفتاح ناظر ، الشيخ امين ابوالحسن ، بالاضافة الى المهندس حسين لنجاوى رئيس النادى .

● نجوم المباراة رياض عمرو ، سعد بريك ، هانى كتورى ، الفوال فى الشوط الثانى من الاتحاد والغملاس وخالد الجاسر من الكوكب .

● بادرة جيدة من الفريقين باشراك عناصر شابة تمثلت فى خمسة من كل فريق .

هدف الاتحاد الثانى من قدم صلاح المولد

الريحان يسجل الهدف الثانى

تصوير : طارق متولى

موقف الفرق فى الاسبوع الخامس عشر

الفريق	المباريات	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	النقاط	الترتيب
النصر	١٥	١٠	٤	١	٢٤	١٠	٢٤	الاول
الاتفاق	١٥	٩	٥	١	٢٤	١٠	٢٣	الثانى
الهلال	١٥	١٠	١	٤	١٩	٥	٢١	الثالث
الاتحاد	١٥	٧	٥	٣	٢٦	١٩	١٩	الرابع
الشباب	١٥	٩	١	٥	١٦	١٠	١٩	الخامس
القادسية	١٥	٤	٧	٤	١٢	١١	١٥	السادس
الطائى	١٥	٤	٦	٥	١٣	١٢	١٤	السابع
النهضة	١٥	٦	١	٨	١٧	٢٠	١٢	الثامن
الاهلى	١٥	٢	٦	٧	١٩	١٨	١٠	التاسع
الوحدة	١٥	٣	٣	٩	١٣	٢٩	٩	العاشر
احد	١٥	٢	٤	٩	١٠	٢٣	٨	الحادى عشر
الكوكب	١٥	٠	٥	١٠	[illegible]	٢٧	٥	الثانى عشر

بعد فوزه على النهضة

الوحدة ترد الاعتبار وتنجح فى الاختبار

● مكة المكرمة - منصور السواط :

فى مباراة مستواها فوق المتوسط زاد من حلاوتها خمسة اهداف طرز بها شوطا المباراة استطاعت الوحدة بفضل وسطها ان تنهيها لصالحها بثلاثة اهداف مقابل هدفين . وقد انتهى شوط المباراة الاول بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما وفى الشوط الثانى هاجمت الوحدة ولكن على حساب الدفاع الذى احدث به بعض الثغرات اثناء الغارات الهجومية استغل النجدى تلك الثغرة وغمر كرة ذكية للدنينى الذى اودعها المرمى ورد عليه الخوجلى بهدف التعادل بعد ذلك الهدف مباشرة ثم تراجع افراد النهضة للدفاع مقتنعين بالتعادل وقبل النهاية بتسع دقائق يخطف محمود اسامة والذى عاد الى الفريق بكل حماس خطف كرة من مدافع النهضة واودعها المرمى معلنا فوز الوحدة لتشتعل المدرجات وتستمر حدة المنافسة على البعد عن منطقة الخطر ويظل احد والوحدة والاهلى فى نفس المداومة ويفارق نقطة لكل فريق عن الآخر للاهلى عشر نقاط للوحدة تسع ولاحد ثمانى نقاط .

● المباراة :

منذ بداية المباراة وفى الدقيقة الثانية بالتحديد هجمة للنهضة تصل فيها الكرة الى عمر شهاب الذى يلعبها قوية تصطدم فى العارضة وترتد الى داخل المنطقة وتحدث دربكة لتصل اخيرا لسامى داود الذى يلعبها فى المرمى مسجلا بذلك اول اهداف المباراة لصالح النهضة هذا الهدف السريع كان له وقع السحر على لاعبى الوحدة الذين شمروا عن سواعدهم باحثين من هدف التعادل بعد ان كانوا متحفزين لاحراز الفوز وقدم الفريق شوطا جيدا استطاع افراد وسطه ان يسيطروا على منطقة المناورة بفضل خبرتهم ومهارتهم وكان ذلك الخط المكون من (العمدة) الخوجلى والمالكى وبدر ابراهيم وحسن السيد افضل خطوط الفريق واحسنها اداء وقد تبادلوا التمريرات القصيرة بينهم ثم اللعب عن طريق الأطراف حيث كان محمود متولى يتقدم من الجهة اليمنى وبدر ابراهيم وخالد باناعمة من اليسار بالاضافة الى لعب الكرات الطويلة فى العمق لعبدالله خوقير ومحمود اسامة وقد اضاع محمود اسامة والخوقير بعض الكرات منها كرة لعبها المالكى طويلة للخوقير الذى يستلمها ثم يلعبها خارج المرمى وكرة اخرى يضيء محمود اسامة وثالثة تصل للخوقير ويتجاوز بها الى داخل المنطقة ثم يسقط وترجع الكرة للوسط حيث يلعبها الخوجلى الى محمود متولى المتقدم فى الجهة اليمنى ويتقدم بها ورغم وقوع الخوقير فى وضع تسلل الا انه لم يستفد من الكرة حيث قام الخوجلى بتمريرها بذكاء للمتولى الذى كان يميل للجهة اليمنى ثم عاد المدافعون وانتهى التسلل وعكسها محمود متولى الى داخل المنطقة لتجد محمود اسامة الذى يلعبها بقوة فى المرمى بعد ان تجاوزت ايدى حارس المرمى الذى حاول صدها ولكنه فشل وبذلك تتعادل الوحدة فى الدقيقة (٢٢) من الشوط الاول ويستمر اللعب سجالا بين الفريقين اعتمد فيها فريق النهضة على الهجمات المرتدة ولم يظهر الفريق بمستواه المعروف عنه لغياب خالد المهيزعى عن خط الوسط وعدم ظهور ناصر بليه بمستواه المعهود بالاضافة الى ضعف الظهير الايسر بلال الشامسى والذى كان ممرا سهلا لهجمات الوحدة فى هذا الشوط وعدم قدرة الهجوم الدنينى وبليه على عمل شيء للفريق واستمرت السيطرة الوحداوية واضاع بدر ابراهيم هدفا فى الدقيقة الثلاثين بعد ان عكس له الخوقير كرة وصلته من الخوجلى يلعبها بدر عالية وبعدها بقليل يستلم الكرة الخوقير من وسط الميدان ويراوغ بها واخيرا يخرجها المدافع للكورنر ثم تهدأ المباراة قليلا حتى ينتهى هذا الشوط .

● الشوط الثانى :

دخل افراد الوحدة هذا الشوط وهم عاقدوا العزم على احراز هدف الفوز والهروب من الصفوف الخلفية خاصة بعد ان بدأ فريق احد باللحاق بهم والتقدم عليهم وفى ظل هذه الظروف كان يبدو على اللاعبين الحماس فى محاولة لعمل شيء ما ومنذ بداية الشوط يستمر الضغط الوحداوى ويلعب محمود اسامة كرة قوية يصدها الحارس ثم ترتد وتضيع امام تكتل مدافعى النهضة ومن هجمة مرتدة للنهضة ينقذها فى اخر لحظة سمير ويرجعها لعلاء رواس وخلال العشر دقائق الاولى تبادل الفريقان الهجمات واعتماد النهضة على تحصين دفاعاتها والاعتماد على الهجمات المرتدة التى يقودها ثلاثى الوسط العزمان والداوود والشهاب وقد نشط افراد النهضة فى هذه الدقائق ويلعب عمر شهاب قذيفة ينقذها علاء لترتد مرة اخرى وتجد عبدالله العزمان الذى يلعبها من خارج المنطقة فى الزاوية العليا للمرمى يخرجها علاء للكورنر بصعوبة فى الدقيقة ١٤ تصل الكرة لفتحى الدوسرى الذى يستغل ثغرة موجودة بين الباكات يلعب الكرة من خلالها لعيسى الدنينى فى اليسار ويتقدم بها ثم يصوبها فى المرمى كهدف ثان يتحمله ظهير الوحدة الايمن المتولى الذى اكثر من التقدم على حساب منطقته رغم انه ساهم فى شكل كبير فى هجمات الفريق الوحداوى ولكن كان ذلك على حساب الدفاع ولم يهنأ افراد النهضة بهدفهم حتى استلم الخوجلى كرة من خارج المنطقة وصوبها فى المرمى لتجد احد المدافعين الذى يغير اتجاهها وتدخل المرمى معلنة هدف التعادل الوحداوى بعد دقيقة من تسجيل النهضة لهدفها وتحلو المباراة ويتراجع افراد النهضة للدفاع عن مرماهم ويحاولوا تأخير الكرات وكأنهم قد اقتنعوا بالتعادل بعكس فريق الوحدة الذى كان يهاجم بقوة لاحراز هدف الفوز وتعود السيطرة الوحداوية على منطقة المناورة بعد رجوع وسط النهضة للخلف وفى الدقيقة (٣٦) من هذا الشوط يخطف محمود اسامة الكرة من عبدالهادى الدوسرى الذى كان سيرجعها للحارس ويزرعها فى المرمى مسجلا هدف الفوز الوحداوى واحتج لاعبو النهضة على الهدف الا انه هدف صحيح لا غبار عليه فالحارس وضع الكرة على خط الستة ولعبها لعبدالهادى خارج المنطقة وعندما حاول مدافع النهضة ارجاع الكرة للحارس خطفها محمود اسامة ولعبها فى المرمى واهتزت المدرجات الوحداوية فرحة بهذا الهدف ولعب راشد الفرحان بدلا من ناصر بليه وشبيب طرجم بدلا من ناصر المنصور لاصابته فيما خرج المالكى بعد ان قدم جهدا جيدا ولعب بدلا منه ماجد مهدى الذى قاد كرتين كادت ان تثمر احدهما عن هدف فى اخر الدقائق وينتهى الوقت ويعطى الحكم دقيقتين اضافيتين عندها يطلق عبدالرحمن المعثم صافرته معلنا نهاية المباراة بفوز فريق الوحدة واستطاع الفريق ان يرد اعتباره وأن ينجح فى الاختبار بعد ان قدم لاعبوه مستوى جيدا .

● من المباراة :

● قام بتحكيم المباراة عبدالرحمن المعثم وساعده الرزقان والشنيفى

● وسط الوحدة كان مفتاح الفوز للفريق

● بدر ابراهيم اكثر من اللف والدوران واضاع جهد زملائه فى بعض كراته المقطوعة

● ناصر علوى لم يشارك فى المباراة لاصابته فى اخر تمرين

● لم يقدم فريق النهضة مستواه المعهود فى ظل غياب المهيزعى وضعف اداء ناصر بليه

● محمود متولى قدم جهدا سخيا للهجوم ولكنه اكثر من التقدم على حساب مركزه

● اعتمد سمير على لعب الكرات الطويلة للمهاجمين وقام مع الانصارى بقفل المنطقة .

هدف الوحدة الاول ويبدو المتولى فرحا به .. تصوير : محسن العوكيى

فرط بشوط

طائرة الاهلى تعبر سماء النصر

● الرياض - مكتب المدينة :

فرط الاهلى بشوط فى مباراته امام طائرة النصر التى اقيمت بين الفريقين فى الرياض وكاد النصر ان يكسب شوطا ثانيا والمباراة لو انه استمر بنفس الروح التى لعب بها الشوط الاول حيث كان الهدوء والخمول يسيطران على لاعبى الفريق الاهلاوى المتأثر بنتائج بطولة الاندية العربية لكن الفريق النصراوى تراجع فى الاشواط الباقية التى كسبها الاهلى بفارق كبير .

فقد كسب النصر الشوط الاول الذى كان حارا وتقدم فيه النصر ١٢/٨ لكن الاهلى تقدم ١٣/١٢ قبل ان يتعادلا ١٤/١٤ ثم فاز النصر ١٦/١٤ .

اما الشوط الثانى فقد بدأه الاهلى بجمع المتتالية مستغلا شرخ حائط الصد النصراوى وسوء الاستقبال وتقدم الاهلى ١٢/١ ثم ١٢/٢ ، ١٤/٤ ، ١٥/٥ .

وفى الشوط الثالث حاول النصر عمل شيء وتقدم ٥/١ وكأنه يريد اطالة زمن المباراة التى استغرقت ساعتين فتقدم ٥/١ ثم ٦/٤ لكن الاهلى لحق به وتعادلا ٧/٧ وواصل تقدمه من خلال الاخطاء التى وقع فيها النصراويون وانتهى الشوط اهلاويا ١٥/٩ .

ولم يكن الشوط الرابع فى المباراة والثالث الاهلاوى سوى نسخة من الشوط الثانى حيث انتهى لصالح الاهلى ١٥/٤ .

● التحكيم الذى قاده عبدالله العدوان لم يكن موفقا واحتسب على الاهلى اخطاء غير صحيحة وحرمه من نقاط صحيحة .

● الهلاليون تابعوا المباراة وشجعوا النصر فى ظل التقارب الجديد بينهما - ولعل وعسى - النصر يعمل شيئا يمهد به الطريق ..

يد الخليج تتجاوز الخطوة الاولى

المدينة المنورة - مندوب المدينة :

فى اولى اسابيع الدور النهائى لتحديد المراكز من الاول الى السادس لدورى كرة اليد المشترك فاز الخليج على الانصار ٢٣/١٩ بعد ان انتهى الشوط الاول بتعادلهما ١٠/١٠ .

وقد شهدت المباراة انعداما فى الحضور الجماهيرى بسبب مباراة كرة القدم التى كانت تجرى على بعد امتار قليلة من الصالة بين فريقى الانصار والرياض .

اليوم الاتحاد وعكاظ فى نهائيات الشباب

● من عبدالعزيز عطية :

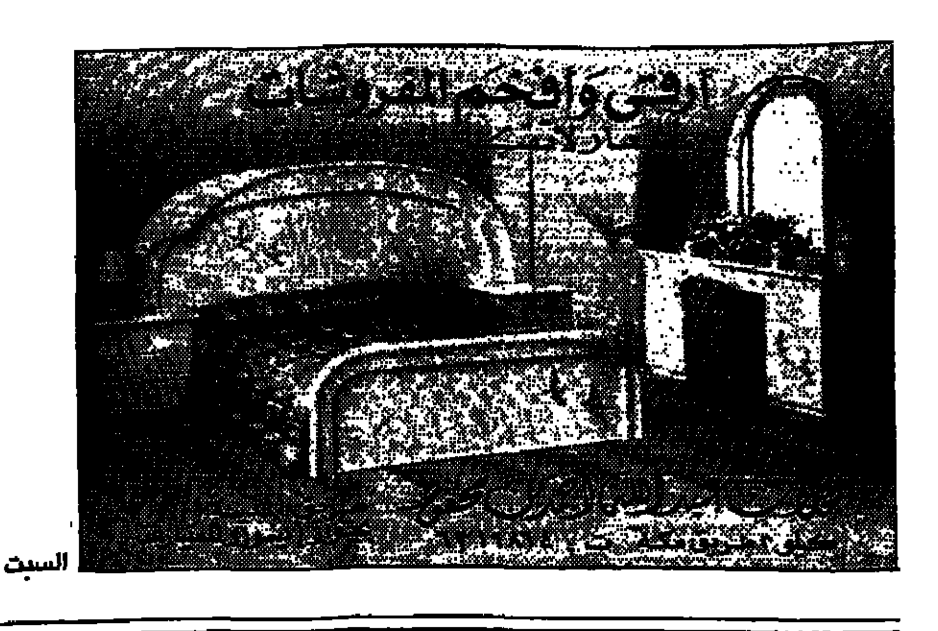
● اليوم على صالة الطائف فى الخامسة عصرا تقام اولى مباريات التصفيات النهائية لبطولة المنطقة الغربية للكرة الطائرة على مستوى درجة الشباب بين الاتحاد اول مجموعة جدة ورابغ .. وعكاظ اول مجموعة الطائف .

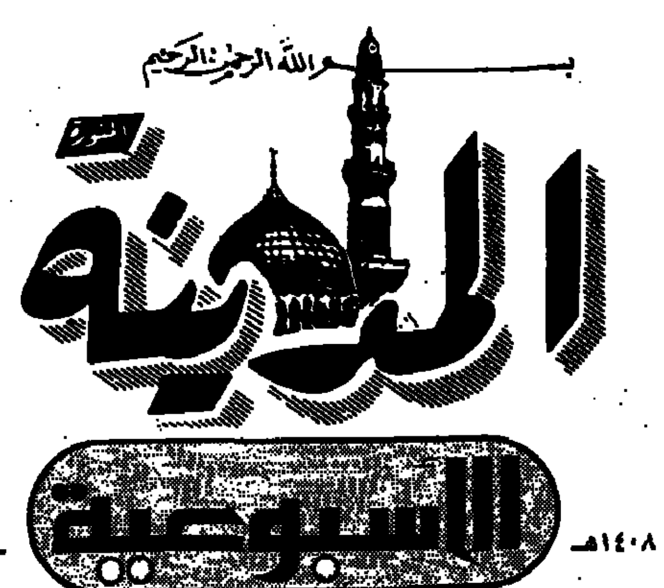
يدخل الاتحاد اللقاء بعد كسبه لشباب الاهلى والربيع والانتصار .. وعكاظ بعد تغلبه على وج .

اللقاء يرشح الاتحاد لكسبه بسهولة لفارق المستوى الفنى بينهما رغم كونه على ارض عكاظ بالطائف .

● هذا وسيلتقى الاثنين القادم شباب عكاظ والوحدة اول مجموعة مكة المكرمة قبل ان يلتقى الاتحاد والوحدة على النهائى الاربعاء القادم .

المدينة الرياضية فى ٣ صفحات



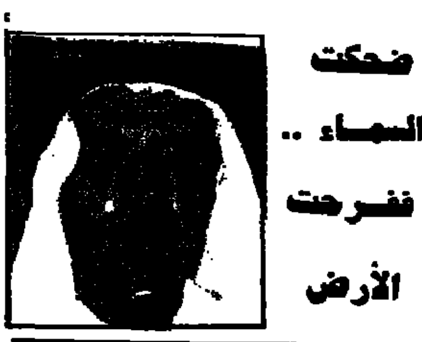


السبت ٦ جمادى الأولى ١٤٠٨هـ - المدينة المنورة العدد ٧٥٤٦



مشوار على الورق

ضحكت السماء .. ففرحت الأرض



محمد حسين زيدان

وانتقل العجوز يصل الى بريدة . يعود الطفل مرتين . طفولة العجوز بالانين .. وطفولة الشباب بالحنين . الارض اعرفها وانسانها يعرفني . غير ان سماءها ابت الا ان تكرمني . وهواؤها ابى الا ان ازف نفسي الى قوة الشباب وشباب القوة . لبست اثقل الثياب واسودها . خفت البرد . واذا بردها سلاما . هواؤها عليل لانه نبيل . نبل الصحراء . نبل الجدب الولود . اصبح اليوم الخصب الودود . والقصيم من يومه ما كان جدبا . لان ارضه اختزنت الى زمان الجدب وفرة الماء . ولان واديها اتسع ينادى العرب . فاذا مضر تلبى تسكن حواليه . واذا الاخرون يسكنون المدر يزرعون الشجر . اى شجرة زرعوا ؟ هما شجرتان النخلة والحنطة . وحول النخلة يستظل البرسيم نسميه في المدينة (القطب). فهو من (الاب) طعام البعير . فاكهة الحصان . وله اسمه الاول (القت) حرفته العامية الى (الجت).. وى حتى البرسيم كثرت اسماؤه

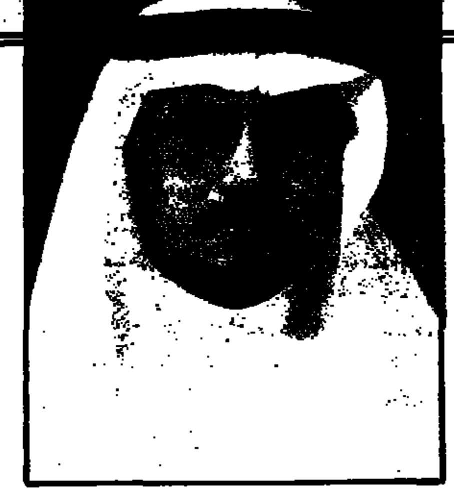
وامطرت السماء . وارتعد البرق حين ارعد البرق . فما ارتعد العجوز . لان بهجة العطاء من رب السماء ما ارعدته بل ابهجته فمن لؤم الكرب ان يرتعد المكروب في الصيف ولو رعبا . ومن نعمة البهجة ان لا يرتعد العجوز . لان بهجة النفس هو دفنها . ولست تياها . ولكني حين خطرت امشي وحفواة اهل تحفو بي . اخذني التيه . وكاني . وانا لست ذلك الشيء احد ابناء مخزوم . فقد قالها معاوية بن ابى سفيان (عجبت لمخزومي لا يكون

البقية ص ١٤

بقلم : د . عبدالعزيز النهاري

النمـوذج الفريـد في العالـم المضطـرب






●● مجلس التعاون لدول الخليج العربية .. لم يعد كيانا هامشيا في عالم اليوم .. كما انه ليس ظاهرة وقتية طفت على سطح العلاقات بين الدول التى لها مصالح مشتركة ثم سرعان ما تلاشت شانها في ذلك شان العديد من المحاولات الوحدوية التى شهدت نهايتها قبل ان تبدأ احيانا لان المصالح الفردية انعكست على بدايات تلك المحاولات .. واهملت النظرة الابعد والاشمل للمستقبل .. والمجلس ليس ظاهرة صوتية .. تجعجع بهتافات .. وشعارات .. وكلمات رنانة وطنانة تنادى بالوحدة .. والاتحاد .. وهى في قرارة نفسها فعل ضد الوحدة والاتحاد ..

وهناك امثلة كثيرة على المحاولات التى عاشت في مهدها لانها لم تنطلق من قناعات مشتركة .. ولم تكن لها قواعد ثابتة راسخة تستمد التضامن والالتحام من خلالها .

ومجلس التعاون لدول الخليج العربية اصبح كيانا .. وواقعا ملموسا في عالم اليوم المتحضر .. العالم الذى ينظر الى مجريات الاحداث من خلال عمل مشترك وائتلاف منطقي واخلاقي .. وقد اتجهت انظار العالم الى هذا المجلس باهتمام شديد .. وفرض المجلس شخصيته وصوته على مجريات الاحداث في العالم .. وكان التنسيق والوحدة والالتئام الذى يتماسك مع مرور الزمان .. واشتداد الاحداث .. وكثافة التحديات هو النموذج الذى اقنع العالم بوجوده ونجاحه وقوته .. فالدول الست التى جمعتها روح المحبة .. وغذتها الجذور التاريخية الضاربة في القدم .. نجحت نجاحا كبيرا وملحوظا في سبق الزمن .. وفي تحقيق منجزات متعددة وقف العالم امامها وقفة اعجاب .. واستغراب في وقت واحد ..

اما الاعجاب بهذا النموذج فلأن هذه الدول الست سخرت كل امكانياتها ومقدراتها .. في سبيل العمل الجماعى المشترك والتعاون المثمر .. فتحقق ذلك في شتى المجالات .. وبدون استثناء فعلى صعيد المواقف السياسية تكاد تكون دول المجلس موحدة القرار تجاه الاحداث التى تطلب قرارات حاسمة .. وعلى الصعيد الاقتصادى تحقق من خلال الاتفاقية الاقتصادية الكثير من الانجازات .. كما عمل المجلس على توسيع رقعة التعاون لتشمل كافة المجالات وبدون استثناء .

اما استغراب العالم من نشوء مثل هذا المجلس فمرده الى ان عالمنا العربي ملىء بخلافات جانبية فكيف بهذه الدول الست وهى تجتمع تحت مظلة التعاون لتكون قوة لايستهان بها على الاطلاق وتعلن للعالم قيام المجلس على اسس ثابتة وعلى قناعة من دوله بضرورة التنسيق لمواجهة كافة التحديات المحدقة بها .

وبين يدى كتاب صدر مؤخرا في الولايات المتحدة يتناول تجربة مجلس التعاون لدول الخليج العربية تناولا علميا دقيقا .. وعنوانه .. « مجلس التعاون الخليجي حضارة واستقرار في عالم متماسك » *The Gulf Co-operation Council Moderation and Stability in an interdependent world* وقد قام باعداد الكتاب جون ساندويك *John A. Sandwick*

وهو كتاب يتناول مجلس التعاون كنموذج للتطور والتضامن في العالم العربى وكمثال للتعاون الامثل بين الدول .. وقد احتوى الكتاب على عدة ابحاث كتبها عدد من المتخصصين عن مجلس التعاون وما حققه من انجازات تعاونية على كافة الاصعدة .

والحقيقة ان هذا الكتاب شانه شان العديد من الكتب التى الفت عن مجلس التعاون في العديد من اللغات .. يدل دلالة واضحة على ان المجلس قد استحوذ فعلا على الاهتمام العالمى .. كتجربة فريدة في عالم مضطرب .. شانه في ذلك شان دول السوق الاوروبية المشتركة .. ويزيد من قوة مجلس التعاون وجود العوامل المشتركة التى تعمل على تقوية هذا الكيان الناجح ومنها العقيدة التى تجمع دول المجلس واللغة والجوار والعادات والتقاليد والجذور التاريخية التى تجمع ابناء هذه الدول وترسخ مفهوم تضامنهم .. واتحاد دولهم ...

ويبقى ان يدرك ابناء دول مجلس التعاون .. ان بقاء النجاح واستمراره لن يتحقق الا بالمحافظة على ما تحقق من انجازات على صعيد التعاون .. وتطويرها لتبقى للمجلس قوته المعروفة عنه .

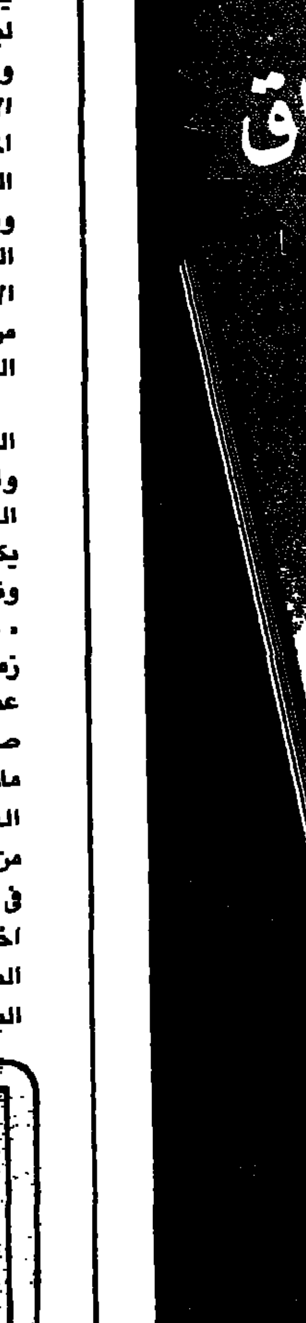
مناخ القمة .. والصحفيون

تنعكس اجواء القمة الخليجية الاخوية على الاعلاميين الخليجيين .. وخصوصا الصحفيين منهم .. حيث يلتقون دائما في اروقة المراكز الاعلامية التى كانت تجهز للصحافة ورجال الاعلام .. وللعديد منا صداقات كثيرة يتبناها .. ويتمناها .. مع توالى القمم الخليجية الخيرة .. واصبح كل منا ينتظر لقاء القمة في اية عاصمة خليجية ليسعد بلقاء زملائه واخوانه في المهنة .. وفي ظل هذا اللقاء .. ينقلب المركز الاعلامي للقمة الى ملتقى فكرى لاصحاب المهنة الواحدة يتجاذبون فيه اطراف الحديث عن هموم المهنة .. واعبائها ولذلك فان المراكز الاعلامية تقام في الغالب في الفنادق والتى تدخل مع بداية الاستعداد للقمة الخليجية في طور جديد من الخدمة والتجهيز حيث تصبح تلك الفنادق كخلية النحل .

ورغم هذه اللقاءات الاخوية الحميمة .. تظل المنافسة الصحفية .. والبحث عن السبق خارجة عن نطاق تلك العلاقات .. فكل صحفي يحرص على ان يكون له خبره .. وصورته .. وتحقيقه .. وتحليله .. واذا ما حصل على « معلومة » ما .. فانه يخفيها عن زملائه .. وتلك منافسة شريفة لاتفسد عمق العلاقة .. وسموها ... واي خلاف صحفى قد يطرا سرعان ما يزول على مائدة الافطار .. او مائدة الغداء او العشاء بالمركز الاعلامي .. وهناك العديد من الذكريات التى يحتفظ بها كل صحفى في كل عاصمة خليجية .. لكنها ذكريات اخوية تفوح بعبق الحب الخليجى الصافي .. وتتجدد اليوم في الرياض البيت الخليجى الكبير ..

غدا : عبدالله الجفرى

يكتب عن القمة الخليجية



القمة الثامنة لمجلس التعاون وآمالنا القومية

عبدالله القصبي

اليوم تبدأ اجتماعات القمة الثامنة لدول مجلس التعاون في الرياض وعلى جدول اعمالها سوف تطرح اهم قضايانا المصيرية وفي صدارتها حرب الخليج واخطارها على العقيدة الاسلامية وعلى الوجود العربى في هذا المناخ العالمي الملتهب .

واصرار حكام طهران على استمرار هذه الحرب الطاحنة وهدر الاف الارواح المسلمة ودك المستشفيات والمساكن فوق الشيوخ والمرضى والاطفال . وسوق الشباب الايرانى المسلم الى هذه المحرقة كما تساق الانعام الى المجازر .. ومحاولات تلك الفئة الضالة لشعال الفتنة وتدنيس المشاعر في الحج الماضى وارسالها العملاء والمتفجرات الى بيت الله ومع حججه تصرفات خطيرة تخرج عن ادراك العقلاء الى ابعاد ليس لها نهاية .. ولا احد الا الله يعلم كامل اهدافها ولا الايدى التى تحركها . لكن تضامنها مع الصهيونية العالمية التى تدعمها بالسلاح والخبرات والرجال يؤكد بوضوح انها فئة ضالة خارجة عن الاسلام وانها تستهدف دك قيمنا وارضنا وخيراتنا وكل وجودنا .. الامر الذى يفرض ان تكون مواجهتنا لها بهذا المستوى . ويجعل لمؤتمر القمة الثامنة لدول مجلس التعاون التى سوف تبحث هذه الاخطار اهمية تاريخية كبيرة في حاضرنا ومستقبلنا .

اليوم تبدأ القمة الثامنة لدول مجلس التعاون اعمالها وهى تاتي بعد مؤتمر قمة (عمان) الطارئة وما اعطته من معطيات ايجابية هامة في سبيل جمع الشمل العربى حيث اجمع القادة العرب وعاد الحوار بينهم وعاد اللقاء .. وعادت مصر العربية الى مكانها الطبيعى في الصف العربي والآمال كبيرة ان يتابع المجتمعون دفع معطيات قمة (عمان) وبلورة الاجراءات المطلوبة لتنفيذها .

وتاتي القمة الثامنة بعد اجتماع العملاقين (ريجان وجورباتشوف) باسابيع قليلة حيث اثبتت الايام ان قضايانا كانت على هامش لحد الهوامش للموضوعات التى بحثها العملاقان .. بينما كانت هجرة اليهود من روسيا في صلب المناقشات بينهما .

وتاتي القمة الخليجية الثامنة والرئيس ريجان يبدا خطواته باتجاه باب الخروج من البيت الابيض بعد ان ابرم الاتفاقات الاستراتيجية مع اسرائيل واشراكها في ابحاث حرب النجوم وتوج دعمه لها بالاتفاق التعاونى الاخير الذى ابرمه معها قبل بضعة ايام والذى اعطاها كل حقوق المشاركة في تجهيزات الجيوش الامريكية وابحاثها .. فذاب اخر امل لمن يؤمن بالتعاون مع امريكا لحل قضايانا .

امام هذه الاخطار العظيمة وفي هذه الاجواء السياسية الخانقة يجتمع القادة الخليجيون وكل المعطيات السياسية العالمية التى امام قضاياهم تبدو واضحة الخسارة .. واليمين واليسار واسرائيل وكل تجار السلاح يريدون ان تستمر هذه الحرب ويزداد هذا السعير .

من هنا كان لمعطيات قمة (عمان) الطارئة الايجابية اهمية خاصة فهى الايجابية وحدها .. وهى الايجابية لانها الثمرة العملية للقاء القادة وممارساتهم الواقعية .. واذا كانت معطيات قمة (عمان) قد اعادت ترميم الاطار القومى العربى في هذه الظروف الحرجة فان امال الشارع العربى ان يضاعف القادة المجتمعون جهودهم وان يحددوا بكل قوة ووضوح المسار والمسيرة لصد هذا الاعصار .. الوضوح لن يصارحوا شعوبهم بالاخطار والادوار المطلوبة من كل فرد فيهم والقوة ان يرخصوا بكل امكانياتنا المادية والادبية لخدمة المعركة لان انكسار سد (البصرة) معناه ان يغرق الطوفان المذهبى المتطرف المشرق والمغرب وكل الجزيرة حتى (موريتانيا) وحتى (عدن) .

واحسب ان من دعم المعركة دعم الاجهزة الاسلامية والعربية القائمة .. فالجامعة العربية كاطار قومى قائم له اجهزته وله دراساته ووجوده وعودتها الى مكانها الطبيعى في القاهرة وتطويع ممارساتها لواقعية (عمان) دعم لها وتقدير لمصر وتصحيح لخطا سابق وكسب كبير لقضايانا .. ومنظمة العالم الاسلامى قوة سياسية لها كيانها واجهزتها ورجالها وابحاثها . ودعمها واجب والانتفاع بها مطروح وقائم والامال مضاعفة تلك .. خاصة وان اخطر سلاح يحارب به النظام الخمينى هو هذا الكساء الدينى المزيف وان كشف هذا القناع الاسود عن عيون الشعب الايرانى المسلم هو اهم اسلحتنا واولها واكثرها اثرا في معركتنا القائمة . وهذا يطرح على المجتمعين اهمية الدور الاعلامى الذى يمكن اداؤه .. ويرفع من قيمة الاعلام الدينى الى صدارة الاسلحة

ان قدرا كبيرا من الجهد والمال مطلوب للاستعانة برجال الدين المتفقهين في الاسلام والقادرين على تبسيط حقائقه لكشف كل تلك الاباطيل التى لفقها حكام طهران وفي مقدمة هؤلاء رجال الدين الايرانيون والمفكرون الذين شردهم حكام طهران .

ان الاطار الاسلامى هو الاطار الطبيعى للوجود العربى كما قال خادم الحرمين الشريفين حفظه الله . وان دعم هذا الاطار هو مسؤوليتنا نحن الخليجيين لخدمة ديننا الحنيف .. ثم لخدمة المعركة .

واذا كان عالم اليوم هو عالم التكتلات واذا كانت السياسة الدولية قد انقسمت الى محاور معدودة . وكان لابد لنا من معين من الدول العظمى فاحسب ان فتور العلاقة بين اوروبا المستقلة وحليفها التقليدى (امريكا) وغياب اوروبا عن قمة العملاقين الثالثة وهى ساحة البحث ولبه احسب ان هذه فرصة تتيحها الاحداث امامنا نحن العرب لكى نعزز علاقاتنا مع اوروبا ونبنى جسور عبور سريعة معها ومازلت اؤمن ان قيام محور (الرياض - باريس) مرورا (بالقاهرة) وانتشارا الى (الباكستان) مازلت اعتقد ان اوروبا المستقلة بقيادة فرنسا والعالم الاسلامى بقيادة بلادنا يمكن ان يتعاونا لقيام قوة عظمى ثالثة .

وبعد فاذا كانت الاحداث قد وضعت دول الخليج في صدارة هذه المعركة الاسلامية القومية . واذا كانت خيرات الله علينا وافضاله لا تعد ولا تحصى وكانت امكاناتنا المادية والمعنوية هى ما نملكه وكان من واجبنا ان نجود فان مسؤولية القيادة الاسلامية والقومية قد اصبحت بين ايدينا . وعلينا ان نتحملها بوالمعية تفرضها الظروف وحينئذ فقط ستمخر سفينتنا عباب هذا البحر المتلاطم بسلام .